The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Ussol Eldeen
Master of Hadith and it's Sciences



الجـامعــــــــة الإســــلاميــة ـ غـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كـليـــــة أصـــــــول الديـــــــــن
ماجستيـر الحديـث الشريف وعلومه

مروياتُ الإمامين الحَكَمِ بنِ عُتَيْبة، واللّيْثِ بنِ أبي سُلَيْم المُعَلَّةُ بِالاختلافِ في كتابِ "العِلَلِ للدّارَقُطْنيّ" -دراسةٌ نقديةٌ-

Narrations of Defected (Mu'allal) Hadiths of ALhakm ibn Otaiba and ALlaith ibn Abee Solaim in "The Book Of al-Ilal" by Ad-Daaraqutnee -A Critical study-

إعدَادُ البَاحِثِة

جُمانة حازِم عبد القادِر السَّمْنة

إشرَافُ

أ.د. نَعيم أسعد عبد الرازق الصّفَدِيّ

قُدمَ هَذا البحثُ إستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي (الحديث الشريف وعلومه) بِكُلِيةِ (أصول الدين) فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/ 2018م- ذو الحجة/1439هـ.

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مروياتُ الإمامين الحَكَمِ بنِ عُتَيْبة، واللّيْثِ بنِ أبي سُلَيْم المُعَلَّةُ بِالاختلافِ في كتابِ "العِلَلِ للدّارَقُطْنيّ"

-دراسةٌ نقديةٌ-

Narrations of Defected (Mu'allal) Haditħs of ALhakm ibn Otaiba and ALlaith ibn Abee Solaim in "The Book Of al-Ilal" by Ad-Daaraqutnee
-A Critical study-

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	جمانة حازم السَّمنة	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير



الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا



هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س غ/35/ Ref
التاريخ 2018/09/12م Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **جمانة حازم عبد القادر السمنة** لنيل درجة الماجستير في كلية **أصول الدين**/ برنامج **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

مرويات الإمامين الحَكَمِ بنِ عُتَيْبة، واللَّيْثِ بنِ أبي سُلَيْم المُعَلَّة بِالاختلافِ في كتابِ "العِلَلِ للدَّارَقُطْنِي"
دراسةٌ نقديةٌ

Defected (Mu'allal) Hadiths of ALhakm ibn Otaiba, ALlaith ibn Abee Solaim in "The Book Of al-Ilal" of Ad-Daaraqutnee
Crtical study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الأربعاء 2 محرم 1440**هـ الموافق **2018/09/12**م الساعة **التاسعة والنصف صباحاً**، في قاعة مبنى **اللحيدان** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ. د. نعيم أسعد الصفدي	**مشرفاً ورئيساً**	....
د. ليلى محمد إسليم	**مناقشاً داخلياً**	....
د. عطوة محمد القريناوي	**مناقشاً خارجياً**	....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ع	اللغة	3106824	الرقم العام للنسخة

التاريخ: 30/ 9/ 2018

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

الطالب/ حمادة حازم عبدالقادر السمنة

رقم جامعي: 220150107 قسم: الحديث الشريف كلية: أصول الدين

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب

حمادة السمنة

إدارة المكتبة المركزية

أ. محمود خميس الداعور

282

ملخص الرسالة

تناول هذا البحث دراسة نقدية على كتاب العلل للدّارقطني، والتي كانت بعنوان "مرويات الإمامين الحَكَمِ بنِ عُتَيْبة، واللّيْثِ بنِ أبي سُلَيْم المُعَلَّةُ بِالاختلافِ في كتابِ "العِلِلِ للدّارَقُطْنِّي" – دراسةٌ نقديةٌ–".

هدفت الدِّراسة إلى: دراسة العلل في الروايات المعلّة بالاختلاف على الراويين الحَكَم بن عُتَيْبة واللّيْث بن أبي سُلَيْم.

واتبعت المنهج الاستقرائي في جمع المادّة العلمية من خلال كتاب العلل للدّارقطني، واستعنت بالمنهج النقدي في الحكم على المرويات.

وتكوَّن البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

فأمّا المقدِّمة: فتناولت فيها أهميّة الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث والدراسات السّابقة، ومنهج البحث وطبيعة العمل فيه، وخُطَّة البحث.

وأمّا الفصل الأوَّل: فتناولت فيه الدِّراسة النَّظرية حيث ترجمت للأئمة الحَكم بن عُتَيْبة، والليث ابن أبي سُليْم، والدَّارقطني، وعرَّفت بكتاب العلل للدَّارقطني.

وأمّا الفصل الثّاني: فتناولت فيه الدِّراسة التطبيقيّة حيث درست المرويات المعلّة بالاختلاف على الإمامين الحَكم بن عُتَيبة واللّيث بن أبي سُلَيم.

ثمّ أوردت الخاتمة، وضمَّنتها أهمّ النتائج والتوصيات، **ومن أهم النتائج:**

– علم العلل أحد أهم ركائز علوم الحديث، التي لا غنى عنها لإصدار الحكم على الحديث.

– كتاب العلل للدّارقطني كتاب موسوعي تضمّن الكثير من الأحاديث المعلّة بالاختلاف وبيّنها بيانًا شافيًا.

ومن أهم التوصيات:

– التَّروي قبل إصدار الحكم على الحديث بالصِّحة بظاهر السِّند، والاهتمام بالبحث عن أقوال العلماء في كتب العلل عند دراسة الأحاديث والحكم عليها.

Abstract

This research discusses the Book of al-Ilal byAd-daaraqutnee in a critical study entitled " Narrations of Defected (Mu'allal) Hadiths of ALhakm ibn Otaiba and ALlaith ibn Abee Solaim in the Book Of al-Ilal by Ad-Daaraqutnee- a critical study-.".

Research aim: It aims at investigating the defected Hadiths in the narrations of both narrators Alhakam ibn Otaiba and Allaith ibn Abee Solaim.

Research methodology: This study relied on the inductive method in the collection of the study material derived from the Book of al-Ilal by Ad-Daaraqutnee, and then the critical approach to judge these narrations.

The research consists of an introduction, two chapters, a conclusion, and indexes.

The introduction part presented the importance of the topic, the motives behind its selection, its objectives, the previous studies, its methodology, and finally the research plan.

The first chapter tackled the theoretical study which included a biography for ALhakm ibn Otaiba , ALlaith ibn Abee Solaim and Ad-Daaraqutnee, it also presented a glance about "The Book Of al-Ilal" of Ad-Daaraqutnee.

The second chapter tackled the applied study which discussed the narrations of defected (Mu'allal) Hadiths of ALhakm ibn Otaiba and ALlaith ibn Abee Solaim.

Finally. The study arrived at conclusion included the most important findings and recommendations.

The most important findings are as follows:

The science of defect (al-Ilal) is one of the most important underpinnings of Hadith sciences that leads to the right judge of the Hadith.

"The Book Of al-Ilal" by Ad-Daaraqutnee is an encyclopedic book which included many of defected Hadiths and presented clear explanations of their defects.

The most important recommendation is as follows:

To be forethought before giving a judge on any Hadith and inspect what previous scholars said regarding it especially in the books of Illal.

بسم الله الرحمن الرّحيم

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾

[فاطر: 32]

ألإهدَاْءُ

إلى الذي اصطفاه الله ليبتعثه برسالته فبلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ونصح للأمّة وكشف الله به الغُمّة. رسول الله ﷺ.

إلى الذين علم الله ما في قلوبهم فاصطفاهم ليكونوا لنبيِّه ﷺ أصحابًا، وللأمّة أَمَنَة من بعده حتى غدا حبُّهم سنَّة والدُّعاء لهم قربة، والاقتداء بهم وسيلة والأخذ بآثارهم فضيلة؛ الصحابة الكرام.

وكذا الإهداء لفقراء الخمول والسكون، مساكين اللهو والهوى، العاملين على طريق الأثر، المغرمين بعلمهم، الغارمين فيه، المؤلفة قلوبهم بحب ربهم، وفي سبيل رضاه؛ طلبة العلم.

إلى والديّ الفاضلين، وليس أحدٌ بعد الله أمنُّ عليّ من والديّ.

إلى إخوتي وأخواتي؛ عبد الله، ورهف، وقمر، ويوسف، وملاك، ومحمّد.

إلى الذي لحق بالدرب فجاد وأفاد، زوجي عمر زين الدين.

إلى عائلتي الثانية، عائلة د. زكريا زين الدين الكرام.

إلى الصّديقة والأخت التي لم تلدها أمّي "نور البورنو".

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع سائلة المولى –عزّ وجلّ– أن يجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، أحمده حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، على منّه وكرمه وتوفيقه وهدايته، والصّلاة والسّلام على خير الورى، معلم العالمين سيدنا محمّد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

انطلاقًا من قوله تعالى ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾(1) وقوله ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾(2) أتقدّم بوافر الشُّكر والتقدير إلى مشرفي الدُّكتور نعيم أسعد عبد الرازق الصَّفديّ لما بذله من جهد طول فترة إعدادي للرسالة.

كما أتوجه بخالص الشُّكر للأساتذة الأفاضل عضوي لجنة المناقشة:

الدكتورة الفاضلة/ ليلى محمد اسليم أستاذ الحديث المشارك.

الدكتور الفاضل/ عطوة محمّد القريناوي.

فكلِّي ثقة بالله ثمّ بهم بأنّ ملاحظاتهم السَّديدة، حول هذه الرِّسالة سيكون لها بالغ الأثر في إخراج الرسالة بأفضل صورة، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء.

كما وأشكر الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، وعلى رأسهم رئيس الجامعة، وكلية أصول الدين والعاملين فيها، وأخصُّ بالشكر والتقدير أعضاء قسم الحديث الشّريف.

وأسأل الله الكريم ربَّ العرش العظيم أن يتقبل منِّي هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه تعالى، إنّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

الباحثة/ جُمانة حازم السَّمنة.

(1) [الرحمن: 60].

(2) [لقمان: 12].

فهرس المحتويات

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ، أمّا بعد:

فقد مَنَّ الله تعالى على الأمة الإسلامية بمِنَّة عظيمة لم تتمتع بها أمّة من قبل؛ وهي مِنّة حفظ الله تعالى للقرآن الكريم، ولمّا كان الحديث الشّريف مفسرًا للقرآن ومبينًا لمجمله ومخصصًا لعامه ومقيدًا لمطلقه، قيّض الله لهذه الأمة فرسانًا كمَّل بهمُ النَّعماءَ عُنِيوا بنقدِ المَروِياتِ عن النَّبيّ ﷺ وتَمييزِ صَحِيحِهَا مِن سَقِيمهَا من خلال دراسة علوم الحديث.

وأحد هذه العلوم وأعظمِها وأدقِّها وأعمقِها هو علم علل الحديث. الذي يعد أحد مباحث علوم الحديث ذات الأهمية البالغة، والمكانة السّامية.

ومن العلماء الذين خاضوا غمارَ علمِ العللِ وتمرسُّوا فيه الإمامُ الحافِظُ المُجوِّدُ أبو الحسن الدارقُطْنِّي (385هـ) الذي ظهر تمكنّه منه من خلال كتابه "العلل" الذي جمع عددًا كبيرًا من الأحاديث المعلولة، وأجاب عنها، وبيّن الراجح منها.

ولمّا كان الاشتغال بعلم العلل عامةً وبكتاب الإمام الدارقطني خاصةً يُورِث الباحث دقّة في النّظر، وعمقًا في البحث، ودرايةً في العلل ورَوِّيةً في الحكم، سأتناول في بحثي موضوع "**مروياتُ الإمامين الحَكَمِ بنِ عُتَيْبة، واللّيْثِ بنِ أبي سُلَيْم المُعَلَّةُ بِالاختلافِ في كتابِ "العِلَلِ للدّارَقُطْنِّي**".

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمُن أهميّة الموضوع فيما يلي:

1- إنَّ معرفة العلل من أجلِّ أنواع علوم الحديث وأدقها.
2- إنَّ الخوض في مسائل علم العلل، والاطلاع على مسالك أساطين هذا العلم في تتبع العلل والكشف عنها، يورث الباحث عمق نظر وعميق أثر على تكوينه العلمي.
3- المكانة الرفيعة التي يحظى بها الإمام الدارقطني بين أئمة العلل، وكتابه "العلل" من أنفس كتب العلل.

4– إن موضوع "مروياتُ الإمامين الحَكَمِ بنِ عُتَيْبة، واللّيْثِ بنِ أبي سُلَيْم المُعَلَّةُ بِالاختلافِ في كتابِ "العِلَلِ للدّارَقُطْنيّ"" لم يتناول بالدراسة من قِبَل أحد الباحثين.

ثانياً: أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق أمور عدّة، منها:

1- بيانُ العلل الخفية في الروايات المُعلَّة بالاختلاف على الإمامين الحَكَمِ بن عُتَيبة والليثِ بن أبي سُلَيْم.
2- بيانُ مكانة الإمام الدارقطني الحديثية خاصة في علم العلل.
3- بيانُ مكانة الإمامين الحَكَمِ بن عُتَيبة والليثِ بن أبي سُلَيْم الحديثية.
4- الوقوفُ على طرق حديث لم يقف عليها الإمام الدارقطني، بما قد يؤثر على الحكم على الحديث.
5- بيانُ الوجه الراجح في تعارض الروايات المُعَّلة بالاختلاف.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تبين للباحثة بعد البحث بوسائل متعددة، وسؤال أهل العلم والتّخصص من مشايخنا وأساتذتنا الأفاضل، عدم وجود دراسة مستقلة تناولت موضوع " مرويات الإمامين الحَكَمِ بن عُتَيبة والليثِ بن أبي سُلَيْم المعلة بِالاختلافِ في كتابِ العللِ للدَّارقُطْنِّي – دراسة نقدية"، مع وجود دراسات عُنيت بفرعيات أخرى تتعلق بموضوع الإعلال بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني، ودراسات تناولت جوانب أخرى تتعلق بمرويات الإمامين الحَكَم بن عُتَيبة والليث بن أبي سُلَيْم، وتنقسم هذه الدراسات إلى:

أولا: دراسات عُنِيت بموضوع الإعلال بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني، وتنقسم إلى:

- **رسائل دكتوراة:**

1- روايات الإمام الزهري المُعَلَّة في كتاب العلل للدارقطني: تخريجها، ودراسة –أسانيدها، والحكم عليها، رسالة دكتوراه مطبوعة ومنشورة، للباحث: عبد الله بن محمد حسن بن يعقوب دمفو، وهي أربعة أجزاء، طبعت في مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1412 هـ.

2- الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني: تخريج، ودراسة، رسالة دكتوراة، للباحث :خالد السبيت، جامعة أم القرى السعودية.

3- مرويات الإمامين :قتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير، المُعَلَّة في كتاب العلل للدارقطني :تخريجها، ودراستها، والحكم عليها، رسالة دكتوراه، للباحث :عادل بن عبد الشكور الزرقي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.

4- أحاديث أبي إسحاق السبيعي، التي ذكر الدارقطني فيها اختلافًا في كتابه العلل- : جمعاً، ودراسة، رسالة دكتوراة، للباحث :خالد محمد سعيد باسمح، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.

5- الاختلاف على الأوزاعي في كتاب العلل للدارقطني دراسة نظرية تطبيقية، رسالة دكتوراة، للباحث :عبد الوهاب الزيد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.

6- الاختلاف على الثوري في كتاب العلل للدارقطني، رسالة دكتوراه، للباحث أيمن الشريدة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.

7- الاختلاف على شعبة في كتاب العلل للدارقطني من بداية الكتاب إلى نهاية المجلد الحادي عشر: جمعاً، ودراسة، رسالة دكتوراة، للباحث: محمد القحطاني، جامعة الملك فهد –السعودية.

8- الاختلاف – على الإمام مالك بن أنس في الروايات المُعلَّةِ، في كتاب الدارقطني: تخريجًا، ودراسة، رسالة دكتوراة، للباحث: حليمة عبد الله زيد الشيخي الشمراني، جامعة أم القرى السعودية.

- **رسائل ماجستير:**

1- مرويات الإمام شعبة بن الحجاج المُعَلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل –للدارقطني دراسة نقدية، رسالة ماجستير، للباحث: عائد أبو غليون، الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين.

2- مرويات الإمام يحيى بن سعيد الأنصاري المُعَلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل- للدارقطني دراسة نقدية، رسالة ماجستير، للباحثة :إيمان عودة، الجامعة الإسلامية بغزة– فلسطين.

3- مرويات الإمام عبيد الله بن عمر المُعَلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل- للدارقطني دراسة نقدية، رسالة ماجستير، للباحثة :ميسر أبو عمرة، الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين.

4- مرويات الإمام هشام بن عروة المُعَلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني- دراسة نقدية، رسالة ماجستير، للباحثة :أسماء عياش، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين.

5- مرويات الإمام أيوب السختياني المُعَلَّة بالاختلاف في كتاب العلل للحافظ- الدارقطني من أول الكتاب إلى سؤال 6101 من مسند أبي هريرة :جمعاً، ودراسة، رسالة ماجستير، للباحثة :أبرار بنت فهد القاسم، جامعة الملك سعود السعودية.

6- مرويات الإمام أيوب السختياني المُعَلَّة بالاختلاف في كتاب العلل للحافظ -الدارقطني من سؤال 6132 في مسند أبي هريرة إلى نهاية مسند جابر: جمعًا، ودراسة، رسالة ماجستير، للباحثة: الجوهرة الزامل، جامعة الملك سعود السعودية.

7- مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني المعلة بالاختلاف في كتاب "العلل" للدارقطني، دراسة نقدية تطبيقية، للباحث: أنس إسماعيل رضوان، الجامعة الإسلامية غزة.

8- مرويات الرواة سماك بن حرب وهشام بن حسان ومحمّد بن سَوَقة المعلة بالاختلاف في كتاب "العلل" للدّارقطني، دراسة نقدية تطبيقية، للباحثة: منى محمّد أبو شعير، الجامعة الإسلامية غزة.

ثانياً: دراسات تناولت جوانب تتعلق بمرويات الإمامين الحَكَم بن عُتَيبة والليث بن أبي سُلَيْم:

1- مرويات الحكم بن عتيبة الكِنْديّ المرفوعة في مصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة، رسالة ماجستير، للباحث: محمد بن إبراهيم اللحيداني، الجامعة الأردنية- الأردن.

2- مرويات الحكم بن عتيبة وفقهه، رسالة ماجستير، للباحث: داود رشيد هارون، جامعة القاهرة. كلية دار العلوم، مصر.

3- ليث بن أبي سُلَيم ومروياته في الكتب الستة – دراسة نقدية –، بحث محكم، لكل من: د. محمد عودة أحمد الحوري (باحث رئيس) و د. محمد عبدالرحمن طوالبة (باحث مشارك)، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية – الكويت.

رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه:

اتبعتُ المنهج الاستقرائي في جمع المادّة العلمية من خلال كتاب العلل للدّارقطني، يتمثل في النِّقاط التّالية:

منهجي في ترتيب الدراسة:

1- ترتيب أحاديث الدراسة لكل راوٍ على مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدّارقطني مع البدء بروايات الحَكَم بن عُتَيَبة لتقدم وفاته.
2- ترقيم أحاديث الدراسة ترقيمًا تسلسليًا.
3- ذكرت السؤال عن الحديث، كما هو من كتاب العلل للدّارقطني.
4- ذكرت متن الحديث كما ذكره الدّارقطني.
5- سردت كلام الدّارقطني المتعلِّق بالحديث والمقتصر على الراوي موضع الدراسة.
6- وضعت عنوان "أوجه الاختلاف" وذكرت فيه أوجه الاختلاف التي يذكرها الدارقطني، وقد أضفت عليها أوجهًا أخرى توصلت إليها أثناء البحث.
7- وضعت عنوان "تخريج أوجه الاختلاف" وقمت فيه بتخريج أوجه الاختلاف على الحَكَم ابن عُتَيبة أو الليث بن أبي سُلَيْم بحسب الحديث المراد دراسته، كما سأبيِّن في منهجي في تخريج الأحاديث.
8- وضعت عنوان "دراسة أوجه الاختلاف"، وقمت فيه بدراسة حال رواة تلك الأوجه عن الإمامين الحَكَم بن عُتَيبة أو الليث بن أبي سُلَيْم، كما سأبيِّن في منهجي في دراسة الرواة.
9- وضعت عنوان: "الوجه الراجح عن (الراوي موضع الدراسة)" وقمت فيه بالتّرجيح بين الأوجه بحسب الحديث، وذلك حسب قرائن الترجيح عند أهل العلم.
10 – وضعت عنوان "الحكم على الحديث"، وبيَّنت فيه الحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح.

2- منهجي في تخريج الحديث:

1- تخريج الحديث بما يكفل معالجة المشكلة (في متن الرسالة) حسب الأصول.

2- إذا لم أجد تخريجًا لرواية ذكرها الإمام الدّارقطني، أشرت إلى أنّي لم أجد من أخرجها واكتفيت بنسبتها إليه.

3- منهجي في الترجمة للرواة:

1- ترجمت للراوي الذي له علاقة مباشرة بالعلّة، فإنْ كان الراوي متفقًا على توثيقه، أو تضعيفه، اكتفيت بتوثيق أو تضعيف الذهبي أو ابن حجر -إن وُجِد-، أمَّا إذا كان مختلفًا فيه، توسعت فيما يتعلق في الجرح والتعديل -بقدر الحاجة-بما يساعد على الوقوف على خلاصة القول فيه.

2- ترجمت لباقي الرُّواة بذكر اسم الراوي، ونسبته، وكنيته، ووفاته حسب ما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب-إن وُجِد-، وإلا توسعت في البحث في مصادر أخرى.

3- إذا تكرر ورود الراوي المترجم له مرة أخرى، أحلت إلى ترجمته، بذكر رقم الحديث فحسب، ثم ذكرت فيه حكمًا موجزًا لاقتضاء المقام.

4- منهجي في خدمة الحديث:

1- ضبط الأعلام، والكلمات التي تحتاج إلى ضبط من مظانها.

2- بيان غريب الحديث من كتب غريب الحديث، واللغة.

3- التعريف بالبلدان من كتب معاجم البلدان.

4- التعريف بالأنساب من كتب الأنساب.

كلُّ ذلك في الحاشية السفلية.

5- منهجي في التوثيق:

اكتفيت بالعزو إلى المصادر باختصار خلال التخريج، والتراجم، بذكر اسم المصنف، أو ما اشتهر به، وذكرت الجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد وذلك في الحاشية، ثم ذكرت معلومات الكتاب كاملة في قائمة المراجع.

خامسا: خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة وفهارس على النحو التالي:

المقدمة، وتشتمل على:

أولاً– أهمية الموضوع وبواعث اختياره.

ثانياً– أهداف البحث.

ثالثاً– الدارسات السابقة.

رابعاً– منهج البحث، وطبيعة عمل الباحثة فيه.

خامساً– خطة البحث:

التمهيد، ويشتمل على:

المطلب الأول– تعريف العِلَّة

المطلب الثاني– أهميّةُ علمِ العِلل

المطلب الثالث– أقسام العِلَّة

المطلب الرابع– كيفيةُ معرفةِ العِلَّة

الفصل الأول (الدراسة النظرية)، وفيه مبحثان:

ترجمة الإمامين الحَكم بن عُتَيْبة، والليث بن أبي سُليْم، والدارقطني والتعريف بكتاب العلل للدارقطني: ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تراجمُ الإمامين الحَكم بن عُتَيْبة، والليث بن أبي سُليْم)، وفيه مطلبان:

المطلب الأول– ترجمة الإمام الحَكمِ بن عُتَيْبة، وفيه:

أولاً– حياة الإمام الحَكمِ بن عُتَيْبة الشخصية: (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

ثانياً– حياة الإمام الحَكمِ بن عُتَيْبة العلمية: (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

المطلب الثاني– ترجمة الإمام الليثِ بن أبي سُليْم، وفيه:

أولاً– حياة الإمام الليثِ بن أبي سُليْم الشخصية: (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

ثانياً– حياة الإمام الليثِ بن أبي سُليْم العلمية: (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

المبحث الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني، والتعريف بكتابه "العلل"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة الإمام الدارقطني، وفيه:

أولاً– حياة الإمام الدارقطني الشخصية: (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته)

ثانياً– حياة الإمام الدارقطني العلمية: (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه)

المطلب الثاني: التعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه، وفيه:

أولاً– التعريف بكتاب العلل للدارقطني.

ثانياً– منهج الإمام الدارقطني العام في كتابه العلل.

الفصل الثاني (الدراسة التطبيقية): دراسة المرويات المعلة بالاختلاف، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويات الحكم بن عتيبة المعلة بالاختلاف.

مسند عمر بن الخطاب ﷺ، عدد الروايات (2).

مسند علي بن أبي طالب ﷺ، عدد الروايات (7).

مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند معاذ بن جبل ﷺ، عدد الروايات (2).

مسند أبي الدرداء ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند جندب بن جنادة ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند المغيرة بن شعبة ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند أبي هريرة ﷺ، عدد الروايات (3).

مسند عبد الله بن عمر ﷺ، عدد الروايات (2).

مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

مسند أم سلمة رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

مسند أسماء بنت عميس رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

مسند أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

المبحث الثاني: مرويات الإمام اللَّيْث بن أبي سُلَيْم المعلة بالاختلاف.

مسند أبي بكر الصديق ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند علي بن أبي طالب ﷺ، عدد الروايات (3).

مسند أبي الدرداء ﷺ، عدد الروايات (2).

مسند جندب بن جنادة ﷺ، عدد الروايات (2).

مسند أبي هريرة ﷺ، عدد الروايات (9).

مسند أنس بن مالك ﷺ، عدد الروايات (3).

مسند أبي أمامة ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند عبد الله بن عمر ﷺ، عدد الروايات (5).

مسند جابر بن عبد الله ﷺ، عدد الروايات (2).

مسند جندب بن جنادة ﷺ، عدد الروايات (1).

مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، عدد الروايات (7).

مسند سيدة العالمين فاطمة رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: اشتملت على ما يلي: فهرسُ الآيات القرآنية، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الأعلام المترجم لهم، فهرسُ الأماكن والبلدان، فهرسُ الألفاظ الغريبة.

وختامًا، هذا عمل المُقِلّ بذلت فيه غاية الجهد لإتمام هذا البحث، فإن أصبت فبفضل الله، وإن أخطأت وقصّرت فهذا جهد بشر، وبحر العلم لا قرار له، والساحل بعيد، والجهد قليل، وأختمُ بما قال القاضي عبد الرَّحيم البيساني وهو يعتذر إلى العماد الأصفهاني عن كلام استدركه عليه: "إنّي رأيت أنّه لا يكتب إنسانٌ كتابًا في يوم إلّا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر" (1).

والله الموَفِّق والهادي إلى سواء السّبيل.

(1) أبجد العلوم، خان، ص52.

التمهيد

المطلب الأول – تعريف العِلَّة

أولاً: العِلّة لغة:

للعِلَّةِ عدة معانٍ؛ قال ابن فارس: "(عَلَّ) العين واللام أصول ثلاثة صحيحة: أحدها: تكرُّرٌ أو تكرير، والآخر: عائِق يعوق، والثالث: ضعف في الشيء.

فالأول الْعَلَلُ، وهي الشربة الثانية. ويُقال عَلَلٌ بعد نَهَلْ. والفعل يَعُلُّونَ عَلًّا وَعَلَلًا، والإبل نفسها تَعُلُّ عَلَلًا. وفي الحديث: " «إذا عَلَّهُ ففيه الْقَوْدُ"، أي إذا كرّر عليه الضرب.

والأصل الآخر: العَائِقُ يَعُوقُ. قَالَ الْخَلِيلُ [1]: "الْعِلَّةُ حَدَثٌ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ" [2] ويُقالُ اعْتَلَّهُ عن كذا، أي اعْتَاقَهُ. قال: فَاعْتَلَّهُ الدَّهر وللدَّهْرِ عِلَلْ.

والأصل الثَّالث: الْعِلَّةُ: المرض، وصاحبها مُعْتَلٌّ. قال ابن الأعرابِي [3]: عَلَّ المريض يَعِلُّ عِلَّةً فهو عَلِيلٌ. ورَجُل عُلَلَةٌ، أي كثير العِلَل." [4]

وفي تحديد اسم المفعول خِلافٌ خاضه اللُّغويُّون والمُحَدِّثون منشؤه هل يجوز أن يُصاغ اسم المفعول من "أعلّ" الرباعي على وزن مفعول أو لا؟، وفي ذلك رأيان؛ الأول: لا يُجَوِّز هذه الصياغة **ويرى أن "معلول" "لحن" والصواب قولُ: "مُعَلّ"**، وأصحاب هذا الرأي هم:

من اللُّغوِيّين: ابن سِيْدَه [5]، والحَريري [1] حيث قال ابن سِيْدَه: "المعروف إنَّما هو أَعلَّه الله، فهو مُعَلّ"[2]. وقال الحَريري: "أَما الْمَفْعُول من الْعِلَّة فَهُوَ مُعَلّ، وَقد أعله الله تَعَالَى"[3].

---

(1) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي.

(2) معجم العين– مرتبًا على حروف المعجم، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج221/3.

(3) ابن الأعرابي: هو محمد بن زياد، أبو عبد الله، مولى بني هاشم يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة، كان أحد العالمين بها، والمشار إليهم في معرفتها، كثير الحفظ لها. انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج3/ 201: ترجمة 802.

(4) مقاييس اللغة، ابن فارس، ج4/ 12.

(5) ابن سِيْدَه: هو علي بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سيده، إمام في اللغة وفي العربية حافظاً لهما على أنه "كان ضريراً"، مُصنِّف "المُحْكَم" في اللُّغة. ولهُ كتاب "المُخَصّص"، وكتاب "الأنيق في شرح الحماسة" عشرة أسفار، وغيرها من الكتب، توفي سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أبو جعفر الضبي، ص 418: ترجمة 1205، تاريخ الإسلام، الذهبي، ج99/10: ترجمة 205.

ومن المُحَدِّثين: ابن الصلاح[4]، والنووي[5]، والعراقي[6].

والثاني: يرى **جواز استعمال "معلول** وهم: من اللُّغوِيّين: **قُطْرُب** [7] [8] والجَوْهري [9] [10]

والمُطَرّزِيّ [11] [12]، وأبو إسحاق الزجاج [13] [14].

---

(1) الحَريري هو: أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري، فإنه كان أديباً فاضلاً، بارعاً فصيحاً بليغاً. صنف كتباً حسنة، عذبة العبارة، رائقة، منها: كتاب المقامات الشهيرة في أيدي الناس، وكتاب درة الغواص فيما يلحن فيه الخواص، وغير ذلك من الكتب، توفي سنة ست عشرة وخمسمائة. نُزْهة الأَلِبَّاء في طبقات الأُدباء، أبو البركات الأنباري، ص 281.

(2) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سِيْدَه، ج1/ 95.

(3) درة الغواص في أوهام الخواص، الحريري، ص 199.

(4) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، ابن الصلاح، ج259/1.

(5) التقريب والتيسير، النووي، ج43/1.

(6) ألفية الحديث للعراقي مع شرحها فتح المغيث، العراقي، ج224/1.

(7) قُطْرُب: هو أبو علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب؛ فإنه كان أحد العلماء باللغة والنحو؛ أخذ النحو عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصرة؛ وسمي قطرباً لأن سيبويه كان يخرج فيراه بالأسحار على بابه، فيقول: إنما أنت قُطْرُبُ ليل، والقُطْرُب دُوَيْبَةٌ تَدّبُّ ولا تَفتُر، (ت 206هـ). انظر: نزهة الأَلِبَّاء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري، ص 76.

(8) نقل العراقي قوله في معرِض حديثه عن المسألة. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي، ج116/1.

(9) الجَوْهري: هو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجَوْهري، فإنه كان أديباً فاضلاً، أخذ عن أبي علي الفارسي، وعن خاله أبي إبراهيم الفارابي صاحب ديوان الأدب. وصنف الصحاح في اللغة، (ت 393هـ). نزهة الأَلِبَّاء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري، ص 252.

(10) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجَوْهري، ج1774/5.

(11) المُطَرّزِيّ: هو ناصر بن عبد السيد بن على المُطَرّزِيّ النَّحْوِيّ الخوارزميّ أبو الفتح بن أبى المكارم الأديب، من أهل خوارزم؛ كانت له معرفة بالنحو واللغة والعربية والشعر، وأنواع الأدب، (ت 610هـ). إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن القفطي، ج3/ 339.

(12) المُغْرِب في ترتيب المُعرِب، المُطَرّزِيّ، ص 326.

(13) أبو إسحاق الزجاج: هو إبراهيم بن السَّري بن سهل الزجاج؛ فإنه كان من أكابر أهل العربية، وكان حسن العقيدة، جميل الطريقة. وصنف مصنفات كثيرة؛ منها كتاب المعاني في القرآن، وكتاب الفرق بين المؤنث والمذكر، وكتاب فعلت وأفعلت، والرد على ثعلب في الفصيح؛ إلى غير ذلك، (ت 311هـ). نزهة الأَلِبَّاء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري، ص 183.

(14) لسان العرب، ابن منظور، ج471/11.

ومن المُحَدِّثين [1]: البخاري، والترمذي، والحاكم، والدَّارقطني.

أما السخّاوي فيرى أن استعمال (مُعلٌّ) إنما هو من باب الوجه الأفصح حيث قال: " إلَّا أنَّ ممَّا يساعد صنيع المُحَدِّثين، ومن أُشِير إليهم استعمالَ الزَّجَّاج اللُّغَوِيّ له، وقول (الصِّحاح)[2]: عُلَّ الشَّيء فهو مَعْلُول يعني من العِلَّة، ونصّ جماعة كابن القُوطِيَّة [3] فِي الأفعال على أنَّه ثلاثي، فإنه قال: عُلَّ الإنسَانُ عِلَّةً مَرِض[4]، والشَّيءُ أصَابَتهُ العِلَّةُ، ومن ثَمَّ سَمَّى شيخُنا [5] كتَابه الزَّهْرَ المَطْلُول في مَعرفةِ المَعْلُول. **ولكنَّ الأعرفَ أنَّ فعله من الثُّلَاثيّ المزيد، تقول: أعلَّه اللهُ فهو مُعَلٌّ**"[6].

وكذلك السيوطي حيث قال: " والأجودُ فيه أيضاً مُعلّ"[7]، وتبعه على هذا الشريف حاتم العَوْنِي قائلا: "اسْمُ المَفْعُولِ من علَّ يَعِلُّ فهو معلٌّ ومن اعْتلَّ فهو معتلٌّ. وعلى قلّة عند العرب معلول. والأفصح أن تقول "حديث معتلٌّ أو معلٌّ" وأقله فصاحةً قول "حديث معلول" وأشنعُه "معلَّل" فهو لحن لأنّ المعلل هو الملحّى". [8]

قلتُ: إذًا كلا الاستعمالين جائزٌ لُغة، طالما أنّ أهل اللغة ليسوا متفقين على تخطئة أيٍّ منهما وقد استعمل كبار الأئمة المُحَدِّثين كلا اللفظين، ولا مُشاحة في الاصطلاح. والله أعلم.

ثانياً: العِلّة في اصطلاح أهل الحديث:

يُطلق المحدثون العلّة على معنيين:

---

(1) ذكرهم السيوطي. انظر: تدريب الراوي، السيوطي، ج1/294.

(2) يعني بذلك الجوهريّ في كتابه الصحاح. انظر: تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهريّ، ج5/ 1774.

(3) ابن القوطية: هو مُحَمَّد بن عمر بن عبد الْعَزِيز أبو بكر ابن الْقُوطِيَّة – بضم القاف ثم واو ساكنة ثم طاء مهملة مكسورة ثم مثناة مفتوحة ثم هاء التأنيث، الْقُرْطُبِيّ النَّحْوِيّ اللغويّ الحافظ، ... كَانَ إِمَامًا فِي اللُّغَة والعربية، حَافِظًا لَهما، مقدما فيهمَا على أهل عصره، صنف تصاريف الْأَفْعَال، الْمَقْصُور والممدود، تَارِيخ الأندلس، شرح رِسَالَة أدب الْكتاب، توفي سنة سبع وَسِتِّينَ وثلاثمائة، انظر: تراجم طبقات النحاة واللغويين والمفسرين والفقهاء، ابن قاضي شهبة، ص: 149، بغية الوعاة، السيوطي، ج1/198: ترجمة 340.

(4) الأفعال، ابن القوطية، ص 187.

(5) يعني بذلك ابن حجر.

(6) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخّاوي، ج1/ 274.

(7)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخّاوي ج1/294.

(8) المدخل إلى فهم العلل، الشريف حاتم العوني، ص:6.

المعنى الأوَّل: معنى عام ويراد به الأسباب التي تقدح في صحة الحديث، قَالَ ابن الصلاح: "اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل، ولذلك نجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب، والغفلة، وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمّى الترمذيُّ النسخَ علةً من علل الحديث"[1]. وقال ابن حجر: "والعلة أعم من أن تكون قادحة أو غير قادحة خفية أو واضحة"[2].

وما قاله ابنُ الصلاح وابن حجر ظاهر ففي كتابِ العلل لابن أبي حاتم، وكتاب العلل للدَّارقطني أمثلةٌ كثيرةٌ تدلُ على ذلك، وكذلك في تطبيقات الأئمة المتقدمين، فالعِلّةُ عندهم لها معنى واسع وشامل، بحيث تشمل ما قاله ابن الصلاح وابن حجر، وكذلك المعنى الثاني الذي سنذكره.

المعنى الثاني: معنى خاص، قال عنه الحاكم: "إنما يُعَلّل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإنَّ حديثَ المجروح ساقطٌ واهٍ وعلة الحديث تَكْثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا **بحديث له عِلّة فيَخْفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولاً.**

وهذا المعنى هو مراد من تكلم عن أهمية العلل ودقته وقلة من برز فيه من المحدثين. ومِمَّا يدلّل على هذا ما نقله ابن حجر عن العلائي قوله: "وهذا الفَنُّ أغمضُ أنواعِ الحديث، وأَدَقُّها مَسْلَكًا، ولا يقومُ به إلا مَنْ منحَهُ اللهُ فَهْمًا غائصًا... ولهذا لم يَتَكَلَّمْ فيه إلا أفرادُ أئمَّةِ هذا الشأنِ وحذاقُهم؛ كابنِ المَدِينيّ، والبخاري، وأبي زُرْعة [3]، وأبي حاتِم [4]، وأمثالهم". [5]

والعلة حسب المعنى الخاص نوعان:

---

(1) مقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح، ج262/1.

(2) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر، ج2/ 771.

(3) هو أبو زرعة الرازي؛ عُبَيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، مولى عياش بن مطرف القرشي، كان إماما ربانيا، متقنا، حافظا، مكثرا صادقا. انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج33/12: ترجمة 5422.

(4) هو أبو حاتم الرازي؛ محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم، مذكورا بالفضل. انظر: المرجع السابق ج414/2: ترجمة 405.

(5) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر، ج2/ 777.

"النوع الأوّل: الاختلافُ في إسنادِ الحديثِ كرَفْعهِ ووقفهِ، ووصلهِ وإرسالهِ، ونحو ذلك، أو الاختلافُ في متنِ حديثٍ كاختصار المتن، أو الإدراجِ فيه، أو تغيير المعنى ونحو ذلك، وهذا النوعُ هو الغالبُ على "علل الدارقطني".

النوع الثاني: العلةُ الغامضةُ في إسنادٍ فَرْدٍ ظاهرهُ الصحة، وهذه العلةُ الغامضةُ لا يمكن أن يوضع لها ضابط محدد؛ لأنّ لها صوراً كثيرةً ومتعددةً، وفي بعضها دقة وغموض، لا يعلمها إلاّ حذاق هذا الفن، وهذا النوع يكثر في كلام النقاد المتقدمين، وهم العمدة في الكلام عليه إذْ إنهم–في الغالب– قد باشروا مكمن العلة والخطأ بأنفسهم: تارةً بسؤال الراوي ونقده مباشرةً، وتارةً بالرحلة لجمع طرق الحديث والنظر في موضع الخطأ وغير ذلك". [1]

يتضِّحُ من خلال التأمل في المعنى اللُغويّ للعِلّة أنه قائمٌ على الإعادة، والعائق، والمرض، وهي معانٍ لها صلةٌ بالمعنى الاصطلاحي عند المحدثين.

أمّا الإعادة: فوجود عِلّة في الحديث تدفع المحدِّث البصير إلى تكرار النظر في الحديث وطرقه. وأما العائق: فالعِلّة في الحديث تمنع من العمل به، وأما المرض: فالسلامة من العِلّة أحد شروط الحديث الصحيح، ووجودها ينقل الحديث إلى دائرة الحديث الضعيف.

---

(1) جهود المحدثين في بيان علل الحديث، أبو عمر علي المطيري، ص 8.

المطلب الثاني- أهميّةُ علمِ العِلل

تظهر أهمية علم العلل من خلال التأمل في عبارات أهل الفن، التي ظهرت في هذه الجوانب:

أولاً: قلة العلماء الذين تمكنوا فيه:

ومما يدلُّ على ذلك: قول عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازيّ: سمعت أبي يقول: "جرى بيني وبين أبي زرعة يومًا تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطّأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتم قَلَّ من يفهم هذا، ما أعز هذا، إذا رفعت هذا من واحد واثنين، فما أقل من تجد من يحسن هذا، وربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فإلى أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري". [1]

وقال ابن رجب الحنبلي: "ذكرنا في كتاب العلم أنه علم جليل قَلَّ من يعرفه من أهل هذا الشأن، وأن بساطه قد طُوِيَ منذ أزمان". [2]

ثانياً: أثره البالغ على درجة الحديث:

ومما يدلُّ على ذلك: قول أبي حاتم الرازي: " تُعرفُ جودة الدينار بالقياس إلى غيره، فإن تخلف عنه في الحمرة والصفاء عُلِم أنه مغشوش، ويُعلم جنس الجوهر بالقياس إلى غيره، فإن خالفه في الماء والصلابة عُلِم أنه زجاج، ويُقاس صحة الحديث بعدالة ناقليه، وأن يكون كلامًا يصلُح أن يكون من كلام النبوة، ويُعلم سقمه وإنكاره بتفرد من لم تصح عدالته بروايته. والله أعلم"[3].

وقال الحاكم: "إنَّ الصحيح لا يُعرف بروايته فقط، وإنما يُعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع، وليس لهذا النوع من العلم عَوْنٌ أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر ما يَخْفى من علة الحديث [4].

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج1/ 356.

(2) شرح علل الترمذي، ابن رجب، ج2/ 663.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج351/1.

(4) معرفة علوم الحديث، الحاكم، ص 59.

ثالثاً: حرص كبار العلماء على عرض كتبهم على الأئمة البارزين في علم العلل:

عندما صنّف الإمام البخاري كتابه الصحيح –وهو من أئمة العلل– عرضه على أحمد، وابن المديني، وابن معين –وهم أجلّ علماء العلل في عصره– فاستحسنوه.(1)

رابعاً: اعتناء العلماء بإفراده بالتصنيف والدراسة:

لا شكّ أنّ اعتناء العلماء بالتصنيف في علمٍ معيّن، دليل على أهمية هذا العلم، وقد أفرد علم العلل بالتصنيف جمْعٌ من الأئمة، وهذا يدلُّ على عِظَم شأنه وأهميته، فرتبوا بعض تلك المصنفات على الأبواب كما صنع ابن أبي حاتم في العلل، ومنها ما كان مرتباً على المسانيد كما فعل الدارقطني في علله، ومنها ما كان مرتباً على طريقة تراجم الرواة وذكر كل شيءٍ من أحاديثهم المُعلّة كما فعل ابن عَدِيّ في الكامل، ومنها ما كان على طريقة التخصص الدقيق في جمع علل حديث شيخ واحد كما صنع ابن المديني في علل حديث ابن عُيَيْنة، ومنها ما كان على طريقة المسائل المتفرقة كما صنع عبد الله بن أحمد في مسائله عن أبيه في العلل ومعرفة الرجال.

والمؤلفات في هذا الفن كثيرة، غير أنّ الموجود منها قليل، والمطبوع أقلّ، ويظهر أنّ فقد هذه الكتب قديمٌ فقد عبّر الخطيب البغدادي –الذي عاش في القرن الخامس الهجري– عن عظيم أسفه لانقراض مجموعة من هذه الكتب، وهي عدد من كتب علي بن المديني في العلل، حيث قال: "وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقفْ على شيء منها إلا على أربعة أو خمسة حسب، ولَعَمْرِي إنَّ في انقراضها ذهاب علومٍ جَمَّةٍ وانقطاعُ فوائدَ ضخمة وكان عليٌّ بنُ المدينِيّ فيلسُوفُ هذه الصَّنْعَةِ وطبيبُها ولسانُ طائفَة الحديث وخطيبها رحمة اللَّه عليه"(2).

(1) مقدمة فتح الباري، ابن حجر، ص7.

(2) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، ج2/ 302.

المطلب الثالث– أقسام العِلَّة

يُقسِّم علماء الحديث العِلّة بناءً على اعتبارات ثلاثة، هي: اعتبار محل وقوع العلة، وقدحها، وجنسها، كما هو موضحٌ:

أولاً: العِلّة باعتبار محلها:

تقع العِلَّة في إسناد الحديث وفي متنه؛ لكنّ وقوعها في الإسناد أكثر منه في المتن، وتأثير العِلّة على الحديث متفاوت فقد تقدح فيه وحده، وقد تقدح في المتن معه، وقد لا تقدح أصلًا، وكذلك تأثير العِلّة إذا وقعت في المتن.

"وبناءً عليه يمكن تقسيم العِّلَّة باعتبار مّحِلّها وقَدْحِها إلى ستة أقسام:

1- أن تقع العِلَّة في الإسناد، ولا تقدح مطلقًا، لا في الإسناد ولا في المتن: مثاله: كأن يُروى حديث عن مدلس بالعنعنة، فيتوقف في قبوله، ثم توجد طريق أخرى صرح فيها بالسماع، فيُقبل الحديث.
2- أنْ تقع العِلَّة في الإسناد، وتقدح فيه وحده دون المتن: مثاله: إبدال راوٍ ثقة بآخر ثقة.
3- أن تقع العِلَّة في المتن، ولا تقدح فيه ولا في الإسناد: مثاله: ما وقع من اختلاف ألفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن رد الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتفي عنها.
4- أن تقع العِلَّة في المتن وتقدح فيه مع الإسناد: مثاله: أن يروي راوٍ حديثًا بالمعنى فيخطئ ويخالف المعنى الحقيقي للحديث، فيقدح ذلك في المتن والإسناد معاً.
5- أن تقع العِلَّة في المتن وتقدح فيه وحده: مثاله: ما انفرد مسلم بإخراجه [1] في حديث أنس من اللفظ المصرح بنفي قراءة: (بسم الله الرَّحمَن الرحيم)، فعلّل قوم رواية اللفظ المذكور لما رأوا الأكثرين إنما قالوا فيه: فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر البسملة، وهو الذي اتفق البخاري [2] ومسلم على إخراجه في الصحيح ، ورأوا أن من رَواه باللفظ المذكور رَواه بالمعنى الذي وقع له، ففهم من قوله: "كانوا يستفتحون بالحمد لله"؛ أنهم كانوا لا يبسملون، فرواه على فهم وأخطأ، لأنَّ معناه

(1) صحيح مسلم، مسلم، الصلاة/ باب حُجة من قال لا يُجهر بالبسملة، ج299/1: رقم الحديث 399.
(2) صحيح البخاري، البخاري، الأذان/ باب ما يقول بعد التكبير، ج149/1: رقم الحديث 743.

أنَّ السورة التي كانوا يفتتحون بها من السور هي الفاتحة، وليس فيه تعرض لذكر البسملة." [1]

6- أنْ تقع العِلَّة في الإسناد، وتقدح فيه وفي المتن معًا: مثاله: إبدال راوٍ ضعيف بآخر ثقة، مع عدم وجود طرق أخرى للحديث تقوّيه. [2]

ثانياً: العلة باعتبار جنسها:

ذكر الحاكم عشرة أجناس للعلة، **وذلك من خلال أمثلة ساقها لكل جنس**، ثم قال: "بقِيَتْ أجناسٌ لم نذكرها، وإنما جعلتها مثالاً لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المُتبحِّر في هذا العلم"[3].

ثم جاء بعده البُلْقينِيّ [4]، والسَّيوطيُّ [5]، فنقلا تلك الأمثلة، ووضحَّا ما تدل عليه من أجناس العِلَّة.

وسأنقل عبارة البُلْقينِيّ بدون ذكر الأمثلة:

1- أن يكون السند ظاهرُه الصحة، وفيه من لا يُعرَف بالسماع ممن رَوى عنه.
2- أنْ يكون الحديثُ مرسَلًا من وجهٍ رواه الثقاتُ الحُفَّاظ، ويسنده من وجهٍ ظاهره الصحة ولكن له علةً تمنع من صحة السند.
3- أنْ يكون الحديثُ محفوظًا عَن صحابي، فيُروى عن غيره لاختلاف بلادِ رُواتِه، كرواية المدنيين عن الكوفيّين.
4- أنْ يكون الحديثُ محفوظًا عن صحابي، فيُروَى عن تابعي يقع الوهمُ بالتصريح بما يقتضي صُحبتَه؛ بل ولا يكون معروفًا من جهته، وربما وقع وهم آخرُ في إسناده.

---

(1) النكت، ابن حجر، ج747/2.

(2) قال ابن حجر أنه سيذكر ستة أقسام للعِلّة ثم ذكر خمسة فقط ولم يذكر القسم السادس، لكن لعله ذكره ضمناً في معرِض حديثه عن القسم الثاني، حين قال: ""ومثال ما وقعت العلة فيه في الإسناد وتقدح فيه دون المتن ما مثَّل به المصنِف -يقصد ابن الصلاح- من إبدال راوٍ ثقة براوٍ ثقة، وهو بقسم المقلوب أليق، فإن أُبدِلَ راوٍ ضعيف براوٍ ثقة وتبين الوهم فيه استلزم القدح في المتن أيضاً، إن لم يكن له طريق أخرى صحيحة". انظر: النكت، ابن حجر، ج747/2.

(3) معرفة علوم الحديث، الحاكم، ج118/1.

(4) محاسن الاصطلاح، البُلْقيني، ص263- 268.

(5) تدريب الراوي، السيوطي، ج304/1- 307.

5- أن يكون الحديثُ رُوِي بعنعنة وسقط منه رجل، دلَّ عليه طريق أخرى محفوظة.

6- أن يُختَلفَ على رجل بالإسناد وغيره، ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسنادَ، فيكون ذلك علة في المسند.

7- الاختلافُ على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله.

8- أن يكون الراوي عن شخص أدركه وسمع منه؛ لكن لَم يسمع منه أحاديثَ مُعَيَّنَة، فإذا رواها عنه من غير ذكر وساطة تبينت علتُها ببيان أنه لم يسمعها منه.

9- أَن يكون طريقه معروفة، يروي أحدُ رجالها حديثًا من غير تلك الطريق؛ فيقع من رواه من تلك الطريق بناءً على الجادة في الوهم.

10-أن يُروَى الحديثُ مرفوعاً من وجه، وموقوفاً من وجه آخر.

المطلب الرابع- كيفيةُ معرفةِ العِلَّة

شاع على لسان المُتَمرِّسين بعلم العلل عبارات تدل على أنّه علم لا قواعد له تُتَّبع، ولا سُبلَ له تُقتفى، كما قال أحد أئمة هذا الفن، وهو عبد الرحمن بن مهدي: "معرفة الحديث الهام، فلو قلتَ للعالم بعلل الحديث: من أين قلت هذا؟ لم يكن له حجة" [(1)]، ونُقِل عن أبي حاتم قولٌ يُشبهه [(2)]، مما حدا بالسخاويّ -وهو من المتأخرين- أن يقول: "والتعليل أمر يهجم على قلوب هؤلاء لا يمكنهم رده وهيئة نفسانية لا معدل لهم عنها" [(3)]، إلا أنّ ابن رجب نقض قول السخّاوي حيث قال: "وقد قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ: إنما خَصَّ اللهُ بمعرفة هذه الأخبار نفرًا يسيرًا من كثيرٍ ممن يدعي علم الحديث، فأمّا سائر النّاس مَنْ يدعي كثرةِ كتابه الحديث، أو متفقه في علم الشافعي وأبي حنيفة، أو متبع لكلام الحارث المحاسبي [(4)]، والجنيد [(5)]، وذي النون [(6)]، وأهل الخواطر فليس لهم أن يتكلموا في شيء من علم الحديث **إلا من أخذه عن أهله، وأهل المعرفة به، فحينئذ يتكلم بمعرفته**". [(7)]

---

(1) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ج388/1.

(2) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج349/1. وفيه قصة أبي حاتم مع رجل من أهل الرأي من أهل الفهم حين سأله عن أحاديث وسأل عنها أبا زرعة فاتفقت اجابتهما على لفظ واحد، من غير اتفاق مسبق، ثم شبه أبو حاتم معرفة علل الحديث بعمل الصيرفي الذي يميز سيء الدراهم من جيدها.

(3) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاويّ، ج289/1.

(4) الحارث المُحاسبي: هو الحارث بن أسد المُحاسبي البغدادي من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد في الدنيا والمواعظ وكان فقيها متكلما مقدَّما، كتب الحديث وعرف مذاهب النساك وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله من الكتب: كتاب التفكُّر والاعتبار. قال الخطيب له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانة والرد على المعتزلة، وقال ابن حجر: "صاحب التصانيف، مقبول"، (ت 243هـ). الفِهْرِسْت، ابن النَّديم، ص 230، تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 145: ترجمة 1009.

(5) الجُنَيْد: هو الْجُنَيْد بن محمد بن الْجُنَيْد أَبُو الْقَاسِم النهاوندى الأَصْل البغدادى القواريرى الخزاز، سيّد الطَّائِفَة ومقدم الجَمَاعة وَإِمَام أهل الْخِرْقَة وَشَيخ طَرِيقَة التصوف وَعلم الْأَوْلِيَاء في زَمَانه وبهلوان العارفين، اختص بِصُحْبَة السرى السقطى والْحَارث بن أَسد المحاسبى وأبى حَمْزَة البغدادى، (ت 298هـ). طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ج2/ 260: ترجمة 60.

(6) ذُو النُّون: ذُو النُّون بن إبراهيم المصري، أبو الفيض ويقال ثوبان بن إبراهيم وذو النون لقب ويقال الفيض ابن إبراهيم، (ت 245هـ). طبقات الصوفية ويليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات، أبو عبد الرحمن السلمي، ص 27.

(7) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ج340/1.

وحمل همّام سعيد كلام النقاد –كابن مهدي وأبي حاتم– على أن من يجهل هذا العلم لا يمكنه الإحاطة بطرائقه ومعارفه وعناصره، وعرضُ الدليل والبرهان يلزم منه وجود من يدركهما لأنهما ثمرة هذه المعارف المتنوعة الشاملة وغير ذوي الاختصاص يكفيهم الحكم المتضمن صحة أو ضعفا أو بطلانا. فإن حرصوا على المزيد فعليهم أن يسلكوا مسلك النقاد في إعداد الرصيد الكاف ... وكلام أبي حاتم وهو يُشَبِّه معرفة الناقد للعلة بمعرفة الصائغ للدرهم الزائف من الجيد إنما يعني به أن الحديث صناعة وفن كالصياغة التي هي صناعة وفن، ولكل منها مبادئه وطرائقه وقوانينه.. [1]، ومن هذه الطرائق:

1- جمع طرق الحديث؛ للوقوف على مواضع اتفاق الرواة ومواضع اختلافهم، وهذه الطريقة قد نصّ عليها أهل العلم، فقد نقل عن علي بن المديني أنَّه قال: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"[2]، ونقل عن يحيى بن معين أنَّه قال: "لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه" [3]، وغيرها من أقوال جهابذة النقاد المبثوثة في كتب العلل.
2- المقارنة بين الطرق المجموعة؛ فإن اتفقت كلمة الرُّواة على قولٍ واحد سَلِمَ الحديث من العِلَّة، كما قال الخطيب البغدادي: " والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يُجمع بين طرقه ويُنْظر في اختلاف رواته ويُعْتَبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط" [4].
3- معرفة مراتب الرواة، مما يعين على معرفة العلل معرفة مراتب الرواة، والترجيح بينهم والجمع بين رواياتهم على أسس علمية وقواعد منهجية، فقد حضّ جهابذة النقاد على ذلك، قال ابن رجب: "معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف ..." [5]، ونفى العلائي أنْ يكون الناقد مُعِلًّا حتى يكون مدركاً لمراتب الرواة بقوله: "ولا يقوم به إلا من منحه الله فهماً ... وإدراكاً لمراتب الرواة ..." [6].

---

(1) شرح علل الترمذي، مقدمة المحقق، ابن رجب الحنبليّ، ج124/1.
(2) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، ج212/2.
(3) المرجع السابق ج212/2.
(4) المرجع نفسه ج295/2.
(5) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ج663/2.
(6) النكت، ابن حجر، ج777/2.

4- التمسك بأقوال أهل العلم وجعلها مرجعاً للحكم. يقول ابن رجب: "حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم بالرجال وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يفهمون به أنَّ هذا الحديث يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان، فيعللون الأحاديث بذلك"[1].

(1) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ج163/1.

الفصل الأول

(الدِّراسة النَّظرية):

ترجمةُ الأئمة الحَكَم بن عُتَيْبة، واللَّيث بن أبي سُلَيْم، والدَّارقطني، والتَّعريف بكتاب العلل للدَّارقطني.

المبحث الأول:

تراجمُ الإمامين الحَكَم بن عُتَيْبة، واللَّيث بن أبي سُلَيْم.

المطلب الأول: ترجمة الإمام الحَكمِ بن عُتَيْبة [1]

أولاً- حياة الإمام الحَكمِ بن عُتَيْبة الشخصية:

-**اسمه ونسبه ولقبه:** هو الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَة الحافظ الفقيه الكِنْدي [2] مولاهم الكوفي. [3]

-**كنيتــه:** اختلفت المصــادر فــي تحديـد كنيتــه والأكثـر علــى أنــه أبــو محمـد [4]، وَيُقَـالُ: أبو عَمْرو [5]، وَيُقَالُ: أبو عَبْدِ اللهِ [6] ويقال: أبو عمر [7].

-**مولده:** وُلِد الحَكَم بن عُتَيبة وإبراهيم النخعي في سنة واحدة [8].

---

(1) انظر ترجمته: الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج323/6: ترجمة 2496. التاريخ الكبير، البخاري، ج322/2: ترجمة 2654، التاريخ الصغير، البخاري ج275/1: ترجمة 1340. الكنى والأسماء، مسلم، ج475/1: ترجمة 1825. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج123/3، الثقات، ابن حبان، ج144/4: ترجمة 2198. تهذيب الكمال، المزيّ، ج114/7: ترجمة 1438. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج5/ 208: ترجمة 83. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج224/3: ترجمة 57، الكاشف، الذهبي، ص 344: ترجمة 1185، تذكرة الحفاظ، الذهبي ج88/1: ترجمة 102. إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج99/4: ترجمة 1294. تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج432/2: ترجمة 756، تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 175: ترجمة 1453. طبقات الحفاظ، السيوطي، ج51/1: ترجمة 99.

(2) "الكِنْدِيّ": بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كِنْدة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. واسم كِنْدَة الَّذِي تنسب إليه القبيلة ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وَقيل هو ثور بن عُفَيْر بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. الأنساب، السمعاني، ج161/11: ترجمة 3489.

(3) الكاشف، الذهبي، ص 344: ترجمة 1185.

(4) التاريخ الكبير، البخاري، ج322/2.

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج5/ 208: ترجمة 83.

(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج323/6: ترجمة 2496.

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج99/4: ترجمة 1294.

(8) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج323/6: ترجمة 2496.

وقال أبو إسحاق الشيرازي [1] في ليلة واحدة [2]؛ في سنة خمسين في ولاية معاوية [3]. ونقل مُغَلطاي عن "تاريخ" ابن قانع أنه وُلِد سنة **سبع وأربعين [4] وكذا قال الذهبي [5].**

–**وفاته:** اختُلف في تحديد سنة وفاته على أقوال: فقيل سنة خمس عشرةِ ومائة قاله كلٌّ من ابن سعد [6] وابن حِبّان [7] وابن مَنْجويه [8]، والذهبي [9] وعدّه الأصحّ.

وقيل أَربع عشرةِ ومائة قاله الواقدي [10]، وقال عنه الذهبي: ليس بشيء [11]، وقيل: ثلاث عشرةِ ومائة. [12] قاله ابن حجر وأضاف، أو بعدها [13].

ثانياً– حياة الإمام الحَكَم بن عُتَيبة العلمية:

–**رحلته:** رحل الإمام الحَكَم من الكوفة إلى مكة ثم إلى المدينة، وهذا ظاهر من خلال ترجمته وتتبع تراجم شيوخه.

–**شيوخه:** للإمام الحكم بن عتيبة شيوخٌ كثر [14]، منهم [15]:

---

(1) إبراهيم بن عليّ بن يوسف، الشّيخ أبو إسحاق الشّيرازيّ الفيروز اباديّ، شيخ الشّافعيّة في زمانه، لقبه: جمال الدّين (ت 476هـ). قال عنه السبكي: هُوَ الشَّيْخ الإِمَام شيخ الْإِسْلَام صَاحب التصانيف الَّتِي سَارَتْ كمسير الشَّمْس ودارت الدُّنْيَا فَمَا جحد فَضلهَا إِلَّا الَّذِي يتخبطه الشَّيْطَان من الْمس ... هو صَاحب التَّنْبِيه والمهذب فِي الْفِقْه والنكت فِي الْخلاف واللمع وَشَرحه والتبصرة فِي أصُول الْفِقْه والملخص والمعونة فِي الجدل وطبقات الْفُقَهَاء ونصحُ أهل الْعلم وَغير ذَلِك. انظر: المنتظم من تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، ج228/16: ترجمة 3527. طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ج215/4: ترجمة 357. طبقات الشافعيين، ابن كثير، ج462/1. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج383/10: ترجمة 165. وغيرها.

(2) طبقات الفقهاء، أبو إسحاق الشيرازي، ص 82.

(3) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ص 177.

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج99/4: ترجمة 1294.

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج5/ 208: ترجمة 83.

(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج323/6: ترجمة 2496.

(7) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ص 177.

(8) رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، ج140/1: ترجمة 272.

(9) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج3/ 225: ترجمة 57.

(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج432/2: ترجمة 756.

(11) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج3/ 225: ترجمة 57.

(12) طبقات الحفاظ، السيوطي، ص 52: ترجمة 99.

(13) تقريب التهذيب، ابن حجر ص 175: ترجمة 1453.

(14) سأعتمد في ذكر الشيوخ على كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر لأنه يرتّبهم على حسب كثرة الرواية عن الشيخ ممّا يساعد في الترجيح بين روايات التلاميذ عن الشيخ عند الاختلاف.

(15) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج433/2: ترجمة 756.

من الصحابة: أبو جُحَيْفة ﷺ [1] وزيد بن أرقم ﷺ -قيل لم يسمع منه- وعبد الله بن أبي أوفى ﷺ.

ومن التابعين: شريح القاضي وقيس بن أبي حازم وموسى بن طلحة ويزيد بن شريك التيمي وعائشة بنت سعد وعبد الله بن شداد بن الهاد وسعيد بن جبير ومجاهد [2] وعطاء [3] وطاووس [4] والقاسم بن مُخَيْمِرة ومصعب بن سعد ومحمد بن كعب القرظي وابن أبي ليلى [5] وعمرو بن شعيب وهو أكبر منه.

-**تلاميذه:** وسمع منه خلقٌ كثير [6]، منهم [7]:

الأعمش ومنصور [8] ومحمد بن جُحَادة وأبو إسحاق السَّبِيعي وأبو إسحاق الشّيباني وقتادة [9] وغيرهم من التابعين وأبَان بن صالح وحجّاج بن دينار وسفيان بن حسين والأوزاعي ومِسْعر [10] وشُعْبة وأبو عوانة [11].

---

(1) أبو جُحَيفة: هو وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة السُّوائي- بضم السّين المهملة وتخفيف الواو والمد- ابن عامر بن صعصعة، أبو جحيفة السُّوائي، قدم على النبيّ ﷺ في أواخر عمره، وحفظ عنه ثم صحب عليّا بعده، وولّاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ج490/6: ترجمة 9187.

(2) مجاهد: هو مجاهد بن جَبْر -بفتح الجيم وسكون الموحدة- أبو الحجّاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم. (ت 101 أو 102 أو 103 أو 104هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 520: ترجمة 6481.

(3) عطاء: هو عطاء بن أبي رَبَاح -بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. (ت 114هـ). المرجع السابق ص 391: ترجمة 4591.

(4) طاووس: هو طاووس بن كَيْسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب ثقة فقيه. (ت 106 هـ وقيل بعد ذلك). المرجع نفسه ص 281: ترجمة 3009.

(5) ابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة، اختُلِف في سماعه من عمر. (ت 83هـ). المرجع نفسه ص 349: ترجمة 3993.

(6) سأعتمد في ذكر التلاميذ على كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر لأنه يرتّبهم طبقات باعتبار أوثق الناس في الرواية عن الشيخ مما يساعد في حلّ العلة.

(7) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج433/2: ترجمة 756.

(8) منصور: هو منصور بن زاذان: هو منصور بن زاذان -بزاي وذال معجمة- الواسطيّ أبو المغيرة الثقفيّ ثقة ثبت عابد. (ت 129هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 546: ترجمة 6898.

(9) قتادة: هو قتادة بن دَعامة بن قتادة السّدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه. (ت 100 وبعض عشرة هـ). المرجع السابق ص 453: ترجمة 5518.

(10) مِسْعر: هو مِسْعر بن كِدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- بن ظُهَير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل. المرجع نفسه ص 528: ترجمة 6605.

(11) أبو عوانة: هو وضّاح -بتشديد المعجمة ثم مهملة- بن عبد الله اليَشْكُري -بالمعجمة- الواسطي البزّاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت. (ت 175 أو 176هـ). المرجع نفسه ص 580: ترجمة 7407.

-أقوال العلماء فيه:

وثّقه ابن مهدي [1] وابن معين [2]، وشعبة[3] وابن سعد[4] والعجلي[5] ويعقوب بن سفيان [6] والنَّسائي[7] وأبو حاتم[8] وذكره ابن حبان في الثقات[9] والذهبي[10]، وابن حجر [11].

وزاد ابن مهدي: ثبت ولكن يَخْتلِف معنى حديثه، وزاد العجلي: كان الحَكَم ثَبْتًا، فقيهًا، من كبار أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سُنّة واتِّباع. وقال الفسوي: كان فقيهًا، وقال ابن حِبّان: كان يدلِّس، وزاد الذهبي: صاحب سُنّة، وزاد ابن حجر: ثبْتٌ فقيه إلا أنه ربما دلّس.

قال معمر [12]: كان الزُّهريُّ في أصحابه مثل الحَكَم بن عُتَيْبة في أصحابه. وقال الأَوزَاعيّ[13]: قدم علينا رجلٌ أفقه مَن بين جبليها. وقال عبّاس الدُّوري [14]: كان الحَكَم صاحب عبادة وفضل.

وصفه بالتدليس كل من ابن العراقي[15]، وابن حجر[16]، والسيوطي[17]، ووضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عُيَيْنة. [18]

خلاصة القول فيه: هو ثقة، وتدليسه لا يضر.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج138/1: ترجمة 19.
(2) المرجع السابق ج138/1: ترجمة 19.
(3) المرجع نفسه ج138/1: ترجمة 19.
(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 323: ترجمة 2496.
(5) الثقات، العجلي، ص 312: ترجمة 337.
(6) المعرفة والتاريخ، يَعقوب بن سُفيان، ج656/2.
(7) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج433/2: ترجمة 756.
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج138/1: ترجمة 19.
(9) الثقات، ابن حبان، ج144/4: ترجمة 2199.
(10) الكاشف، الذهبي، ج1/ 345: ترجمة 1185.
(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 175: ترجمة 1453.
(12) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 323: ترجمة 2496.
(13) تاريخ ابن معين -رواية الدوري، ابن معين، ج445/4: ترجمة 5219.
(14) المرجع السابق ج445/4: ترجمة 5219.
(15) المدلسين، ابن العراقي، ص 46: ترجمة 14.
(16) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، ص 30: ترجمة 43.
(17) أسماء المدلسين، السيوطي، ص 44: ترجمة 12.
(18) طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 13.

المطلب الثاني: ترجمةُ الإمامِ اللّيثِ بن أبي سُلَيم [1]

أولاً- حياة الإمام اللّيث بن أبي سُلَيم الشخصية:

-**اسمه ونسبه:** لَيْثُ بن أبي سُلَيْم [2] بن زُنَيْم [3]، اللّيثيّ [4]، الكوفيّ [5]، الأَبْناوى [6]، الأمويّ مولاهم [7].

---

(1) انظر: طبقات، ابن سعد، ج336/6: ترجمة 2552. التاريخ الكبير، البخاري، ج246/7: ترجمة 1051، أحوال الرجال، الجُوْزَجاني، ص 149. الكنى، مسلم، ج151/1: ترجمة 435. الثقات، العجلي، ج231/2: ترجمة 1567. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سليمان، ج713/2، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج177/7: ترجمة 1014، المراسيل، ابن أبي حاتم ص 181، الضعفاء والمتروكون، النَّسائي، ص 90، من لم يروِ عنه غير رجل واحد، النَّسائي، ص 129، الضعفاء الكبير، العُقَيلي، ج14/4: ترجمة 1569. المجروحين، ابن حبان، ج231/2: ترجمة 906. الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج233/7: ترجمة 1617. تاريخ أسماء الضعفاء، ابن شاهين، ص 162: ترجمة 531. تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين ص 196: ترجمة 1189، ذِكْر من اختلَف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين، ص 93. الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج29/3: ترجمة 2851. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزيّ، ج24/ 279: ترجمة 5017. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج179/6: ترجمة 84، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج466/8: ترجمة 833، تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 464.

(2) اختُلِف في تحديد اسم أَبِي سُلَيْم فيُقال: أيمن، ويُقال: أنس، ويُقال: زيادة، ويقال: زياد، ويُقال: عِيسَى. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزيّ، ج24/ 279: ترجمة 5017. الضعفاء الكبير، العقيلي، ج14/4: ترجمة 1569.

(3) ابن زُنَيْم: بالزاي والنون مصغر. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص6: ترجمة 16.

(4) المجروحين، ابن حبان، ج231/2: ترجمة 906. الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج29/3: ترجمة 2851.

(5) قال ابن معين: هو من أبناء الفرس، وقال ابن حبّان: أَصله من أَبنَاء فَارس ... كَانَ مولده بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ معلما بهَا. انظر: تاريخ ابن معين- رواية الدوري، يحيى بن معين، ج420/3: ترجمة 2057. المجروحين، ابن حبان، ج231/2: ترجمة 906.

(6) يُقال في التعريف: فلان من الأبناء، والنسبة اليه أَبْناوى، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء، هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حِبّان البستي، وقال أبو على الغسّاني: الأَبْناوى منسوب الى الأبناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الأبناء. انظر: السمعاني، الأنساب، (100/1).

قلت: قد ولد الليث بن أبي سُليم في الكوفة وأصله من أبناء فارس، كما قال ابن حبان سابقاً.

(7) هو مولى آل أبي سفيان بن حرب الأمويّ، واختُلِف في تحديد الابن صاحب الولاء، فيُقال: مولى عتبة بن أَبي سفيان، ويُقال: مولى عنبسة بن أَبي سفيان، ويُقال: مولى معاوية بن أَبي سفيان. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج179/6: ترجمة 84.

-**كنيته:** أبو بكر، ويُقال: أبو بُكَير [1].

-**لقبه:** مُحدِّث الكوفة [2].

-**مولده:** لم يذكر أحدٌ من الأئمة الذين نقلوا ترجمته العام الذي وُلِد فيه، إلا ما كان من الذّهبي، حيث قال: وُلِد بعد السّتين لعلَّ في دولة يزيد. [3]

-**وفاته:** اختُلِف في تحديد سنة وفاته على أقوال: فيُقال: مات سنة إحدى، أو ثنتين وأربعين ومائة [4]، ويقال: سنة ثلاث وأربعين ومائة [5]، ويقال: ثمانٍ وأربعين ومائة [6]، ويقال: سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة [7]، ولم يُرجح أحدٌ من الأئمة بين الأقوال.

ثانياً- حياة الإمامِ اللَّيثِ بن أبي سليمٍ العِلمية:

-**رحلته:** لم يظهر من خلال النظر في ترجمته أنه ارتحل، فهو من أبناء الفرس الذين ارتحلوا إلى الكوفة ثم صار معلِمًا بها.

-**شيوخه:** للإمام اللَّيث بن أبي سُلَيم شيوخٌ كُثُر [8]، منهم: [9]

طاووس بن كيسان، ومجاهد بن جبر، وعطاء [10]، وعكرمة مولى ابن عبّاس [11] ،ونافع مولى ابن عمر، إسحاق السَّبِيْعي، وأبو الزُّبَير المكي، وأبو بُرْدة بن أبي موسى، وأشعث بن أبي

---

(1) طبقات، ابن سعد، ج336/6: ترجمة 2552. التاريخ الكبير، البخاري، ج246/7: ترجمة 1051. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج177/7: ترجمة 1014، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج179/6: ترجمة 84.

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج179/6: ترجمة 84.

(3) المرجع السابق ج179/6: ترجمة 84.

(4) التاريخ الكبير، البخاري، ج246/7: ترجمة 1051.

(5) قاله أبو بكر بن مَحْمُويَه انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج179/6: ترجمة 84، المجروحين، ابن حِبّان، ج231/2: ترجمة 906، الأنساب، السمعاني، ج100/1، تاريخ الإسلام، الذهبي، ج955/3: ترجمة 369.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 464: ترجمة 5678.

(7) قاله مُطيَّن، انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج6/ 181: ترجمة 84.

(8) سأعتمد في ذكر الشيوخ على كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر لأنه يرتّبهم على حسب كثرة الرواية عن الشيخ ممّا يساعد في الترجيح بين روايات التلاميذ عن الشيخ عند الاختلاف.

(9) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج466/8: ترجمة 833.

(10) عطاء: هو عطاء بن أبي رَبَاح ثقة إمام في التفسير وفي العلم. سبقت ترجمته في ترجمة الحَكَم بن عُتَيبة.

(11) سأعتمد في ذكر التلاميذ على كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر لأنه يرتّبهم طبقات باعتبار أوثق الناس في الرواية عن الشيخ مما يساعد في حلّ العلة.

الشّعثاء وشَهْر بن حَوْشب وثابت بن عجلان وعبد الله بن الحسن بن الحسن وعبد الملك بن أبي بَشير والربيع بن أنس وزيد بن أَرْطَاة وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن القاسم وعبد الرحمن بن سابط وأبو هُبَيرة يحيى بن عباد الأنصاري والمنهال بن عمرو.

-تلاميذه: تتلمذ على يديه كل من: [1]

سفيان الثوري والحسن بن صالح وشيبان بن عبد الرحمن ويعقوب بن عبد الله القُمِّي وشعبة بن الحجّاج وجَرير بن عبد الحميد وعبد الواحد بن زياد وزائدة بن قُدامة وشَريك ومحمد بن فضيل ومعتمر بن سليمان والقاسم بن مالك وعبد السلام بن حرب وأبو شهاب الحناط وعبد الله بن إدريس وخالد بن عبد الله وأبو الأحوص سلّام بن سليم وأبو بدر شجاع بن الوليد.

-أقوال العلماء فيه:

ذكره العجلي [2] وابن شاهين [3] في الثقات، ووثقه عثمان بن أبي شيبة [4]، والهيثمي [5]، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال مرة: لا بأس به. وزاد عثمان: صدوق، ولكن ليس بحجة، وزاد الهيثمي: إلاّ أنّه يُنسَب إلى التخليط والغلط. وقال مرة: هو ضعيف [6]

وعقّب ابن شاهين على قول عثمان بن أبي شيبة قائلاً: وَهُوَ بِهِ أعلم من غَيره لأنّه من بلده ولكن الكل أطلق عليه الاضطراب [7].

واختلفت أقوال يحيى بن معين فيه؛ فقال مرة: "ليس به بأس" [8] ومرة: " ليس بذاك القوي" [9]، ومرة: ليس حديثه بذاك [10]، ومرة: "عامة شيوخه لا يعرفون" [11] ومرة: ضعيف إلا أنه يُكتب حديثه [12]. ومرة: ضعيف [13].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (466/8)، ترجمة 833.

(2) الثقات، العجلي، ص 399: ترجمة 1431.

(3) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 196: ترجمة 1189.

(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج468/8: ترجمة 833.

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثميّ، ج212/1: رقم الحديث 1051.

(6) المرجع السابق، ج131/1: رقم الحديث 548.

(7) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين، ص 94: ترجمة 49.

(8) سؤالات أبي عبيد الآجرّي أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني، ص 160: ترجمة 144.

(9) سؤالات ابن الجنيد، ابن الجنيد، ص 403: ترجمة 553.

(10) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين، ص 94: ترجمة 49.

(11) سؤالات أبي عبيد الآجرّي، أبو داود، ص 160: ترجمة 144.

(12) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج14/4: ترجمة 1569.

(13) سؤالات ابن الجنيد، ابن الجنيد، ص 470: ترجمة 798.

وقال البخاري [1] ويعقوب بن شيبة [2] والساجي [3]: "صدوق"، وزاد البخاري: إلا أنه يغلط، وزاد يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث. وزاد الساجي: فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه.

وقال ابن عَدِيّ: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. [4]

وقال الدّارقطني: صاحب سُنّة، يُخَرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس، ومجاهد. [5]، ومرة: ليس بحافظ [6]، ومرة: سيئ الحفظ [7]، ومرة: ليس بقويّ [8] ومرة: ضعيف. [9]

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم [10]. وقال الحاكم أبو عَبد الله: مجمع على سوء حفظه. [11]

وكان الجوزجاني [12] وابن عُيَيْنة [13] وابن سعد [14] والنَّسائي [15] والنَّووي [16] والبيهقي [17] والبوصيري [18]، يُضَعِّفوُنه، وزاد النوويُّ: "اتفق العلماء على ضعفه، واضطراب حديثه، واختلال

---

(1) العلل الكبير، الترمذيّ، ص 390.

(2) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج466/8: ترجمة 833.

(3) المرجع السّابق ج466/8: ترجمة 833.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج233/7: ترجمة 1617.

(5) سؤالات البَرقاني للدارقطني، الدارقطني، ص 58.

(6) السنن، الدارقطني، الطهارة/ باب سؤر الهرة، ج111/1: رقم الحديث 202.

(7) السنن، الدارقطني، الطهارة/ باب سؤر الهرة، ج114/1: رقم الحديث 210.

(8) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج21/12: رقم الحديث 2357.

(9) السنن، الدارقطني، الصلاة/ باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم: " من كان له إمام فقراءة الإمام قراءة له" ج122/2: رقم الحديث 1253.

(10) الأسامي والكنى، الحاكم، ج144/2: ترجمة 528.

(11) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج466/8: ترجمة 833.

(12) أحوال الرجال، الجوزجاني، ص: 149: ترجمة 135.

(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج178/7: ترجمة 1014.

(14) طبقات، ابن سعد، ج336/6: ترجمة 2552.

(15) الضعفاء والمتروكون، النسائي، ص 90: ترجمة 511،

(16) تهذيب الأسماء واللغات، النووي، ج2/ 75.

(17) السنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب الاستطابة/ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة، ج175/1: رقم الحديث 527.

(18) إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، الرقى والتمائم/ باب في الرقى جامع، ج453/4: رقم الحديث 3926.

ضبطه". وقال البيهقي مرة: ضعفه أهل العلم بالحديث [1] ومرة: لا يحتج به [2]، ومرة: ليس بالقويّ [3]. وزاد البوصيري: مدلس.

وقال أبو زرعة [4]: ليِّن الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث. ومرة اتفق قولُه مع قول أبي حاتم على أنه "لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث". [5]

وقال أحمد بن حنبل: "ليث بن أبي سُليم لا يُفْرح بحديثه" [6].

وقال مرة: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس [7]، ومرة: ليس هو بذاك [8]، ومرة: ضَعِيف الحَدِيث جدًا كثير الخطأ [9].

واختلفت أقوال أبي حاتم فيه؛ فقال [10]: ليث بن أبي سُلَيْم أحب إليّ من يزيد بن أبي زياد [11]، كان أبرأ ساحة يُكتب حديثه، وكان ضعيف الحديث. قال (ابن أبي حاتم): فذكرت له قول جرير بن عبد الحميد فيه فقال: أقول كما قال جرير –والذي قاله جرير هو أن يزيد أحسن استقامة، وليث أكثر تخليطًا–.

وقال ابنُ حِبَّان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان، وابن مهدي، وابن مَعِين، وأحمد كذا. [12]

---

(1) السنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب الغنم السائمة/ باب من تجب عليه الصدقة، ج4/181: رقم الحديث 7347.

(2) المرجع السابق، جماع أبواب صفة الصلاة/ باب الاقعاء المكروه في الصلاة، ج2/173: رقم الحديث 2742.

(3) المرجع نفسه، جماع أبواب ما يتجنب المحرم/ باب المحرم يأكل الخبيص، ج5/93: رقم الحديث 9111.

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/178: ترجمة 1014.

(5) الجرح والتعديل ج7/178: ترجمة 1014.

(6) العلل الكبير، الترمذي، ص 293.

(7) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج2/379: ترجمة 2691.

(8) العلل ومعرفة الرجال –رواية المروذي وغيره، أحمد بن حنبل، ص 70: ترجمة 129.

(9) المجروحين، ابن حبان، ج2/ 232: ترجمة 906.

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/177: ترجمة 1014.

(11) يزيد بن أبي زياد: هو يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا. (ت 136هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 601: ترجمة 7717.

(12) المجروحين، ابن حبان، ج2/ 232: ترجمة 906.

وقال السمعاني: كان من العباد ولكنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه [1].

وقال الذهبي [2]: عَلَى لِيْنٍ فِي حَدِيْثِهِ، لِنَقصِ حِفْظِهِ. ومرة [3]: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، ومرة [4]: بعض الأئمة يُحسِّن للّيث، ولا يَبلغ حديثه مرتبة الحَسَن، بل عِداده في مرتبة الضّعيف المقارب، فيُروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب وفي الفضائل، أمّا في الواجبات فَلا.

وتركه يحيى القطان، قال عبد الله بن أحمد: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيًا في أحد منه في ليث ومحمد بن إسحاق، لا يستطيع أحد أن يُراجعه فيهم. [5]

وتركه سفيان أيضاً حيث قال وكيع عندما سئل عنه [6]: " ليثٌ ليثٌ، كان سفيان لا يسمي ليثًا". وكذلك تركه عيسى بن يونس، حيث أجاب لمن سأله "لمَ لمْ تسمع من ليث بن أبي سُلَيْم؟ " قائلاً: قد رأيته وكان قد اختلط، وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن. [7]

وقال ابن ادريس: ما جلست إلى ليثٍ إلا سمعت منه لم أسمع منه. [8]

وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرِك. [9]

وقد وصفه بالتدليس كل من الهيثميّ، والبوصيري. [10]

خُلاصة القول فيه: كما قال ابن حجر: صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرِك.

---

(1) الأنساب، السمعاني، ج1/ 101.

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج5/ 208: ترجمة 83.

(3) الكاشف، الذهبي، ص 344: ترجمة 1185.

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج5/ 208: ترجمة 83.

(5) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج14/4: ترجمة 1569.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج178/7: ترجمة 1014.

(7) المرجع السابق ج178/7: ترجمة 1014.

(8) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج421/3: ترجمة 6997.

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 464: ترجمة 5685.

(10) وقد ذكره محقق كتاب طبقات المدلسين في الملحق الذي أضافه وذكر فيه أسماء من وُصِف بالتدليس ممن لم يذكره ابن حجر، وقال: أنّ الحافظ ابن حجر تعقّب الهيثمي في زوائده على البزار، قائلاً: "ما علمت أحدًا صرّح بانه ثقة ولا وصفه بالتدليس"، وتعقّب المحقق ابن حجر قائلاً: قد صرح البويصري في زوائد ابن ماجه بأن ليثًا ضعيف ومدلّس. ولم أقف على قول ابن حجر لأني لم أجد المخطوط.

المبحث الثاني:

ترجمة الإمام الدّارقطني، والتّعريف بكتابه "العلل".

المبحث الثاني– ترجمةُ الإمام الدَّارَقُطْنِيّ [1]، والتَّعريف بكتابه "العلل"

المطلب الأول: ترجمة الإمام الدارقطني، وفيه:

أولاً– حياة الإمام الدارقطني الشخصية:

أولاً– اسمه: علي بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الحافظ الدّارقطني. [2]

ثانياً– كنيته: كان يُكْنى أبا الحسن. [3]

ثالثاً– مولده: وُلِد الإمام الدارقطني في سنة ست وثلاث مائة، كما أخبر هو عن نفسه. [4]

---

(1) انظر ترجمته: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج487/13: ترجمة 6357. الأنساب، السمعاني، ج273/5، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج422/2، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ج483/1، وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج297/3. تذكرة الحفاظ، الذهبي، ج132/3: ترجمة 925، دول الإسلام، الذهبي ج345/1، العبر في خبر من غبر، الذهبي، ج167/2، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ج462/3، البداية والنهاية، ابن كثير، ج317/11، طبقات القراء، ابن الجزري، ج558/1: ترجمة 2281، طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 22، طبقات الشافعية، الحسيني، ص 102، شذرات الذهب، ابن عماد الحنبلي، ج452/4.

(2) الدارَقُطْنى: بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة والطاء المهملة الساكنة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى دار القطن، وهي كانت محلة ببغداد كبيرة خربت الساعة. الأنساب، السمعاني، ج5/ 273.

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج487/13: ترجمة 6357.

(4) قال الخطيب: حَدَّثَنَا أَبُو الحسين بن الفضل، قال: قال لي الدارقطني فِي المحرم سنة خمس وثمانين وثلاث مائة فِي يوم الجمعة: يا أبا الحسين اليوم دخلت فِي السنة التي توفي لي ثمانين. المرجع السابق ج487/13: ترجمة 6357.

رابعاً– وفاته: تُوفيَّ رحمه الله سنة خمس وثمانين وثلاث مائة. ودفن فِي مقبرة باب الدَّيْر [1] قريبًا من قبر معروف الكَرْخي [2]. [3]

ثانياً– حياة الإمام الدّارقطني العلمية:

أولاً– رحلاته:

لما كانت الرحلة لطلب العلم سُنة العلماء، ارتحل الإمام الدّارقطني إلى عدة بلدان لطلب العلم، وكان كلما ورد بلداً ليسمع من أهلها الحديث توافد الطلاب والعلماء ليسمعوا منه، فرووا عنه وسمعوا منه الكثير، وتذاكر معهم الحديث ومسائله ورجاله، حتى كان يعزّ على أهل البلد المزور فراقه، ويظهر هذا الأمر واضحاً في زيارته للكوفة ومصر.

أما البلدان والأماكن التي زارها فقد ذكرت مفرقة في مواضع ترجمته، وهي كالتالي:

الكوفة– البصرة– واسط– دمشق– الشام– مصر– مكة (عندما حجّ)– خوزستان– فلسطين، والرملة وغيرها. [4]

قال أبو القاسم الأصبهاني: "دخل الدّارقطني الشام ومصر على كِبَر السنّ، وحجّ واستفاد وأفاد.. " [5]

---

(1) الدّير، هو دير الثعالب: وهو دير مشهور، بينه وبين بغداد ميلان أو أقلّ في كورة نهر عيسى على طريق صرصر، وبالقرب منه قرية تسمى الحارثية، وذكر الخالدي أنه الدير الذي يلاصق قبر معروف الكَرَخي بغربي بغداد، وبين قبر معروف ودير الثعالب أكثر من ميل، وإلى جانب قبر معروف دير آخر لا أعرف اسمه، وبهذا الدّير سميت المقبرة مقبرة باب الدّير. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج502/2.

(2) معروف الكرْخي: هو معروف بن الفَيْرَزان، أَبُو محفوظ العابد المعروف بالكرْخي منسوب إلى كرْخ بغداد، كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا، يغشاه الصالحون، ويتبرك بلقائه العارفون، وكان يوصف بأنه مجاب الدّعوة، ويُحكَى عنه كرامات. وأسند أحاديث يسيرة عن بكر بن خنيس، والربيع بن صبيح، وغيرهما. (ت 200هـ). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج15/ 263: ترجمة 7129.

(3) المرجع السابق، ج15/ 263: ترجمة 7129.

(4) الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، عبد الله الرحيلي، ص 37.

(5) سير السلف الصالحين، أبو القاسم الأصبهاني، ص 1161.

ثانياً– شيوخه: للإمام الدارقطني شيوخ كُثُر منهم [1]: أبو القاسم البَغَوي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبد الوهاب ابن أبي حية، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وأبو سعيد العَدَوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخو زُبَيْر الحافظ، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري [2]، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخَلْقٌ كثيرٌ من هذه الطبقة، وممّن بعدهم.

ثالثاً– تلاميذه: للإمام الدارقطني تلاميذٌ كُثُر منهم [3]:

أَبُو نُعَيَم الأصبهاني، وأبو بكر البرَقاني [4]، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة بن محمَّد بن طاهر والأزهري [5]، وأبو نصر الجوهري،

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج15/ 263: ترجمة 7129.

(2) الجُنْدَيْسابوري: بضم الجيم وسكون النّون وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح السين المهملة بعدها الألف والباء المنقوطة بنقطة بعدها واو وراء مهملة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز– وهي خُوْزِسْتان يُقال لها جُنْدَيْسابور وهي مشهورة معروفة، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين قديمًا وحديثًا. الأنساب، السمعاني، ج3/ 348.

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج487/13: ترجمة 6357.

(4) هو أحمد بن محمَّد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبَرقاني، كان ثقة. ورعًا متقنًا متثبتا فَهِمًا، توفي سنة 425هـ. البَرْقانى: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف، هذه النسبة الى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم وخربت أكثرها وصارت مزرعة. انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج26/6: ترجمة 2515. الأنساب، السمعاني، ج168/2.

(5) الأَزْهري: هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر الأزهريّ الهرويّ اللّغوي الشافعي، كنيته أشهر من اسمه، إمام عالم باللّغة والعربية، قيّم بالفقه والرّواية، ... فمن تصانيفه: كتاب «التهذيب» في اللُّغَة، وكتاب «الألفاظ الفقهيّة»، وكتاب «التفسير». مات بهراة في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقال آخر: رأيت وفاته في أواخر سنة سبعين. والله أعلم. إنباه الرواة على أنباه النحاة، القِفْطي، ج4/ 177.

وعبد العزيز الأَزْجِيْ [1]، أحمد بن محمّد الأصبهاني النَّحْويّ، وأبو بكر بن بشران، والعَتِيْقِي [2]، والقاضي أبو الطّيب الطّبري، وجماعة غيرهم.

رابعاً– أقوال العلماء فيه: لقد شهد بإمامة الدارقطني القاصي والداني من العلماء ممن لقيه أو لم يلقه ولكن اطلع على مصنفاته وآثاره، ومن هؤلاء العلماء:

الخطيب البغدادي، حيث قال عنه: "كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها: القراءات فإن له فيها كتابا مختصرا موجزا، جمع الأصول فِي أبواب عقدها أول الكتاب ... ومنها: المعرفة بمذاهب الفقهاء فإن كتاب " السنن " الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه؛ لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف فِي الأحكام ... ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء". [3]

وقال السمعانيُّ صاحبُ الأنساب: "كان أحد الحافظ المتقنين المكثرين، وكان يضرب به المثل في الحفظ". [4]

---

(1) الأَزْجِيْ: بفتح الألف والزاى وفي آخرها الجيم، هذه النسبة الى باب الأَزَج وهي محلة كبيرة ببغداد، قيل كان بها اربعة آلاف طاحونة، وكان منها جماعة كثيرة من العلماء والزهاد والصالحين وكلهم إلا ما شاء الله على مذهب احمد بن حنبل رحمه الله. الأنساب، السمعاني، ج180/1.

(2) العتيقي: هو أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن منصور، أبو الحسن، المعروف بالعَتيقي. (ت 441هـ). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ج6/ 36: ترجمة 2522).

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج26/6: ترجمة 2515.

(4) الأنساب، السمعاني، ج273/5.

وقال الحافظ المصريّ أبو بشر الأزدي [1]: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: عليّ بن المديني في وقته، وموسى بن هارون [2] في وقته، والدّارقطني في وقته. [3]

قال عنه ابن عساكر: "أوحد وقته في الحفظ"، ونقل أنّ أحدَ أصحاب الدّارقطني سأله يومًا هل رأى الشيخ مثل نفسه فامتنع من جوابه، وقال: قال الله تعالى: ﴿فلا تُزَكُّوا أنفسكم﴾ [4]، فألحّ عليه، فقال: إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني، وإن كان من اجتمع فيه ما اجتمع فيّ فلا، وكان مُفَننًا في علوم كثيرة وإمامًا في علوم القرآن. [5]

وقال عنه ابن خَلِّكان: " الحافظ المشهور؛ كان عالمًا حافظًا فقيهًا على مذهب الإمام الشافعي، رضي الله عنه ... وانفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وتصدر في آخر أيامه للإقراء ببغداد. وكان عارفًا باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيرًا من دواوين العرب." [6]

---

(1) أبو بشر الأزدي: هو عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان، أبو محمد بن أبي بشر الأزدي، الحافظ المصري، أحد الأئمة في علم الحديث، توفي سنة 409هـ .انظر :تاريخ دمشق، ابن عساكر، ج395/36: ترجمة 4170.

(2) أبو عمران البزّاز: هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران البزاز، المعروف والده بالحمال، توفي سنة 294هـ، انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج48/15: ترجمة 6971.

(3) إكمال الإكمال، ابن نقطة، ج100/1.

(4) [النجم: 32].

(5) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ج100/43: ترجمة 4988.

(6) وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج297/3.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه، وفيه:

أولاً- التعريف بكتاب العلل للدارقطني:

أولاً- قصة تأليف الكتاب: ذكر البَرقانيُّ قصة تأليف الكتاب فقال: كان أَبُو منصور بن الكَرْخي [1] يريد أن يصنف مسندًا معللًا، فكان يدفع أصوله إِلَى الّدارقطني، فيُعَلِّم له على الأحاديث المعلّة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الورّاقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدّارقطني على الأحاديث، نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى عليَّ الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما فِي ذلك الحديث، فاكتب كلامه فِي رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما فِي حفظي بنظري، ثم مات أبو منصور والعلل فِي الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته

---

(1) أبو منصور هو: إِبْرَاهِيم بْن الحسين بْن حكمان أَبُو منصور الصيرفِي المعروف بابن الكرجي. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج567/6: ترجمة 3042.

الكَرْخي: بفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرْخ، منها إلى: كَرْخ باجَدًّا، كَرْخ البصرة، كَرْخ بغداد، كَرْخ جُدَّان، كَرْخ الرَّقَّة، كَرَخ سامَرَّا، كَرْخ مَيْسَان، كَرْخ عَبَرْتا، وكَرْخ خُوزِستان. وإلى كَرْخ بغداد يُنْسَب أبو منصور بن الكرخي. السمعاني، الأنساب، ج73/11. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج449/4.

وضبطها الخطيب بالجيم في نسبة أبي منصور حيث قال: "أبو منصور الصيرفي المعروف بابن الكَرَجي " وأشار الدكتور بشار عواد معروف محقق تاريخ بغداد إلى أنّ نسبته إلى "الكَرْخي" خطأ والصواب "الكَرَجيّ" معلِلاً ذلك بأن النسبة مجودة الضبط والتقييد في النسخة العتيقة. انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج567/6: ترجمة 3042.

لكن بالرجوع إلى كتب الأنساب لم يذكر أبو منصور ضمن من نُسِبوا إلى الكَرَجي، وإنما ذُكِر ضمن من نُسِبوا إلى الكَرْخي. وقد ذكره السمعاني في أنسابه عند قوله الكرخي، انظر: الأنساب، السمعاني، ج73/11. ولم يذكره ابن ماكولا ولا ابن الأثير عند ذكرهم للكرجي، انظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب، ابن ماكولا، ج142/7، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ج90/3.

إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي. (1)

إذًا، أصلُ الكتاب إجاباتٌ لأسئلة وُجِّهت إلى الإمام الدّارقطني وأجاب عليها من حفظه.

ثانياً- منزلة كتاب العلل: تظهر مكانة الكتاب من خلال أقوال العلماء فيه، فقد قال عنه أبو عبد الله الحميدي -صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين-: ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها، كتاب العلل، وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني. (2)

وقال عنه ابن الصلاح: " ... ومن كتب علل الحديث، ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل، وكتاب العلل عن الدَّارقطني." (3)

وقال عنه ابن كثير: " ... ومن أحسن كتاب وضع في ذلك وأجلِّه وأفْحَلِه " كتاب العلل " لعلي بن المديني شيخ البخاري. وسائر المحدثين بعده، في هذا الشأن على الخصوص. وكذلك " كتاب العلل " لعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو مرتب على أبواب الفقه، و " كتاب العلل " للخلال. ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد. **وقد جمع أزِمّة ما ذكرناه كله الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه في ذلك، وهو من أجلِّ الكتب، بل أجَلُّ ما رأيناه وضع في هذا الفن، لم يُسبق إلى مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه" (4).**

وقال أبو إسحاق الأبناسي: "ومن كتب علل الحديث ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل وكتاب العلل عن الدّارقطني". (5)

ثانياً- منهج الإمام الدارقطني العام في كتابه العلل:

لقد أوضح محفوظ الرحمن زين الله السلفي محقق كتاب العلل للدارقطني في مقدمة التحقيق منهج الإمام الدارقطني من خلال النقاط الآتية، حيث قال: (1)

---

(1) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج48/15: ترجمة 6971.

(2) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ابن بشكوال، ص 531.

(3) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، ص 251.

(4) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، أحمد شاكر، ص 64.

(5) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، أبو إسحاق الأبناسي، ج1/ 410.

1- غالبًا يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه.

2- أحيانًا يقول: هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات.

3 - أحيانًا يذكر الاضطراب فيه من شخص واحد.

4 - أحيانًا يذكر أكثر من راو، ثم يذكر الاختلاف عنهم.

5 - أحيانًا يقول: " حدث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا.

6 - أحيانًا يسرد عددا من الرواة، ثم يفصل ويذكر الاختلاف فيه.

7 - أحيانًا يقول: تفرد به فلان، وغيره يرويه كذا.

8 - أحيانًا يذكر الخلاف على راو وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول: وروى هذا الحديث فلان واختُلِف عنه، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي.

9 - أحيانًا (وهذا نادر) لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده، بل يقول: من روى هذا الحدث فقد وهم، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم.

10 - غالبًا يذكر الدارقطني العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال أو الارسال أو الانقطاع والاضطراب أو إبدال راو براو وغيرها.

11 - في غالب الأحاديث لا يذكر السند من عنده، بل يكتفي بذكر ما فيه من علة وأحيانًا يسرد الأحاديث بإسناده.

12 - الأحاديث المسندة غالبًا يختم بها الجواب مع متونها كاملة وأحيانًا يذكرها أثناء ذكر الخلاف.

13 - أحيانًا يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المسندة وأحيانًا يطول فيذكرها من عدة طرق.

14 - غالبًا لا يذكر من أخرج الحديث، وأحيانًا يعزو إلى من أخرجه.

---

(1) انظر: مقدمة تحقيق علل الدارقطني، محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ج1/89- 95.

15 – أحيانًا يتكلم في الراوي مستخدمًا عبارات الجرح والتعديل المختلفة، كما أنّه يذكر أحيانًا أن فلانًا لَقِيَ فلانًا أو لم يسمع من فلان شيئًا، وأحيانًا يذكر اسم الراوي أو كنيته وإذا كان فيه خلاف فيُبَيِّن وجه الصواب.

16 – غالبًا بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه، وأحيانًا يقول: وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون فلانًا كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ومرة يَجْبُن عنه فيقف، وأحيانًا يحكم على الحديث أثناء ذكر العلل، وأحيانًا يحكم في أول الجواب. وأحيانًا لا يحكم، بل يقول: والله أعلم.

17 – أحيانًا يذكر حديثًا آخر غير حديث الباب للتعريف برجل أو لسبب آخر يقتضيه المقام.

الفصل الثانـي

(الدِّراسة التَّطبيقيـة):

دراسة المرويات المُعَلَّة بالاختلاف

دراسةُ عللِ الأحاديث من وسائل نقد المرويات عن النبي ﷺ، وهي مرحلة ممتدة من مراحل النقد الحديثي التي بدأها الصحابة الكرام ﷺ، أمثال أبي بكر ﷺ وعمر ﷺ اللذان كانا يحتاطان في قَبُول الأخبار عن النبي ﷺ، ويطلبان الشهادة لقَبول الحديث أحيانًا، تجنبًا للوقوع في الوهم في الرواية.

وقد كان فِعلهما سُنة حسنةً سنّاها –وغيرُهما من الصحابة– لمن بعدهم من العلماء الذين اعتنوا ببيان علل الأحاديث أيما عناية حتى عدّها بعض العلماء أهم من رواية الحديث، كما قال ابن مهدي: "لأَنْ أعرف عِلة حديث هو عندي، أحب إليَّ من أنْ أكتب حديثاً ليس عندي". [1]

فتناول العلماء دراسة العلل نظرياً في ثنايا كتب المصطلح، حيث ذكروا شروطها وأسبابها وغير ذلك، ثم أفردوا الدراسة النظرية بالتأليف كما كان من الترمذي في "العلل الصغير"، ثم تناولوها بالدراسة التطبيقية بذكر الأحاديث المعلّة وبيان عللها جمعٌ من الأئمة منهم الإمام الدارقطني الذي توسَّع في كتابه بذكر الأحاديث، وبيان أوجه الاختلاف على الراوي، وبيان من تابعه ومن خالفه، وبيان الراجح من الأوجه.

وسأتناول في هذا الفصل دراسةُ أحاديثِ إمامين من الأئمة الذين علّل الدارقطنيُّ أحاديثهم بالاختلاف، وهم الإمامان: الحَكَم بن عُتَيبة واللّيث بن أبي سُلَيم، حيث سأذكر أوجه الاختلاف، وسأخرِّجها من كتب الحديث المعتمدة، وسأتناولها بالدراسة ثم سأرجح بين الأوجه المختلفة –بإذن الله–.

---

(1) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ج388/1.

المبحث الأول:

مرويات الحَكَم بن عُتَيْبة المُعَلّة بالاختلاف

مسند عمر بن الخطاب ﷺ

حديث [1]

"وسُئِل عن حديث أبي موسى الأشْعَرِيّ ﷺ، عن عمر ﷺ، عن النَّبيّ ﷺ؛ في مُتْعة الحجّ. قال عمر ﷺ: قَد عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابَهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مَعَ النِّسَاءِ فِي الأَرَاكِ [1]، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسهم.

فقال: هو حديث رواه الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِف عنه؛ فرواه شُعْبة، عن الحَكَم، عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن إبراهيم بن أبي موسى، عن أبيه ﷺ، عن عمر ﷺ.

وخالفه الحَجَّاج بن أَرْطَاةَ من رواية هُشَيْم عنه فرواه عن الحَكَم، عن عُمَارَة، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى ﷺ. وقول شعبة هو الصواب، والله أعلم." [2]

أولاً: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهم:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن إبراهيم بن أبي موسى، عن أبيه ﷺ، عن عمر ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى ﷺ.

---

(1) الأَراك: هو وادي نَعْمَانُ الأَرَاك، قال البكري: نَعْمان –بفتح أوّله، وإسكان ثانية–هو وادي عرفة (دونها) إلى مِنَى، وهو كثير الأراك، وقال ياقوت: هو واد ينبت ويصب إلى ودّان، بلد غزاه النبيّ ﷺ، وهو بين مكة والطائف، وقيل: واد لهُذَيل على ليلتين من عرفات، وقال الأصمعي: نَعْمَانُ واد يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل، بين أدناه ومكة نصف ليلة. معجم ما استُعْجِم من أسماء البلاد والمواضع، البكري، ج1316/4، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج5/ 293.

(2)العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج126:157/2.

ثانياً: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن إبراهيم بن أبي موسى، عن أبيه ﷺ، عن عمر ﷺ.

أخرجه مسلم [1]، وأحمد [2]، والبزّار [3]، والنَّسائي [4] أربعتهم من طرق عن محمّد بن جعفر.

وأخرجه ابن ماجه [5] من طريق عليّ الجَهْضَمِيّ [6].

وأخرجه أبو عوانة [7] من طريق رَوْح.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر وعليّ الجَهْضَمِيّ ورَوْح) عن شُعْبة عن الحَكَم بن عُتَيبة به، بنحوه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى ﷺ.

أخرجه أحمد [8] من طريق هُشَيم بن بَشِير عن الحجَّاج بن أَرْطَأَة عن الحَكَم بن عُتَيبة به، بمعناه.

---

(1) صحيح مسلم، مسلم، الحج/ باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام، ج896/2: رقم الحديث 1222.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج426/1: رقم الحديث 351.

(3) المسند، البزار، ج345/1: رقم الحديث 226.

(4) السنن الكبرى، النسائي، المناسك/ التمتع في الحج 47/4: رقم الحديث 3701، السنن الصغرى، النسائي، مناسك الحج/ التمتع، ج153/5: رقم الحديث 2735.

(5) السنن، ابن ماجه، المناسك/ تمتع العمرة إلى الحج، ج922/2: رقم الحديث 2979.

(6) الجَهْضَمِيّ: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب، السمعاني، ج436/3.

(7) المستخرج، أبو عوانة، الحج/ بَابُ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمُعَارِضَةِ لِلنَّهْيِ عَنِ الْمُتْعَةِ وَفَسْخِ الحج ... ج343/2: رقم الحديث 3367.

(8) المسند، أحمد بن حنبل، ج421/1: رقم الحديث 342.

ثالثاً: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارةِ بن عُمَيْر [1]، عن إبراهيم بن أبي موسى [2]، عن أبيه ﷺ، عن عمر ﷺ.

يرويه عن الحكمِ بن عُتَيْبَة: شُعْبة.

شُعْبة: هو شُعْبة بن الحجاج بن الورد العَتَكيّ [3] مولاهم أبو بِسْطَام [4] الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبَّ عن السُّنة وكان عابدًا. (ت 160هـ). [5]

يرويه عن شُعبة: (أ) محمد بن جعفر (ب) عليّ الجَهْضَمِيّ (ج) رَوْح.

(أ) محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر الهُذَلِيّ البصري المعروف بغُنْدَر، (ت 193هـ أو 194هـ). [6]

قال عبد الله بن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شُعبة فكتاب غُنْدَر حَكَمٌ بينهم. [7]

---

(1) عُمَارة بن عُمَيْر: هو عُمَارة بن عُمَيْر التّيمي كوفي ثقة ثبت. (ت بعد المائة هـ وقيل قبلها بسنتين). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 409: ترجمة 4856.

(2) إبراهيم بن أبي موسى، عبد الله بن قيس الأشعري له رؤية ولم يثبت له سماع إلا من بعض الصحابة ووثقه العجلي. (ت في حدود السبعين هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 91: ترجمة 199.

وقد سمع من أبيه كما في صحيح مسلم، وهو أكبر أبنائه. صحيح مسلم، مسلم، الحج/ باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام، ج896/2: رقم الحديث 1222). معجم الصحابة، البَغَوِيّ، ج161/1: ترجمة 39.

(3) العَتَكيّ: بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح. الأنساب، السمعاني، ج9/ 227.

(4) أبو بِسْطام: بكسر موحدة، وسكون مهملة، هو شُعْبة بن الحجّاج. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 58.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 266: ترجمة 2790.

(6) المرجع السابق ص 472: ترجمة 5787.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج221/7.

وقال يحيى بن معين: كان أصحّ الناس كتابًا، وأراد بعض النّاس أن يُخَطِّئ غُنْدَراً، فلم يَقْدِر [1]، وقال مرة: أخرج غُنْدَر إلينا ذات يوم جِرابًا فيه كتب، فقال: اجهدوا أن تُخرِجوا فيها خطأ، قال يحيى: فما وجدنا فيه شيئًا. [2]

وقال عبد الرحمن بن مهدي: غُنْدَر في شُعْبَة أثبت مني [3]، ومرة: كُنّا نستفيد من كتب غُنْدر في حياة شُعبة. [4]

وقال أحمد بن حَنبل: أخرج إلينا غُنْدَر كتابه عن سفيان بن عُيَيْنة، فقال: هل تجدون فيه خطأ؟ ثم رمى به إلينا [5]، ونقل عن غُنْدَر قولَه: لزمت شُعبة عشرين سنة [6].

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله [7]، وقال المُسْتَمْلي [8]: ثقة. [9]

---

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج9/98: ترجمة 33.

(2) المرجع السابق ج9/98: ترجمة 33.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/221.

(4) التاريخ الكبير، البخاري، ج1/57: ترجمة 119.

(5) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/305.

(6) المرجع السابق، ج2/12.

(7) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج7/216: ترجمة 3339.

(8) المُسْتَمْلي: هو إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود، أبو إسحاق البلْخي المُسْتَملي. (ت 376هـ)، راوى " البُخاري " عن أبي عبد الله الفَرَبْرِيّ، سماعه منه في سنة أربع عشرة وثلاثمائة. روى عنه الكتاب: أبو ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوِي، وقال: كان من الثّقات المتقنين ببَلْخ. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج8/424: ترجمة 235.

وأبو عبد الله الفَرَبْرِيّ: هو محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بِشْر، أبو عبد الله الفَرَبْرِيّ. (ت 320هـ). سمع "الصَّحيح" من أَبِي عبد اللَّه البُخَارِيّ بفِرَبْر في ثلاث سنين، وسمع من عليّ بْن خَشْرَم لمّا قدِم فِرَبْر مرابطًا. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج7/375: ترجمة 486.

والفَرَبْرِيّ: –بفتح الفاء والراء وسكون الباء المنقوطة بواحدة وبعدها راء أخرى– هذه النسبة إلى فَرَبْر، وهي بلدة على طرف جِيْحون مما يلي بُخارا. الأنساب، السمعاني، ج10/170.

(9) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج9/96: ترجمة 129.

وثقه العِجْليُّ [1] وابن حِبّان [2] في الثقات، وزاد العِجْليُّ: بصري ثقة وكان من أثبت الناس في حديث شعبة.

قال الذّهبي: أحد المُتقنين الأثبات، ولا سِيَّما في شُعبة [3] ومرة: اتفق أرباب الصِّحاح على الاحتجاج بِغُنْدَرٍ. [4]

وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة. [5]

وقال أبو حاتم: كان غُنْدَر صدوقًا، مُؤدِيًا، وفي حديث شُعبة ثقة، وأمّا في غير شُعبة، فَيُكتب حديثه، ولا يُحتجَّ به. [6]

وقال عليّ بن المَدِيني: كنت إذا ذكرت غُنْدَرًا ليحيى بن سعيد عَوَج فمه كأنّه يُضَعِّفُه. [7]

قلت: هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ب) عليّ الجَهْضَمِيّ: هو عليّ بن نصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ –بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة– البصري ثقة. (ت 187هـ). [8]

(ج) رَوْح: هو رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسّان القَيْسيّ، أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف. (ت 205هـ أو 207هـ). [9]

---

(1) الثقات، العِجْليُّ، ص 402: ترجمة 1444.

(2) الثقات، ابن حِبّان، ج50/9: ترجمة 15127.

(3) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج502/3: ترجمة 7324.

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج98/9: ترجمة 33.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 472: ترجمة 5787.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج222/7.

(7) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج97/9: ترجمة 129.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 406: ترجمة 4807.

(9) المرجع السابق، ص 211: ترجمة 1962.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن أبي بُرْدَة [1]، عن أبي موسى ﷺ.

يرويه عن الحَكَم بن عُتَيْبَة: الحجَّاج بن أَرْطَأة.

الحجَّاج بن أَرْطَأة: هو حجَّاج بن أَرْطَأة –بفتح الهمزة–بن ثور بن هُبَيْرة النَّخَعي [2] أبو أَرْطَأة الكوفي القاضي أحد الفقهاء. (ت 145هـ). [3]

ووثَّقه يحيى بن معين [4] والخليلي [5]، وذكره ابن شاهين في الثقات [6]. وزاد الخليلي: عالم كبير، ضَعَّفُوهُ لِتَدْلِيسِهِ.

ووصفه شعبة [7] والثوري [8] وأحمد بن حنبل [9] وابن خراش [10] والخطيب البغدادي [11] والنووي [12] بأنه حافظ، وزاد شعبة: اكتبوا عنه، وزاد الثوري: ما رأيت أحفظ من حجَّاج بن أَرْطَأَة، وزاد الخطيب: كان أحد العلماء بالحديث، وزاد النووي: وثَّقه شُعْبة وقليلون وكان بارعًا في العلم.

وقال شُعْبة: إن أردت الحديث فعليك بالحجَّاج ومحمد بن إسحاق [13]، وقال عنه الثوري: شُدَّ يدك، فما أقل من يأتي أعلم بما خرج من رَأسه مِنْهُ، ومرة: ما رأيت من كُوفِيّيْكم مثله[1].

---

(1) أبو بُرْدة: هو أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر وقيل: الحارث، ثقة. (ت 104هـ وقيل غير ذلك). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 621: ترجمة 7952.

(2) النَّخَعَي: –بفتح النُّون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة– هذه النسبة إلى النَخَعْ، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرُهم. الأنساب، السمعاني، ج13/ 62.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: 152: ترجمة 1119.

(4) الكنى والأسماء، الدولابي، ج344/1.

(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ج1/ 195.

(6) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص: 67: ترجمة 250.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج524/2: ترجمة 406.

(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج133/9: ترجمة 4294.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج155/3.

(10) طبقات الحفاظ، السيوطي، ص: 88: ترجمة 173.

(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج133/9: ترجمة 4294.

(12) تهذيب الأسماء واللغات، النووي، ج152/1.

(13) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج133/9: ترجمة 4294.

وقال عنه حمّاد بن زيد: كان حجَّاج أبْصر للحديث من الثَّوْريّ [2]، ومرة: كان أفهم عندنا بحديثه من سبعين. [3]

قال عنه عطاء بن أبي رباح: سيِّدُ شباب أهل العراق [4].

وقال السّاجي [5]، ويعقوب بن شيبة [6] وأبو زُرْعة [7] وأبو حاتم [8] صدوق، وزاد السّاجي: كان مدلسًا، وكان سيّء الحفظ، مُتكلّم فيه، ليس بحجة في الأحكام والفروج، وزاد يعقوب بن شيبة: كان أحد الفقهاء، واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير، وزاد أَبُو زُرْعَة مدلّسٌ، وزاد أبو حاتم: يدلس عن الضعفاء فإذا قال حدثنا فهو صالح لا يُرتاب في صدقه وحفظه إذا بيّن السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة.

وقال يحيى بن معين في قول آخر: ليس به بأس [9]، ومرة: يُكتب حديثه [10]، ومرة: صدوق وليس بالقوي [11]، ومرة: صدوق ليس بالقويّ في الحديث، وليس هو من أهل الكذب [12]، ومرة: صَدُوق لَيْسَ بالقويّ يُدَلس عَن مُحَمَّد بن عبد الله الْعَزْرَمِي عَن عَمْرو بن شُعَيْب. [13]، ومرة: صالح [14]،

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج155/3.
(2) المرجع السابق، ج155/3.
(3) من تُكُلِّم فيه وهو موثق، الذهبي، ص 64: ترجمة 78.
(4) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ج234/3.
(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج3/ 387.
(6) تاريخ بغداد، الخطيب، ج133/9: ترجمة 4294.
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج155/3.
(8) المرجع السّابق ج156/3.
(9) تاريخ ابن معين– رواية ابن محرز، ابن معين، ج84/1.
(10) المرجع السابق، ج84/1.
(11) تاريخ جرجان، أبو القاسم الجرجاني، ج156/3.
(12) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج134/9: ترجمة 4294.
(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج156/3.
(14) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي، ابن معين، ص 50.

ومرة: صالح في قتادة [1]، ومرة: ليس بالقوي [2]. ومرة: "ليس بذاك القوي وهو مثل ابن أبي ليلى [3] ومُجالِد [4]" [5]، ومرة: لا يُحتجُّ بحديثه. [6]، ومرة: ضعيفٌ ضعيف. [7]

وضعَّفه ابن سعد [8]، والبيهقي [9] وابن خَلِّكان [10]. وصلاح الدين الصفدي [11]، وزاد الصفدي: أحد الأعلام.

وذكره النَّسَائِيّ [12]، وابن حبان [13] وابن عَدِيّ [14] وابن شاهين [15]، في الضعفاء.

وَقَالَ النسائي: ليس بالقويّ [16]، وقال ابن حبان: ليس بشيء في الحديث [17]، وزاد ابن عَدِيّ: إِنَّمَا عاب النَّاس عليه تدليسَه عن الزُّهْرِيّ وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يَتعمّد الكذب فلا، وَهو ممن يُكتب حديثه [18]. وكما ذكره ابن شاهين في الضعفاء كان قد ذكره

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج518/2: ترجمة 406.

(2) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 67: ترجمة 247.

(3) ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق كثير الخطأ والوهم. (ت 148هـ)، سترد ترجمته مفصلة في الحديث [4].

(4) مُجالِد: هو مُجالِد –بضم أوله وتخفيف الجيم– بن سعيد بن عُمَير الهمْداني –بسكون الميم– أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. (ت 144هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 520: ترجمة 6478.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج156/3.

(6) المرجع السّابق ج156/3.

(7) المجروحين، ابن حبان، ج226/1: ترجمة 203.

(8) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج359/6.

(9) السنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب الحدث/ باب التوضي من لحوم الإبل، ج246/1: رقم الحديث 740.

(10) وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج56/2: ترجمة 150.

(11) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، ج235/11.

(12) الطبقات، النسائي، ص 53: الطبقة التاسعة.

(13) المجروحين، ابن حبان، ج225/1: ترجمة 203.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج518/2: ترجمة 406.

(15) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، ص 78: ترجمة 149.

(16) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج518/2: ترجمة 406.

(17) المجروحين، ابن حبان، ج226/1: ترجمة 203.

(18)الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج527/2: ترجمة 406.

في الثقات، ثم ذكره ضمن من "اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه"، ورجح الضعف، حيث قال: وَلم يكن في الحدِيث بالمرضيّ لأنّ للأسانيد نقادًا فَإِذا لم يعرف الْإِنْسَان مَا يكْتب وَمَا يحدث به نُسب إلى الضَّعف والله أعلم بذلك. [1]

وقال عنه أبو جعفر النحاس: ليس بذاك عند أهل الحديث [2]، وقال عنه الدارقطني: لا يُحتجّ بحديثه، ومرة: كثير الوهم. [3]

ووصفه البخاري بالتدليس عن الضعفاء، واحتمل من حديثه ما صرح فيه بالتحديث، حيث قال عنه: "قال ابن المبارك: كَانَ الحجاج يُدَلِّسُ؛ يحدثنا عَنْ عَمرو بن شُعَيب بما يُحَدِّث مُحَمد العَرْزَمِيّ. -قال البخاري-: والعَرْزَمِيّ متروكٌ، لا نقربه [4]، ما قال فيه حدّثنا فهو يُحتمَل [5]. وكذا قال جمعٌ من الأئمة منهم: ابن خُزَيمة والنَّحاس [6]، حيث قال ابن خزيمة: لا أحتج به إلا فيما قال أنا وسمعت [7]. وقال النحاس: يُدَلِّس عَمَّنْ لَقِيَهُ وَعَمَّنْ لَمْ يَلْقَهُ فَلَا تَقُومُ بِحَدِيثِهِ حُجَّةٌ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: حدَّثنا أَو أخبرنا أَو سمعت. [8]

وقَالَ أحمد بن حَنْبَل: لَيْسَ يكَاد لحجاج حَدِيث إلاّ وَفِيه زيادةٌ [9]، ومرة: يزيد في الأحاديث [10]، وأجابَ ابنَه عبدَ الله لما سأله عن حديث الحجاج عن الزهري، كيف هو؟ قال: يقولون لم يلق الزهري، وكان يروي عن رجال لم يلقهم، قال عبد الله: وكأنه ضعفه [11].

---

(1) ذِكرُ من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين، ص 49: ترجمة 8.

(2) الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النحاس، ج387/1.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج123/6.

(4) التاريخ الكبير، البخاري، ج378/2: ترجمة 2835.

(5) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ج521/2: ترجمة 406.

(6) النحاس: هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادىّ أبو جعفر النحّاس النحوىّ المصرىّ، كان من أهل العلم بالفقه والقرآن، وله تصانيف في التفسير والنحو جياد، وهو صاحب كتاب معاني القرآن. الأنساب، السمعاني، ج13/ 45، إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين القفطي، ج136/1.

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج3/ 387.

(8) الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النحاس، ج387/1.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج156/3.

(10) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ج198/1.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج156/3.

تركه ابن المبارك [1] وزائدة بن قدامة [2] ويحيى القطان [3]، ويحيى ابن معين [4]، وأحمد [5] والدارقطني [6] والبيهقي [7]، قال يحيى بن يعلى [8]: أمرنا زائدة أنْ نترك حديث الحجَّاج بن أَرْطَاةَ [9] وكان يحيى القطّان يقول: تركت الحجاج متعمدًا ولم أكتب عنه حديثا قطّ. وقال عبد الله بن حنبل: حدثنِي ابن خلّاد [10] قال سمعت يحيى القطّان يذكر أَن حجَّاجًا لم ير الزُّهْرِيّ وكان سيء الرَّأي فيه جدًا. ما رأيته أسوأ رأيًا في أحد منه في حجَّاج ومحمّد بن إسحاق [11] ولَيْث [12] وَهَمَّام [13] لَا يَسْتَطِيع أحد أَن يُرَاجِعهُ فيهم. [14].

وسُئِل أحمد مرة: يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ؟ فَقَالَ: لَا. [15]

---

(1) المجروحين، ابن حبان، ج225/1: ترجمة 203.

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج156/3.

(3) المرجع السّابق، ج156/3.

(4) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين، ج59/4: ترجمة 3137.

(5) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج1/ 277.

(6) السُنن، الدارقطني، الطهارة/ باب الوضوء بالنبيذ، ج133/1: رقم الحديث 254.

(7) السنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب الغسل من الجنابة/ باب فرض الغسل، ج277/1: رقم الحديث 850.

(8) يحيى بن يَعْلَى: هو يحيى بن يَعْلَى بن الحارث بن حرب بن جرير بن الحارث المحاربي، أَبُو زكريا الكوفي، ثقة، (ت 216هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 598: ترجمة 7675.

(9) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج1/ 277.

(10) ابن خلّاد: هو محمد بن خلّاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ثقة، روى عن يحيى القطان ولزمه مدة. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج5/ 915: ترجمة 362، تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 477: ترجمة 5865.

(11) محمد بن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، (ت 150هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 467: ترجمة 5725.

(12) ليث: هو ليث ابن أبي سُلَيم، سبق الحكم عليه (الفصل الأول/ الدراسة النظرية) وهو صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فتُرِك.

(13) هَمَّام: هو هَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذِي -بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة- المحلمي مولاهم أبو عبد الله أو أبو بكر البصري. ثقة ربما وهم. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 574: ترجمة 7319.

(14) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج216/3: ترجمة 4933.

(15) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج1/ 277.

وقال ابن حبان: تَركه عبد الله بن المبارك ويحيى القطَّان وعبد الرحمن بن مهدي وَيحيى بن معِين وأحمد بن حنبل [1]، بينما قال عبد اللَّه بن عليّ بن المديني: سمعت أَبِي يقول: وما أعلم أحدًا تركه غير يحيى بن سعيد (يعني القطّان) [2] وقال العُقَيْلي: حدثنا عمرو بن علي: كان يحيى لا يُحَدِّثُ عن لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ ولا عن حَجَّاج وكان عبد الرحمن بن مهديّ يُحَدِّثُ عنهما عن سفيان وعن غيره. [3]

وقال عنه الذهبي: أحد الاعلام على لِيْنٍ فيه. [4]، ومرة: على لِيْنٍ في حديثه [5]، ومرة: لكنّه ليس بالمتقن لحديثه. وكان أيضًا يُدَلِّس، لم يخرِّج له البخاري وقرنه مسلم بآخر. [6]

وقال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس [7]، وعدَّه [8] من الطبقة الرابعة [9] من طبقات المدلسين.

قلت: هو صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما قال ابن حجر.

ويرويه عن الحجَّاج بن أَرْطَأة: هُشَيم بن بَشير.

هُشَيم بن بَشير: هو هُشَيم –بالتّصغير– بن بَشير –بوزن عظيم– بن القاسم بن دينار السُلَمِيّ أبو معاوية بن أبي خازم –بمعجمتين– الواسطيّ، ثقة ثبْت كثير التدليس [10] والإرسال الخفي. (ت 183هـ). [11]

---

(1) المجروحين، ابن حبان، ج1/225: ترجمة 204.

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج9/133: ترجمة 4294.

(3) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج1/ 277.

(4) الكاشف، الذهبي، ج1/ 311.

(5) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج1/ 458.

(6) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ج1/ 140.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 152.

(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 49).

(9) أصحاب الطبقة الرابعة: هم من اتُفِق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 14.

(10) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 13، ص 47. قلت: ولم يقع منه تصريح بالسماع في هذا الحديث، ولم أقف على إسناد صرّح فيها بالسماع عن شيخه.

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 574: ترجمة 7312.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن إبراهيم بن أبي موسى، عن أبيه ﷺ عن عمر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ، فرواية ثلاثة من الثقات هم (محمّد بن جعفر وعليّ الجَهْضَمِيّ وروح) عن شُعبة عن الحَكَم أرجح من رواية هُشَيْم بن بَشِير عن الحجَّاج بن أَرْطَأَة عن الحَكَم، وقد احتجّ بها مسلم في صحيحه. ثم إنّ شُعْبة أحفظ من الحجَّاج، وقال الدّارقطني عن هذا الوجه: "وقول شعبة هو الصّواب."

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عُمَارة بن عُمَيْر، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى ﷺ.

الحديث من هذا الوجه شاذ، إذ فيه عِلَّتان: الأولى: تدليس الحجَّاج بن أَرْطَأة، الثانية: وَهْم في الإسناد. أمّا العِلَّة الأولى، فالحجَّاج مدلِّس من الطبقة الرابعة ولم يُصرِّح بالتحديث عن شيخه الحَكَم.

وأمّا العِلَّة الثانية: فهي الوَهْم في الإسناد، حيث روى الحجَّاج الحديث عن الحَكَم بن عُتَيْبة عن عُمَارة عن أبي بردة عن أبي موسى مخالفًا بذلك الأوثق منه شُعْبة بن الحجَّاج، الذي رواه عن الحَكَم بن عُتَيْبة عن عُمَارة عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى، ولعلَّه بذلك سلك الجادة، إذ أبو بردة أكثر أبناء أبي موسى رواية عنه [1].

وقال البزَّار: ولا نعلم روى إبراهيم بن أبي موسى، عن أبيه ﷺ إلَّا هذا الحديث. [2] وقال ابن كثير عن إسناد الحجّاج: غريب من هذا الوجه [3].

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح – الأول– إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم.

(1) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، ج86/1.

(2) المسند، البزار، ج345/1: رقم الحديث 226.

(3) مسند الفاروق، ابن كثير، ج304/1.

حديث [2]

"وسُئِل عن حديث عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمر ﷺ من أَمْكَنَهُ الحجُّ فلم يَحُجّ فَإِنْ شَاءَ فَلَيَمُتْ يَهُوْدِيًا، أَوْ نَصْرَانِيًا. فقال: ... وروى هذا الحديث الحَكَم بن عُتَيْبة واختُلِف عليه فيه؛ فرواه العلاء بن المسيَّب [1] عن الحَكَم عن عَدِيّ بن عَدِيّ [2]، عن عمر ﷺ، وخالفه شعبة فرواه عن الحَكَم عن عَدِيّ بن عَدِيّ عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَم [3] وقال: عن أبيه، عن عمر ﷺ. وقول شُعْبة عن الحَكَم أصح من قول العلاء بن المسيَّب عنه ..." [4]

أولاً: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلَفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِيّ بن عَدِيّ عن عمر ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضّحاك بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر ﷺ.

---

(1) لم أقف على من ضبط "المسيَّب" في اسم علاء بن المسيَّب، فكلٌ من تحدّث عن ضبطها إنّما تحدث عن الإمام سعيد بن المسيَّب، فقد ضبطها السمعاني بالفتح قائلًا: " المُسَيَّبي: بضم الميم وفتح السين المهملة والياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. وضبطها بالكسر الزُبيدي حيث قال: " المسيِّب بن حَزَن ابن أبي وهب المخزومي (كمحدِّث) والد الإمام التابعي الجليل سعيد، وأورده الفتّني على الوجهين حيث قال: "المسيَّب بن حَزَن، والد سعيد: بمضمومة، فسين، فياء مشدّدة، مفتوحتين، وقد يُكسر الياء.." وقال النووي إنّ الفتح هو المشهور، حيث قال: "يُقال "المسيَّب" بفتح الياء وكسرها والفتح هو المشهور، وحُكي عنه –يعني سعيد– أنّه كان يكرهه، ومذهب أهل المدينه الكسر." الأنساب، السمعاني، ج12/ 268، المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتّني، ص 254.

قلت: سأضبطها بالفتح على الوجه الأشهر.

(2) قال ابنُ حَبيب: "كل شيء في العرب عَدِيّ بفتح العين إلا الذي في طَيِّء ...". تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، ج3/ 936.

ابن حبيب: هو عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن العبّاس بن مِرْداس السُّلميّ، الفقيه، أبو مروان العبّاسيّ، الأندلسيّ، القُرطُبيّ، المالكيّ. (ت 238هـ). تاريخ الإسلام، الذّهبي (ج5/ 874: ترجمة 262).

(3) الضّحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَم: قال البخاري: "الضَّحّاك بن عبد الرَّحمن بن عَرزَب، الأَشْعَرِيّ. ويُقال: ابن عَرْزَم. وقال أبو حاتم والذهبي: وعَرْزَبُ: بالباء أصحّ". قلت: سأذكره بالباء "عَرْزَب" لاجتناب اللبس. التاريخ الكبير، البخاري، ج4/333: ترجمة 3021. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/459: ترجمة 2027. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج3/62: ترجمة 99.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج2/175: 199.

وقد وقفت على ثلاثة أوجه أخرى، وهي:

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن أبيه عن عمرﷺ .

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضّحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمر ﷺ.

خامسًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمرﷺ.

ثانياً: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن عمرﷺ.

ذكر الدارقطني [1] أنّ الذي روى هذا الوجه هو العلاء بن المُسيَّب، ولكني لم أقف على من أخرج روايته هذه.

ثانيًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضّحاك بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرﷺ.

أخرجه أبو بكر الخلال [2]، وابن عبد الهادي [3]، كلاهما من طريق محمّد بن جعفر.

وأخرجه ابن الجوزي [4] عن أبي داود الطيالسي ووَهْب بن جرير.

ثلاثتهم (محمّد بن جعفر وأبو داود الطيالسي ووَهْب بن جرير) عن شُعْبة عن الحَكَم بن عُتَيْبة به بنحوه.

ثالثًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن أبيه ﷺ عن عمرﷺ .

أخرجه ابن أبي شَيْبة [5] عن وكيع عن شعبة عن الحَكَم بن عُتَيْبة به بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج175/2: 199.
(2) السنة، أبو بكر الخلال، ج47/5: رقم الحديث 1580.
(3) تنقيح التحقيق، ابن عبد الهادي، ج410/3: رقم الحديث 2062.
(4) مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، ابن الجوزي، ص 59.
(5) المصنف، ابن أبي شيبة، ج305/3: رقم الحديث 14455.

رابعًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمر ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة [1] عن غُنْدَر عن شعبة عن الحَكَم بن عُتَيْبة به بنحوه.

خامسًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمرﷺ.

أخرجه ابن أبي عَرُوبة [2] عن صاحب له عن الحَكَم بن عُتَيْبة به بنحوه.

ثالثا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي [3] عن عمرﷺ.

يرويه عن الحَكَم بن عُتَيْبة: العلاء بن المُسَيَّب.

العلاء بن المُسَيَّب: العلاء بن المُسَيَّب بن رافع الكاهلي، ويُقال: التَغلبي، الثعلبي، الكوفي[4]، (ت 141 – 150هـ)[5].

وثّقه ابن سعد [6] وابن معين [7] وابن عمّار [8] ويعقوب بن سفيان [9] والخطيب البغدادي [10]، وزاد ابن معين [11] في موضع ثقة مأمون، وزاد ابن عمّار: يُحتجُّ بحديثه.

---

(1) المصنف، ابن أبي شيبة، ج305/3: رقم الحديث 14456.

(2) المناسك، ابن أبي عروبة، ص 59: رقم الحديث 4.

(3) عَدِي بن عَدِي: هو عَدِي بن عَدِي بن عميرة –بفتح المهملة– الكِنْدِيّ، أبو فروة الجَزَرِيّ، ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل. (ت 120هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 388: ترجمة 4543.

(4) المرجع السّابق ص 436: ترجمة 5258.

(5) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج931/3: ترجمة 311.

(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 336: ترجمة 2548.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج361/6: ترجمة 1991.

(8) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1735: ترجمة 1113.

(9) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج93/3.

(10) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1735: ترجمة 1113.

(11) سؤالات ابن الجُنيد، ابن معين، ص405.

وثّقه العجلي [1] وابن حبان [2] وابن شاهين [3] في الثقات، ووثقه الذهبي [4]، وابن حجر [5]، وزاد الذهبي: صدوق مشهور.

وقال مرة: وُثِق [6]، وزاد ابن حجر: ربَّما وَهِم.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث [7]، "وقال الحاكم: له أوهام في الإسناد والمتن [8]، وقال الأزدي: في بعض حديثه نظر [9]، قال ابن حجر: وتعقبه النَبَاتي [10] (أي أنه تعقب الأزْدِيّ) بأنه كان يجب أن يذكر ما فيه النظر". [11] وقال ابن حجر مرة: تُكُلِّم فيه بلا مستند. [12]

قلت: هو ثقة، رُبما وهِم، كما قال ابن حجر.

ولم أقف على الإسناد إلى العلاء لأعرف من الذي رواه عنه.

---

(1) الثقات، العجلي، ج150/2: ترجمة 1283.

(2) الثقات، ابن حبان، ج7/ 263: ترجمة 9984.

(3) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 173: ترجمة 1031.

(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج3/ 105: ترجمة 5744.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 436: ترجمة 5258.

(6) الكاشف، الذهبي، ج2/ 106: ترجمة 4344.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج361/6: ترجمة 1991.

(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 193: ترجمة 349.

(9) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج3/ 105: ترجمة 5744.

(10) النَبَاتي: هو ابن الرومية أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الإشبيلي، الشيخ، الإمام، الفقيه، الحافظ، الناقد، الطبيب، الأموي مولاهم، الحَزْمي، الظاهري، النباتي، الزهري، العشاب. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج58/23: ترجمة 40.

(11) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 193: ترجمة 349.

(12) هدي الساري، ابن حجر، ص 463.

ثانيًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضَّحاك بن عبد الرحمن [1] عن أبيه [2] عن عمر ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: شُعْبة.

شُعْبة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

وعن شعبة رواه كلّ من: (أ) محمد بن جَعْفر، (ب) أبو داود الطيالسي، (ج) وهب بن جرير.

(أ) محمد بن جَعْفر: فهو غُنْدر الذي سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ب) أبو داود الطّيالسي: فهو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطّيالسي البصري، ثقة حافظ غلِط في أحاديث. (ت 204هـ). [3]

(ج) وَهْب بن جرير: وَهْب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة. (ت 206هـ). [4]

ثالثًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن أبيه [5] ﷺ عن عمر ﷺ .

يرويه عن الحَكَم بن عُتَيبة: شعبة.

شعبة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

وعن شعبة رواه: وَكيع.

---

(1) الضّحاك بن عبد الرحمن: هو الضّحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب -بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة وقد تُبْدل ميمًا-، أبو عبد الرحمن أو أبو زرعة الطبراني ثقة. (ت 105هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 279: ترجمة 2971.

(2) أبوه هو: عبد الرحمن بن عَرْزَب -بفتح المهملة وسكون الراء بعدها زاي ثم موحدة أو ميم- الأشعريّ والد الضّحاك مجهول. المرجع السّابق ص 346: ترجمة 3950.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 250: ترجمة 2550.

(4) المرجع السّابق ص 585 ترجمة 7472.

(5) أبوه هو: عَدِيّ بن عَمِيرة الكِنْدِيّ، أبو زرارة والد الذي قبله (يعني: عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة) صحابي. (ت في خلافة معاوية). المرجع نفسه ص 388: ترجمة 4544.

وَكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤَاسي [1]-بضم الراء وهمزة ثم مهملة- أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد، (ت 197هـ). [2]

رابعًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضَّحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمر ﷺ.

يرويه عن الحَكَم بن عُتَيبة: شعبة.

شعبة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شعبة: غُنْدَر.

غُنْدر: هو محمد بن جعفر الهُذَلي، المعروف بغُنْدَر، سبقت ترجمته في حديث [1] وهو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

خامسًا: الحكم بن عُتيبة عن عَدِي بن عَدِي عن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمرﷺ.

يرويه عن الحكم بن عُتيبَة: راوٍ مبهم، قال ابن أبي عروبة: عن صاحبٍ له.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِيّ بن عَدِيّ عن عمر ﷺ.

لا يمكنني الحُكم برجحان هذا الوجه، لأني لم أقف على إسناد متصل للعلاء بن المسيَّب حتى أحكم عليه، ولم أجد من تابعه على هذه الرواية، وقد خالف بروايته هذه شُعبة وهو أوثق منه، فروى الحديث عن الحَكَم عن عَدِي بن عَدِي عن عمر بن الخطّاب ﷺ، وعَدِي بن عَدِي لم يُدرك عمر بن الخطّاب ﷺ حيث تباعد بين وفاتيهما تباعدًا بيّنًا [3]، ولم يُذكر عمر ﷺ في

---

(1) الرُّؤاسي: -بضمّ الراء وتخفيف الواو وفي آخرها السين المهملة- فهو منسوب إلى بني رُؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة .... الأنساب، السمعاني، ج180/6.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 581: ترجمة 7414.

(3) توفي عمر بن الخطاب ﷺ 23هـ، وتوفي عَدِي بن عَدِي 120هـ.

عداد شيوخ عَدِي بن عَدِي [1] وورد في روايات أخرى بين عَدِيّ وبين عمر ﷺ رواة كما في إسناد الوجه الثالث حيث ورد بينه وبين عمر ﷺ راوٍ واحد هو أبوه، وإسناد هذه الرواية صحيح، وكما ورد في إسناد الوجه الثاني بينه وبين عمر ﷺ راويان هما: الضّحاك بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عَرْزب.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضّحاك بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرﷺ.

روى هذا الوجه عن الحَكَم شُعبة ورواه عن شُعبة ثلاثة من الثقات هم: (محمد بن جَعْفر، وأبو داود الطيالسي، ووهب بن جرير) وقد تقدّم أنّ محمد بن جَعْفر من أعلم الرواة بحديث شُعبة، -كما سبق في تفصيل ترجمته في حديث [1]-، وأبو داود الطّيالسي ثقة حافظ غلِط في أحاديث ومما يُبعِد خوف تطرّق الوهم إلى روايته هو متابعته لمحمّد بن جعفر ووَهْب بن جرير.

وقد روى هذا الوجه عبد الرحمن بن عَرْزب عن عمر بن الخطاب ﷺ، وعبد الرحمن مجهول [2] ولم يُذكر عمر بن الخطاب ﷺ في شيوخه. [3]، إلّا إنّ الدّارقطني قد رجّح هذا الوجه قائلًا: "وقول شُعبة عن الحَكَم أصحّ من قول العلاء بن المُسيَّب عنه". [4]

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن أبيه عن عمرﷺ .

الحديث من هذا الوجه إسناده صحيح، وفيه رواية صحابي عن صحابي، وسماع عَدِي بن عَميرة ﷺ من عمر ﷺ وإن لم يقع في غير إسناد هذا الحديث -على ما تبيّن لي من خلال البحث- إلّا أنّ سماعه محتمل لأنّهما في نفس الطبقة، فالمعاصرة متحققة، حيث توفي عَدِي بن عَميرة ﷺ عام 40 هـ [5] وتوفي عمر ﷺ عام 23هـ [6]

---

(1) تهذيب الكمال، المِزيّ، ج535/19: ترجمة 3887، إكمال تهذيب الكمال، مُغْلطاي، ج207/9: ترجمة 3673، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج168/7: ترجمة 334.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 346: ترجمة 3950.

(3) تهذيب الكمال، المِزيّ، ج280/17: ترجمة 3903، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج228/6: ترجمة 466.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج175/2: 199.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ج394/4.

(6) الاستيعاب، أبو عمر بن عبد البر، ج1152/3.

ولم أقف –بعد بحث شديد– [1] على تاريخ ميلاد عَدِيّ [2] وأمّا رحلاته فقد وفد على النبي ﷺ وأسلم على يديه وحدّث عنه شيئًا يسيرًا [3] ثمّ إنّه نـزل الكوفة وبها كان سُكنـاه، ثم خـرج بعـد قتل عثمان إلى الجزيـرة فمات بها. [4]، ولم أقف على ما يدل على أنّ عمر ﷺ زار الكوفة، لكن لعلّ عَديّ سمع منه في موسم الحجّ لما كان عمر ﷺ يلقى الوفود في الحج خصوصًا وأنّ موضوع الحديث عن الحجّ. والله أعلم.

الوجه الرابع: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عَدِي بن عَدِي عن الضّحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن عمر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه إسناده منقطع؛ فالضّحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب لم يُدرك عمر ﷺ ولم يُحدِّث عنه غير هذا الحديث، ولم يُذكر عمر ﷺ في عداد شيوخه، عند أصحاب كتب التراجم [5]، وقد تباعد ما بين وفاتيهما تباعدًا بيّنًا [6]، والراوي عن شُعبة هو غُنْدَر، وقد ذكرنا سابقًا أنه ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة. ولعلّ هذا مما وهِم فيه، خصوصًا وأنه قد رُوي هذا الحديث من طريق أخرى ذُكرت فيه واسطة بين الضّحاك وعمر

---

(1) الاستيعاب، أبو عمر بن عبد البر، ج1060/3)، أسد الغابة، ابن الأثير، ج512/3، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ج394/4.

(2) لم أقف على تاريخ ميلاده إلّا أنّ ما ذكره ابن حجر من سبب إسلامه يُبيّن أنّه وُلِد قبل البعثة، حيث قال: " قال (أي عَدِيّ): كان بأرضنا حَبْر من اليهود يقال له ابن شهلاء، فقال لي: إني أجد في كتاب الله أنّ أصحاب الفردوس قوم يعبدون ربّهم على وجوههم، لا والله ما أعلم هذه الصفة إلا فينا معشر اليهود، وأحدٌ نبيهم يخرج من اليمن، فلا يرى أنه يخرج إلا منّا. قال عديّ: فو الله ما لبثنا حتى بلغنا أنّ رجلًا من بني هاشم قد تنَّبأ، فذكرت حديث ابن شهلاء، فخرجت إليه فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم." الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ج394/4.

(3) تهذيب الكمال، المِزيّ، ج537/19: ترجمة 3888.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ج394/4.

(5) تهذيب الكمال، المزّي، ج270/13: ترجمة 2921، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج446/4: ترجمة 786.

(6) تُوفي الضّحاك بن عبد الرحمن سنة 105هـ. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 279: ترجمة 2971.

بن الخطاب ﷺ[1].

الوجـه الخـامس: الحَكَم بـن عُتَيْبـة عن عَدِي بـن عَدِي عن عبـد الـرحمن بـن عَرْزَب عن عمر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه في إسناده راوٍ مبهم، قال ابن أبي عروبة "عن صاحب له"، ولم يُعيّنه، وعبد الرحمن بن عَرْزَب راوٍ مجهول، لم يُذكر أنّ أحدًا حدّث عنه سوى ابنه الضحاك بن عبد الرحمن، ولو صحّ هذا الاسناد لارتفعت عنه الجهالة.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين؛ الوجه الثاني (الوجه الذي ذكره الدّارقطني في علله وقال عنه: "قول شعبة عن الحكَم أصحّ من قول العلاء بن المسيّب عنه": إسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن عَرزب مجهول، أمّا الوجه الثالث الذي وقفت عليه ولم يُشِر إليه الدّارقطني: إسناده صحيح.

---

(1) أخرجها سعيد بن منصور، والبيهقي من طريق ابن جُرَيج عن عبد الله بن نُعَيم عن الضّحاك عن عبد الرحمن بن غَنْم عن عمر ﷺ قال عنها ابن تيمية: "وهو محفوظ"، وقال عنها ابن حجر: "وله طريق صحيحة؛ إلا أنها موقوفة رواها سعيد بن منصور، والبيهقي". السنن الكبرى، البيهقي، الحج/ إمكان الحج، ج546/4: رقم الحديث 8661. الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح، ابن تيمية، ج2/ 126. التلخيص الحبير، ابن حجر، ج2/ 426.

قلت: ذَكر كلّ من ابن حجر والسيوطي، أنّ الحديث موجود في سنن سعيد بن منصور إلا أنّي لم أعثر عليه، ولعلّه في الجزء الذي لم يصلنا من الكتاب. التلخيص الحبير، ابن حجر، ج2/ 426، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي، ج2/ 101.

مسند عليّ بن أبي طالب ﷺ

حديث [3]

"وسُئِل عن حديث حُجَيّة بن عَدِيّ [1]، عن عليّ ﷺ أنّ النّبي ﷺ: تَعَجَّلَ صَدَقَةَ العَبّاسْ ﷺ.

فقال: هو حديث يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِف عنه؛ فرواه الحجّاج بن دينار.

واختُلِفَ عن حجّاج، فقال إسماعيل بن زكريا عنه: عن الحَكَم، عن حُجَيّة بن عَدِيّ، عن عليّ ﷺ.

وقال إسرائيل: عن الحَجّاج بن دينار، عن الحَكَم [2]، عن حُجْر العَدَوِيّ، عن عليّ ﷺ.

وقال محمد بن عبيد الله العَرْزَمِيُّ، عن الحَكَم، عن مِقْسم، عن ابن عباس ﷺ.

وكلها وهم. والصوابُ ما رواه منصور، عن الحَكَم، عن الحسن بن يَنَّاق مرسلًا، عن النبي ﷺ. وقال الحسن بن عمارة، عن الحَكَم، عن موسى بن طلحة عن أبيه، أنّ النّبِيَّ ﷺ تَعَجَّلَ صَدَقَةَ العَبّاسْ." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على أربعة أوجه، وهي:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حُجَيّة بن عَدِيّ عن عليّ بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) حُجَيّة بن عَدِيّ: بضم الحاء، وفتح الجيم، وشدة مثناة تحت. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 92.

(2) الحَكَم المقصود هنا هو: الحَكَم بن جَحْل، لأنّ الحديث قد أخرجه الترمذي وبيّن اسم الراوي فقال: "الحَكَم بن جَحْل عن حُجْر العَدَوِيّ، عن عَلِيٍّ ﷺ ..." السُّنن، الترمذي، الزكاة/ باب ما جاء في تعجيل الزكاة، ج54/2: رقم الحديث 679.

قال المزي: " وعنه: الحكم بن جحل (ت) قاله: إسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحل.

وقال إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حجية بن عدي، عن علي.

روى له الترمذي هذا الحديث الواحد، وقال: لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، وحديث إسماعيل عندي أصح. تهذيب الكمال، المزي، ج477/5: ترجمة 1137.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج3/ 187: 351.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مِقْسم، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن الحسن بن يَنَّاق مرسلًا، عن النبي ﷺ.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن موسى بن طلحة عن طلحة ﷺ عن النبي ﷺ.

وقد وقفت على وجهٍ آخر، وهو:

خامسًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حُجَيّة بن عَدِيّ عن عليّ بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود [1] والترمذي [2] وابن ماجه [3] وابن سعد [4] وأحمد[5] والدارمي[6] وابن الجارود [7]، وابن خُزيمة [8]، وأبو بكر الشافعي[9]، والحاكم [10]، والبيهقي[11] جميعهم من طرق عن سعيد بن منصور، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه المَحامِلي[12] [1] والدّارقطني[2] عن أبي رجاء بن الأسود، بنحوه.

---

(1) السنن، أبو داود، الزكاة/ باب في تعجيل الزكاة، ج155/2: رقم الحديث 1624.

(2) السُنن، الترمذيّ، الزكاة/ باب ما جاء في تعجيل الزكاة، ج54/2: 678.

(3) السُنن، ابن ماجه، الزكاة/ باب تعجيل الزكاة قبل محلها، ج572/1: رقم الحديث 1795.

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج19/4.

(5) المسند، أحمد بن حنبل، ج192/2: رقم الحديث 822.

(6) ا السُنن، لدارمي، من كتاب الزكاة/ باب في تعجيل الزكاة، ج1017/2: رقم الحديث 1676.

(7) المُنتقى، ابن الجارود، ص 98: رقم الحديث 360.

(8) الصحيح، ابن خُزيمة، الزكاة/ باب الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال ...، ج49/4: رقم الحديث 2331.

(9) الغيلانيات، أبو بكر الشافعي، ص 273: رقم الحديث 272.

(10) المستدرك، الحاكم، معرفة الصحابة/ ذكر إسلام العباس ﷺ، واختلاف الروايات في وقت إسلامه، ج375/3: رقم الحديث 5431.

(11) السُنن الكبرى، البيهقي، ج93/10: رقم الحديث 19966.

(12) أمالي المحاملي –رواية ابن البَيْع، المَحاملي، ص 205.

كلاهما (سعيد بن منصور، وأبو رجاء بن الأسود) عن إسماعيل بن زكريا عن الحجّاج بن دينار عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مِقْسم، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه الدّارقطني [3] من طريق النُّعمان بن عبد السلام عن محمَّد بن عُبَيْد الله العَرزميّ [4] عن الحَكَم به بنحوه.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن الحسن بن يَنَّاق مُرسلًا، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود [5] عن هُشَيم عن منصور بن زاذان عن الحَكَم به، بنحوه.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن موسى بن طلحة عن طلحة ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه البزّار [6] وأبو يعلى [7] والدّارقطني [8] ثلاثتهم من طرق عن الحسن بن عمارة عن الحَكَم به، بألفاظ متقاربة.

خامسًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن النبي ﷺ.

---

(1) المَحاملي: -بفتح الميم والحاء المهملة والميم بعد الألف وفي آخرها اللام- هذه النسبة إلى المَحامِل التي يُحْمَل فيها الناس على الجمال إلى مكة. الأنساب، السمعاني، ج105/12.

(2) السُنن، الدّارقطني، الزكاة/ باب تعجيل الصدقة قبل الحول، ج31/3: رقم الحديث 2008.

(3) السُنن، الدّارقطني، الزكاة/ باب تعجيل الصدقة قبل الحول، ج33/3: رقم الحديث 2012.

(4) -بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاى-، هذه النسبة إلى عَرْزَمْ، وظنّي أنّه بطن من فَزَارَة، وجَبَّانة عَرْزَمْ بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنُسِب الموضع إليهم. الأنساب، السمعاني، ج9/ 271.
جَبَّانة عَرْزَمْ: "-بالفتح ثم التشديد- والجَبّان في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمّون المقابر جَبّانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محالّ تسمّى بهذا الاسم وتُضاف إلى القبائل، منها: جبانة كندة مشهورة ..." معجم البلدان، ياقوت الحَمَويّ، ج2/ 99.

(5) السنن، أبو داود، الزكاة/ باب في تعجيل الزكاة، ج115/2: رقم الحديث 1624.

(6) المسند= البحر الزّخار، البزّار، ج159/3: رقم الحديث 945.

(7) المسند، أبو يعلى، ج12/2: رقم الحديث 638.

(8) السُنن، الدّارقطني، الزكاة/ باب تعجيل الصدقة قبل الحول، ج32/3: رقم الحديث 2011.

أخرجه ابن سعد من طريقين عن أبي إسرائيل [1] وأخرجه في رواية أخرى من طريق الحجّاج [2] عن الحَكَم عن النبي ﷺ، بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَـم بن عُتَـيبـة عن حُجَيّـة بن عَدِيّ [3] عن عليّ بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: الحجّاجُ بن دينار.

الحجّاج بن دينار: هو حجّاج بن دينار الأشجعيّ، وقيل: السُلَميّ، مولاهم [4]، الواسطيّ [5]، (ت قبل 150هـ) [6].

وثّقَه ابن المُبارك [7]، وعَبدة بن سليمان [8] ويحيى بن معين [9]، وعليّ بن المديني [10]، وزُهَير بن حرب [11] ومحمّد بن عبد الله بن عمّار [12]، ويعقوب بن شيبة [13]، والترمذيّ [1]،

---

(1) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج4/19.

(2) المرجع السّابق، ج4/19.

(3) حُجَيّة بن عَدِيّ: حُجَيّة – بوزن عَلِيَّة– بن عَدِيّ الكِنْدِي، صدوق يُخْطِئ. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 154: ترجمة 1146.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المِزيّ، ج5/ 435: ترجمة 1118.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 152: ترجمة 1107.

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبيّ، ج7/77: ترجمة 33.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج3/160.

(8) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 67: ترجمة 247.

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ابن معين، ج4/379: ترجمة 4874.

(10) إكمال تهذيب الكمال، مُغُلْطاي، ج3/393: ترجمة 1190.

(11) المرجع السّابق، ج3/393: ترجمة 1190.

(12) المرجع نفسه، ج3/393: ترجمة 1190.

(13) المرجع نفسه، ج3/393: ترجمة 1190.

وذكره كلّ من العجلي [2] وابن حبّان [3] وابن شاهين [4] في الثقات. وزاد الترمذيّ: مقارب الحديث.

قال أبو زُرْعة: صدوق صالح لا بأس به مستقيم الحديث [5]، وقال ابن معين [6]، وأحمد [7]: ليس به بأس. وقال ابن معين مرة: صدوق، ليس به بأس [8].

وَقَال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يحتج به [9]. وقال الذّهبي: صدوق [10].

ومرة: حسن الحال [11]، وقال ابن حجر: لا بأس به [12].

وقال الدّارقطني: ليس بالقوي [13]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن حجَّاج بن دينار. فقال: واسطي. وقال بيده فحركها كأنّه [14] [15] وذكره العُقيلي في الضّعفاء. [16]

قلت: هو صدوق.

---

(1) السنن، الترمذيّ، أبواب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الزخرف، ج5/378: رقم الحديث 3253.
(2) الثقات، العجلي، ص 285: ترجمة 265.
(3) الثقات، ابن حبان، ج6/ 205: ترجمة 7384.
(4) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 67: ترجمة 247.
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج3/160.
(6) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز، ابن معين، ج1/84.
(7) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/553.
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج3/160.
(9) المرجع السّابق ج3/160.
(10) الكاشف، الذهبيّ، ص 312: ترجمة 933.
(11) سير أعلام النبلاء، الذهبيّ، ج7/ 77: ترجمة 33.
(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 152: ترجمة 11250.
(13) ميزان الاعتدال، الذهبيّ، ج1/ 461: ترجمة 1732.
(14) تحريك اليد والرأس من أمارات التضعيف غالبًا. شرح ألفاظ الترجيح النادرة أول قليلة الاستعمال، د. سعد الهاشمي، ص 99 وما بعدها.
(15) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/553.
(16) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج1/ 286: ترجمة 347.

وعن الحجّاج: رواه إسماعيل بن زكريا.

إسماعيل بن زكريا: هو إِسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقاني [1] الأَسْدي، أسد خزيمة مولاهم، أَبُو زياد الكوفي، نزيل بغداد، ولقبه شُقوصًا، (ت 174). [2]

وثَّقه ابن معين [3] وأحمد بن حنبل [4] وأبو داود [5] وابن الجَوزي [6] وذكره ابن حِبان [7] وابن شاهين [8] وابن خَلْفون [9] في الثقات، ووثقه الذّهبي [10]، حيث قال عنه: ثقة مَصنِّف وهو شيعي، يُقال عنه كلام في الغلوّ لا يصدر من مسلم، ومرة: هو صدوق يتشيّع [11]، وذكره في ديوان الضعفاء وقال عنه: صدوق شيعي غال. [12]

وقال عنه أحمد بن حنبل: حديثه حديث مقارب [13]، وقال عنه مرة: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح ولكنه ليس ينشرح الصدر له ليس يعرف هكذا عهد بالطلب [14]، ومرة: ما كان به بأس [1]. وقال مرة: ضعيف الحديث. [2]

---

(1) الخُلْقَاني: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخَلِق من الثياب وغيرها. الأنساب، السّمعاني، ج5/ 179.

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المِزيّ، ج3/ 92: ترجمة 445.

(3) تاريخ ابن معين– رواية الدّوري، ابن معين، ج266/3: ترجمة 1250.

(4) لم أجد قولَه هذا في أيٍّ من كتبه وإنّما نقله عنه يعقوب بن سفيان، وما قاله أحمد كان إجابة عن سؤال الفضل بن زياد، عندما سأله عن أبي شهاب وإسماعيل بن زكريا؟ فقال: "كلاهما ثقة". المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج2/ 170.

وأبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الكِناني، صدوق يهم، سبقت ترجمته في حديث [6].

(5) إكمال تهذيب الكمال، مُغلطاي، ج2/ 172: ترجمة 487.

(6) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا، ج2/ 375: ترجمة 1576.

(7) الثقات، ابن حِبّان، ج6/ 44: ترجمة 6648.

(8) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 28: ترجمة 13.

(9) سير أعلام النبلاء، الذّهبي، ج745/8: ترجمة 122.

(10) من تكلم فيه وهو موثق، الذّهبي، ص 45: ترجمة 34.

(11) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج580/4: ترجمة 13.

(12) ديوان الضعفاء، الذّهبي، ص 33: ترجمة 401.

(13) العلل ومعرفة الرّجال– رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج495/2.

(14) المرجع السّابق ج193/1.

وقال عنه أبو حاتم: هو صالح [3]، وقال عنه أبو الفداء بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي: مستقيم الحديث. [4]

وقال عنه ابن معين مرة: صالح [5]، ومرة: صالح الْحَدِيث. قيل لَهُ: أفحجة هُوَ؟ قال: الحجة شيء آخر [6] ومرة: ليس به بأس [7]، ومرة: حديثه متقارب [8]، ومرة: ضعيف. [9]

وقال ابن خِراش: صدوق [10] وقال النّسائي: أرجو ألا يكون به بأس. [11]

وذكره ابن عَدِيّ [12] والعُقيلي [13] في الضعفاء. وقال ابن عَدِيّ: ولإسماعيل بن زكريا في الحديث صدر صالح، وهو حسن الحديث يُكتب حديثه.

وقال عنه ابن حجر: صدوق يخطىء قليلا. [14]

وقال عنه أبو داود: ما كان به بأس. [15]

وذكره العجلي في الثقات، إلا إنه قال عنه: كوفي ضعيف الحديث. [16]

---

(1) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 366.

(2) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج1/228: ترجمة 878.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج2/170.

(4) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، ج2/ 375: ترجمة 1576.

(5) سؤالات ابن الجُنيد، يحيى بن معين، ص: 475.

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج7/178: ترجمة 3226.

(7) المرجع السّابق ج7/179: ترجمة 3226.

(8) إكمال تهذيب الكمال، مُغلطاي، ج2/ 172: ترجمة 487.

(9) الضعفاء الكبير، العُقيلي، ج1/78: ترجمة 84.

(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج7/178: ترجمة 3226.

(11) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي، ج1/ 367.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَديّ، ج1/517: ترجمة 142.

(13) الضعفاء الكبير، العُقيلي، ص 87: ترجمة 84.

(14) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 107 ترجمة 445.

(15) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج1/ 297: ترجمة 551.

(16) الثقات، العجلي، ص 225.

قلت: هو صدوق يهم.

وعن إسماعيل بن زكريا رواه: (أ) سعيد بن منصور (ب) أبو رجاء بن الأسود.

(أ) سعيد بن منصور: هو سعيد بن منصور بن شُعْبة، أبو عثمان الخُراسانِيّ نزيل مكة، ثقة مصنِّف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به. (ت 127هـ). [1]

(ب) أبو رجاء بن الأسود: هو المسيَّب بن الأسود، أبو رجاء، مستور، روى عن: إسماعيل بن زكريّا [2] وأبو شهاب عبد ربه بن نافع [3] [4]، وروى عنه عليّ بن شُعَيْب [5] وجعفر بن محمد[6].

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مِقْسم [7]، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكم: محمَّدُ بن عُبيد الله العَرْزَميّ.

محمد بن عُبيد الله العرزميّ: هو محمد بن عُبَيْد الله بن أبي سُليمان العَرْزَميّ –بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة– الفزاري [8] أبو عبد الرحمن الكوفي متروك. [9] (ت 155هـ). [1]

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر ص 241: ترجمة 2399.

(2) روى عن إسماعيل بن زكريّا حديثنا هذا –موضع الدراسة–، ورواه عنه عليّ بن شُعَيْب.

(3) روى عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع حديث "لإِنْ بَقِيتُ لأَنْهَيَنَّ النَّاسَ أَنْ يُسَمُّوا: بَرَكَةَ، وَأَفْلَحَ، وَأَسْلَمَ" ورواه عنه جعفر بن محمد الصائغ، أخرجه أبو بكر الأنباري، والكتاب مخطوط، لم يتحقّق بعد. منتقى من حديث أبي بكر الأنباري، أبو بكر الأنباري، ج30/1: رقم الحديث 29.

(4) أبو شهاب عبد ربه بن نافع: هو عبد ربه بن نافع الكِناني، سبقت ترجمته في حديث [6].

(5) عليّ بن شُعَيْب: هو عليّ بن شُعَيْب بن عَدِيّ السِّمْسار البزّاز البغدادي فارسي الأصل ثقة. (ت 253هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 402: ترجمة 4745.

(6) جعفر بن محمّد: هو جعفر بن محمّد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي ثقة عارف بالحديث. (ت 279هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 141: ترجمة 954.

(7) مِقْسم: مِقْسم –بكسر أوله– بن بُجْرة –بضم الموحدة وسكون الجيم– ويُقال نَجدة –بفتح النون وبدال– أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ويُقال له مولى ابن عباس للزومه له صدوق وكان يرسل. (ت 101هـ). المرجع السّابق ص 545: ترجمة 6873.

(8) الفزاري: –بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف–، هذه النِّسبة إلى فَزارة، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب، السّمعاني (ج8/ 214).

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 494: ترجمة 6108.

ويرويه عن محمد بن عُبيد الله العَرْزَميّ: النعمان بن عبد السلام.

النعمان بن عبد السلام: النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي أبو المنذر الأصبهاني ثقة عابد فقيه. (ت 183هـ). [2]

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن الحسن بن يَنَّاق [3] مُرسلًا، عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكم: منصور بن زاذان.

منصور بن زاذان: هو منصور بن زاذان –بزاي وذال معجمة– الواسطيّ أبو المغيرة الثقفيّ ثقة ثبت عابد. (ت 129هـ). [4]

ويرويه عن منصور: هُشَيْم بن بَشير.

هُشَيْم بن بَشير: هُشَيْم –بالتصغير– بن بَشير –بوزن عظيم– بن القاسم بن دينار السُلَمِيّ أبو معاوية بن أبي خازِم –بمعجمتين– الواسطيّ، ثقة ثبْت كثير التدليس [5] والإرسال الخفي. (ت 183هـ). [6]

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن موسى بن طلحة [7] عن طلحة ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكم: الحسن بن عمارة.

الحسن بن عمارة: هو الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد متروك. (ت 153هـ). [1]

---

(1) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج207/4: ترجمة 343.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 564: ترجمة 7158.

(3) الحسن بن يَنَّاق: الحسن بن مسلم بن يَنَّاق –بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف– المكي، ثقة. (ت بعد المائة هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 164: ترجمة 1286.

(4) المرجع نفسه ص 546: ترجمة 6898.

(5) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يُصرِّح بالتحديث في هذا الحديث. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 47.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 574: ترجمة 7312.

(7) موسى بن طلحة بن عُبَيد الله التَّيْمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة، ثقة جليل، ويُقال إنه وُلِد في عهد النبي ﷺ. (ت 103هـ). المرجع السّابق ص 551: ترجمة 6978.

خامسًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) الحجّاج بن دينار (2) أبو إسرائيل.

(1) الحجّاج بن دينار: سبقت ترجمته في الوجه الأول، وهو صدوق.

(2) أبو إسرائيل: هو إسماعيل بن خليفة العَبْسيّ [2] –بالموحدة– أبو إسرائيل المُلائي [3] الكوفي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز، (ت 169هـ). [4]

وثّقَه ابن معين [5]، وقال أبو زُرْعَة: صدوق، إلا أن فِي رأيه غلوًا [6]، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، جيّد اللقاء، وله أغاليط، لا يُحتجّ بحديثه، ويُكتب حديثُه، وهو سيّء الحفظ [7]، وقال ابن حجر: صدوق سيّء الحفظ نُسب إلى الغلو في التشيع. [8]

وقال يحيى بن معين: صالح [9]، ومرة: ليس به بأس [10]، ومرة: لا بأس به، كان يُفرط في التشيّع [11] وقال مرة: ضعيف [12]، وقال في موضع آخر: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه. [13]

---

(1) المرجع نفسه ص 162: ترجمة 1264.

(2) العَبْسيّ: –بفتح العَيْن المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة– هذه النسبة إلى عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار بن مَعْد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي يُنْسَب إليها العَبْسِيُّون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. الأنساب، السمعاني، ج9/ 200.

(3) المُلائي: –بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها– هذه النسبة إلى المُلاءة التي تَستَتِر بها النساء قال وظني أن هذه النسبة إلى بيعها. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير الجزري، ج3/ 277.

(4) تهذيب الكمال، المِزيّ، ج3/76: ترجمة 440.

(5) تاريخ ابن معين –رواية الدوري، ابن معين، ج3/270.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج2/167.

(7) المرجع السّابق ج2/166.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 107: ترجمة 440.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج2/166.

(10) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز، ابن معين، ج2/108.

(11) التاريخ، أبو زرعة الدمشقي، ص 461.

(12) الضعفاء الكبير، العقيلي، ص 75.

(13) المرجع السّابق ص 75.

قال عبد الله بن أحمد: سألته –يعني أباه– عن أبي إسرائيل المُلائي. فقال: هو كذا. قلت: ما شأنه؟ قال: خالف الناس في أحاديث وكأنّه عنده، ثم قال عبد الله: إن بعض من قال: هو ضعيف. قال: لا، خالف في أحاديث. [1]

وقال أحمد مرة: يُكتب حديثه، وقد روى حديثًا منكرًا في القتيل [2]. وقال ابن عَدِيّ: عامّة ما يرويه يخالف الثقات، وهُوَ فِي جملة من يكتب حديثه. [3]

وضعّفه النَّسائي [4]، والدّارقطني [5] وقال النَّسائي مرة: ليس بثقة [6]، وقال العُقَيلي: فِي حديثه وهم واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء [7]، وقال عنه الذهبي: واهٍ [8]، وذكره في ديوان الضّعفاء [9].

وقال عمرو بن عليّ: ليس من أهل الكذب. [10] وقال أيضًا: سألت عبد الرحمن عن حديث أبي إسرائيل، فأبى أن يُحدِّثني به، وقال: كان يشتم عثمان ﷺ [11]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: مفترٍ زائغ [12]، وقال البخاري: تركه عبد الرحمن بن مهدي، وكان يشتم عثمان [13]. وقال محمد ابن المُثنى: ما سمعت عبد الرحمن حدّث عنه شيئًا قطّ [14].

قلت: هو كما قال ابن حجر: صدوق، سيّء الحفظ نُسِب إلى الغلو في التشيع.

---

(1) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج348/2.
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج166/2.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج486/1.
(4) تهذيب الكمال، المِزيّ، ج78/3: ترجمة 440.
(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج159/6: 1043.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج486/1.
(7) الضعفاء الكبير، العقيلي، ص 75.
(8) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج226/1: ترجمة 868.
(9) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 452: ترجمة 4853.
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج166/2.
(11) الضعفاء الكبير، العقيلي، ص 76.
(12) أحوال الرجال، يعقوب الجوزجاني، ص 61).
(13) التاريخ الكبير، البخاري، ج346/1.
(14) الضعفاء الكبير، العقيلي، ص 76.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حُجَيّة بن عَدِيّ عن عليّ بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ؛ حيث روى هذا الوجه عن الحَكَم: الحجّاج بن دينار (هو صدوق) مُخالفًا من هو أوثق منه؛ منصور ابن زاذان (كما في الوجه الثالث).

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مِقْسم، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ لأجل محمّد بن عُبَيْد الله العَرْزَمِيّ متروك، قال ابن الملقن: "وإسناده ضعيف، فيه محمد بن عبيد الله العَرْزَمِيّ وقد تركوه" [1]

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن الحسن بن يَنَّاق مرسلًا، عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ حيث روى هذا الوجه عن الحَكَم: منصور بن زاذان، وهو ثقة. قال أبو داود: "روى هذا الحديث هُشَيم، عن منصور بن زاذان عن الحَكم عن الحسن بن مسلم، عن النبي ﷺ، وحديث هُشَيم أصح." [2]

وقال البيهقي: "هذا هو الأصح من هذه الروايات." [3] وقال الدارقطني: " والصوابُ ما رواه منصور، عن الحَكَم، عن الحسن بن يَنَّاق مرسلًا، عن النبي ﷺ.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن موسى بن طلحة عن طلحة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ حيث رواه عن الحَكَم: الحسن بن عمارة وهو متروك، قال ابن الملقن: "هذا إسناد ضعيف، وقال السّاجي عن الحسن بن عمارة أجمعوا على ترك حديثه. وأغرب البزار فقال في مسنده في هذا الحديث: سكت أهل العلم عن حديثه." [4]

خامسًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فإسناده منقطع بين الحَكَم بن عُتَيبة والنبي ﷺ.

---

(1) البدر المنير، ابن الملقن، ج501/5.

(2) السنن، أبو داود، الزكاة/ باب في تعجيل الزكاة، ج155/2: رقم الحديث 1624.

(3) السُنن الكبرى، البيهقي، ج93/10: رقم الحديث 19966.

(4) البدر المنير، ابن الملقن، ج501/5.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح -الثالث-، إسناده ضعيف لأجل الارسال، وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري [1] ومسلم [2].

حديث [4]

وسُئِل عن حديث حَنَش بن المُعتمِر، عن عليّ ﷺ في كُسُوْفِ الشّمْسْ، أَوْ القَمَرْ وَصِفَةِ صَلَاَة النَّبِيّ ﷺ. فقال: هو حديث يرويه الحَكَم بن عُتيبة واختُلِف عنه في رفعه؛ رواه الشّيباني عن الحَكَم فاختُلِف عنه؛ فوقفه الثّوري وغيره عن الشيباني. ورواه حفص بن غِياث من رواية محمد ابن يونُس الجمَّال عنه عن الحَكَم عن حَنَش، عن عليّ ﷺ مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

وكذلك رواه أبو يوسف القاضي، عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم ورفعه أيضًا إلا أنّهما اختلفا في الكسوف فقال ابن أبي ليلى كُسِفت الشمس وقال الجمّال عن حفص انكسف القمر.

ورواه منصور بن المعتمر عن الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش، عن عليّ ﷺ في كسوف الشمس، موقوفًا. والموقوف أصح.

وكذلك رواه أبان بن تَغلِب، عن أبي إسحاق، عن حَنَش، عن عليّ ﷺ، موقوفًا " [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ

---

(1) صحيح البخاري، البخاري، الزّكاة/ باب قول الله تعالى: "وفي الرّقاب والغارمين وفي سبيل الله ..."، ج122/2: رقم الحديث 1468.

(2) صحيح مسلم، مسلم، الزّكاة/ باب في تقديم الزّكاة ومنعها، ج2/ 676: رقم الحديث 983.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج3/ 190: 353.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ.

أخرجه عبد الرزاق [1] وعنه (ابن المنذر [2] والطبراني [3]).

وأخرجه الطحاوي [4] عن قبيصة، كلاهما (عبد الرزاق وقبيصة) عن سفيان الثَّوْرِيّ.

وأخرجه البيهقي [5] من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما (عبد الواحد والثوري) عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني، بنحوه.

ولم أجد من أخرج هذه الطريق ولكن ذكر الدّارقطني [6] أنّ منصور بن المعتمر رواها.

كلاهما (سليمان ين أبي سليمان الشيباني ومنصور بن المعتمر) عن الحَكَم به.

ولم أجد من أخرج هذه الطريق ولكن ذكر الدّارقطني [7] أنّ أبان بن تَغْلِب رواها عن أبي إسحاق السبيعي. كلاهما (الحَكَم وأبو إسحاق) عن حَنَش عن عليّ ﷺ.

---

(1) المصنف، عبد الرزاق، ج103/3: رقم الحديث 4936.

(2) الأوسط في السنن والاجماع والاختلاف، ابن المنذر، ج297/5: رقم الحديث 2894.

(3) الدعاء، الطبراني، ج613/1: رقم الحديث 2235.

(4) شرح معاني الآثار، الطحاوي، ج334/1: رقم الحديث 1961.

(5) السنن الكبرى، البيهقي، صلاة الخسوف/ باب من أجاز أن يصَلّى في الخسوف ركعتين ...، ج460/3: رقم الحديث 6328.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج3/ 190: رقم الحديث 353.

(7) المرجع السّابق ج3/ 190: رقم الحديث 353.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد [1] وابن خُزيمة [2] والبيهقي [3] ثلاثتهم من طرق عن زُهَيْر بن معاوية عن الحسن بن الحُر، بألفاظ متقاربة.

لم أجد من أخرج هذه الطريق ولكن ذكر الدّارقطني [4] أنّ محمّد بن يونُس الجمَّال رواه عن حفص بن غياث.

لم أجد من أخرج هذه الطريق ولكن ذكر الدّارقطني [5] أنّ أبا يوسف القاضي رواه عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

ثلاثتهم (الحسن بن الحُر، وحفص بن غياث، وابن أبي ليلى) عن الحَكَم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش [6] عن علي ﷺ

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج389/2: رقم الحديث 1216.

(2) الصحيح، ابن خُزيمة، الصلاة/ باب الدعاء والتكبير في القيام بعد رفع الرأس من الركوع وبعد قول سمع الله لمن حمده في صلاة الكسوف، ج320/2: رقم الحديث 1388.

(3) السنن الكبرى، البيهقي، صلاة الخسوف/ باب من أجاز أن يصلى في الخسوف ركعتين ...، ج460/3: رقم الحديث 6329.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج3/ 190: 353.

(5) المرجع السّابق ج3/ 190: 353.

(6) حَنَش: هو حَنَش بن المُعْتَمِر ويُقال بن رَبيعة ويُقال إنّه حَنَش بن ربيعة بن المعتمر ويُقال إنّهما اثنان الكِنَاني أبو المعتمر الكوفي صدوق له أوهام ويرسل وأخطأ من عدّه في الصحابة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 183: ترجمة 1577.

يرويه عن الحَكَم: (1) سليمان الشّيباني، (2) منصور بن المعتمر.

(1) سليمان الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان فيروز، أبو إسحاق الشَّيباني الكوفي ثقة. (ت 140هـ). [1]

ويرويه عن سليمان: (أ) سفيان الثوري (ب) عبد الواحد بن زياد.

(أ) سُفْيان الثَّوْرِي: سُفْيان بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس [2]. (ت 161هـ). [3]

(ب) عبد الواحد بن زياد: عبد الواحد بن زياد العَبْدِيّ مولاهم البصري ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. (ت 176هـ). [4]

(2) منصور بن المعتمر: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلميّ أبو عتّاب [5] –بمثناة ثقيلة ثم موحدة– الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش. (ت 132هـ). [6]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) الحسن بن الحر، (2) حفص بن غياث، (3) ابن أبي ليلى.

(1) الحسن بن الحر: هو الحسن بن الحر بن الحكم الجُعْفي أو النخعي الكوفي أبو محمد نزيل دمشق ثقة فاضل. (ت 133هـ). [7]

ويرويه عن الحسن بن الحر: زُهَيْر بن معاوية.

---

(1) المرجع السابق ص 252: ترجمة 2568.

(2) ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 32.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 244: ترجمة 2445.

(4) المرجع السّابق، ص 367: ترجمة 4240.

(5) عتّاب: بشدّة مُثنّاة فوق، وبموحدة، ... كنية منصور بن المعتمر. المغني في ضبط أسماء الرجال، الهندي، ص 197.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 547: ترجمة 6908

(7) المرجع السّابق، ص 159: ترجمة 1224.

زهير بن معاوية: زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجُعْفِيّ الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أنّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. (ت 172هـ أو 173هـ أو 174هـ). [1]

(2) حفص بن غِياث: حفص بن غِياث –بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة– بن طَلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر [2]. (ت 194 أو 195هـ). [3]

ذكر الدّارقطني أنّ الراوي عن حفص هو: محمد بن يونس الجمّال.

محمد بن يونس الجمّال: هو محمد بن يونس الجمّال –بالجيم– البغدادي ضعيف ولم يثبت أنّ مسلمًا روى عنه. [4] (ت 241هـ – 251هـ). [5]

(3) ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن. (ت 148هـ). [6]

---

(1) المرجع نفسه، ص 218: ترجمة 2051.

(2) اختلاط حفص بن غياث: وصفه بالاختلاط أبو زرعة حيث قال: ساء حفظه بعدما استُقْضي فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلّا فهو كذّا. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ج3/ 186، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت يُتّقى بعض حديثه، وإذا حدّث من كتابه فَثَبْت، المختلطين، العلائي ص 24، وقال ابن حجر: حفص من الأئمة الأثبات، أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلّا أنّه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصحّ ممّن سمع من حفظه. هدي الساري، ابن حجر ص 418.

قلت: ولعلّ هذا التغيّر أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط فقد طرأ عليه الوهم بعدما تولّى القضاء فمن كتب عنه من كتابه فهو صحيح كما قال أبو زرعة. ولم يُميّز أحدًا الرواة عنه من سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع بعد الاختلاط.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 173: ترجمة 1430.

(4) المرجع السابق، ص 515: ترجمة 6420.

(5) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج1255/5: ترجمة 518.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 493: ترجمة 6081.

قال يَعقوب بن سُفيان: ثقة عدل، في حديثه بعض المقال ليّن الحديث عندهم [1] وقال الذهبي: أحد الأعلام. [2]. وقال أبو زُرْعة: هو صالح، ليس بأقوى ما يكون [3]. وذكره العجلي في الثقات وقال عنه: كان فقيهًا، صاحب سنة، صدوقًا، جائز الحديث، وكان قارئًا للقرآن، عالمًا به، [4] وقال ابن حجر: كان صدوقًا سيء الحفظ جدًا. [5]

حيث قال يحيى بن سعيد: كان ابن أبي ليلى سيئ الحفظ [6]، ومرة: ضعيف [7] وقال ابن المديني: كان سيء الحفظ واهي الحديث [8] وقال ابن معين: مُحَمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ جدا [9]، ومرة: ما كان بِثبتٍ في الحديث [10]، ومرة: ليس بذاك [11]، ومرة: ضعيف. [12]

وقال أحمد: كان سيّء الحفظ، مضطرب الحديث، وكان فقهه أحبّ إلينا من حديثه [13]، ومرة: ضعيف [14]، ومرة: لا يُحتجُّ بحديثه [15]، وقال شُعبة: ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلى [16]، وقال مرة: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة [17]، وقال أبو حاتم: محلِّه

(1) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج380/3.

(2) الكاشف، الذهبي، ج193/2: ترجمة 5000.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج323/7.

(4) الثقات، العجلي، ص 407: ترجمة 1476.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 493: ترجمة 6081.

(6) أخبار القضاة، وكيع، ج3/ 132.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج323/7.

(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج302/9: ترجمة 501.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج7/ 399: ترجمة 1663.

(10) سؤالات ابن الجنيد، ابن الجنيد، ص 291.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج323/7.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج7/ 399: ترجمة 1663.

(13) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج411/1.

(14) العلل ومعرفة الرجال –رواية المروذي، أحمد بن حنبل، ج198/1.

(15) السنن، الترمذي، أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسيًا، ج471/1: رقم الحديث 364.

(16) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج152/1.

(17) التاريخ الكبير، البخاري، ج162/1: ترجمة 480.

الصّدق، وكان سيّء الحفظ، شُغِل بالقضاء، فساء حفظه، لا يُتّهم، إنّما يُنكَر عليه كثرة الخطأ، يُكتب حديثه، ولا يُحتجّ به، هو وحجّاج بن أرطأة [1] ما أقربهما! [2]، وقال أبو أحمد الحاكم: عامّة أحاديثه مقلوبة [3]، وقال الدارقطني: ثقة في حفظه شيء [4]، ومرة: سيء الحفظ [5] ومرة: رديء الحفظ، كثير الوهم [6]، ومرة: ضعيف الحديث سيء الحفظ [7] وقال ابن عدي: مع سوء حفظه يُكتب حديثه [8] وذكره ابن حبان [9] وابن شاهين [10] والعقيلي [11] وابن الجوزي [12] والذهبي [13] في الضعفاء، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ، يروي الشيء على التّوهم ويحدِّث على الحُسبان فكثرت المناكير في روايته فاستَحق التّرك، وقال الذهبي: صدوق سيء الحفظ. [14] وقال النّسائي: ليس بالقوي في الحديث [15].

وقد تركه زائدة بن قدامة، قال أحمد بن يونس: كان زائدة لا يروي عن ابن أبي ليلى، كان قد ترك حديثه. [16] وقال ابن حبان: تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين [17]. وقال ابن جرير الطبري: لا يُحتجّ به. [18]

---

(1) الحجّاج بن أرطأة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج323/7.

(3) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج302/9: ترجمة 501.

(4) السنن، الدارقطني، الطهارة/ باب ما ورد في طهارة المنيّ ...، ج225/1: رقم الحديث 447.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج276/3: 403.

(6) السنن، الدارقطني، الحج/ باب المواقيت، ج305/3: رقم الحديث 2628.

(7) المرجع السّابق، الصلاة/ باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها، ج451/1: رقم الحديث 936.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج7/ 399: ترجمة 1663.

(9) المجروحون، ابن حبان، ج243/2: ترجمة 921.

(10) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، ص 169: ترجمة 580.

(11) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج98/4: ترجمة 1653.

(12) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج78/3: ترجمة 3072.

(13) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 360: ترجمة 3821.

(14) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 360.

(15) الضعفاء والمتروكون، النّسائي، ص 92: ترجمة 525.

(16) أحوال الرجال، الجوزجاني، ج108/1.

(17) المجروحين، ابن حبان، ج243/2: ترجمة 921.

(18) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج302/9: ترجمة 501.

قلت: هو صدوق، كثير الخطأ والوهم، إلا أنّ أحدًا لم يترك حديثه، قال ابن أبي حاتم: قيل لزائدة لم لا تروى عن ابن أبي ليلى؟ قال بيني وبين ابن ابى ليلى حسن فلست اذكره [1]، وأما ما ذُكر أنّ أحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد تركا حديثه، فقد قال الذهبي: لم نرهما تركاه، بل ليَّنا حديثه. [2]

ذكر الدّارقطني أنّ الراوي عن ابن أبي ليلى هو: أبو يوسف القاضي.

أبو يوسف القاضي: هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبَيْش بن سعد بن بُجَيْر بن معاوية الأنصاريُّ [3]، أبو يوسف القاضي. (ت 182هـ). [4]

قال يحيى بن معين: ما رأيتُ في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ولا أحفظ ولا أصحّ رواية من أبي يوسف [5]، وقال مرة: حسن الحديث، وليس له بحث [6]، وقال مرة: لا يُكتب حديثه. [7] وذكره ابن حبان في الثقات. [8]

وقال عليّ بن المديني: كان صدوقًا [9]، وقال عمرو بن عليّ الفلاس: أبو يوسف صدوق، كثير الغلط. [10]، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه [11] وقال ابن عَدِيّ: لا بأس به. [12]

قلت: هو صدوق.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج322/7.

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج310/6: ترجمة 133.

(3) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج1021/4: ترجمة 447.

(4) أخبار القضاة، وكيع، ج264/3.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج466/8: ترجمة 2055.

(6) أخبار القضاة، وكيع، ج255/3.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج466/8: ترجمة 2055.

(8) الثقات، ابن حبان، ج645/7: ترجمة 11880.

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج257/14.

(10) المرجع السّابق ج262/14.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج202/9.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج468/8: ترجمة 2055.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ

رواه عن الحَكَم اثنان من الثقات، وهما: سليمان الشيباني، ومنصور بن المعتمر، وعلى الرّغم من أني لم أقف على طريق منصور بن المعتمر من وجه متصل -كما تقدم- وعليه فلا أستطيع الحُكم على إسناده، إلّا أنّ الذي يظهر لي أنّ هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم. لما يلي:

أولًا: تابع منصور بن المعتمر وهو ثقة سليمان الشيباني، وهو ثقة أيضًا.

ثانيًا: تابع أبو إسحاق السَّبِيْعي [1] الحَكَمَ في الرواية عن حَنَش عن عليّ ﷺ موقوفًا، كما ذكر الدّارقطني، وأبو إسحاق من أعلم الرواة بحديث عليّ ﷺ، حيث قال أبو داود الطيالسي: وجدنا الحديث عند أربعة: الزهري وقتادة، وأبي إسحاق، والأعمش، فكان قتادة أعلمهم بالاختلاف، والزهري أعلمهم بالإسناد، وأبو إسحاق أعلمهم بحديث عليّ وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا. [2] وهو مقدّم أيضًا على أبي إسحاق الشيباني، حيث قال أبو حاتم: أبو اسحاق السَّبِيْعى ثقة وأحفظ من أبى إسحاق الشيباني [3].

إلّا أنّ جماعة من العلماء وصفوا أبا إسحاق السبيعي بالاختلاط [4]

---

(1) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عُبيد ويقال عليّ ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السّبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. (ت 129هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 423: ترجمة 5060.

(2) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج270/3: ترجمة 6393

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج243/6.

(4) اختلاط أبي إسحاق السبيعي: نفى الذهبي اختلاطه، ونسبه إلى الشيخوخة والنسيان، وقال العلائي: لم يعتبر أحدٌ من الأئمة ما ذُكر من اختلاط أبي إسحاق، واحتجوا به مطلقًا، وذلك يدلّ على أنّه لم يختلط في شيء من حديثه. ميزان الاعتدال، الذهبي، ج270/3: ترجمة 6393، المختلطين، العلائي، ص 94: ترجمة 35.

قلت: إلا أنّ عددًا من الأئمة وصفه بالاختلاط، منهم: شعبة حيث قال: سمعت أبا إسحاق يُحدِّث عن الحارث بن الأزْمَع بحديث فقلت له سمعت منه فقال: حدّثني به مُجالِد عن الشّعبي به، قال شعبة: وكان أبو إسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له: هذا أكبر منك، فإن قال نعم علمت أنه لُقِّن، وإن قال أنا أكبر منه تركته. وأحمد حيث قال عنه: ثقة إلا أن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بأخرة. وابن الصلاح حيث قال: اختلط أبو إسحاق، ويُقال إن سماع ابن عيينة عنه بعدما اختلط، وتغير حفظه قبل موته. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج243/6، العلل ومعرفة الرجال-رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج363/2، معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، ج392/1.

ورواية أبان بن تَغْلِب [1] عنه لم تتميّز، إلا أنّ عدم التمييز لا يضر، فقد تابعه الثقات (سليمان الشيباني ومنصور بن المعتمر) على روايته، فتزول علة الاختلاط.

ولعلّ هذا ما جعل الدّارقطني يرجح روايتهما قائلًا: والموقوف أصحّ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن حَنَش عن علي ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم لمخالفة الحسن بن الحر ومن تابعه كلٌ من سليمان الشيباني ومنصور بن المعتمر وهما أوثق من الحسن بن الحر.

ولمتابعة أبي إسحاق السبيعي للحكم في رواية الحديث عن حَنَش موقوفًا.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الأول– موقوف، وإسناده ضعيف لأجل حَنَش بن المعتمر صدوق له أوهام ويرسِل ولم يُتابع على حديثه.

إلّا أنّ له شاهد صحيح أخرجه مسلم [2] عن ابن عبّاس ﷺ قال: "صلّى رسول الله ﷺ حين كُسِفت الشّمس ثمان ركعات في أربع سجدات" ثمّ قال مسلم: وعن عليّ مثل ذلك إلّا أنّه لم يسق لفظه.

حديث [5]

"وسُئِل عن حديث شُرَيْح [3] بن هانِئٍ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، عن النَّبِيّ ﷺ فِيْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنْ". فقال: هو حديث يرويه القاسم بن مُخَيمِرة [4]، والمِقْدام بن شُريح، كلاهما عن شُرَيْح بن هانئ. فأمّا القاسم بن مُخَيمِرة، فرواه عنه الحَكَم بن عُتَيبة، واختُلِف عنه؛ فأسنده عنه

---

(1) أبان بن تَغْلِب: هو أبان بن تَغْلِب –بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام– أبو سعد الكوفي، ثقة تُكلِّم فيه للتشيع، (ت 140هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 87: ترجمة 136.

(2) صحيح مسلم، مسلم، الكسوف/ باب ذكر من قال: إنّه ركع ثمان ركعات، ج2/ 627: رقم الحديث 908.

(3) شُرَيْح: بضم المُعجمة، وفتح راء، وبحاء مهملة، ... وهو ابن هانئ. الهندي، المغني في ضبط أسماء الرجال، (ص: 170).

(4) مُخَيمِرة: بمضمومة، وفتح معجمة، وسكون ياء، وكسر ميم، فراء، هو القاسم بن مُخَيمِرة. المغني في ضبط أسماء الرجال، الهندي، ص 251.

عمرو بن قيس المُلائي، وزيد بن أبي أُنَيْسة [1]، وعبد الملك بن حَميد بن أبي غَنِيّة، وأبو خالد الدَّالاني [2] والقاسم بن الوليد الهَمْداني [3]، وإدريس بن يزيد [4] ... ورواه ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيّ، وحجّاج بن أَرْطَأة، عن الحَكَم، رفعوه إلى النبي ﷺ.

ورواه الأَجْلَح، ومالك بن مِغْول، وأبو حنيفة، عن الحَكَم بن عُتَيْبَة موقوفًا... ورفْعُه صحيح لاتفاق أصحاب الحَكَم الحفَّاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحَكَم على رفعه.

حدثنا محمّد بن مَخْلَد، قال: حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصّفار، بغدادي، ثقة، قال: حدثنا زكريّا بن عَدِيّ حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، حدثنا الحَكَم بن عُتَيْبة، عن القاسم بن مُخَيْمِرة، عن شُرَيْح بن هانِئ، قال: أتيت عائشة رضي الله عنها، فقلت: إِنَّا نَغْزُو فِي جَبَلِنَا، وَهُوَ جَبَلٌ بَارِدٌ كَثِيرُ الثَّلْجِ فَنَبِيتُ فِي الْمَنْزِلِ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُنَا فَيَتَوَضَّأُ وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَخُفَّيْهِ عِنْدَ النَّارِ ثُمَّ يُدْلِجَ وَيُصْبِحَ ثُمَّ يَنْزِلَ، فَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا وَيَقْضِي الْحَاجَةَ، فَإِنْ نَزَعَهُمَا شَقَّ عَلَيْهِ، وَإِنْ تَرَكَهُمَا لَمْ يَدْرِ يَجْزِي ذَلِكَ أَمْ لاَ؟ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا لِي بِهَذَا مِنْ عِلْمٍ، وَلَكِنِ ائْتِ عَلَى رَجُلٍ فَسَلْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنِّي. قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ائْتِهِ فَسَلْهُ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ﷺ، فَسَأَلْتُهُ وَذَكَرْتُ لَهُ بَرْدَ جَبَلِنَا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسَحْنَا ثَلاَثًا وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا. أخرجه مسلم، عن إسحاق، عن زكريّا بن عَدِيّ، حدثنا محمد بن محمود، قال: حدثنا يعقوب الدَّوْرَقِي، حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، حدثنا أبي، عن الحَكَم، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة، عن شُرَيْح بن هانِئ، عن عليّ ﷺ، قال: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْحَاضِرِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البَجَلِيّ الخزّاز، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عُقْبة الشَّيْبانِيّ الكُوفِيّان، قالا: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس، حدّثنا قَبِيصة،

---

(1) أُنَيْسة: بالتصغير. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص45.

(2) الدَّالاني: –بفتح الدال المشددة المهملة وفي آخرها النون– هذه النسبة إلى بني دالان، وهي قبيلة من هَمْدان، وهو دالان بن سابقة بن ناشِح بن دافِع من هَمْدان. الأنساب، السمعاني، ج5/298.

(3) الهَمْداني: –بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة– هي منسوبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. المرجع السّابق ج13/ 419.

(4) الأَوْدِي: –بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة– هذه النِّسبة الى أَوْد بن صعب بن سعد العشيرة من منحج. المرجع نفسه ج1/ 385.

عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة، عن شُرَيْح بن هانِئ، عن عليّ ﷺ، قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ يَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ نَحْوَ ذَا مِنَ الْكَلَامِ هَذَا مَعْنَاهُ. " [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم [2] والنسائي [3] وعبد الرزاق [4] وأحمد [5] والدارمي [6] وأبو عوانة [7] والطحاوي [8] والأصبهاني [9]

والبيهقي [10] جميعهم من طرق عن عمرو بن قيس المُلائي، بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج230/3: 379.

(2) صحيح مسلم، مسلم، الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخُفين، ج232/1: رقم الحديث 276.

(3) السنن، النّسائي، الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخُفين للمقيم، ج84/1: رقم الحديث 129.

(4) المصنف، عبد الرزاق الصنعاني، ج213/1: رقم الحديث 789. الأمالي في آثار الصحابة، عبد الرزاق الصنعاني ج71/1: 92.

(5) أحمد، المسند، (403/2)، (1245).

(6) السنن، الدارمي، الطهارة/ باب التوقيت في المسح، ج556/1)، (ح 741).

(7) أبو عوانة، المستخرج، كتاب الإيمان، باب بيان التوقيت في المسح على الخُفين، ج219/1: 718.

(8) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الطهارة/ باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم وللمسافر، ج81/1: رقم الحديث 506.

(9) حلية الأولياء، الأصبهاني، ج252/9.

(10) السنن الصغير، البيهقي، الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخُفين، ج56/1: رقم الحديث 122، السنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب المسح على الخفين، ج414/1: رقم الحديث 1303.

وأخرجه الحُمَيدي [1] وأبو يعلى الموصلي [2] كلاهما من طرق عن يزيد بن أبي زياد، بنحوه.

وأخرجه أحمد [3] والخطيب البغدادي [4] كلاهما من طرق عن الحجَّاج بن أَرْطَأَة، بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة [5] وابن حِبّان [6] كلاهما من طرق عن عبد الملك بن أبي غَنِيَة، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه [7] وأبو يعلى [8] –وعنه ابن حِبّان [9]–، والقُطَيعي [10]، ثلاثتهم (ابن ماجه وأبو يعلى والقُطَيعي) من طرق عن شعبة.

وأخرجه النَّسائي [11] وابن أبي شَيبة [12] وأحمد [13] وابن خُزيمة [14] والأصبهاني [15] جميعهم من طرق عن الأعمش، بنحوه.

وأخرجه ابن المقرئ [16] من طريق إدريس بن يزيد الأودي، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي [17] من طريق زُبَيد بن الحارث، بنحوه.

---

(1) المسند، الحميدي، ج175/1: رقم الحديث 46.

(2) المسند، أبو يعلى الموصلي، ج423/1: رقم الحديث 560.

(3) المسند، أحمد بن حنبل ج144/2: رقم الحديث 748.

(4) الفقيه والمتفقه، الخطيب البغدادي، ج360/2.

(5) الصحيح، ابن خُزيمة، الوضوء/ باب ذكر الدليل على أنّ الأمر بالمسح على الخفين أمر إباحة ...، ج98/1: رقم الحديث 195.

(6) الصحيح، ابن حِبّان، الطهارة/ باب المسح على الخفين، ج151/4: رقم الحديث 1322.

(7) السنن، ابن ماجه، الطهارة/ باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر، ج183/1: رقم الحديث 552.

(8) المسند، أبو يعلى، ج39/1: رقم الحديث 50.

(9) الصحيح، ابن حِبّان، الطهارة/ باب المسح على الخفين، ج151/4: رقم الحديث 1321.

(10) جزء الألف دينار، القُطَيعي، ج215/1: رقم الحديث 139.

(11) السنن، النّسائي، الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخُفين للمقيم، ج84/1: رقم الحديث 128.

(12) المصنف، ابن أبي شَيبة، الطهارات/ باب في المسح على الخُفين، ج162/1: رقم الحديث 1866.

(13) المسند، أحمد، ج702/2: رقم الحديث 1199.

(14) الصحيح، ابن خُزيمة، الوضوء/ باب ذكر الدليل على أنّ الأمر بالمسح على الخفين أمر إباحة ...، ج97/1: رقم الحديث 194.

(15) حلية الأولياء، الأصبهاني، ج83/6.

(16) المعجم، ابن المقرئ، ج290/1: رقم الحديث 935.

(17) شرح معاني الآثار، الطحاوي، الطهارة/ باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم وللمسافر، ج81/1: رقم الحديث 503.

وأخرجه الطبراني [1] من طريق القاسم بن الوليد، بنحوه.

ولم أجد –بعد بحث– من أخرج الحديث من طريق كلٍ من زيد بن أبي أُنَيسة، وأبي خالد الدالاني ومحمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيّ الذين ذكرهم الدّارقطني [2].

جميعهم (عمرو بن قيس المُلائي ويزيد بن أبي زياد والحجاج بن أرطأة و عبد الملك بن حميد بن أبي غنية وشعبة والأعمش وإدريس بن يزيد الأودي وزُبيد بن الحارث والقاسم بن الوليد وزيد بن أبي أُنَيسة، وأبو خالد الدَّالاني ومحمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيّ) عن الحَكَم بن عُتَيبة، به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ.

أخرجه أبو يوسف [3] [4] من طريق أبي حنيفة، مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق [5] بنحوه وأحمد [6] بمعناه كلاهما من طرق عن يزيد بن أبي زياد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي [7] وأحمد [8] كلاهما من طرق عن شعبة، بنحوه.

ولم أجد –بعد بحث– من أخرج الحديث من طريق كلٍ من الأجلح ومالك بن مِغْول الذين ذكرهم الدّارقطني [9]

خمستهم (أبو حنيفة ويزيد بن أبي زياد وشعبة والأجلح ومالك بن مِغْول) عن الحَكَم به.

---

(1) المعجم الأوسط، الطبراني، ج237/5: رقم الحديث 5190.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج230/3: رقم الحديث 379.

(3) الآثار، أبو يوسف، ج14/1: رقم الحديث 67.

(4) أبو يوسف، هو أبو يوسف القاضي تلميذ أبي حنيفة، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو صدوق.

(5) المصنف، عبد الرزاق، ج202/1: رقم الحديث 388.

(6) فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، ج672/2: رقم الحديث 1149.

(7) المسند، أبو داود الطيالسي، ج91/1: رقم الحديث 93.

(8) المسند، أحمد، ج343/2: رقم الحديث 1119، وأيضاً في ج271/2: رقم الحديث 966.

(9) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج230/3: رقم الحديث 379.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة [1] عن شُرَيح بن هانِئ [2] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) عمرو بن قيس المُلائي (2) يزيد بن أبي زياد (3) الحجاج بن أرطأة (4) عبد الملك بن أبي غنية (5) شعبة (6) الأعمش (7) إدريس بن يزيد الأودي (8) زُبيد (9) القاسم بن الوليد (10) زيد بن أبي أُنَيْسة (11) أبو خالد الدّالاني (12) محمّد بن عبد الحمن بن أبي ليلى (13) محمّد بن عُبَيد الله العَرْزَمِيّ.

(1) عمرو بن قيس المُلَائي: هو عمرو بن قيس المُلَائي –بضم الميم وتخفيف اللام والمد– أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن عابد. (ت 146هـ). [3]

(2) يزيد بن أبي زياد: هو يزيد بن أبي زياد الهاشميّ مولاهم الكوفيّ ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا. (ت 137هـ). [4]

(3) الحجّاج بن أَرْطأة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس [5].

(4) عبد الملك بن أبي غَنِيّة: هو عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيّة –بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية– الخُزاعيّ الكوفيّ أصله من أصبهان ثقة، [6] (ت 151– 160). [7]

(5) شُعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

---

(1) القاسم بن مُخَيمِرة: هو القاسم بن مُخَيمِرة –بالمعجمة مصغر– أبو عروة الهمْداني –بالسكون– الكوفي نزيل الشام ثقة فاضل. (ت 100هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 452: ترجمة 5495.

(2) شُرَيح بن هانِئ: هو شُرَيح بن هانِئ ابن يزيد الحارثي المذحجي أبو المِقْدام الكوفي، مخضرم ثقة قتل مع ابن أبي بكرة بسِجِسْتان. (ت 78هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 266: ترجمة 2778.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 426: ترجمة 5100.

(4) المرجع السّابق ص 601: ترجمة 7717.

(5) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 49.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 362: ترجمة 4176.

(7) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج138/4: ترجمة 172.

(6) الأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس [1]. (ت 147هـ). [2]
(7) إدريس بن يزيد الأودي: هو إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة. [3]
(8) زُبَيْد: هو زُبَيْد –بموحدة مصغر– بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي [4] –بالتحتانية– أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد. (ت 122هـ). [5]
(9) القاسم بن الوليد: هو القاسم بن الوليد الهمْداني، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي، (ت 141هـ). [6]
وثَّقه يحيى بن معين [7] وابن سعد [8]، وذكره العجلي [9] وابن حِبّان [10] في الثقات، وزاد العجلي: وهو في عِداد الشيوخ، وزاد ابن حِبّان: يُخطىء ويُخالف.
وقال الذهبي: ثقة [11]، وقال ابن حجر: صدوق، يغرب. [12]
قلت: هو صدوق يُغرِب.
(10) زيد بن أبي أُنَيسة: زيد بن أبي أُنَيسة الجَزَرِيّ، أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرُّها [13] ثقة له أفراد. (ت 119هـ أو 124هـ). [14]

---

(1) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 33.
(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 254: ترجمة 2615.
(3) المرجع السّابق، ص 97: ترجمة 296.
(4) اليامى: –بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم– هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من هَمْدان. الأنساب، السمعاني، ج13/ 477.
(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 213: ترجمة 1989.
(6) المرجع السّابق ص 452: ترجمة 5503.
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/123: ترجمة 699.
(8) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/350.
(9) الثقات، العجلي، ج2/212: ترجمة 1504.
(10) الثقات، ابن حِبّان، ج7/338: ترجمة 10346.
(11) الكاشف، الذهبي، ج2/131: ترجمة 4537.
(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 452: ترجمة 5503.
(13) الرّها: "الرُّهاء"–بضمّ أوّله، والمدّ، والقصر؛ مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سُمِّيَت باسم الذي استحدثها، وهو الرُّهاء بن البلندى بن مالك بن دعر، ... وقال قومٌ: إنّها سمّيت بالرّها ابن الروم بن لنطي بن سام بن نوح‌عليه السلام. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج3/106.
(14) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 222: ترجمة 2118.

(11) أبو خالد الدّالاني: أبو خالد الدَّالاني الأسدي الكوفي اسمه يزيد ابن عبد الرحمن صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلِّس [1]. [2]

(12) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو صدوق كثير الخطأ والوهم.

(13) محمد بن عُبَيد الله العَرْزَميّ: سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو متروك.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) يزيد بن أبي زياد (2) أبو حنيفة (3) شعبة (4) الأجلح (5) مالك بن مِغْوَل.

(1) يزيد بن أبي زياد: هو يزيد بن أبي زياد الهاشميّ مولاهم الكوفيّ سبقت ترجمته في الوجه السابق، وهو ضعيف كبر فتغيَّر وصار يتلقَّن.

(2) أبو حنيفة: هو النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام، يقال أصلهم من فارس، ويقال مولى بني تيْم فقيه مشهور. (ت 150هـ). [3]

(3) شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(4) الأجلح: أجلح بن عبد الله بن حُجّيَّة –بالمهملة والجيم مصغر– يُكْنَى أبا حُجّيَّة الكِنْدِيّ يُقال اسمه يحيى، (ت 145هـ). [4]

وثَّقَه ابن معين [5]، والعجلي [6]، وقال يحيى ين معين مرة: ليس به بأس [7]، ومرة: صالح [8].

---

(1) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 48.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 636: ترجمة 8072.

(3) المرجع السابق، ابن حجر، ص 563: ترجمة 7153.

(4) المرجع نفسه، ص 96: ترجمة 285.

(5) التاريخ– رواية الدوري، ابن معين، ج269/3.

(6) الثقات، العجلي، ص: 57: ترجمة 48.

(7) التاريخ– رواية الدوري، ابن معين، ج454/3.

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج164/9: ترجمة 677.

وقال ابن عَدِيّ [1] والذهبي [2] وابن حجر [3]: صدوق. وزاد ابن عَدِيّ مستقيم الحديث، إلا أنّه يُعدّ في الشيعة. وقال الذهبي مرة: مستقيم الحديث [4]، وقال الدّارقطني: لا بأس به [5]، وقال أبو زُرعة [6] وأبو حاتم [7]: ليس بقويّ، وزاد أبو حاتم: كان كثير الخطأ، مضطرب الحديث، يُكتب حديثه، ولا يُحتجّ به.

وقال أحمد: "أجلح ومُجالد [8] متقاربان في الحديث، وقد روى الأجلح غير حديث منكر" [9]، وقال مرة: "ما أقرب الأجلح من فِطْر [10] بن خليفة [11]" [12].

قال يحيى بن سعيد: في نفسي منه [13]، وقال أبو الوليد: قلت ليحيى بن سَعِيد: فأين كان أجلح من مجالد؟ قال: كان أسوأ حالًا منه" [14]. وذكره ابن الجوزي [15] والذهبي [16] في الضعفاء، وقال الجُوزجاني: مُفترٍ. [17]

قلت: هو صدوق كثير الخطأ.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج136/2: ترجمة 238.
(2) من تُكلِّم فيه وهو موثق، الذهبي، ص 34: ترجمة 13.
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 295): ترجمة 3203.
(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج4/ 388: ترجمة 9558.
(5) سؤالات البرقاني، الدارقطني، ص 40.
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج164/9: ترجمة 677.
(7) المرجع السّابق ج164/9: ترجمة 677.
(8) مُجالد: هو مُجالِد الهمْداني، سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.
(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج163/9: ترجمة 677.
(10) فِطْر: بكسر فاء وسكون طاء مهملة. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 222.
(11) فِطْر بن خليفة: هو فِطْر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنّاط –بالمهملة والنون– صدوق رُمي بالتشيّع. (ت بعد 150هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 448: ترجمة 5441.
(12) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج413/2.
(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج163/9: ترجمة 677.
(14) المرجع السّابق ج163/9: ترجمة 677.
(15) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج198/3: ترجمة 3733.
(16) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 435: ترجمة 4649.
(17) أحوال الرجال، الجُوزجاني، ص 59: ترجمة 34.

(5) مالك بن مِغْوَل: مالك بن مِغْوَل –بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو– الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت. (ت 159هـ). [1]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

لم أقف على من أخرج كل طرق الحديث، إلّا أنّ الذي يظهر لي أنّ هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم، لما يلي:

أولًا: رواه عدد من التلاميذ الثقات عن الحَكَم، ثانيًا: صحّحه مسلم بإخراج طريق عمرو بن قيس المُلائي في صحيحه، ثالثًا: روى شُعبة الوجه الثاني أيضًا وهذا ما يستدل به الأئمة على صحة الوجهين معًا.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن القاسم بن مُخَيمِرة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ أيضًا؛ وإن ورد موقوفًا؛ قال يحيى بن سعيد: "وكان شعبة يرفعه ثم تركه" [2] وبيّن محمد بن جعفر سبب ذلك حيث قال: "كان شعبة يرى أنه مرفوع، ولكنه كان يهابه [3]." [4]

فلا ضَيْر أن يَرِدَ الحديث من وجهين، مرفوعًا وموقوفًا، فالموقوف له حكم المرفوع؛ لأنّ مثل هذا لا يُقال من قبل الرأي.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 518: ترجمة 6451.

(2) المسند، أحمد بن حنبل ج271/2: رقم الحديث 966.

(3) المرجع السّابق ج343/2: رقم الحديث 1119.

(4) ويؤيد هذا ما نقله الخطيب البغدادي بإسناده عن محمد بن يحيى بن كثير حيث قال: قال أبو نُعيم: سلني ولا تسلني عن الطَّويل، ولا المسند، أما الطَّويل فكنَّا لا نحفظه، وأما المسند فكان الرَّجل إذا والى بين حديثين مسندين رفعنا إليه رؤوسنا استنكارًا لما جاء به." الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، ج284/2.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين الأول والثّاني صحيح الإسنادين، والأول –المرفوع– رجاله رجال مسلم.

حديث [6]

"وسُئِلَ عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ عَادَ مَرِيْضًا مَشَى فِي خُرْفة [1] الجَنَّة".

فقال: هو حديث رواه الحَكَم بن عُتَيبة، واختُلِف عنه؛ فرواه الأعمش، عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ ﷺ. حدّث به عن الأعمش، كذلك أبو شهاب الحَنّاط، وأبو معاوية الضّرير، وأبو بكر بن عيّاش. فأما أبو شهاب فوقفه على عليّ ﷺ، ورفعه الآخران، عن الأعمش.

ورواه شُعْبة عن الحَكَم فخالف رواية الأعمش؛ رواه عن الحَكَم، عن عبد الله بن نافع، عن عليّ ﷺ، واختلف عن شعبة في رفعه، فرفعه محمد بن أبي عدي، وأبو عبد الرحمن المقرئ، عن شعبة، ووقفه غيرهما من أصحاب شعبة.

ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحَكَم، عن عبد الله بن نافع، عن عليّ ﷺ موقوفًا.

ورواه يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن عليّ ﷺ موقوفًا أيضًا، ... ويُشبِه أن يكون القول قول شُعْبة، عن الحَكَم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفًا، لكثرة من رواه عن شُعْبة كذلك ولمتابعة أبي مريم، عن الحَكَم، ولمتابعة يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن عليّ ﷺ، والله أعلم." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على أربعة أوجه، وهي:

---

(1) الخُرفة: اسم ما يُختَرف من النّخل حين يُدرك. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ج24/2. وتَتِمَّة الحديث أخرجها مسلم بسنده عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ، قال: "من عاد مريضًا لم يزل في خُرْفة الجنّة"، قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: "جناها". الصحيح، مسلم، البر والصلة/ باب فضل عيادة المريض، ج1989/4: رقم الحديث 1568.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج3/ 267: رقم الحديث 398.

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ.

أولًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج هذا الوجه، إلّا أنّ الدارقطني أفاد أنّ راويه هو الأعمش والراوي عنه هو أبو شهاب الحنّاط.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجه (1) وابن أبي شَيبة (2) وأحمد (3) وأبو يعلى (4) وهنّاد بن السَّري (5) وابن أبي الدنيا (6) والبزَّار (7) والنّسائي (8) والحاكم (9) والبيهقي (10)، جميعهم من طرق عن أبي معاوية الضَّرير. فيه زيادة بألفاظ متقاربة.

ورواه أبو بكر بن عيّاش كما ذكر الدّارقطني، ولم أجد من أخرجه.

---

(1) السنن، ابن ماجه، الجنائز/ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضًا، ج463/1: رقم الحديث 1442.

(2) المصنف، ابن أبي شيبة، الجنائز/ باب ما جاء في ثواب عيادة المريض، ج443/2: رقم الحديث 10835.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج47/2: رقم الحديث 611.

(4) المسند، أبو يعلى الموصلي، ج227/1: رقم الحديث 262.

(5) الزُّهد، هنَّاد بن السَّري، باب عيادة المريض، ج224/1: رقم الحديث 372.

(6) المرض والكفارات، ابن أبي الدنيا، ج86/1.

(7) المسند، البزار، ج224/2: رقم الحديث 620.

(8) السنن الكبرى، النّسائي، الطب/ باب ثواب عيادة المريض، ج52/7: رقم الحديث 7452.

(9) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، الجنائز، ج501/1: رقم الحديث 1293)، ج492/1: رقم الحديث 1264.

(10) الآداب، البيهقي، ج112/1: رقم الحديث 272، السنن الكبرى، البيهقي، الجنائز/ باب فضل عيادة المريض، ج534/3: رقم الحديث 6584.

كلاهما (أبو معاوية الضرير وأبو بكر بن عيّاش) عن الأعمش عن الحَكَم به.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد [1] وأبو محمد الفاكهي [2] –وعنه البيهقي [3]– من طريقين عن عبد الله بن يزيد المُقرئ.

وأخرجه الحاكم [4] من طريق ابن أبي عَدِيّ.

كلاهما (عبد الله بن يزيد المُقرئ وابن أبي عَدِيّ) عن شعبة به، وفيه زيادة بألفاظ متقاربة.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ.

أخرجه أبو داود [5] عن محمّد بن كثير.

وأخرجه أحمد [6] عن محمّد بن جعفر.

وأخرجه البيهقي [7] من طريق عمرو بن مرزوق.

ثلاثتهم (محمّد بن كثير ومحمّد بن جعفر وعمرو بن مرزوق) من طرق عن شُعْبة.

وأخرجه ابن المبارك [8] من طريق الأجلح.

وأخرجه أبو داود [9] من طريق منصور. وذكر الدّارقطني [10] أنّ أبا مريم عبد الغفار بن القاسم روى هذا الوجه أيضًا، إلّا أنّي لم أقف–بعد بحث– على من أخرجه.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج277/2: رقم الحديث 975.

(2) الفوائد، أبو محمد الفاكهي، ج295/1: رقم الحديث 117.

(3) السنن الكبرى، البيهقي، الجنائز/ باب فضل عيادة المريض، ج534/3: رقم الحديث 6585.

(4) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، كتاب الجنائز، ج501/1: رقم الحديث 1294.

(5) السنن، أبو داود، الجنائز/ باب فضل العيادة على وضوء، ج185/3: رقم الحديث 3089.

(6) المسند، أحمد بن حنبل ج277/2: رقم الحديث 976.

(7) شعب الإيمان، البيهقي، عيادة المريض، ج405/11: رقم الحديث 8742.

(8) الزهد، ابن المبارك، باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب، ج254/1: رقم الحديث 731.

(9) السنن، أبو داود، الجنائز/ باب فضل العيادة على وضوء، ج185/3: رقم الحديث 3099.

(10) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج3/ 267: رقم الحديث 398.

أربعتهم (شعبة والأجلح ومنصور وأبو مريم) عن الحَكَم به، وفيه زيادة بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ.

رواه عن الحَكَم: الأعمش.

الأعمش: هو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس. [1]

ورواه عن الأعمش: أبو شهاب الحنّاط.

أبو شهاب الحنّاط: هو عبد ربه بن نافع الكِناني [2] الحنّاط -بمهملة ونون- نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر، صدوق يهِم. (ت 171 أو 172هـ). [3]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [4] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

رواه عن الحَكَم: الأعمش.

الأعمش: هو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس [5].

ورواه عن الأعمش: (أ) أبو معاوية الضّرير (ب) أبو بكر بن عيّاش.

(أ) أبو معاوية الضّرير: هو محمد بن خازم -بمعجمتين- أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه، عَمِيَ وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِم في حديث غيره. (ت 195هـ). [6]

---

(1) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 33.

(2) الكِناني: -بكسر الكاف وفتح النّون وكسر النّون الثّانية- هذه النِّسبة إلى عدّة من القبائل. الأنساب، السّمعاني، ج11/ 151.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 335: ترجمة 3790.

(4) عبد الرحمن بن أبي ليلى: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة اختُلِف في سماعه من عمر ﷺ مات بوقعة الجماجم. (ت 83هـ). المرجع السابق ص 349: ترجمة 3993.

(5) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 33.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 475: ترجمة 5841.

(ب) أبو بكر بن عيّاش: هو أبو بكر بن عيّاش –بتحتانيّة ومعجمة– بن سالم الأسديّ الكوفيّ المقرئ، الحنّاط –بمهملة ونون–، مشهور بكنيته والأصحّ أنّه اسمه، وقيل: اسمه محمّد، أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رُؤْبة أو مسلم أو خِداش أو مُطرّف أو حمّاد أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنّه لمّا كبر ساء حفظه (1) وكتابه صحيح. (ت 194هـ). (2)

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع (3) عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: شعبة.

شعبة: هو شُعْبة بن الحجاج بن الورد العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: (أ) عبد الله بن يزيد بن المقرئ (ب) محمّد بن أبي عَدِيّ.

(أ) عبد الله بن يزيد بن المقرئ: عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة. (ت 213هـ). (4)

(ب) محمّد بن أبي عَدِيّ: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِيّ وقد يُنسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة. (ت 194هـ). (5)

---

(1) اختلاط أبي بكر بن عيّاش: هو ثقة عابد إلا أنّه لمّا كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، وصفه بالاختلاط البخاري حيث نقل الزيلعي قوله: "اختلط بأخرة"، نصب الراية، الزيلعي، ج1/ 409، ولكن يبدو أنّ اختلاطه لم يؤثر على قبول روايته كثيرًا، فقد قال عنه ابن حبّان: "كان من العبّاد الحفاظ المتقنين، وكان يحيى القطّان وعليّ بن المديني يُسيئان الرأي فيه، وذلك أنّه لما كبر ساء حفظه، فكان يهِم إذا روي، والخطأ والوهم شيئان لا ينفكّ عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدّم عدالته وصحة سماعه، والصَّواب في أمره: مجانبة ما عُلم أنّه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثِّقات أو خالفهم لأنّه داخل في جملة أهل العدالة ومن صحّت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح إلّا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح وهكذا حكم كلِّ محدِّث ثقة صحّت عدالته وتبيَّن خطؤه". الثقات، ابن حبّان ج7/ 670: ترجمة 12019.

الخلاصة: وصفه بالاختلاط لا يضرّ حديثه.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 624: ترجمة 7985.

(3) عبد الله بن نافع: عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر الهاشمي مولاهم، صدوق. المرجع السّابق، ص 326: ترجمة 3660.

(4) المرجع نفسه، ص 330: ترجمة 3715.

(5) المرجع نفسه، ص 465: ترجمة 5697.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) شعبة (2) منصور بن المعتمر (3) الأجلح (4) أبو مريم.

(1) شعبة: هو شُعْبة بن الحجاج بن الورد العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: (أ) محمّد بن كثير (ب) محمد بن جعفر (ج) عمرو بن مرزوق.

(أ) محمّد بن كثير: محمّد بن كثير العَبْدي البصريّ، ثقة لم يُصَبْ من ضعفه. (ت 223هـ). [1]

(ب) محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغُندَر، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ج) عمرو بن مرزوق: هو عمرو بن مرزوق الباهليّ، أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام. (ت 224هـ). [2]

(2) منصور بن المعتمر: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السُلَمِيّ، سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش.

(3) الأجلح: هو أجلح بن عبد الله بن حُجِيّة، سبقت ترجمته في حديث [5]، وهو صدوق.

(4) أبو مريم: عبد الغفّار بن القاسم، أبو مريم الأنصاريّ الكوفيّ. (ت 161-170هـ).

قال يحيى بن معين [3] وأحمد بن حنبل [4] والذّهبي[5]: ليس بثقة. وقال يحيى بن معين مرة: ليس بشيء [6]، ومرة: لا يُكتب حديثه [7]، وزاد أحمد: كان يحدث ببلايا في عثمان ﷺ، وعامّة حديثه بواطيل.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 504: ترجمة 6252.

(2) المرجع السّابق، ص 426: ترجمة 5110.

(3) الضعفاء الكبير، العُقيلي، ج3/100: ترجمة 1075.

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج6/53.

(5) لسان الميزان، ابن حجر، ج5/226: ترجمة 4853.

(6) التاريخ –رواية الدوري، ابن معين، ج3/336.

(7) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، ص 133: ترجمة 422.

وذكـره السّــاجي [1] والعُقَيلــي [2]، وَابــن الجــارود [3]، وَابــن شــاهين [4] وابــن حِبّــان [5] وابــن الجوزي [6] والذهبي [7] في الضعفاء، وزاد ابن حِبّان: كان ممّن يروي المثالب في عثمان بن عفّان ﷺ وشرب الخمر حتّى سَكِر، ومع ذلك يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به.

وقال البخاري: ليس بالقويّ عندهم [8]، وقال أبو زُرعة: ليّن. [9]، وقال ابن عَدِيّ: لعبد الغفار بن القاسم أحاديث صالحة وفي حديثه ما، لاَ يُتَابَعُ عَليه وكان غاليًا في التّشيع وقد روى عنه شُعْبَة حديثين ويُكتب حديثه مع ضعفه [10]، وقال الدّارقطني مرة: كوفيّ ضعيف حدّث عنه شعبة ولعله لم يَخْبَره [11].

وقال ابن المديني [12] وأبو داود [13]: كان يضع الحديث، وقال الجُوزجاني: زائغ ساقط [14].

وقال أبو حاتم [15] وأحمد [16] والنسائي [17] والدارقطني [18]: متروك الحديث، وزاد أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، وكان شُعبة حسن الرأي فيه، لا يُكتب حديثه، وزاد أحمد: وقد كان

(1) لسان الميزان، ابن حجر، ج226/5: ترجمة 4853.
(2) الضعفاء الكبير، العُقيلي، ج100/3: ترجمة 1075.
(3) لسان الميزان، ابن حجر، ج226/5: ترجمة 4853.
(4) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، ص 133: ترجمة 422.
(5) المجروحين، ابن حِبّان، ج143/2: ترجمة 749.
(6) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج1132/2: ترجمة 1966.
(7) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 254: ترجمة 2582.
(8) التاريخ الكبير، البخاري، ج122/6: ترجمة 1905.
(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج54/6.
(10) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج18/7: ترجمة 1479.
(11) الضعفاء والمتروكون، الدّارقطني، ج163/2.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج18/7: ترجمة 1479.
(13) لسان الميزان، ابن حجر، ج226/5: ترجمة 4853.
(14) أحوال الرجال، الجُوزجاني، ص 58: ترجمة 31.
(15) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج54/6.
(16) العلل ومعرفة الرجال –رواية المروذي، أحمد بن حنبل، ج91/1.
(17) الضعفاء والمتروكون، النسائي، ص 70: ترجمة 388.
(18) سؤالات البَرقاني، الدّارقطني، ص 46.

يُرمى بالتّشيّع، وقد كتب عنه شُعبة، كان يعرفه بالشّبيبة قديمًا. وقال ابن حِبّان: تركه يحيى بن معين. [1]

قلت: هو ضعيف جدًا.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ الرّاوي عن الحكم هو الأعمش ورواه عن الأعمش أبو شهاب الحنّاط، وهو غير محفوظ عن الحكم لأجل أنّ أبا شهاب صدوق يهم ولم أقف على من تابعه، وقد خالف من هو أحفظ منه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحكم؛ فهو مرفوع ولا خلاف بين المرفوع والموقوف؛ فقد روى الوجه المرفوع عن الأعمش كلٌ من أبي بكر بن عيّاش وأبي معاوية الضرير، وأبو معاوية من أحفظ الرواة لأحاديث الأعمش، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف على الحَكَم فيه" [2] وقال مرة: "هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرّجاه لأنَّ جماعة من الرواة أوقفوه عن الحَكَم بن عُتَيبة، ومنصور بن المعتمر، عن ابن أبي ليلى، عن عليّ ﷺ من حديث شُعْبة عنهما، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة " [3].

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكم؛ حيث قال الحاكم: –بعد أن أخرج الحديث من طريق ثانيًا ومن طريق ثالثًا–: "هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أنّ هذا لا يُعلِّل ذلك، فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحَكَم من غيره". [4]

---

(1) المجروحين، ابن حِبّان، ج143/2: ترجمة 749.

(2) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، كتاب الجنائز، ج501/1: رقم الحديث 1293.

(3) المرجع السّابق، ج492/1: رقم الحديث 1264.

(4) المرجع نفسه، ج501/1: رقم الحديث 1293.

رابعًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الله بن نافع عن عليّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكم؛ فقد روى أحد طرقه عن شعبة محمد بن جعفر وهو من أعلم أصحاب شُعبة في حديثه، -كما سبق في بيان ترجمته-.

قال البَيهقي: "رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفًا، ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن شعبة مرفوعًا، ثم وقفه بعد، ورواه ابن أبي عَدِيّ عنه مرفوعًا، ورواه منصور عن الحَكَم كما رواه شعبة موقوفًا." (1)

وأمّا ما ذكره الدّارقطني من أنّ يعلى بن عطاء (2) قد تابع الحَكَمَ في الرواية عن عبد الله بن نافع، فإنّي لم أقف على من أخرج هذه المتابعة. وأمّا متابعة أبي مريم فلا تؤثر على الحديث لأنّ أبا مريم ضعيف جدًا.

ولا تعارض بين المرفوع والموقوف، فمثل هذا الحديث لا يُقال بالرأي (3)، فالموقوف منه له حكم المرفوع. خصوصًا وأنّ شعبة قد روى الوجهين المرفوع والموقوف.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح -الثاني- إسناده صحيح، ورجاله رجال الشّيخين، ومن وجهه -الثالث- إسناده حسن، ومن وجهه -الرابع- إسناده صحيح.

حديث [7]

"وسُئِل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ ﷺ: "أَرَدْتُ أَنْ أُفَرِّقَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ." وَرَوَى: " أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "بِعْهُمَا جَمِيعًا أَوْ دَعْهُمَا."

(1) شعب الإيمان، البيهقي، عيادة المريض، ج405/11: رقم الحديث 8742.

(2) يعلى بن عطاء: يعلى بن عطاء العامريّ ويُقال: اللّيْثي الطائفي ثقة، (ت 120هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 609: ترجمة 7845.

(3) قال الزركشي: "ليس كل ما يُروى عن الصحابي من قوله موقوفًا، فقد تظهر قرينة تقتضي رفعه لكونه مما لا مجال للاجتهاد فيه وأنه لم يقله إلا توقيفًا". النكت على مقدمة ابن الصلاح، الزركشي، ج1/ 412.

فقال: رواه عنه [1] الحَكَم بن عُتَيبة، واختُلِف عنه؛ فرواه شُعْبة، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

واختُلِف عن سعيد؛ فقال: خالد بن عبد الله، وغُنْدَر، وشُعَيب بن إسحاق، وعبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عُروبة، عن الحَكَم، وسعيد لم يسمع من الحَكَم شيئًا.

وقال محمّد بن سوّار، وعبد الأعلى، وأحمد بن حنبل، عن الخفَّاف، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن رجل، عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وتابعهم زيد بن أبي أُنَيْسة، ومحمد بن عبيد الله العَرْزميّ، فروياه عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى.

وخالفهم أبو خالد الدّالاني يزيد بن عبد الرحمن، والحجّاج بن أَرْطَأة، وعبد الغفار بن القاسم أبو مريم، فرووه عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شَبيب [2]، عن عليّ ﷺ.

ولا يُمْتَنع أن يكون الحَكَم سمعه منهما جميعًا، فرواه مرةً عن هذا، ومرةً عن هذا، والله أعلم.

وأما حديث شُعبة، عن الحَكَم، فرواه عنه وضّاح بن حسّان الأنباري وتابعه إسماعيل بن أبي الحارث، وعليّ بن سهل، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن شُعْبة. وغيرهما يرويه عن عبد الوهاب، عن سعيد. وهو المحفوظ، والله أعلم.

ورواه ابن أبي ليلى، عن الحَكَم مرسلًا، عن عليّ ﷺ، حَدَثناه القاضي الحسين بن إسماعيل المَحاملي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ومحمد بن الوليد الفحّام، قالا: حدثنا عبد الوهاب الخفّاف، حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ ﷺ، قال: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْيٌ، فَأَمَرَنِي بِبَيْعِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبِعْهُمَا جَمِيعًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا على وجهين، وهما:

---

(1) في المطبوع "ورواه عن الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِف عنه ..." وهي خطأ، ولعلّه خطأ طابعيّ، وصوابُه: "رواه عنه الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِف عنه ...".

(2) شَبِيب: –بمفتوحة، وكسر مُوَّحدَة أولى، فتحتية، هو والد أَشْرس وأحمد وعمّارة ﷺ وميمون ... . المغني في ضبط أسماء الرِّجال، الفتني، ص 168.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج3/ 272: رقم الحديث 401.

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مَيمون بن أبي شَبيب عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه المَحاملي (1) والدّارقطني (2) والحاكم (3) والبَيهقي (4) جميعهم من طرق عن عبد الوهّاب ابن عطاء الخفّاف عن شُعبة.

وأخرجه ابن الجارود (5) من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيْسة.

وأخرجه البزّار (6) والمَحاملي (7) كلاهما من طريقين عن عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف عن سعيد بن أبي عَروبة.

وأخرجه أحمد (8) عن محمّد بن جعفر.

وذكر الدّارقطني (9) أنّ شُعيب بن إسحاق وخالد بن عبد الله الطحّان –ولم أجد من أخرج هاتين الطريقين– قد رويا الحديث أيضًا.

أربعتهم (عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف ومحمّد بن جعفر وشُعيب بن إسحاق وخالد بن عبد الله الطحّان) عن سعيد بن أبي عَروبة.

---

(1) أمالي المَحاملي –رواية ابن البَيع، المَحاملي، ج193/1: رقم الحديث 171.

(2) السّنن، الدّارقطني، كتاب البيوع، ج28/4: رقم الحديث 3040.

(3) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، كتاب البيوع، ج63/2: رقم الحديث 2331، وفي كتاب الجهاد، ج126/2: رقم الحديث 2574.

(4) السنن الكبرى، البَيهقي، السِيَر/ باب مَنْ قال: لا يُفرّق بين الأخوين في البيع، ج213/9: رقم الحديث 18316.

(5) المنتقى، ابن الجارود، البيوع والتجارات/ باب في التجارات، ص 148: رقم الحديث 575.

(6) المسند، البزّار، ج277/2: رقم الحديث 624.

(7) أمالي المَحاملي –رواية ابن البَيع، المَحاملي، ج193/1: رقم الحديث 172.

(8) المسند، أحمد بن حنبل، ج155/2: رقم الحديث 760.

(9) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج3/ 272: رقم الحديث 401.

وأخرجه الطبراني [1] من طريق محمد بن عُبيد الله العَرزَمِيّ.

وأخرجه أحمد [2] عن عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف.

وذكر الدّارقطني أنّ محمّد بن سوّار الأزدي وعبد الأعلى –ولم أجد من أخرج هاتين الطريقين– قد رويا الحديث أيضًا–.

ثلاثتهم (عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف، ومحمّد بن سوّار وعبد الأعلى [3]) عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل.

خمستهم (شعبة وزيد بن أبي أُنَيْسة وسعيد بن أبي عَروبة ومحمّد بن عُبيد الله العَرزَمِيّ والرجل) عن الحَكَم به، بذكر الغُلامَيْن فقط.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مَيمون بن أبي شَبيب عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود [4] والـــدّارقطنـــي [5] والحاكم [6] والبَيهقي [7] أربعتهم من طرق عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن، أبي خالد الدالاني. لم يَذْكر الغلامين.

وأخرجـه الترمـذيّ [8] وابـن ماجـه [9] وأبـو داود الطيالسـيّ [10] والـدّارقطني [11] والبَيهقـي [1] خمستهم من طرق عن حمّاد بن سَلَمَة عن الحجّاج بن أرطأة، بذكر الغُلامَيْن فقط.

---

(1) المعجم الأوسط، الطبراني، ج83/3: رقم الحديث 2561.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج308/2: رقم الحديث 1045.

(3) عبد الأعلى الذي ذكره الدّارقطني مهمل، وذلك لأنّي لم أقف على اسمه كاملًا حتى أميّزه، ولم أقف على أيّ تلميذ لعبد الوهّاب بن عطاء اسمه عبد الأعلى عند أيٍّ من أصحاب كتب التراجم الذين اعتنوا بذكر أسماء التلاميذ، وبما أنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طريقه، فلم أجد تلميذه لأبحث من خلاله. تهذيب الكمال، المزي، ج510/18: ترجمة 3605، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج377/8: ترجمة 3409، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج451/6: ترجمة 838.

(4) السنن، أبو داود، الجهاد/ باب في التّفريق بين السَبيّ، ج63/3: رقم الحديث 2696.

(5) السنن، الدّارقطني، البيوع، ج29/4: رقم الحديث 3042، المُكاتَب، ج240/5: رقم الحديث 4255.

(6) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، كتاب البيوع، ج63/2: رقم الحديث 2332، كتاب الجهاد، ج126/2: رقم الحديث 2575.

(7) السنن الكبرى، البَيهقي، السِيَر/ باب مَنْ قال: لا يُفرّق بين الأخوين في البيع، ج211/9: رقم الحديث 18305و حديث رقم: 18036.

(8) السنن، الترمذي، أبواب البيوع/ باب ما جاء في كراهية أن يُفرّق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع، ج572/2: رقم الحديث 1284.

(9) السنن، ابن ماجه، التجارات/ باب النهي عن التفريق بين السبي، ج755/2: رقم الحديث 2249.

(10) المسند، أبو داود الطيالسيّ، ج153/1: رقم الحديث 181.

(11) السّنن، الدّارقطني، كتاب البيوع، ج29/4: رقم الحديث 3041.

وأخرجه الأصبهاني [2] والبَيهقي [3] كلاهما من طرق عن عَوْن بن سلام عن أبي مريم، لم يَذْكر الغلامين. ثلاثتهم (يزيد بن عبد الرحمن والحجّاج بن أرطأة وأبو مريم) عن الحَكَم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [4] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم كلٌ من (1) شعبة (2) زيد بن أبي أُنَيسة (3) سعيد بن أبي عَروبة (4) محمد ابن عُبَيد الله العَرْزَميّ (5) رجل.

(1) شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف.

عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف: هو عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، أبو نصر العجْلِيّ مولاهم البصري نزيل بغداد. (ت 204هـ أو 206هـ). [5]

وثّقه يحيى بن معين [6]، وقال به مرّة: ليس به بأس [7]، ومرة: يُكْتب حديثه. [8] ووثّقه الحسن ابن سُفْيَان [9]، والدّارقطني [10]، وذكره ابن حِبّان [11] وابن شاهين [12] في الثقات.

---

(1) السنن الكبرى، البَيهقي، السِيَر/ باب مَنْ قال: لا يُفرّق بين الأخوين في البيع، ج9/214: رقم الحديث 18320.

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الأصبهاني، ج4/375.

(3) السنن الكبرى، البَيهقي، السِيَر/ باب مَنْ قال: لا يُفرّق بين الأخوين في البيع، ج9/212: رقم الحديث 18307و 18308، وفي شعب الإيمان، السير/ باب في رحم الصّغير وتوقير الكبير، 422/13 رقم الحديث 10568).

(4) عبد الرحمن بن أبي ليلى: وردت ترجمته في الحديث [6]، وهو ثقة اختُلِف في سماعه من عمر ﷺ.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 368: ترجمة 4262.

(6) تاريخ ابن معين –رواية الدوري، ابن معين، ج4/83.

(7) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي، ابن معين، ص 150.

(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/276: ترجمة 3570.

(9) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/450: ترجمة 935.

(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/276: ترجمة 3570.

(11) الثقات، ابن حبان، ج7/133: ترجمة 9332.

(12) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 167: ترجمة 984.

قال ابن سعد: كان صدوقًا إن شاء الله [(1)]، وقال كلٌ من زكريا الساجي [(2)] والذهبي [(3)] وابن حجر [(4)]: صدوق، وزاد ابن حجر: ربّما أخطأ.

وقال محمّد بن عبد الله بن نُمَيْر [(5)] والنَّسائي [(6)] وابن عَدِيّ. [(7)]: ليس به بأس.

وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد القطّان حَسَن الرأي فيه، وكان يعرفه معرفة قديمة. [(8)]

قال أبو حاتم: يُكْتب حديثه محِلّه الصدق [(9)]، وقال الخليلي: يُكْتب حديثه لا يُحتجّ به. [(10)]

وقال البخاري [(11)] والنَّسائي في قول آخر [(12)] والبزّار [(13)]: ليس بالقويّ، وزاد البخاري: وهو يُحتمَل، وزاد البزّار: وقد احْتَمَل أهلُ العلم حديثَه ورَوَوْا عنه، وضعّفه أحمد [(14)] وزاد مضطرب، وذكره العُقيلي [(15)] والذّهبي [(16)] في الضعفاء. وقال عثمان بن أبي شيبة: ليس بكذّاب ولكن ليس هو مِمَّن يُتَّكل عليه. [(17)]

قلت: هو صدوق ومدلِّس من الطبقة الثالثة.

---

(1) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج333/7.

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج276/12: ترجمة 3570.

(3) ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج681/2: ترجمة 5322.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 368): ترجمة 4262.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج72/6: ترجمة 372.

(6) الضعفاء والمتروكون، النَّسائي، ص 68.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج517/6: ترجمة 1436.

(8) العلل ومعرفة الرجال–رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج354/2.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج72/6.

(10) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ص 252.

(11) الضعفاء الصغير، البخاري، ص 92.

(12) الضعفاء والمتروكون، النَّسائي، ص 68.

(13) المسند، البزّار، ج399/13: رقم الحديث 7098.

(14) العلل ومعرفة الرجال–رواية المروذي، أحمد بن حنبل، ص 161.

(15) الضعفاء الكبير، العُقَيلي، ج77/3: ترجمة 1043.

(16) ديوان الضعفاء، الذّهبي، ص 263: ترجمة 2677.

(17) تاريخ أسماء الثقات، ص 167.

(2) زيد بن أبي أُنَيسة: زيد بن أبي أُنَيسة، سبقت ترجمته في حديث [5]، وهو ثقة له أفراد.

ويرويه عن زيد: عُبَيْد الله بن عمرو. هو عُبَيْد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي [1] أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وَهِم. (ت 180هـ). [2]

(3) سعيد بن أبي عَروبة: سعيد بن أبي عَروبة مِهران اليَشْكُري [3] مولاهم، أبو النّضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنّه كثير التّدليس [4] واختلط [5]، وكان من أثبت الناس في قتادة بن دعامة السدوسي. (ت 156هـ). [1]

---

(1) الرَّقي: -بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة-، هذه النِّسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة. الأنساب، السمعاني، ج156/6.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 373: ترجمة 4327.

(3) اليَشْكُري: -بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضمّ الكاف وفي آخرها راء- تُنسب إلى هذه القبيلة، وهي يَشْكُر، جماعة من العلماء. الأنساب، السمعاني، ج7/ 214.

(4) ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلِّسين. طبقات المدلِّسين، ابن حجر ص 31.

(5) اختلاط سعيد بن أبي عَروبة: نسبه إلى الاختلاط جماعة من العلماء، واختلفوا في تحديد السَّنة التي اختَلَطَ فيها؛ قال أحمد بن حنبل: "كان يحيى بن سعيد القطّان يوقِّت في من سمع من سعيد بن أبي عَروبة قبل الهزيمة فسماعه صالح والهزيمة كانت سنة خمس وأربعين ومائة. العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج355/1. وهذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الذي كان خرج على أبي جعفر المنصور [وقعت هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن في معركة باخمرى، وباخمرى أرض تبعد عن الكوفة ستة عشر فرسخًا، وقعت فيها معركة بين إبراهيم بن عبد الله بن الحسن وأبو جعفر المنصور في عام 145هـ، وفيها قتل إبراهيم. الكامل في التاريخ، ابن الأثير الجزْري، ج141/5. إلّا أنّ يحيى بن معين قد خالف في تحديد السّنة، حيث قال: "اختلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن سنة اثنتين وأربعين ومائة ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء. تاريخ ابن معين -رواية الدوري، ابن معين، ج157/2. وتبعه على ذلك ابن الصّلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، ص 393، إلّا أنّ العراقي تعقّب ابن الصّلاح قائلًا: "... فإنّ المعروف في التواريخ أن خروجه -يعني إبراهيم بن عبد الله بن الحسن- وهزيمته معًا كانا في سنة خمس وأربعين ومائة وأنه احتُزّ رأسُه في يوم الاثنين لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة منها". التقييد والإيضاح، العراقي، ص 448. وكذا قال دُحَيْم، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج63/4: ترجمة 110. وابن حِبّان، الثقات، ابن حبان، ج360/6. وبيان سماع كلٍّ من عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف ومحمّد بن جعفر وشعيب بن إسحاق وخالد بن عبد الله الطحّان-الرواة موضع الدراسة في هذا الحديث-، كالآتي:

أمّا عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف: قال ابن عَدِيّ: " أرواهم عنه عبد الأعلى الشامي، ثم شُعَيْب بن إسحاق، وعَبْدَة بن سليمان، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفَّاف". الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج451/4: ترجمة 822. وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهّاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة. العلل ومعرفة الرجال -رواية المروذي، أحمد بن حنبل، ج143/1. وقال أبو عبيد الآجُرّي: سُئِل أبو داود عن

ويرويه عن سعيد كلٌ من: (1) محمّد بن جعفر (2) عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف (3) خالد بن عبد الله الطحّان (4) شُعيب بن إسحاق.

(1) محمّد بن جعفر: فهو غُنْدر الذي سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة. وقد سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط.

(2) عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف: سبقت ترجمته قُبيل قليل، وهو صدوق. وقد سمع من سعيد قبل الاختلاط.

(3) خالد بن عبد الله الطحّان: هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحّان الواسطيّ المُزَنِيّ مولاهم، ثقة ثبت. (ت 182هـ). [2] ولم أقف على أيِّ قولٍ يبيّن زمن سماعه من سعيد.

السَّهمي والخفَّاف في حديث ابن أبي عروبة: فقال: عبد الوهّاب أقدم: فقيل له: عبد الوهَّاب سمع في= =الاختلاط. فقال: من قال هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل سُئِل عن عبد الوهّاب في سعيد بن أبي عروبة فقال: عبد الوهّاب أقدم. سؤالات الآجُرّي لأبي داود السجستاني، أبو داود، ص 113. وقال عنه الذّهبي: روى جميع مُصنّفات سعيد بن أبي عَروبة. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج416/6: ترجمة 170.

قلت: أخرج مسلم حديث عبد الوهّاب بن عطاء الخفاف عن سعيد في صحيحه، فسماعه منه وقع قبل الاختلاط.

وأمّا شُعَيْب بن إسحاق: قال ابن عَدِيّ –كما ذكرت سابقًا–: " أرواهم عنه عبد الأعلى الشامي، ثم شعيب بن إسحاق، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف". الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج451/4. وقال ابن حبان: كان سماع شُعَيْب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين قبل أن يختلط بسنة، وقيل إنَّما سمع منه في الاختلاط. الثقات، ابن حبان، ج361/6. وقال أحمد بن حنبل: سمع شُعَيب بن إسحاق من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق. سؤالات أبي داوود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 158. وقال هشام ابن عمار عن شعيب بن إسحاق: سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، أبو زرعة الدمشقي، ص 452.

قلت: سماعه عن سعيد مختلف فيه، لاختلاف العلماء في تحديد السنة التي اختلط فيها سعيد، فحديثه عنه للاعتبار، فما وافق فيه الثقات يُقْبَل، وما خالف فيه الثقات يُردّ.

وأما محمّد بن جعفر غُنْدَرْ، فقال عبد الرحمن بن مهدي: سمع منه –أي من سعيد بن أبي عروبة– غُنْدَرْ في الاختلاط. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج416/6: ترجمة 170.

وأمّا خالد بن عبد الله الطحّان، فإنّي لم أقف على قول يبيّن زمن سماعه منه، أكان قبل الاختلاط أم بعده.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 239: ترجمة 2365.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 189: ترجمة 1647.

(4) شُعَيْب بن إسحاق: هو شُعَيْب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأُمَوِيّ مولاهم البصري ثم الدمشقي ثقة رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأَخَرَة. (ت 189هـ). [1] وقد سمع من سعيد قبل أن يختلط بسنة، كما بيّنت سابقًا.

(4) محمد بن عُبَيد الله العَرْزَميّ: هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَميّ، سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو متروك.

(5) رجل: هو راوٍ مبهم.

ويرويه عن هذا الراوي المبهم ثلاثة، هم: (1) عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف (2) محمّد بن سوّار (3) عبد الأعلى.

(1) عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف: سبقت ترجمته قُبيل قليل، وهو صدوق.

(2) محمّد بن سوّار: هو محمّد بن سوّار –بتشديد الواو– بن راشد الأزدي، أبو جعفر الكوفي نزيل مصر، صدوق يُغْرِبْ. (ت 248هـ). [2]

(3) عبد الأعلى: هو راوٍ مهمل، لم أقف –بعد بحث شديد– على ترجمته.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مَيمون بن أبي شَبيب [3] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم كلٌ من (1) يزيد بن عبد الرحمن (2) الحجّاج بن أرطأة (3) أبو مريم.

(1) يزيد بن عبد الرحمن: أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن [4]. (ت 100هـ). [5]

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 266: ترجمة 2793.

(2) المرجع نفسه، ص 482: ترجمة 5940.

(3) ميمون بن أبي شَبِيب: ميمون بن أبي شَبِيب الرَّبَعي، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، (ت 83هـ) في وقعة الجماجم. المرجع نفسه ص556: ترجمة 7046.

الرَّبَعي: –بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة–، هذه النسبة إلى رَبيعة بن نزار، وقلّما يُستعمل ذلك لأنّ ربيعة بن نزار شعب واسع فيه قبائل عِظام وبطون وأفخاذ اسْتُغْنِيَ بالنسب إليها عن النَّسب إلى ربيعة. السمعاني، الأنساب، ج76/6.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: 636: ترجمة 8072.

(5) لم أقف على قول أبي حاتم في أيٍّ من كتبه، ولم أجده إلّا عن الخزرجي في خلاصته، خلاصة تهذيب الكمال، الخزرجي، ص 448.

وثَّقه أبو حاتم [1] وابن معين [2]، وقال أبو حاتم مرة: صدوق ثقة [3]، وقال يحيى بن معين مرة: ليس به بأس [4]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به [5]، وقال النّسائي: ليس به بأس [6] وقال ابن عَدِيّ: له أحاديث صالحة، وفي حديثه لين، إلا أنّه مع لينه يُكتب حديثه [7]، وقال الحاكم أنّ الأئمة المُتقدّمين شهدوا له بالصّدق والإتقان [8]، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ كثيرًا وكان يدلّس. [9]

وذكره ابن حِبّان [10] وابن الجوزي [11] والذهبي [12] في الضعفاء، وزاد ابن حِبّان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، يُخالِف الثّقات في الرّوايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصّناعة عَلِم أنّها معمولة، أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثّقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يُتابع في بعض حديثه. [13]

وقال أبو إسحاق الحربي [14] وابن سعد: كان مُنكَر الحديث [15]، وقال ابن عبد البر ليس بحجة [16].

قلت: هو صدوق يهِم، وكان يدلّس من المرتبة الثالثة. [17]

---

(1) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ج4/384.

(2) طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 48: ترجمة 113.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/299: ترجمة 1167.

(4) المرجع السابق ج9/299: ترجمة 1167.

(5) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج4/432: ترجمة 9723.

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المِزيّ، ج33/ 273: ترجمة 7336.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج9/ 166: ترجمة 2169.

(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج12/ 82: ترجمة 358.

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 636: ترجمة 8072.

(10) المجروحين، ابن حِبّان، ج3/105: ترجمة 1185.

(11) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/210: ترجمة 3790.

(12) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 442: ترجمة 4735.

(13) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المِزيّ، ج33/ 273: ترجمة 7336.

(14) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج12/ 82: ترجمة 358.

(15) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج7/310.

(16) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج12/ 82: ترجمة 358.

(17) طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 48: ترجمة 113.

(2) الحجّاج بن أرطأة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس [1].

(3) أبو مريم: هو عبد الغفّار بن القاسم، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ضعيف جدًا.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكم؛ حيث روى هذا الوجه عن الحَكَم اثنان من الثقات؛ هما: زيد بن أبي أُنَيْسَة وشعبة، حتى قال ابن القطّان عن حديث شُعبة: وأنّها أولى ما اعتُمِد في هذا الباب" [2]، وقد حكم الدّارقطني أنّه المحفوظ، وصحّحه الحاكم ووافقه الذهبي حيث قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرِّجاه [3]، وقال مرة: هذا إسناد غريب صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرّجاه، [4] وقال ابن القطّان: "ورواية شعبة صحيحة لا عَيب لها" [5]، وأيّده ابن المُلقّن. [6]

وقد صححّ ابن الجارود الحديث –من طريق ابن أبي أنيسة– بإخراجه في كتابه "المُنْتقى" –كما سبق في التخريج– وقال ابن الملقن عن هذا الإسناد: هذا إسناد جيّد. [7]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن مَيمون بن أبي شَبيب عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكم؛ ومَيمون بن أبي شَبيب لم يُدرك عليًّا ﷺ قال أبو داود: " ميمون بن أبي شبيب لم يدرك عليًا ﷺ، فإنه قُتِل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين" [8]، وتبعه الخطابي حيث قال إسناده غير متصل كما ذكر أبو داود [9] وقال عنه أبو حاتم: روى

---

(1) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. المرجع السّابق ص 49.

(2) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطّان الفاسي، ج396/5.

(3) المستدرك على الصحيحين، كتاب الجهاد، الحاكم، ج126/2: رقم الحديث 2574.

(4) المرجع السابق، ج63/2: رقم الحديث 2332.

(5) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطّان الفاسي، ج396/5.

(6) البدر المنير، ابن المُلقّن، ج522/6.

(7) المرجع السّابق ج522/6.

(8) السنن، أبو داود، الجهاد/ باب في التّفريق بين السَبيّ، ج63/3: 2696.

(9) معالم السنن، الخطّابي، الجهاد/ ومن باب التّفريق بين السَبيّ، ج293/2.

عن معاذ ﷺ مرسلًا وعن عليّ ﷺ مرسلًا [1] وقال عمرو بن علي الفلاّس: كان يُحدّث عن أصحاب النبي ﷺ. [2]

والرواة عن الحَكَم (يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني صدوق يهِم، وكان يدلّس من المرتبة الثالثة، والحجّاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وأبو مريم ضعيف جدًا) لا يَقووا على معارضة الوجه الآخر الذي رواه اثنان من الثقات.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الأول– إسناده صحيح.

حديث [8]

"سُئِل عن حديث أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، عن عليّ ﷺ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُكَلَّمَ النِّسَاءُ إلّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيبة، واختُلِفَ عنه؛ فرواه ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن أبي جعفر، عن عليّ ﷺ. قال ذلك قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى. وخالفه شُعبة، فرواه عن الحَكَم، عن ذكوان أبي صالح، عن مولى لعمرو، عن عمرو بن العاص ﷺ، عن النبي ﷺ، أسنده عن عمرو بن العاص ﷺ، وهو الصحيح، ... والحديث حديث شُعبة." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي جعفر مولى بني هاشم عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) لم أقف على قول أبي حاتم في أيٍّ من كتبه، ولم أجده إلّا عند العلائي. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، العلائي، ص 322.

(2) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، العلائي، ص 322.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج126/4: 465.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي جعفر مولى بني هاشم عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه الخَرائطي [1] عن قَيْس بن الرَّبِيع عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم به، بنحوه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه الترمذي [2] من طريق عبد الله بن المُبارك.

وأخرجه ابن الجَعْد [3].

وأخرجه أحمد [4] عن بَهْز بن حَكيم.

وأخرجه ابن أبي شَيْبة [5] وعنه أبو يعلى الموصلي [6] عن غُنْدَر.

وأخرجه البَيْهقي [7] من طريق أبي داود الطيالسي.

خمستهم (عبد الله بن المبارك وابن الجعد وبَهز بن حكيم وغُنْدر وأبو داود الطيالسي) عن شُعبة عن الحَكَم به، وبمعناه.

---

(1) اعتلال القلوب، الخَرائطي، باب التحرُّز من النساء والخلوة معهنّ ...، ص 127: رقم الحديث 247.

(2) السنن، الترمذي، الأدب/ باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء ...، ج399/4: رقم الحديث 2779.

(3) المسند، ابن الجَعْد، ج46/1: رقم الحديث 177.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج302/29: رقم الحديث 17767.

(5) المصنف، ابن أبي شَيبة، النكاح/ باب: ما قالوا في الرجل يَدْخلُ على المُغَيَّبة، ج48/4: رقم الحديث 17660.

(6) المسند، أبو يعلى الموصلي، ج327/13: رقم الحديث 7341.

(7) السنن الكبرى، البيهقي، النكاح/ باب لا يخلو رجل بامرأة أجنبية، ج146/7: رقم الحديث 13520.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي جعفر مولى بني هاشم [(1)] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: ابن أبي ليلى.

ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو صدوق كثير الخطأ والوهم.

وعن ابن أبي ليلى رواه: قَيس بن الرَّبِيع.

قَيس بن الرَّبِيع: هو قَيس بن الرَّبِيع الأَسدي، أبو محمّد الكوفي صدوق تغيّر لمّا كَبِرَ [(2)] وأَدْخَل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به. [(3)] (ت 167هـ). [(4)]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ذكوان [(5)] عن مولى عمرو بن العاص [(6)] عن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: شعبة.

---

(1) أبو جعفر مولى بني هاشم: هو راوٍ مهمل، وقد بحثت عن اسمه وترجمته ولم أجدها.

(2) قلت: لم يَصِفه بالاختلاط أحدٌ من العلماء إلّا ابن حجر في التقريب، ولم أقف على أيّ قولٍ يُبيّن ضابط الاختلاط أو يُميّز الرواة عنه من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده أو أثناءه.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 457: ترجمة 5573.

(4) سير أعلام النبلاء، الذّهبي، ج8/44: ترجمة 7.

(5) ذَكْوَان: هو أبو صالح السَّمان الزَّيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزَّيت إلى الكوفة. (ت 101هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 203: ترجمة 1841.

(6) مولى عمرو بن العاص: اختُلِف في تحديد مولى عمرو بن العاص، وسبب الاختلاف أنّ أبا صالح السّمان –الراوي عنه– لم يُبيِّنه، فقيل: هو أبو قيس اسمه: عبد الرحمن بن ثابت وقيل: ابن الحكم وهو غلط، ثقة. (ت 54هـ). المرجع السابق ص 667: ترجمة 8316، وقيل: هو زياد بن الحَرْد، مولى عمرو بن العاص يروي عن عمرو بن العاص روى عنه عمرو بن دينار. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج3/530: ترجمة 2349، الثقات، ابن حبان، ج4/ 260: ترجمة 2815.

قلت: أميل لكونه مقبولًا. فقد ذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال الحاكم: تفرّد عنه عمرو بن دينار. المرجع السابق ج4/ 260: ترجمة 2815. أبو الفداء بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، ج4/345: ترجمة 4065.

ولم أقف على أيّ قول يفيد الترجيح بين القولين عند الأئمة.

شُعْبة: هو شُعْبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ورواه عن شُعبة كلٌ من: (أ) عبد الله بن المُبارك (ب) عليّ بن الجَعد (ج) بَهْز بن حَكيم (د) غُنْدَر (هـ) أبو داود الطيالسي.

(أ) عبد الله بن المُبارك: عبد الله بن المبارك المَرْوَزي [1] مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جُمِعَت فيه خصال الخير. (ت 118هـ). [2]

(ب) عليّ بن الجَعد: عليّ بن الجَعد بن عُبَيْد الجَوْهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع. (ت 203هـ). [3]

(ج) بَهْز بن حَكيم: بَهْز بن حَكيم بن معاوية القُشَيْري [4]، أبو عبد الملك صدوق. (ت قبل 160). [5]

(د) غُنْدَر: سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(هـ) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ غلِط في أحاديث.

---

(1) المَرْوَزي: -بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي-، هذه النسبة إلى مَرْو الشاهْجَان، وإنَّما قيل له "الشاه جان" يعنى الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديمًا وحديثًا من أهل العلم والحديث، وكان فتح مرو سنة ثلاثين من الهجرة، ... وكان إلحاق الزاي في هذه النسبة- فيما أظن- للفرق بين النسبة إلى "مروى" وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة. الأنساب، السمعاني، ج12/ 207.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 320: ترجمة 3570.

(3) المرجع السابق ص 398: ترجمة 4698.

(4) القُشَيْري: -بضمِّ القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء-، هذه النسبة إلى بنى قُشَيْر. الأنساب، السمعاني، ج10/ 423.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 128: ترجمة 772.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي جعفر مولى بني هاشم عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه شاذّ، فالراوي عن الحَكَم هو ابن أبي ليلى وهو صدوق كثير الخطأ والوهم، ولم يُتابع على روايته، وقد خالف الثقة شُعبة، والرواة عن شُعبة هم جمع من الثقات. وفي إسناد هذا الوجه من لم أقف على ترجمته.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم؛ فالراوي عن الحَكَم هو شعبة والرواة عن شعبة: عبد الله ابن المُبارك وعليّ بن الجَعد وبَهْز بن حَكيم وغُنْدَر وأبو داود الطيالسي، كلُّهم ثقات إلّا بَهْز بن حكيم صدوق.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الثاني–، إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين، إلا مولى عمرو بن العاص.

حديث [9]

"وسُئِل عن حديث أبي محمد الهُذَليّ، عن عليّ ﷺ: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: من يَدْخل المدينة فلا يَدَع فيها وثنًا إلا كسره، ولا صورة إلا لطَّخها، ولا قبرًا إلا سوّاه ...الحديث.

فقال: أبو محمد الهُذَليّ وهو كوفي، وأهل البصرة يكنونه أبا المُوَرِّع، وهو حديث يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِف عنه؛ فرواه شُعبة بن الحجّاج، والحَجّاج بن أَرْطَأَة، عن الحَكَم، عن أبي محمد الهُذَليّ، عن عليّ ﷺ.

وخالفهما أبان بن تَغْلِب، رواه عن الحَكَم، عن ثعلبة بن يزيد الحِمّاني عن [1] عليّ ﷺ.

وخالفهم طارق بن عبد الرحمن فرواه عن الحَكَم، عن قيس بن أبي حازم، عن عليّ ﷺ.

---

(1) في المطبوع "وخالفهما أبان بن تَغْلِب، رواه عن الحَكَم، عن ثعلبة بن يزيد الحِمّاني علي علي ﷺ، وهو خطأ، ولعلّه خطأ طابعيّ، وصوابُه: " ... عن ثعلبة بن يزيد الحِمّاني عن عليّ ﷺ...".

وكذلك قال صالح بن كيسان فيما بلغه، عن الحَكَم، عن قيس.

وأشبهها بالصواب قول شعبة، عن الحَكَم." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي محمد الهُذَليّ عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ثَعلبة بن يزيد الحِمّاني عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن قيس بن أبي حازم عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي محمد الهُذَليّ عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود الطيالسيّ. [2]

وأخرجه أحمد عن محمّد بن جعفر [3] وفي رواية أخرى عن أبي إسحاق الفزاري [4] وفي رواية أخرى عن أسود بن عامر. [5]

وأخرجه أبو يَعْلى [6] عن يزيد بن زُرَيع.

وأخرجه أحمد [7] والطبراني [8] كلاهما من طريق أبي شهاب الحنّاط.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج197/4: 506.

(2) المسند، أبو داود الطيالسيّ، ج95/1: رقم الحديث 97.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج369/2: رقم الحديث 1176، فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، ج717/2: رقم الحديث 1230.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج87/2: رقم الحديث 657.

(5) المرجع السابق ج224/2: 881.

(6) المسند، أبو يَعْلى الموصلي، ج290/1: رقم الحديث 506.

(7) المسند، أحمد بن حنبل، ج366/2: رقم الحديث 1170، فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل ج717/2: رقم الحديث 1230.

(8) المعجم الأوسط، الطبراني، ج364/3: رقم الحديث 3412.

جميعهم (أبو داود الطيالسي ومحمّد بن جعفر وأبو إسحاق وأسود بن عامر ويزيد بن زُرَيع وأبو شهاب الحنّاط) عن شُعبة.

وأخرجه أحمد [1] من طريق حمّاد بن سَلَمة عن حجاج بن أَرْطأة.

كلاهما (شُعبة والحجاج) عن الحَكَم به، بنحوه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ثَعلبة بن يزيد الحِمّاني عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه البزّار [2] والطبري [3] والطحّاوي [4] ثلاثتهم من طرق عن عبّاد بن العوّام عن أبان بن تَغْلِب عن الحَكَم به، مختصرًا.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن قيس بن أبي حازم عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه البزّار [5] من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كَيْسان.

وذكر الدّارقطني [6] أنّ طارق بن عبد الرحمن قد روى الحديث إلّا أنّي لم أقف على من أخرج حديثه –بعد بحث–.

كلاهما (صالح بن كَيْسان وطارق بن عبد الرحمن) عن الحَكَم به، مختصرًا.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي محمد الهُذَليّ [7] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) شعبة (2) الحجّاج بن أَرْطأة.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج369/2: رقم الحديث 1176.

(2) المسند، البزّار، ج92/3: رقم الحديث 870.

(3) تهذيب الآثار – مسند عليّ، الطبري، ج45/3.

(4) شرح مشكل الآثار، الطحّاوي، ج333/5: رقم الحديث 2084.

(5) المسند، البزّار، ج194/2: رقم الحديث 576.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج197/4: رقم الحديث 506.

(7) أبو محمّد الهُذَلي: هو أبو محمد الهُذَلي، ويُقال: أبو المُوَرِّع عن عليّ ﷺ، مجهول. وقال عنه الهيثمي: لم أجد من وثقه، وقد روى عنه جماعة، ولم يضعفه أحد. وقال الذّهبي: لا يُعرف. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثميّ، ج173/5. ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج570/4: ترجمة 10538. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 671: ترجمة 8344.

شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة كلٌ من: (أ) أبو داود الطيالسي (ب) محمّد بن جعفر (ج) أبو إسحاق الفزاري (د) الأسود بن عامر (هـ) يزيد بن زُرَيع (و) أبو شهاب الحنّاط .

(أ) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ غلِط في أحاديث.

(ب) محمّد بن جعفر: وهو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ج) أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمّد بن الحارث بن أسماء بن خارِجَة بن حِصْن بن حُذَيفة الفَزاري، الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف. (ت 185هـ وقيل بعدها). (1)

(د) الأسود بن عامر: الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يُكنَى أبا عبد الرحمن ويلقّب شاذان، ثقة. (ت 208هـ). (2)

(هـ) يزيد بن زُرَيع: يزيد بن زُرَيْع –بتقديم الزاي مصغر– البصري أبو معاوية يُقال له: ريحانة البصرة، ثقة ثبت. (ت 182هـ). (3)

(و) أبو شهاب الحنّاط: هو عبد ربه بن نافع الكِناني، صدوق يهم، سبقت ترجمته في حديث [6].

(2) الحجّاج بن أرطأة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس (4).

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ثَعلبة بن يزيد الحِمّاني (5) عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: أبان بن تَغْلِب

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 92: ترجمة 230.

(2) المرجع السابق ص 111): ترجمة 503.

(3) المرجع نفسه، ص 601: ترجمة 7713.

(4) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 49.

(5) ثَعلبة بن يزيد الحِمّاني: ثَعلبة بن يزيد الحِمّاني – بكسر المهملة وتشديد الميم– كوفي صدوق شيعي. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 134: ترجمة 847.

أبان بن تغلِب: سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة تُكلِّم فيه للتشيع.

ويرويه عن أبان: عبّاد بن العوّام.

عبّاد بن العوّام: عبّاد بن العوّام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سَهْل الواسطي ثقة. (ت 185هـ). [1]

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن قَيْس بن أبي حازم [2] عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) صالح بن كَيسان (2) طارق بن عبد الرحمن.

(1) صالح بن كَيسان: هو صالح بن كَيْسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدِّب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه. (ت 130 أو 140). [3]

ويرويه عن صالح: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حُجّة تُكُلِّم فيه بلا قادح. (ت 185هـ). [4]

(2) طارق بن عبد الرحمن: هو طارق بن عبد الرحمن البَجَلي [5] الأَحْمَسِي [6] الكوفي. [7]

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر ص 290: ترجمة 3138.

(2) قَيْس بن أبي حازم: هو قَيْس بن أبي حازم البَجَلي أبو عبد الله الكوفي ثقة مُخَضْرَم ويُقال: له رؤية وهو الذي يُقال: إنّه اجتمع له أن يروي عن العشرة. (ت بعد 90هـ أو قبلها). المرجع السابق، ص 456: ترجمة 5566.

(3) المرجع نفسه، ص 273: ترجمة 2884.

(4) المرجع نفسه، ص 89: ترجمة 177.

(5) البَجَلي: -بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم-، هذه النسبة الى قبيلة بَجِيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أنّ بَجيلة اسم أمِّهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب، السمعاني، ج2/91.

(6) الأَحْمَسِي: -بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة-، هذه النِّسبة الى أَحْمَس وهي طائفة من بَجيلة نزلوا الكوفة. المرجع السابق ج1/ 125.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 281: ترجمة 3002.

وثَّقه سعيد بن المُسيِّب [1] ويحيى بن معين [2] ومحمّد بن عبد الله بن نُمَير [3] ويعقوب بن سفيان [4] والدّارقطني [5] وذكره العجلي [6] وابن حِبّان [7] وابن شاهين [8] وابن خلفون [9] في الثقات، وقال الذّهبي: ثقة مشهور. [10] وقال أبو حاتم: "لا بأس به، يُكتَب حديثُه، يُشبه حديث طارق حديث مُخارِق [11] الأَحْمَسي [12]" [13]، وقال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به[14]. وقال البخاري: مقبول الحديث [15]، وقال النَّسائي: ليس به بأس [16]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. [17]

وقال أحمد: ليس حديثه بذاك هو دون مُخارِق بن خليفة[18]، ومرة: مُخارِق بن خليفة الأَحْمَسي ثقة ثقة، وطارق بن عبد الرحمن دونه، ليس حديثه بذاك[19]، وقال مرة: في حديثه بعض

(1) من تُكلِّم فيه وهو موثق، الذهبي، ص 102.
(2) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج29/3.
(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج7/ 48: ترجمة 2571.
(4) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج90/3.
(5) سؤالات الحاكم للدّارقطني، الدّارقطني، ص 228.
(6) الثقات، العجلي، ص 475.
(7) الثقات، ابن حِبّان، ج395/4: ترجمة 3527.
(8) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 121.
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج7/ 48: ترجمة 2571.
(10) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج332/2: ترجمة 3965.
(11) مُخارِق: بمضمومة، فمعجمة، وراء وقاف. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 249.
(12) مُخارِق الأَحْمَسي: هو مُخارِق بن خليفة وقيل: ابن عبد الله الأَحْمَسي أبو سعيد الكوفي ثقة، (ت 131-140). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 523: ترجمة 6520، تاريخ الإسلام، الذهبي، ج731/3: ترجمة 268.
(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج485/4: ترجمة 2130.
(14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 183: ترجمة 960.
(15) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج7/ 48: ترجمة 2571.
(16) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج5/5: ترجمة 8.
(17) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 281: ترجمة 3002.
(18) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج485/4: ترجمة 2130.
(19) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج393/1.

الضعف، [1] وقال يحيى بن سعيد: "هو عندي كإبراهيم بن مهاجر [2] " [3]، وذكره البرقي في كتاب "الطبقات" في باب "من احتُمِل حديثُه من المعروفين وتَكلّم فيه بعض أهل العلم بالحديث"، قال: وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويقوونه. [4]

وذكره أبو العرب [5] [6]، والعُقيلي [7] في جملة الضعفاء.

قلت: هو صدوق.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن أبي محمد الهُذَليّ عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه شُعبة والحجّاج بن أَرْطَأَة عن الحَكَم، ورواه عن شُعبة جَمْع من الثقات (أبو داود الطيالسي ومحمّد بن جعفر وأبو إسحاق الفزاري والأسود بن عامر ويزيد بن زُرَيع وأبو شهاب الحنّاط) ومن بينهم من عدّه العلماء من أوثق الناس عن شُعبة كمحمّد بن جعفر، وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: "قول شُعبة هو الأشبه بالصواب".

---

(1) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج5/5: ترجمة 8.

(2) إبراهيم بن مهاجر: هو إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 94: ترجمة 254.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج485/4: ترجمة 2130.

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج7/ 48: ترجمة 2571.

(5) أبو العرب: هو محمّد بن أحمد بن تَميم بن تمّام المَغْربي الإفريقي، العلاّمة، المُفْتي، ذو الفنون، كان جدُّه من أمراء أفريقية. سمع أبو العرب من خلق كثير من أصحاب سُحْنُون وغيره، وصنف التصانيف، ... وكان فيما قال القاضي عِيَاض: حافظًا للمذهب المالكي، مفتيًا، غَلَب عليه علم الحديث والرجال، وصنَف "طبقات أهل إفريقية"، وكتاب "المحن"، وكتاب "فضائل مالك"، وكتاب "مناقب سُحْنُون"، وكتاب "التاريخ" في أحد عشر جزءًا. وقيل: إنّه كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب. (ت 333هـ). سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج15/ 394.

(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج7/ 48: ترجمة 2571.

(7) الضعفاء الكبير، العُقيلي، ج227/2: ترجمة 774.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن ثَعلبة بن يزيد الحِمّاني عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ، فقد خالف أبانُ بن تَغْلِب شُعبةَ في الرواية عن الحَكَم، وشُعبةُ أوثق من أبان وأحفظ، والرواة عن شُعبة ستة من الثقات، بينما رواه عن أبان راوٍ واحد هو عبّاد بن العوّام.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيبة عن قيس بن أبي حازم عن عليّ ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ أيضًا، فقد خالف الثقةُ (صالح بن كيسان وطارق بن عبد الرحمن) الأوثقَ (شُعبة)، ومخالفة الواحد للجمع؛ فقد خالف إبراهيمُ بن سعد جمعَ الثقات الذين رووا عن الحَكَم.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح -الأول- إسناده ضعيف، لأجل أبي محمد الهُذِليّ مجهول وباقي رجاله رجال الشيخين.

وقد أخرج مسلم [1] حديثًا بنحو حديثنا -موضع الدراسة- من طريق أبي الهيّاج الأسديّ [2] عن عليّ ﷺ قال: قال لي عليُّ بن أبي طالب: ألا أبعثُك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ أنْ لَاْ تَدعْ تِمثالًا إلّا طَمسْتَه، وَلا قَبرًا مُشْرِفًا إلّا سَوَّيته".

(1) صحيح مسلم، مسلم، الجنائز/ باب الأمر بتسوية القبور، ج2/ 666: رقم الحديث 969.

(2) أبو الهيّاج الأسديّ: هو حيّان بن حصين، الأسديّ، الكوفيّ، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر ص 184: ترجمة 1596.

مسند سعد بن أبي وقّاص ﷺ

حديث [10]

"وسُئِل عن حديث مُصْعب بن سَعْد، عن سَعْد ﷺ أنّ رسول الله ﷺ ، قال لعليّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

فقال: رواه الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِف عنه؛ فرواه شُعْبة، وأبو شَيْبة إبراهيم بن عثمان، ومعاوية بن مَيْسَرة بن شُرَيْح، والمُغِيرة بن أيّوب، عن الحَكَم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه ﷺ.

وخالفهم لَيْث بن أبي سُلَيْم، ومن تابعه." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف:

ذكر الدّارقطني أنّ الرُّواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وقد بيّن الوجه الأول، ولم يُبيِّن الثاني وقد وقفت عليه من خلال البحث، وهما كالتالي:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عائشة بنت سعد عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة [2] ومن طريقه كلٌ من مسلم [3] وابن حبّان [4].

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج313/4.

(2) المصنف، أبو بكر بن أبي شَيبة، ج366/6: رقم الحديث 32074.

(3) الصحيح، مسلم، الفضائل/ باب من فضائل عليّ بن أبي طالب ﷺ، ج1870/4: رقم الحديث 2404.

(4) الصحيح، ابن حِبّان، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة أجمعين، باب مناقب الصحابة ﷺ، ج370/15: رقم الحديث 6927.

وأخرجه أحمد [1] وعنه أبو نُعَيم الأصبهاني[2]. وأخرجه البزّار[3] والنّسائي. [4]

أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد والبزّار والنّسائي) من طريق محمدّ بن جعفر بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي [5] وعنه كلٌ من أبي نُعَيم الأصبهاني [6] والبَيْهقي [7] بنحوه.

وأخرجه البخاري [8] وأبو نُعَيم الأصبهاني [9] كلاهما من طريق يَحيى بن سعيد القطّان بنحوه.

وأخرجه أبو نُعَيم الأصبهاني [10] من طريق معاذ بن معاذ العَنْبَري [11] بنحوه.

أربعتهم (محمّد بن جعفر وأبو داود الطيالسي ويحيى بن سعيد القطّان ومعاذ بن معاذ العنبري) عن شُعبة.

وذكر الدّارقطني أنّ كلًا من أبي شَيْبة إبراهيم بن عثمان ومعاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح والمغيرة بن أيّوب قد رووا الحديث عن الحَكَم أيضًا، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طرقهم.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج146/3: رقم الحديث 1583، وفضائل الصحابة، أحمد بن حنبل ج569/2: رقم الحديث 960، ومسند سعد بن أبي وقّاص، الدورقي، ص 103: رقم الحديث 49.

(2) حلية الأولياء، أبو نُعَيم الأصبهاني، ج196/7.

(3) المسند، البزّار، ج368/3: رقم الحديث 1170.

(4) السنن الكبرى، النّسائي، المناقب/ باب فضائل عليّ ﷺ، ج308/7: رقم الحديث 8085، وكتاب الخصائص، ج429/7: رقم الحديث 8387، الإغراب، ص 180: رقم الحديث 108.

(5) المسند، أبو داود الطيالسي، ج170/1: رقم الحديث 206.

(6) حلية الأولياء، أبو نُعَيم الأصبهاني، ج196/7.

(7) السنن الكبرى، البَيْهقي، السِيَر/ باب الإمام يُغْزِي من أهل دار من المسلمين بعضَهم، وَيُخَلِّفُ منهم في دارهم من يَمْنَعُ دارهم، ج68/9: رقم الحديث 17893، دلائل النبوة، البيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك/ باب ذكر التاريخ لغزوة تبوك ....، ج220/5.

(8) صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي/ باب غزوة تبوك وهي غزوة العُسْرة، ج3/6: رقم الحديث 4416

(9) حلية الأولياء، أبو نُعَيم الأصبهاني، ج196/7.

(10) المرجع السابق ج196/7.

(11) العَنْبَري: –بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء–، هذه النسبة إلى بنى العَنْبر، وتُخَفّف فيُقال لهم: "بلعنبر" وهم جماعة من بنى تميم يَنْتَسبون إلى العَنْبر بن عمرو بن تميم بن مُرّة بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار. الأنساب، السمعاني، ج9/ 382.

فيكون أربعتهم (شُعْبة أبو شَيْبة إبراهيم بن عثمان ومعاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح والمغيرة بن أيّوب) عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عائشة بنت سعد عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي عاصم [1] عن محمّد بن جعفر عن شُعْبة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم [2] والبزّار [3] والنّسائي [4] والطحّاوي [5] والشّاشي [6] من طريق المُطَّلِب بن زياد عن لَيْث بن أَبي سُلَيم بنحوه.

كلاهما شُعبة ولَيْث بن أَبي سُلَيم عن الحَكَم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مصعب بن سعد [7] عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) شُعبة (2) أبو شَيْبة إبراهيم بن عثمان (3) معاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح (4) المغيرة بن أيّوب.

(1) شُعبة: شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة كلٌ من: (أ) محمّد بن جعفر (ب) أبو داود الطيالسي (ج) يحيى بن سعيد القطّان (د) معاذ بن معاذ العنبري.

(أ) محمّد بن جعفر: هو محمّد بن جعفر الهُذَلي، المعروف بغُنْدَر، سبقت ترجمته في حديث [1] وهو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شُعْبة.

---

(1) السُنة، ابن أبي عاصم، باب ما ذُكِر في فضل عليّ ﷺ ج601/2: رقم الحديث 1339.

(2) المرجع السابق ج601/2: رقم الحديث 1337.

(3) المسند، البزّار، ج38/4: رقم الحديث 1200.

(4) السنن الكبرى، النّسائي، الخصائص/ باب ذكر الاختلاف على محمّد بن المُنكدِر، ج429/7: رقم الحديث 8387.

(5) شرح مُشْكل الآثار، الطحّاوي، ج23/5: رقم الحديث 1769.

(6) المسند، الشّاشي، ج188/1: رقم الحديث 137.

(7) مصعب بن سعد: هو مصعب بن سعد بن أبي وقّاص الزُّهْري، أبو زُرارة المدني، ثقة أَرْسل عن عكرمة بن أبي جهل ﷺ. (ت 103هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 533: ترجمة 6688.

(ب) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ غلِط في أحاديث.

(ج) يحيى بن سعيد القطّان: هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ –بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة– التَّميمي، أبو سعيد القطّان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة. (ت 198هـ). [1]

(د) معاذ بن معاذ العَنْبَري: هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسّان العَنْبَري أبو المثنى البصري القاضي ثقة متقن. (ت 196هـ). [2]

(2) أبو شَيْبة إبراهيم بن عثمان: هو إبراهيم بن عثمان العَبْسِي [3] –بالمُوَحَّدَة– أبو شَيْبة الكوفي قاضي واسط مشهور بكنيته متروك الحديث. (ت 169هـ). [4]

(3) معاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح: هو معاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح، القاضي، الكوفيّ، النَّخعي. [5]

ذكره ابن حِبّان في الثقات [6]، وقال عنه أبو حاتم: شَيخ. [7]

قلت: لعلّه صدوق سيِّء الحفظ.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 591: ترجمة 7557.

(2) المرجع السابق ص 536: ترجمة 6740.

(3) العَبْسِي: –بفتح العين المهملة وسكون الباء المُوَحَّدَة وكسر السين المهملة–، هذه النِّسبة إلى عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عيلان بن مُضَرْ بن نزار بن مَعْد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي يُنْسَب إليها العَبْسِيُّون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة وجماعة يُنْسَبُون إلى عَبْس مراد. فأمّا المنتسب إلى عَبْس بطن من غَطَفَان– وهو الأشهر– فمنهم: أبو شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستى العبسي ..." الأنساب، السمعاني، ج9/ 199.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 92: ترجمة 215.

(5) التاريخ الكبير، البخاري، ج7/336: ترجمة 1449.

(6) الثقات، ابن حِبّان، ج7/469: ترجمة 10986.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/386.

(4) المغيرة بن أيّوب: ذكر أبو حاتم أنه قد روى عن الحَكَم بن عُتَيْبة، وروى عنه: أبو نُعَيْم الأصبهاني، إلّا أنّه لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا [1]، ولم أجد أحدًا تكلّم فيه بجرح ولا تعديل.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عائشة بنت سعد [2] عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم كلٌ من: (1) شُعبة (2) اللَّيْث بن أبي سُلَيم.

(1) شُعبة: شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: غُنْدَر.

غُنْدَر: هو محمّد بن جعفر الهُذَلي، سبقت ترجمته في حديث [1] وهو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شُعْبة.

(2) اللَّيْث بن أبي سُلَيم: سبقت ترجمته في الفصل الأول –الدراسة النظرية، فهو أحد الروايَيْن موضع الدراسة، وهو صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرِك.

ويرويه عن اللَّيث بن أبي سُلَيم: المُطَّلِب بن زياد.

المُطَّلِب بن زياد: المُطَّلِب بن زياد بن أبي زُهَيْر الثقفي مولاهم الكوفي. (ت 185هـ). [3]

وثَّقه كلٌ من: يحيى بن معين [4] وأحمد بن حنبل [5] والفَسَوي [6]، وذكره العجلي [7]، وابن حِبَّان [1]، وابن شاهين [2] في الثقات.

---

(1) المرجع السابق ج218/8.

(2) عائشة بنت سعد: هي عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص الزُّهرية المدنية، ثقة، عمّرت حتى أدركها مالك وَوَهِمَ من زعم أنّ لها رؤية. (ت 117هـ). تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج255/3: ترجمة 136، تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 750: ترجمة 8633.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 534: ترجمة 6709.

(4) التاريخ –رواية الدوري، يحيى بن معين، ج272/3.

(5) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج481/2.

(6) المعرفة والتاريخ، الفَسَوي، ج180/3.

(7) الثقات، العجلي، ص 431: ترجمة 1587.

وقال يحيى بن معين مرة: ليس به بأس [3]، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه ولا يُحتجُّ به [4]، وقال أبو داود: هو عندي صالح [5]، وقال ابن حجر: صدوق ربَّما وَهِم [6].

وقال يحيى بن معين مرة أخرى: ضعيف [7]، وفي قول آخر لأبي حاتم: مجهول. [8]

وذكره ابن عَدِيّ [9] وابن الجَوْزي [10] والذَّهبي [11] في الضُّعفاء، وقال عنه ابن عَدِيّ: وللمُطَّلِب أحاديث حسان وغرائب ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكرَه وأرجو أنّه لا بأس به.

وقال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث جدًا [12]، وقال عيسى بن شاذان: عنده مناكير. [13]

قلت: هو صدوق ربّما وهم، كما قال ابن حجر.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم، فقد رواه عنه أربعة؛ إلّا إنّي لم أقف –بعد بحث– إلّا على طرق من روى عن شُعبة؛ فقد رواه عن شُعبة أربعة من الثقات وقد صحَّح هذا الوجه البخاري ومسلم وابن حِبّان بإخراجه في صحاحهم، وقال عنه أبو نُعَيْم: صحيح مشهور من

---

(1) الثقات، ابن حِبَّان، ج506/7: ترجمة 11202.

(2) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 233: ترجمة 1424.

(3) التاريخ –رواية الدوري، يحيى بن معين، ج333/3.

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج360/8.

(5) سؤالات الآجُرّي، أبو داود، ص 109.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 534: ترجمة 6709.

(7) لم أقف على هذا القول ليحيى بن معين في تاريخه، وإنّما وجدته عند ابن عَدِيّ في كامله، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج225/8: ترجمة 1944.

(8) لم أجد هذا القول لأبي حاتم في كتبه، وإنّما وجدته عن ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج125/3: ترجمة 3345.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج225/8: ترجمة 1944.

(10) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج125/3: ترجمة 3345.

(11) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 390: ترجمة 4151.

(12) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج360/6: ترجمة 2693.

(13) سؤالات الآجُرّي، أبو داود، ص 109.

حديث شُعْبة عن الحَكَم [1]، وقال عنه البزّار: وهو الصَّواب، وقد رواه لَيْث عن الحَكَم، عن عائشة بنت سعد عن أبيها (سعد بن أبي وقَّاص)، وحديث شُعبة عن الحَكَم هو الصَّواب. [2]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عائشة بنت سعد عن سعد بن أبي وقّاص ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه اثنان، هم: شُعْبة، واللَّيْث بن أبي سُلَيم، أمّا شُعْبة، فقد رواه عنه غُنْدَر، وهو وإنْ كان من أوثق النَّاس في حديث شُعبة، إلّا أنّه قد خالف ثلاثة من الثقات، وهم: أبو داود الطيالسي، ويحيى بن سعيد القطّان ومعاذ بن معاذ العَنْبَري، وأمّا اللَّيْث فإسناده ضعيف –كما بيَّنت سابقًا–، قال البزّار: ولا نَعْلم روى هذا الحديث عن لَيْث إلّا المُطَّلِب بهذا الاسناد، ولا روى الحَكَم عن عائشة، عن أبيها إلّا هذا الحديث، والصَّواب ما رواه شُعبة عن الحَكَم، عن مصعب بن سعد عن أبيه (سعد بن أبي وقَّاص). [3]

وقال النَّسائي بعد أن أخرج هذا الوجه: وشُعبة أحفظ، ولَيْث ضعيف. [4]

وقال الطَّحاوي: كأنّ الصحيح في ذلك أنّ الحَكَم لم يأخذ هذا الحديث عن عائشة بنت سعد، وإنّما أخذه عن مصعب بن سعد كذلك رواه الثَّبْتُ في روايته المأمون عليها، الضابط لها، الحُجَّة فيها وهو شُعْبة بن الحجَّاج. [5]

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح –الأول– إسناده صحيح، ورجاله رجال الشَيْخيْن.

---

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نُعَيم الأصبهاني، ج196/7.

(2) المسند، البزّار، ج368/3: رقم الحديث 1170.

(3) المرجع السابق ج38/4: 122.

(4) السنن الكبرى، النّسائي، الخصائص/ باب ذكر الاختلاف على محمّد بن المُنكدِر، ج429/7: رقم الحديث 8387.

(5) شرح مُشْكل الآثار، الطحاوي، ج23/5: رقم الحديث 1769.

مسند مُعاذ بن جَبَل ﷺ

حديث [11]

"وسُئِلَ عن حديث عُروة بن النَّزَّال، عن معاذ بن جبل ﷺ، قلت: يَا رَسُولَ اللَّه، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: بَخٍ [1]، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ، تَعْبُدُهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ... الحديث.

وفيه: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى رَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ ... الحديث.

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة، واختُلِفَ عنه؛ فرواه شُعْبة، عن الحَكَم، عن عروة بن النَّزَّال، أو النَّزَّال ابن عروة، عن معاذ بن جبل ﷺ.

وقال غُنْدَر [2]، وحجَّاج [3]: عن شُعْبة، عن الحَكَم، قال: وحدَّثني به أيضًا ميمون بن أبي شَبِيب، عن معاذ ﷺ.

وكذلك رواه الأعمش، وفِطْر بن خَلِيفة، عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شَبيب، عن معاذ ﷺ.

وكذلك قال شَيْبان [4]، وأبو الأحوص [5] عن منصور، عن الحَكَم.

ورواه زُبَيْد، عن الحَكَم مرسلًا، عن معاذ بن جبل ﷺ ...

---

(1) بَخٍ: قال ابن منظور: "العرب تقول للشيء تمدحه بَخٍ بَخٍ، ثم نقل عن ابن الأنباري قوله: معنى بَخٍ بَخٍ تعظيم الأمر وتفخيمه". ابن منظور، لسان العرب، ج6/3.

ابن الأنباري: هو محمّد بن القاسم بن محمّد بن بشّار بن الحسن بن بيان بن فروة بن قطن بن دعامة، أبو بكر بن الأنباري النَّحويّ، كان من أعلم النّاس بالنّحو والأدب وأكثرهم حفظًا له. وكان صدوقًا، فاضلًا، خيّرًا، من أهل السُّنّة، وصنف كتبًا كثيرة في علوم القرآن، وغريب الحديث، والمُشكِل، والوقف والإبتداء، والردّ على من خالف مصحف العامّة. (ت 328هـ). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ج4/ 299: ترجمة 1491).

ولم أعثر على قول ابن الأنباري في أيٍّ من كتبه فنقلته من كتاب لسان العرب.

(2) هو محمّد بن جعفر.

(3) هو: حجَّاج بن المِصِّيْصِي الأعور.

(4) هو: شيبان بن عبد الرَّحمن.

(5) هو: أبو الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم.

وكذلك رواه فِطْر بن خليفة، عن الحَكَم، وحبيب أيضًا ... وهو صحيح من حديث الحَكَم وحبيب عن ميمون. [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدَّارقطني أنّ الرواة عن الحَكَم اختلفوا على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن ميمون بن أبي شَبِيب عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه النَّسائي [2] مختصرًا وابن أبي شَيْبة [3] وأحمد [4] كلاهما بنحوه وابن أبي عاصم [5] مختصرًا والطبراني [6] بنحوه جميعهم من طرق عن غُنْدر.

وأخرجه النَّسائي [7] من طريق حجَّاج بن المِصِّيْصِي [8] الأعور مختصرًا.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدَّارقطني، ج6/ 73: 988.

(2) السنن، النَّسائي، الصيام/ ذِكْرُ الاختلاف على محمّد بن أبي يعقوب في حديث أبي أُمَامَة في فضل الصَّائم، ج4/166: رقم الحديث 2226.

(3) المصنف، أبو بكر بن أبي شَيبة، الأدب/ باب في كفِّ اللسان، ج5/320: رقم الحديث 26498، الأدب/ باب في كفِّ اللِّسان وخوف ما يكون من الكلام، ص 244: رقم الحديث 220.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج36/387: رقم الحديث 22068.

(5) الزهد، ابن أبي عاصم، ص18: رقم الحديث 7.

(6) المعجم الكبير، الطبراني، ج20/147: رقم الحديث 305.

(7) السنن، النَّسائي، الصيام/ ذِكْرُ الاختلاف على محمّد بن أبي يعقوب في حديث أبي أُمَامَة في فضل الصَّائم، ج4/166: رقم الحديث 2227.

(8) المِصِّيْصِي: -بكسر الميم والياء المنقوطة من تحتها بين الصادين المُهْملتين الأولى مُشدَّدة- هذه النِّسبة إلى بلد كبيرة على ساحل بحر الشام يُقال لها: "المِصِّيْصة"، ... وقد اختُلِف في اسمها، والصحيح الصَّواب مشددة بكسر الميم. الأنساب، السمعاني، ج12/297.

وأخرجه الطبراني [1] والبَيْهقي [2] كلاهما من طريقين عن عمرو بن مرزوق بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي [3] وعنه البَيْهقي [4] بنحوه.

وأخرجه ابن أبي أسامة [5] عن أبي النَّضر جرير بن حازم بنحوه.

وأخرجه البَيْهقي [6] من طريق أبي زيد سعيد بن الربيع بنحوه.

ستتهم (غُنْدر وحجَّاج بن المِصِّيْصِي وعمرو بن مرزوق وأبو داود الطيالسي وأبو النَّضر وأبو زيد) عن شُعْبة عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن ميمون بن أبي شَبِيب عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه النَّسائي [7] من طريق فِطْر بن خَليفة عن حبيب بن أبي ثابت. مختصرًا.

وأخرجه النَّسائي [8] من طريق حجَّاج بن المِصِّيْصِي وغُنْدَر كلاهما عن شُعْبة. مختصرًا.

وأخرجه ابن جرير الطبري [9] من طريق سُفيان مختصرًا، وأخرجه البَيْهقي [10] من طريق شَيْبان ابن عبد الرحمن مختصرًا، وذكر الدّارقطني [11] أنّ أبا الأحوص سلّام بن سُلَيْم قد رواه عن منصور بن المعتمر أيضًا إلّا أنّي بحثت عن هذه الطريق ولم أقف على من أخرجها. ثلاثتهم (سفيان وشَيْبان وأبو الأحوص) عن منصور بن المعتمر بنحوه.

---

(1) المعجم الكبير، الطبراني، ج147/20: رقم الحديث 304.

(2) شعب الإيمان، البيهقي، ج93/6: رقم الحديث 3921.

(3) المسند، أبو داود الطيالسي، ج455/1: رقم الحديث 561.

(4) شعب الإيمان، البيهقي، ج299/4: رقم الحديث 2549.

(5) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الهيثمي، ج157/1: رقم الحديث 12.

(6) شعب الإيمان، البيهقي، ج30/5: رقم الحديث 3053.

(7) السنن، النَّسائي، الصيام/باب ذِكْرُ الاختلاف على محمّد بن أبي يعقوب في حديث أبي أُمَامَة في فضل الصَّائم، ج166/4: رقم الحديث 2224.

(8) المرجع السابق، ج166/4: رقم الحديث 2227.

(9) التفسير، ابن جرير الطبري، ج181/20.

(10) السنن الكبرى، البَيْهقي، السير/ أصل فرض الجهاد ج35/9: رقم الحديث 17797.

(11) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدَّارقطني، ج6/ 988:73.

وأخرجه الشاشي [1] من طريق جعفر بن عَون. بنحوه.

وأخرجه الطبراني [2] وأبو نُعَيم الأصبهاني [3] كلاهما من طريق أبي نُعَيْم [4] الفضل بن دُكَيْن [5]. بنحوه.

كلاهما (جعفر بن عون وأبو نُعَيم) عن فطر بن خليفة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا [6] والمَرْوَزِي [7] كلاهما مختصرًا، والطبراني [8] والحاكم [9] كلاهما بنحوه، أربعتهم من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه ابن أبي شَيْبة [10] والدَّارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب والأفراد [11] عن عَبِيدة ابن حُمَيْد عن الأعمش. بنحوه.

---

(1) المسند، الشاشي، ج264/3: رقم الحديث 1366.

(2) المعجم الكبير، الطبراني، ج142/20: رقم الحديث 291.

(3) حلية الأولياء، أبو نُعَيم الأصبهاني، ج376/4.

(4) أبو نُعَيم: بالتصغير، كنية فضل بن دُكَيْن. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 281.

(5) دُكَيْن: –بمهملة وكاف، ونون مُصغَّرًا، وهو الفضل بن دُكَيْن كان مزَّاحًا، فقيهًا، دَيِّنًا. المرجع السابق ص 123.

(6) الصمت، ابن أبي الدنيا، ص 46: رقم الحديث 6).

(7) تعظيم قدر الصلاة، المَرْوَزِي، ج220/1: رقم الحديث 197.

(8) المعجم الكبير، الطبراني، ج143/20: رقم الحديث 292.

(9) المستدرك، الحاكم، التفسير/تفسير سورة السجدة، ج447/2: رقم الحديث 3548.

(10) قال ابن أبي شَيبة حدَّثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن الحَكَم، عن الأعمش، عن ميمون بن أبي شَبِيب، عن معاذ ابن جبل ﷺ، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك. ثم ذكر نحوه. المصنف، ابن أبي شَيبة، الإيمان والرؤيا/ ما ذُكر في الإيمان والإسلام ج158/6: رقم الحديث 30315.
قلت: لعلّ هذا خطأ من النُّساخ لأنّ الأعمش لم يرو عن ميمون بن أبي شَبِيب إذ لم يُذكر في عداد تلاميذه، تهذيب الكمال، المِزّي، ج206/29: ترجمة 6335. وكذلك عَبِيدة بن حُمَيد لم يرو عن الحَكَم حيث لم يُذكر أيضًا في تلاميذه، المرجع السَّابق ج116/7: ترجمة 1438. وقد ذكر الدّارقطني أنّ الأعمش قد روى عن الحَكَم هذا الحديث، وقوله يعضِّد كون هذا الخطأ من النُّساخ.

(11) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، ج298/4.

وأخرجه النَّسائي [1] وابن جرير الطبري [2] كلاهما من طريق أبي عوانة مختصرًا.

ثلاثتهم (جرير وعبيدة بن حميد وأبو عوانة) عن الأعمش.

خمستهم (حبيب بن أبي ثابت وشُعْبة ومنصور بن المعتمر وفِطْر بن خليفة والأعمش) عن الحَكَم به.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

ذكر الدَّارقطني [3] أنّ زُبَيْد قد رواه عن الحَكَم مرسلًا عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ إلّا أنّي بحثت عن هذه الطريق ولم أقف على من أخرجها.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة [4] عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: شُعبة.

شُعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: (أ) غُنْدر (ب) حجَّاج بن المِصِّيْصِي (ج) عمرو بن مرزوق (د) أبو داود الطيالسي (هـ) أبو النَّضر (و) أبو زيد.

(أ) غُنْدر: هو محمد بن جعفر الهُذَلي، المعروف بغُنْدَر، سبقت ترجمته في حديث [1] وهو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

---

(1) السنن، النَّسائي، الصيام/ ذِكْرُ الاختلاف على محمّد بن أبي يعقوب في حديث أبي أُمَامَة في فضل الصَّائم، ج166/4: رقم الحديث 2225.

(2) التفسير، ابن جرير الطبري، ج181/20.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدَّارقطني، ج6/ 988:73.

(4) عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة: هو عروة بن النَّزَّال –بنون وزاي ثقيلة– كوفيّ مقبول، ويُقال فيه: النَّزَّال ابن عروة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 390: ترجمة 4570.

(ب) حجَّاج بن المِصِّيْصِي: حجَّاج بن محمّد المِصِّيْصِي الأعور، أبو محمّد، تِرْمِذِيُّ الأصل نزل بغداد ثم المصِّيْصة [1]. ثقة ثبت لكنّه اختلط [2] في آخر عمره لمّا قدم بغداد قبل موته. (ت 206هـ). [3]

(ج) عمرو بن مرزوق: عمرو بن مرزوق الباهلي [4] أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام. (ت 224هـ). [5]

(د) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ غلِط في أحاديث.

(هـ) أبو النَّضر: هو جرير بن حازم بن زَيْد بن عبد الله الأزدي، أبو النَّضر البصري والد وَهْب [6]، ثقة لكنْ في حديثه عن قتادة ضَعْفٌ وله أوهام إذا حَدَّث من حفظه مات بعد ما اختلط لكن لم يُحَدِّثْ في حال اختلاطه. (ت 170هـ). [7]

---

(1) المَصِّيْصة: -بالفتح ثم الكسر والتَّشديد وياء ساكنة وصاد أخرى-، كذا ضبطه الأزهري وغيره من اللُّغويّيْن بتشديد الصَّاد الأولى هذا لفظه، وتفرَّد الجوهري وخالد الفارابي بأن قالا: المصيصة -بتخفيف الصَّادين-، والأول أصحّ ... وهي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الرُّوم تقارب طرطوس. معجم البلدان ابن ياقوت الحموي، ج145/5.

(2) ذكره العلائي في المختلطين إلّا أنّه عدّه من القسم الأول من المختلطين. العلائي، المختلطين (ص 19)؛ ومن يُنْسب إلى القسم الأول: هو من لم يُوْجِب ذلك (أي الاختلاط) له ضعفًا أصلًا، ولم يَحُطّ من مرتبته، إمّا لقصر مدة الاختلاط وقلّته، كسفيان بن عُيَيْنة، وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهَويه، وهما من أئمة الإسلام المتفَّق عليهم، وإمّا لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه، فَسَلِم حديثه من الوَهْم، كجَرير بن حازم، وعفَّان بن مسلم. المختلطين العلائي، ص 10.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 153: ترجمة 1135.

(4) الباهلي: -بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللَّام-، هذه النِّسبة إلى باهلة، وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنَّها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب، السمعاني، ج70/2.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 426: ترجمة 5110.

(6) هو: وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري. ثقة. (ت 206هـ). المرجع السابق ص 585: ترجمة 7472.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 138: ترجمة 911.

(و) أبو زيد: هو سعيد بن الرَّبيع العامري الحَرَشِيّ [1] -بفتح المهملة والراء بعدها معجمة- أبو زيد الهروي البصري ثقة، وهو من أقدم شيوخ البخاري وفاة. (ت 211هـ). [2]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن ميمون بن أبي شَبِيب عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) حبيب بن أبي ثابت (2) شُعْبة (3) منصور بن المعتمر (4) فطر بن خليفة (5) الأعمش.

(1) شُعْبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شعبة: (أ) حجَّاج بن المِصِّيْصِي (ب) غُنْدَر.

(أ) حجَّاج بن المِصِّيْصِي: هو حجَّاج بن محمّد المِصِّيْصِي الأعور، ثقة ثبت لكنّه اختلط [3] في آخر عمره لمّا قدم بغداد قبل موته. سبقت ترجمته في أولًا من هذا الحديث.

(ب) غُنْدَر: هو محمّد بن جعفر، الذي سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(2) حبيب بن أبي ثابت: حبيب بن أبي ثابت: حبيب بن أبي ثابت، قَيْس ويُقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس [4]. (ت 119هـ). [5]

ويرويه عن حبيب: فِطْرُ بن خليفة.

---

(1) الحَرَشيّ: - بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة-، هذه النِّسبة إلى بنى الحريش بن كعب ابن رَبِيعة بن عامر بن صعصعة بن قَيْس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. الأنساب، السمعاني، ج4/ 121.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 235: ترجمة 2303.

(3) ذكره العلائي في المختلطين إلّا أنّه عدّه من القسم الأول من المختلطين. العلائي، المختلطين (ص 19)؛ ومن يُنْسب إلى القسم الأول: هو من لم يُوْجِب ذلك (أي الاختلاط) له ضعفًا أصلًا، ولم يَحُطّ من مرتبته، إمّا لقصر مدة الاختلاط وقلّته، وإمّا لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه، فَسَلِم حديثه من الوَهْم. المختلطين، العلائي، ص10.

(4) ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 38.

قلت: ولم يقع منه تصريح بالسماع عن شيخه الحكم.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 150: ترجمة 1084.

فِطْر بن خليفة: هو فِطْر بن خليفة المَخْزُومي مولاهم أبو بكر الحنّاط -بالمهملة والنُّون- (ت بعد 150هـ). [1]

وثَّقه يحيى بن سعيد القطّان [2] وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن [3] وابن سعد [4] ويحيى بن معين. [5]

وأحمد بن حنبل [6] والنّسائي [7] وذكره كلٌّ من العِجْلي [8] وابن حِبَّان [9] في الثقات.

وقال ابن سعد: ثقة -إن شاء الله- منهم من يَسْتَضْعِفه. وزاد أحمد: صالح الحديث، حديثُه حديثُ رجلٍ كَيِّس، إلّا أنَّه يتشيَّع، وقال النَّسائي: حافظ كَيِّس، وقال مرة [10]: ليس به بأس وقال العِجْلي: ثقة حسن الحديث، فيه تشيَّع يسير.

وقال السَّاجي [11]: صدوق ثقة، ليس بِمتقن، وقال أبو حاتم [12]: صالح، وقال ابن حجر: صدوق [13]

وقال ابن عَدِّي [14]: له أحاديث صالحة عند الكوفيّين، وهو متماسك وأرجو أنّه لا بأس به.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 448: ترجمة 5441.

(2) العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج433/1.

(3) التاريخ، أبو زُرْعة الدِّمشقي، ص 465.

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج344/6: ترجمة 2614.

(5) التاريخ، يحيى بن معين، ج267/3.

(6) العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج433/1.

(7) تهذيب الكمال، المِزّي، ج312/23: ترجمة 4773.

(8) الثقات، ج208/2: ترجمة 1489.

(9) الثقات، ابن حِبَّان، ج323/7: ترجمة 10279.

(10) تهذيب الكمال، المِزّي، ج312/23: ترجمة 4773.

(11) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج300/8: ترجمة 548.

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج90/7: ترجمة 512.

(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 448: ترجمة 5441.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج145/7: ترجمة 1567.

وغَمَزه ابن المديني [1]، وقال الجُوْزَجَاني [2]: زائغٌ غير ثقة، وقال الدَّارقطني [3]: زائغ لا يُحتجّ به، ومرة [4]: لا يُتابع به، وتركه أبو بكر بن عيَّاش [5] وأحمد بن يونس [6]، وبيَّنا أنّ سبب ذلك هو سوء مذهبه.

قلت: هو صدوق، ومن تركه فقد بيّن أنّ سبب ذلك هو سوء مذهبه.

(3) منصور بن المُعْتَمِر: هو منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السُلَمِيّ، سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة ثَبْت وكان لا يدلِّس من طبقة الأعمش.

ويرويه عن منصور: (أ) سفيان (ب) شيبان بن عبد الرَّحمن (ج) أبو الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم.

(أ) سفيان: راوٍ مهمل، لم أقف –بعد بحث طويل– على ما يميِّزه.

(ب) شَيْبان: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النَّحوِيّ أبو معاوية البصتري نزيل الكوفة. ثقة صاحب كتاب يُقال: إنَّه منسوب إلى "نحْوَة" [7] بطن من الأَزْد [8]

---

(1) من تُكلِّم فيه وهو موثق، الذَهبي، ص 151: ترجمة 277.

(2) أحوال الرجال، الجُوْزَجَاني، ص 95: ترجمة 72.

(3) سؤالات الحاكم للدَّارقطني، الدَّارقطني، ص 264.

(4) لم أقف على قول الدّارقطني في أيٍّ من كتبه، ف تاريخ الإسلام، الذَّهبي، ج183/4: ترجمة 297.

(5) سير أعلام النبلاء، الذَّهبي، ج30/7: ترجمة 14.

(6) المرجع السابق ج30/7: ترجمة 14.

(7) نَحْوَة: وردت " نَحْوَة" بالتاء المربوطة في طبعتَي كتاب تقريب التهذيب اللاتي وقفت عليهما وهما: طبعة دار الرَّشيد التي صدرت عام 1406هـ، بتحقيق محمّد عوّامة، وطبعة دار العاصمة التي صدرت عام 1416هـ، بتحقيق أبي الأشبال الباكستاني، إلّا أنّ كتب الأنساب ذكرتها بدون التاء المربوطة "نحو"، كما قال ابن القَيْسراني، والسمعاني. الأنساب المتفقة، ابن القيسراني، ص 158، الأنساب، السمعاني، ج52/13. معجم قبائل الزمان، عمر رضا كحّالة، ج1175/3. قلت: ولعلّ الأصح هي "نحو" كما ذكرت كتب الأنساب؛ فهو أنسب للسياق، حيث إنّ السياق الذي ذكره ابن حجر يدلّ على اشتراك كل اسم القبيلة وعلم النحو بنفس الاسم.

(8) الأَزْد: "الأَزْد" – بفتح الهمزة وسكون الزاي ودال مهملة في الآخر– وأصله: أَزْد، والألف واللام فيه للمح الصفة، التي هي الأَزَد وهو الذعر. ويقال فيهم: الأسد، –بالسين المهملة بدل الزاي–، وهم: بنو الأَزْد بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ... واعلم أنّ الأَزْد من أعظم الأحياء وأكثرها بطونًا وأمدِّها فروعًا. قلائد الجُمان في التَّعريف بقبائل عرب الزمان أبو العبّاس القلقشندي، ص 91.

لا إلى علم النحو[1]، (ت 164هـ). [2]

(ج) أبو الأَحْوَص: هو سَـلَّام [3] بن سُلَيْم [4] الحنفي مولاهم أبو الأَحْوَص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث. (ت 179هـ). [5]

(4) فِطْر بن خليفة: هو فِطْر بن خليفة المَخْزُومي، وهو صدوق.

ويرويه عن فِطْر: (أ) جعفر بن عَوْن (ب) أبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن.

(أ) جعفر بن عَوْن: هو جعفر بن عَوْن بن عمرو بن حُرَيْث [6] المخزومي، صدوق. (ت 206هـ أو 207هـ). [7]

(ب) أبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن: هو الفضل بن دُكَيْن الكوفي واسم دُكَيْن عمرو بن حمّاد بن زُهَيْر التَّيْمي مولاهم الأحول أبو نُعَيم المُلائي –بضمّ الميم– مشهور بكُنيته، ثقة ثبت. (ت 218هـ وقيل 219هـ). [8]

(5) الأعمش: هو سليمان بن مِهْران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس. [9].

ويرويه عن الأعمش: (أ) جرير بن عبد الحميد (ب) عَبِيدة بن حُمَيْد (ج) أبو عوانة.

---

(1) وقال بهذا القول عدد من علماء الأنساب أمثال: ابن ماكولا وابن القيسراني والسمعاني، حيث قال ابن ماكولا: "شَيْبان بن عبد الرحمن النَّحَوي لم يكن نَحَوِيًا، إنّما هو من بني نَحو بن شُمْس بن مالك بن فهم بن الأزد.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب، ابن ماكولا، ج119/7، الأنساب المتفقة، ابن القيسراني، ص 158، الأنساب، السمعاني، ج52/13.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 269: ترجمة 2833.

(3) سَلَّام: " سَلَّام" كلُّه بالتشديد، إلّا عبد الله بن سلَام، وأبو عبد الله محمّد بن سلَام شيخ البخاري ... المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 154.

(4) المرجع السابق ص 155.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 261: ترجمة 2703.

(6) حُرَيْث: بمضمومة، وفتح راء، وسكون ياء، وبمثلثة. الفتني، المغني في ضبط أسماء الرجال، ص 95.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 141: ترجمة 948.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 446: ترجمة 5401.

(9) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 33.

(أ) جرير: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط -بضم القاف وسكون الراء بعدها مهملة- الضَّبيّ الكوفيّ، نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِم من حفظه [1]. (ت 188هـ). [2]

(ب) عَبِيدة بن حُمَيْد: عَبِيدة بن حُمَيْد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحَذَّاء التَّيْمي أو اللَّيْثي أو الضَّبِي، نَحْوِيّ، صدوق رُبَّما أخطأ. (ت 190هـ). [3]

(ج) أبو عوانة: هو وضَّاح -بتشديد المُعجمة ثم مهملة- بن عبد الله اليَشْكُري -بالمعجمة- الواسطي البزَّاز [4]، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت. (ت 175هـ أو 176هـ). [5]

---

(1) ذكره العلائي ضمن المختلطين وتبعه على ذلك سبط بن العجمي وابن الكيّال، حيث نقل جميعهم قول الإمام أحمد بن حنبل: "اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتّى قدم عليه بهز فعرَّفه." وقول البيهقي "نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ". المختلطين، العلائي، ص 17، الكواكب النيرات، ابن الكيّال، ج1/ 120، الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط، سبط بن العجمي، ص 76.

أمّا قول أحمد فهو في علله من رواية ابنه عبد الله، حيث قال عبد الله: سمعته يقول -يعني أباه-: لم يكن جرير بالذكيّ في الحديث، قلت له: جرير روى عن أشعث بن سوار شيئًا؟ فقال: نعم، كان اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز بن أسد. فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث، قال: فعرفها فحدّث بها النّاس. العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/ 543.

قلت: أشعث: هو أشعث بن سوار الكندي النّجار، الأفرق، الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف. (ت 136هـ) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 113: ترجمة 524.

عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة لم يتكلّم فيه إلّا ابن القطّان فكأنّه بسبب دخوله في الولاية. (ت بعد 140هـ). المرجع السّابق ص 285: ترجمة 3060.

بهز: هو بهز بن أسد العَمّي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت. (ت بعد المائتين، وقيل: قبلها). المرجع نفسه ص 128: ترجمة 771.

وبما أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدم عليه بهز ابن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال فعرفها فحدَّث بها النَّاس، فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(2) المرجع نفسه ص 139: ترجمة 916.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 379: ترجمة 4408.

(4) البزَّاز: البزّ هو: الثِّياب، وقيل: ضربٌ من الثِّياب، وقيل: البزّ من الثِّياب أمتعة البزَّاز، وقيل: البزّ متاع البيت من الثّياب خاصة، والبزّاز: هو بائع البزّ. لسان العرب، ابن منظور، ج312/5.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 580: ترجمة 7407.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: زُبَيْد.

زُبَيْد: راوٍ مهمل لم أقف –بعد بحث– على ما يُميّزه وقد بيَّنت في تخريج هذا الوجه أنّي قد بحثت عن هذه الطريق ولم أقف على من أخرجها.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم بن عُتَيْبة فقد رواه عنه شُعبة فهو وإن تفرّد به وخالف جماعة الرواة الذين رووا الحديث من الوجه الثاني إلّا أنّ تفرّده مقبول فهو ثقة حافظ متقن، وقد رواه عنه رواه خمسة من الثقات تُعضِّد رواياتهم بعضهم بعضًا.

ولم يعدّ الدّارقطني هذا الحديث مختلفًا فيه على شعبة، مما يدلّ على قبول تفرده فيه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن ميمون بن أبي شَبِيب عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم بن عُتَيْبة؛ فقد رواه عنه خمسة هم: حبيب بن أبي ثابت وشُعْبة ومنصور بن المعتمر وفِطْر بن خليفة والأعمش، وإن كان حبيب لم يصرح بالسماع عن شيخه الحكم، إلّا أنّ الطرق الأخرى وردت عن ثقات بأسانيد متصلة إلى الحكم.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، وقد أفاد الدّارقطني أنّ راويه عن الحَكَم هو زُبَيْد، وهو راوٍ مهمل، لم أقف بعد بحث على ما يميزه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهيه المحفوظين –الأول والثاني – أسانيده ضعيفة بسبب الانقطاع بين كلٍ من عروة ابن النَّزال وميمون بن أبي شَبيب والصحابي معاذ بن جبل ﷺ، حيث قال أحمد ابن

حنبل: حدَّثني رَوْح [1] قال حدَّثنا شُعْبة عن الحَكَم قال سمعتُ عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة يُحَدِّث عن معاذ بن جبل ﷺ قال شُعْبة فقلت: أَسَمعه من معاذ؟ قال: لم يسمعه وقد أدركه أنَّه قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنَّة" [2]، وقال ابن رجب الحنبلي: "وخرَّجه الإمام أحمد أيضًا من رواية عُرْوة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عُرْوة، وميمون بن أبي شَبِيب، كلاهما عن معاذ ﷺ، ولم يسمع عُرْوة ولا ميمون من معاذ ﷺ". [3]

ومَيمون بن أبي شَبيب لم يُدرك معاذًا ﷺ وإنّما روى عنه مرسلًا؛ حيث قال أبو داود: لم يُدرك عائشة رضي الله عنها [4] وقد توفيت عائشة رضي الله عنها (57هـ) [5] ، بينما توفي معاذ ابن جبل ﷺ (13هـ) [6] فإذا لم يدرك عائشة رضي الله عنها فأنّى له أن يُدرك معاذًا ﷺ، وقال أبو حاتم: روى عن معاذ ﷺ مرسلًا [7]، وقال عمرو بن علي الفلاّس: كان يُحدّث عن أصحاب النبي ﷺ وحدّث عن عمر بن الخطّاب ومعاذ بن جبل وأبي ذَرْ وسَمُرَة بن جندب وعبد الله بن مسعود ﷺ، وليس عندنا في شيء منه يقول: "سمعت"، ولم أُخْبَر أنَّ أحدًا يزعم أنَّه سمع من أصحاب النبيّ ﷺ [8]، وقال المنذري: وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ ﷺ بل ولا أدركه. [9]

وقد ورد الحديث من طريق آخر متصلًا؛ حيث أخرجه الترمذي [10] من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة [1] عن معاذ بن جبل ﷺ بنحوه، ثمّ قال الترمذيُّ: "هذا حديث حسن صحيح".

---

(1) هو رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسَّان القَيْسي، أبو محمَّد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، (ت 205هـ أو 207هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص211: ترجمة 1962.

(2) العلل ومعرفة الرجال –رواية عبد الله، أحمد بن حنبل، ج446/3.

(3) الترغيب والترهيب، المنذري، ج529/3.

(4) السنن، أبو داود،ج261/4: رقم الحديث 2842.

(5) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البرّ، ج1885/4.

(6) المرجع السّابق ج1405/3.

(7) لم أقف على قول أبي حاتم في أيٍّ من كتبه، ولم أجده إلّا عند العلائي. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، العلائي، ص322.

(8) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي، ص322.

(9) الترغيب والترهيب، المنذري، ج529/3.

(10) السنن، الترمذي، الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة، ج11/5: رقم الحديث 2616.

حديث [12]

"وسُئِل عن حديث يحيى بن الجزَّار عن معاذ بن جبل ﷺ أنّ النبي ﷺ بعثه إلى اليمن، فقال: "خُذْ مِنْ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا [2]، وَمِنْ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً [3] الْحَدِيثَ فِي الصَّدَقَاتِ".

فقال: يرويه الحَكَمُ بن عُتْيَبَة، واخْتُلِف عنه؛ فرواه يحيى بن أبي أُنَيْسة عن الحَكَم، واخْتُلِف عنه أيضًا؛ فقال المحاربي: عن يحيى بن أبي أُنَيْسة عن الحَكَم عن يحيى بن الجزَّار عن معاذ ابن جبل ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ وخالفه نوح بن درَّاج؛ فرواه عن يحيى بن أبي أُنَيْسة عن الحَكَم عن يحيى بن الجزَّار مرسلًا. والمرسل أصحّ." [4]

أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة قد اختلفوا عن الحَكَم بن عُتْيَبَة على وجهين، هما:

أولًا: الحَكَم بن عُتْيَبَة عن يحيى بن الجزَّار عن معاذ بن جبل ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتْيَبَة عن يحيى بن الجزَّار مرسلًا.

تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتْيَبَة عن يحيى بن الجزَّار عن معاذ بن جبل ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ.

لم أجد من أخرج الحديث من هذا الوجه، لكن ذكر الدّارقطني أنّ يحيى بن أبي أنيسة قد رواه عن الحَكَم، وعن يحيى رواه المحاربي.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتْيَبَة عن يحيى بن الجزَّار مرسلًا.

---

(1) أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسديّ، أبو وائل الكوفيّ، ثقة مخضرم. توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر ص 268: ترجمة 2816.

(2) التبيع: هو الفحل من ولد البقر لأنّه يتبع أمّه، ... والتبيع من البقر يسمّى تبيعًا حين يستكمل حول، ولا يسمّى تبيعًا قبل ذلك. لسان العرب، ابن منظور، ج29/8.

(3) المسنة: أسنّ إذا نبتت سنّه التي يصير بها مسنًّا من الدوابّ، ... والبقرة والشّاة يقع عليهما اسم المسنّ إذا أَثْنَتَا، فإذا سقطت ثنيتهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل، ولكن معناه طلوع ثنيتها، وتثني البقرة في السنة الثالثة. المرجع السّابق ج222/13.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج81/6: 991.

لم أجد من أخرج الحديث من هذا الوجه، لكن ذكر الدّارقطني أنّ يحيى بن أبي أنيسة قد رواه عن الحَكَم، نوح بن درّاج.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن يحيى بن الجزَّار [1] عن معاذ بن جبل ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: يحيى بن أبي أنيسة.

يحيى بن أبي أنيسة: هو يحيى بن أبي أنيسة -بنون ومهملة مصغَّر- أبو زيد الجزري. ضعيف. (ت 146هـ). [2]

ورواه عن يحيى: المحاربي؛ وهو راوٍ مهمل، إذ لم يذكر الدّارقطني ما يميّزه، ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن يحيى بن الجزَّار مرسلًا.

يرويه عن الحَكَم: يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيف، سبقت ترجمته في الوجه الأول.

ورواه عن يحيى: نوح بن درّاج.

نوح بن درّاج: هو نوح بن درّاج النخعي، أبو محمّد الكوفي القاضي، متروك وقد كذّبه ابن معين. (ت 182هـ). [3]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن يحيى بن الجزَّار عن معاذ بن جبل ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ.

---

(1) يحيى بن الجزّار: هو يحيى بن الجزّار العُرَني -بضم المهملة وفتح الراء ثم نون- الكوفي، قيل: اسم أبيه زبان -بزاي وموحدة- وقيل: بل لقبه، هو صدوق رُميَ بالغلوّ في التشيّع. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 588: ترجمة 7519.

(2) المرجع السّابق ص 588: ترجمة 7508.

(3) المرجع نفسه ص 567: ترجمة 7205.

لم أقف على من أخرج هذه الطريق من وجه متصل، وعليه فلا يمكن الحكم عليه، والذي يظهر لي -الآن- أنّ يحيى بن أبي أنيسة -الراوي عن الحَكَم في الوجهين- لم يضبط هذا الحديث، فوقع الاختلاف عليه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن يحيى بن الجزّار مرسلًا.

يُقال في هذا الوجه ما قيل في أولًا، غير أنّ الدّارقطني قد رجّح هذا الوجه.

خامسًا: الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح -الثّاني- ضعيف جدًا، لأجل نوح بن درّاج متروك.

مسند أبي الدَرْداء ﷺ

حديث [13]

"وسُئِل عن حديث أبي صالح [1] عن أبي الدرداء ﷺ قال: يَا رَسُولَ اللَّه، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ [2] بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالِهِمْ ... الحديث في فضل التَّسبيح.

فقال: هو حديث يرويه عبد العزيز بن رُفَيْع [3] والحَكَم بن عُتَيْبَة، واخْتُلِفَ عنهما، ...

أمّا الحَكَم بن عُتَيْبة، فرواه عنه مالك بن مِغْول [4]، وشُعْبة بن الحجَّاج، وزيد بن أبي أُنَيْسَة، فقال شُعْبة ومالك بن مغول عن الحَاكم [5] عن أبي عمر الصِّيني عن أبي الدرداء ﷺ وقال زيد بن أبي أنيسة عن الحَكَم عن أبي عمر عن رجل عن أبي الدرداء ﷺ.

والصَّحيح من ذلك قولُ شُعْبة ومالك بن مِغْول عن الحَكَم عن أبي عمر الصِّيني عن أبي الدرداء ﷺ.

وسُئِل عن اسم أبي عمر الصِّيني، فقال: لا يُعرْف، ولا رُوِي عنه غير هذا الحديث." [6]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا على الحَكَم بن عُتَيْبة على وجهين، هما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن أبي الدرداء ﷺ.

---

(1) أبو صالح: هو ذَكْوان أبو صالح السّمان الزّيّات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزّيْت إلى الكوفة. (ت 101هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص203: ترجمة 1841.

(2) الدُّثُورِ: قال أبو عبيد القاسم بن سلّام: " الدُّثُورِ كثرة الأموال واحدها دَثْر، يُقال: هم أهل دَثْر ودثور". غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلّام، ج4/460.

(3) عبد العزيز بن رُفَيْع: –بفاء مصغّر– الأسدي، أبو عبد الله المكّي، نزيل الكوفة، ثقة. (ت 130هـ وقيل بعدها). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص357، ترجمة 4095.

(4) مالك بن مِغْول: "مِغْول: بمكسورة وسكون معجمة وفتح واو ولام. الفتني، المغني في ضبط أسماء الرجال، ص262.

(5) تصحّف اسم الحَكَم إلى "الحاكم" في النُّسخة المطبوعة من كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية طبعة دار طيبة –الريّاض، كما يتبيَّن من خلال السِّياق ومن تخريج الحديث –كما سيتبيّن في قسم التخريج–.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج6/213: 1081.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن رجل عن أبي الدرداء ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن أبي الدرداء ﷺ.

أخرجه عليّ بن الجعد [1] عن شُعْبة. بزيادة [2].

وأخرجه ابن أبي شَيْبة [3] عن وكيع. بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [4] والنَّسائي [5] كلاهما عن محمّد بن جعفر (غُنْدر). بزيادة.

وأخرجه الطبراني [6] عن أبي داود الطَّيالسيّ وسليمان بن حرب. بزيادة.

وأخرجه أحمد بن حنبل [7] عن يحيى بن بُكَيْر [8]. مختصرًا.

ستتهم (علي بن الجعد ووكيع وغُنْدَر وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير) عن شُعْبة.

وأخرجه أحمد بن حنبل [9]، والطبراني [10] كلاهما عن عبد الله بن نُمير، إلّا أنّ الطبراني قرن مع عبد الله بن نُمير أبا معاوية الضرير. بزيادة.

---

(1) المسند، عليّ بن الجعد، ص43: رقم الحديث 156.

(2) الزيادة التي تكررت هي: " نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَجُلٌ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مُقِيمٌ فَنَسْرَحَ، أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفَ؟ قَالَ: بَلْ ظَاعِنٌ. قَالَ: فَإِنِّي سَأُزَوِّدُكَ زَادًا لَوْ أَجِدُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ لَزَوَّدْتُكَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، نُصَلِّي وَيُصَلُّونَ، ..." الحديث.

(3) المصنف، ابن أبي شيبة، الدعاء/ ما يُقال في دبر الصلوات، ج34/6: رقم الحديث 29267.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج 507/45: رقم الحديث 27515.

(5) السنن الكبرى، النَّسائي، عمل اليوم والليلة/ نوع آخر، ج65/9: رقم الحديث 9902، وأخرجه في الإغراب أيضًا، النَّسائي، ص218: رقم الحديث 147.

(6) الدُّعاء، الطبراني، ص226: رقم الحديث 710.

(7) العلل ومعرفة الرجال لأحمد –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج43/3: رقم الحديث 4088.

(8) بُكَيْر: مصغّرًا. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص62.

(9) المسند، أحمد بن حنبل، ج 40/36: رقم الحديث 21709.

(10) الدُّعاء، الطبراني، ص226: رقم الحديث 711.

وأخرجه النَّسائي [1] عن يحيى بن آدم. بنحوه.

ثلاثتهم (عبد الله بن نُمَيْر وأبو معاوية الضرير ويحيى بن آدم) عن مالك بن مِغْول.

كلاهما شُعْبة ومالك بن مِغْول عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن رجل عن أبي الدرداء ﷺ.

أخرجه النِّسائي [2] عن أبي عبد الرحيم خالد الحرّاني [3]، عن زيد بن أبي أنيسة عن الحَكَم به بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني [4] عن أبي الدرداء ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) شُعْبة (2) مالك بن مِغْول.

(1) شُعْبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: (أ) علي بن الجعد (ب) وكيع (ج) غُنْدَر (د) أبو داود الطيالسي (هـ) سليمان بن حرب (و) يحيى بن بُكَيْر.

---

(1) السنن الكبرى، النَّسائي، عمل اليوم والليلة/ نوع آخر، ج65/9: رقم الحديث 9903.

(2) عمل اليوم والليلة، النَّسائي، ص207، السنن الكبرى، النَّسائي، عمل اليوم والليلة/ نوع آخر، ج65/9: رقم الحديث 9903. حيث أخرج حديث مالك بن مِغْول –كما في أولًا ثم عقّب عليه قائلًا: "خَالفهما (أي خالف شُعْبة ومالك بن مِغْول) زيدُ بن أبي أنيسَة رواه عن الحكم عن عمرو الصيني عن أبي الدَّرْدَاء"، ثم ذكر إسناده إلى زيد بن أبي أنيسة، ولم يُبيِّن وجه الخلاف الذي نصّ عليه، وقع ذلك في كلا الكتابين –عمل اليوم والليلة والسنن الكبرى–، وقد تبِعه على ذلك المِزّي في تحفته، حيث ذكر إسناد النَّسائي ولم يُبيّن وجه الاختلاف. انظر تحفة الأشراف، المِزّي، ج237/8: رقم الحديث 10973.

(3) الحرّانيّ: حرّان بلدة من الجزيرة، كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كلِّ فن، وهي من ديار ربيعة. الأنساب، السّمعاني، ج4/ 107.

(4) أبو عمر الصِّيني: هو أبو عمر الصِّيني –بكسر المهملة وسكون التحتانيَّة بعدها نون– يُقال: اسمه نَشِيْط، وهو وهْم، ووهِم أيضًا من قال فيه الضَّبي –بالمعجمة والمؤَحدة– مقبول، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص660: ترجمة 8266.

(أ) علي بن الجعد: سبقت ترجمته في حديث [8]، وهو ثقة ثبت رمي بالتشيع.

(ب) وكيع: سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ عابد.

(ج) غُنْدَر: هو محمّد بن جعفر، الذي سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(د) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ غلِط في أحاديث [1].

(هـ) سليمان بن حرب: هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي [2] -بمعجمة ثم مهملة- البصري قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، (ت 224هـ). [3]

(و) يحيى بن بكير: هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد يُنسب إلى جدّه، ثقة في حديث الّليث وتكلّموا في سماعه من مالك. (ت 231هـ). [4]

(2) مالك بن مِغْول: هو مالك بن مِغْول -بكسر أولِّه وسكون المعجمة وفتح الواو-، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت. (ت 195هـ على الصحيح). [5]

ويرويه عن مالك بن مِغْول: (أ) عبد الله بن نُمَيْر (ب) أبو معاوية الضرير (ج) يحيى بن آدم.

(أ) عبد الله بن نُمَيْر: هو عبد الله بن نُمَيْر -بنون مُصغّرة- الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السُنة. (ت 199هـ). [6]

(ب) أبو معاوية الضرير: هو إبراهيم بن محمّد بن خازم، سبقت ترجمته في حديث [6]، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِم في حديث غيره.

---

(1) لم يذكر أحدٌ من العلماء هذا الحديث ضمن الأحاديث التي ذكروا أنّه غلط فيها.

(2) الواشحي: -بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة-، هذه النسبة إلى بني واشِحْ، وهم بطن من الأزد، نزلوا البصرة، ... واشتقاق الواشح: من توشّح الرجل بثوبه أو بسيفه إذا اتخذه وشاحًا. الأنساب، السمعاني، ج261/13.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص250: ترجمة 2545.

(4) المرجع السّابق ص592: ترجمة 75809.

(5) المرجع نفسه ص518: ترجمة 6451.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص327: ترجمة 3668.

(ج) يحيى بن آدم: هو يحيى بن آدم بن سليمان، الكوفي، أبو زكريا مولى بني أميّة، ثقة حافظ فاضل. (ت 203هـ). [1]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن رجل عن أبي الدرداء ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: زيد بن أبي أنيسة.

زيد بن أبي أُنَيسة: هو زيد بن أبي أُنَيسة الجَزَرِيّ، سبقت ترجمته في حديث [5]، وهو ثقة له أفراد.

ويرويه عن زيد: أبو عبد الرحيم خالد الحرّاني.

أبو عبد الرحيم خالد الحرّاني: هو خالد بن أبي يزيد بن سِماك بن رستم الأموي مولاهم، أبو عبد الرحيم الحرّاني، ثقة، وقيل: اسم أبيه يزيد، وقيل: اسم جدّه: سمالّ –بفتح أولّه وتشديد الميم وآخره لام–، (ت 144هـ). [2]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن أبي الدرداء ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم فقد رواه عنه اثنان من الثقات، هما شُعبة ومالك بن مِغول، ورواه عن شُعبة ستة من الثقات، ورواه عن مالك ثلاثة من الثقات، وقد قال يحيى بن معين: "الحديثُ حديثُ الحَكَم عن أبي عمر الصَّيني عن أبي الدرداء ﷺ" [3]، وهو الوجه الذي رجّحه الدّارقطني سابقًا حيث قال: "والصَّحيح من ذلك قولُ شُعْبة ومالك بن مِغْول عن الحَكَم عن أبي عمر الصِّيني عن أبي الدرداء ﷺ."

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي عمر الصِّيني عن رجل عن أبي الدرداء ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم فقد رواه عنه زيدُ بن أبي أُنَيْسة وهو ثقة له أفراد فلعلّ هذا مما تفرّد به، خصوصًا أنّه لم يُتابعه أحد على روايته.

---

(1) المرجع السّابق ص587: ترجمة 7496.

(2) المرجع نفسه ص192: ترجمة 1697.

(3) تاريخ ابن معين –رواية الدُّوري، ابن معين، ج213/4.

خامسًا: الحُكْم على الحديث:

المحفوظ عن الحَكَم في هذا الحديث هو الوجه الأول؛ إلّا أنّ أبا عمر الصَّيني يُرسِل عن أبي الدَّرداء ﷺ كما قال العلائي [1] وابن حجر. [2] فالحديث من هذا الوجه ضعيف لأجل إرسال أبي عمر الصّيني عن أبي الدرداء ﷺ، ولكونه مقبولًا ولم يُتابع.

---

(1) جامع التحصيل، العلائي، ص 314.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص660: ترجمة 8266.

مسند أبي ذَرْ الغِفَاري ﷺ

حديث [14]

"وسُئِلَ عن حديث يزيد بن شريك، عن أبي ذَر ﷺ، قال رسول الله ﷺ: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مَفْحَصَ [1] قَطَاةٍ [2] بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"

فقال: ... وروى هذا الحديث الحَكَم بن عُتَيْبة، واخْتُلِف عنه؛ فرواه منصور بن زاذان، عن الحَكَم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر ﷺ موقوفًا ... ورواه مُعْتَمِر، عن حجّاج، عن الحَكَم، عن إبراهيم التَّيْمي، مرسلًا عن النبي ﷺ.

والموقوف أشبهُهُما بالصَّواب." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، هما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن يزيد بن شريك عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن إبراهيم التَّيْمي مرسلًا عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن يزيد بن شريك عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

أخرجه الطّحاوي [4] من طريق هُشَيم بن بَشير عن منصور بن زاذان عن الحَكَم به. بزيادة "وكُتِبَت له حَسَنَةٌ ".

---

(1) قال أبو عُبيد: قوله " مَفْحَصَ قَطَاة" يعني موضعها الذي تجثم فيه وإنّما سمي مَفْحَصًا لأنّها لا تجثم حتّى تفحص عنه التُّراب وتصير إلى موضع مطمئن مستوٍ. غريب الحديث، أبو عُبَيد القاسم بن سلّام، ج132/3.

(2) قال ابن منظور: القطا: طائر معروف، سمي بذلك لثِقَل مَشيِه، واحدته قَطَاة. لسان العرب، ابن منظور، ج189/15.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج276/6، 1134.

(4) شرح مشكل الآثار، الطّحَاوي، ج209/4: رقم الحديث 1552.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن إبراهيم التَّيْمي مرسلًا عن النبي ﷺ.

أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية [1] عن المعتمِر بن سليمان عن الحجّاج بن أَرْطَأَة عن الحَكم. به. بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن يزيد بن شريك [2] عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

يرويه عن الحَكَم: منصور بن زاذان.

منصور بن زاذان: هو منصور بن زاذان –بزاي وذال معجمة– الواسطي، أبو المغيرة الثَّقَفي، ثقة ثبت عابد. (ت 129هـ). [3]

ويرويه عن منصور: هُشَيْم بن بَشير.

هُشَيْم بن بَشير: هو هُشَيْم بن بَشير بن القاسم السُّلَميّ، سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو ثقة ثبْت كثير التدليس [4] والإرسال الخفي.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن إبراهيم التَّيْمي [5] مرسلًا عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: الحجّاج بن أَرْطأَة.

الحجّاج بن أَرْطأَة: الحجّاج بن أَرْطأَة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس [6].

ويرويه عن حجّاج: المعتمِر بن سليمان.

---

(1) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر، ج474/3: رقم الحديث 4.

حيث أنّي لم أقف عليه في النسخة المطبوعة من مسند إسحاق بن راهويه.

(2) يزيد بن شريك: هو يزيد بن شريك بن طارق التَّيْمي الكوفي، ثقة، يُقال: إنّه أدرك الجاهلية. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص602: ترجمة 7729.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص546: ترجمة 6898.

(4) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص47.

قلت: وقد صرّح بالسماع من شيخه منصور كما أخرج الطّحاوي.

(5) إبراهيم التَّيْمي: إبراهيم بن يزيد بن شريك التَّيْمي، يُكْنَى: أبا أسماء، الكوفي العابد، ثقة إلا أنّه يُرسِل ويدلِّس. (ت 92هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص95: ترجمة 269.

(6) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. المرجع السّابق ص49.

قلت: ولم يقع منه تصريح بالسماع عن شيخه الحَكَم.

المعتمِر بن سليمان: هو المعتمِر بن سليمان التَّيْمي، أبو محمّد البصري، يُلقّب الطُّفَيْل، ثقة. (ت 187هـ). [1]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن يزيد بن شريك عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم، فقد رواه عنه منصور بن زاذان وهو ثقة، وقد رجّح الدّارقطني الوجه الموقوف قائلًا: "والموقوف أشبههما بالصواب" [2]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن إبراهيم التَّيْمي مرسلًا عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه شاذّ عن الحَكَم فقد خالف فيه حجّاجُ بن أَرْطَأَة وهو صدوق كثير الخطأ منصورَ بن زاذان وهو ثقة ثبت.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الأول– إسناده صحيح.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص539: ترجمة 6785.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج276/6: 1134.

مسند المغيرة بن شُعْبة ﷺ

حديث [15]

"وسُئِلَ عن حديث ورَّاد عن المُغيرة بن شُعبة ﷺ أنّ النبي ﷺ: قَضَى فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَتْ ضُرَّتَهَا بِعَمُودٍ فَأَسْقَطَتْ بِغُرَّةٍ [1].

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبَة، واخْتُلِف عنه؛ فرواه رَقَبة بن مَصْقَلَة عن الحَكَم عن مجاهد عن ورَّاد عن [2] المُغيرة.

وخالفه ابن أبي ليلى والحسن بن الحُرّ؛ فروياه عن الحَكَم عن مجاهد مرسلًا.

وليس بمحفوظ من حديث الحَكَم". [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، هما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد عن ورَّاد عن المُغيرة ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد مرسلًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد عن ورَّاد عن المُغيرة ﷺ.

أخرجه الدّارقطني –كما في أطراف الغرائب والأفراد [4] عن رَقَبة بن مصقلة.

وأخرجه الأصبهاني [5] من طريق رَقَبة بن مصقلة. بزيادة قصة.

---

(1) الغُرَّة: قال ابن منظور: هي الأمَة أو العبد الصغير المميّز السَّليم من العيوب التي تُنْقِصه عند البيع، وهي ما يجب على الجاني دفعه للورثة في حال تسببه في إسقاط الجنين. لسان العرب، ابن منظور، ج19/5.

(2) في المطبوع "وعن المغيرة" يوهِم أنّ مجاهد روى الحديث عن ورّاد كاتب المغيرة ﷺ والمغيرة بن شعبة ﷺ معًا، إلّا أنّ التخريج يظهر خطأ ذلك؛ فقد روى مجاهد الحديث عن ورّاد عن المغيرة ﷺ. وإضافة "الواو" لعلّه خطأ طابعي.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج120/7: 1246.

(4) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، ج308/4.

(5) تاريخ أصبهان، الأصبهاني، ج75/2.

كلاهما (الدّارقطني والأصبهاني) عن رقبة بن مصقلة عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد مرسلًا.

ذكره أبو داود. [1]

وقال الدّارقطني أنّ محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحسن بن الحرّ قد رويا الحديث من هذا الوجه عن الحَكَم إلّا أنّي –بعد بحث– لم أقف على من أخرج الحديث من طريقيهما.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد [2] عن ورّاد [3] عن المُغيرة ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: رَقَبة بن مصقلة.

رَقَبة بن مصقلة: هو رَقَبة –بقاف وموحدة مفتوحتين– بن مصقلة العبدي الكوفي، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح. (ت 129هـ). [4]

ويرويه عن رَقَبة: أبو حمزة السُّكري.

أبو حمزة السُّكري: هو محمّد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السُّكري، ثقة فاضل، (ت 167 أو 168هـ). [5]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد مرسلًا.

يرويه عن الحَكَم: (1) محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (2) الحسن بن الحرّ.

---

(1) لم يذكر أبو داود إسناده إلى الحَكَم إلّا أنّه قال: وكذلك رواه الحَكَم عن مجاهد عن المغيرة. السنن، أبو داود، الدِّيات/ دية الجنين، ج4/191: رقم الحديث 4569.

(2) مجاهد: هو مجاهد بن جَبْر –بفتح الجيم وسكون الموحدة– أبو الحجّاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. (ت 101هـ أو 102هـ أو 103هـ أو 104هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص520: ترجمة 6481.

(3) ورّاد: –بتشديد الراء– الثقفي، أبو سعيد، أو أبو الورد، الكوفي، كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص580: ترجمة 7401.

(4) المرجع السّابق ص210: ترجمة 1954.

(5) المرجع نفسه ص510: ترجمة 6348.

(1) محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: سبقت ترجمته مفصّلة في حديث [4]، وهو صدوق كثير الخطأ والوهم.

(2) الحسن بن الحرّ: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فاضل.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد عن ورَّاد عن المُغيرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم لأنّ فيه تفرّد وغرابة نصّ عليها الدّارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد؛ حيث قال: "تفرّد به أبو حمزة عن رَقَبة وغريب من حديث الحَكَم عن مجاهد عن ورّاد لا أعلم رواه عنه غير رقبة". [1]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن مجاهد مرسلًا.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل –كما بيّنت سابقًا– وعليه فلا أستطيع الحكم عليه، إلّا أنّ الذي يظهر لي أنّ هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم فقد خالف فيه محمدُ بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وهو صدوق كثير الخطأ والوهم، والحسنُ بن الحر وهو ثقة فاضل، من هو أوثق منهما وهو رقبة بن مصقلة وهو ثقة مأمون، وقد ذكره أبو داود في سننه ولم يسنده.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

كلا الوجهين اللذَيْن ذكرهما الدّارقطني ليسا محفوظَيْن عن الحَكَم، حيث قال الدّارقطني: "وليس بمحفوظ من حديث الحَكَم" [2]

(1) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، ج308/4.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج120/7: 1246.

مسند أبي هريرة ﷺ

حديث [16]

"وَسُئِل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ".

فقال: يرويه ابن أبي صالح، ومسلم بن أبي مريم، والحَكَم بن عُتَيْبة، والأعمش والمسيِّب بن رافع، عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ ... واختُلِف عن الحَكَم بن عُتَيْبة؛ فرواه أبو مريم عبد الغفّار بن القاسم عن الحَكَم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

ورواه شُعبة واختُلِف عنه؛ فروا يحيى بن السَّكن عن شُعبة عن الحَكَم عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النّبي ﷺ، وخالفه بدل ومعاذ وعمرو بن مرزوق فروَوْه عن شُعبة عن الحَكَم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أو عن كعب ﷺ قوله غير مرفوع ... ومن وقفه أثبت ممن أسنده". (1)

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة أو كعب رضي الله عنهما موقوفًا.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/89: 1884.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

لكن ذكر الدّارقطني أنّ أبا مريم عبد الغفار بن القاسم قد رواه عن الحَكَم.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

أخرجه العُقَيْلي [1] من طريق عبد المؤمن الأنصاري. بنحوه.

وذكر الدّارقطني أنّ يحيى بن السَّكن قد رواه عن شعبة عن الحَكَم، إلّا أنّي لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

كلاهما (عبد المؤمن الأنصاري وشعبة) عن الحكم به.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة أو كعب رضي الله عنهما موقوفًا.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

لكن ذكر الدّارقطني أنّ كلًا من معاذ بن معاذ العنبري وبدل بن المحبّر وعمرو بن مرزوق قد رووه عن الحَكَم.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان [2] عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: أبو مريم عبد الغفّار بن القاسم.

أبو مريم: هو عبد الغفّار بن القاسم، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ضعيف جدًا.

---

(1) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج92/3: ترجمة 1065.

(2) أبو صالح السّمان: هو ذَكْوان، أبو صالح الزَّيات المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في حديث [8].

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) عبد المؤمن الأنصاري (2) شعبة.

(1) عبد المؤمن الأنصاري: هو عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري أخو أبي مريم عبد الغفار بن القاسم [1]، (ت 147هـ). [2]

ذكره ابن شاهين [3] في الثقات، وقال العُقَيْلي [4]: لا يُتابع على كثير من حديثه.

قلت: هو صالح.

(2) شعبة: هو شُعْبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شعبة: يحيى بن السَّكن.

يحيى بن السَّكن: هو يحيى بن السَّكن البصري. [5] (ت 202هـ وقيل: 200هـ) [6]

ذكره ابن حبان [7] في الثقات.

قال أبو حاتم [8] والذّهبي [9]: ليس بالقوي.

وضعَّفه صالح جزرة [10]، وذكره الذّهبي [11] في ديوان الضعفاء وقال: صويلح.

قلت: ضعيف.

---

(1) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج92/3: ترجمة 1065.

(2) رجال النجاشي، النجاشي، ص252: ترجمة 655.

(3) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 166: ترجمة 975.

(4) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج92/3: ترجمة 1065.

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج219/16: ترجمة 7416.

(6) تاريخ الإسلام، الذَّهبي، ج221/5: ترجمة 411.

(7) الثقات، ابن حبان، ج/253: ترجمة 16282.

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج155/9: ترجمة 643.

(9) لسان الميزان، ابن حجر، ج447/8: ترجمة 8466.

(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج219/16: ترجمة 7416.

(11) ديوان الضعفاء، الذّهبي، ص 434: ترجمة 4635.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة أو كعب [1] رضي الله عنهما موقوفًا.

يرويه عن الحَكَم: (1) معاذ بن معاذ العنبري (2) بدل بن المحبّر (3) عمرو بن مرزوق.

(1) معاذ بن معاذ: هو معاذ بن معاذ العنبري، سبقت ترجمته في حديث [10]، وهو ثقة متقن.

(2) بدل بن المحبّر: بَدَل -بفتحتين- بن المحبر -بالمهملة ثم الموحدة- أبو المُنِير -بوزن مُطيع- التميمي البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت إلّا في حديثه عن زائدة بن قدامة. (ت 219هـ). [2]

(3) عمرو بن مرزوق: هو عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة فاضل له أوهام، سبقت ترجمته في حديث [6].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، ولكن الدّارقطني لم يحكم لهذا الوجه بأنّه محفوظ، ولعلّه لأنّ روايه عن الحَكَم هو عبد الغفّار بن قاسم، وهو ضعيف جدًا، وقد خالف في إسناد هذا الحديث.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، ولكن الدّارقطني لم يحكم لهذا الوجه بأنّه محفوظ أيضًا، ولعلّه لأنّ راويه عن الحَكَم هو عبد المؤمن الأنصاري وهو صالح، أمّا شعبة فهو ثقة حافظ متقن إلّا أنّ الرّاوي عنه هو يحيى بن السكن وهو ضعيف.

---

(1) كعب: صحابي مبهم، إذ لم أقف على ما يميّزه، لكن إبهامه لا يؤثر على الحكم على الحديث.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص120: ترجمة 645.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة أو كعب رضي الله عنهما موقوفًا.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، ولكن الدّارقطني أفاد أنّ الرواة عن الحَكَم هم ثلاثة من الثقات الأثبات؛ معاذ بن معاذ العنبري وبَدَل بن المحبّر وعمرو بن مرزوق، ولعلّ هذا ما جعله يقول: أنّ "من وقفه أثبت ممن أسنده". (1)

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الثالث الذي مال الدّارقطني إلى ترجيحه إسناده صحيح.

حديث [17]

"وسُئِل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: لا تَلَقُّوا الجَلَبْ (2)، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً (3) ... الحديث.

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبَة، واختلف عنه؛ فرواه أبو شَيْبة (4)، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى (5)، عن أبي هريرة ﷺ.

وخالفه الحسن بن عمارة، فرواه عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ لم يُسَمِّه، وقول شعبة (6) أصحّ. (7)

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج89/10: 1884.

(2) الجَلَبْ: قال ابن منظور: الجَلَبْ والأجلاب: الذين يجلبون الإبل والغنم للبيع. لسان العرب، ابن منظور، ج268/1.

(3) مُصَرَّاةً: قال أبو عبيد: قوله "مُصَرَّاةً" يعني النَّاقة أو البقرة أو الشَّاة التي قد صَرَّى بها اللَّبن في ضِرعها يعني حُقِنَ فيه وجُمِع أيّامًا فلم تُحْلب أيّامًا وأصل التَّصْرية حَبْس الماء وجمعُه. غريب الحديث، أبو عُبَيد القاسم بن سلّام، ج241/2.

(4) أبو شَيْبة: هو إبراهيم بن عثمان العبسي –سترد ترجمته–.

(5) ابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(6) قول شعبة: شعبة هو أحد رواة الحديث من وجهه الثاني عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النّبيّ ﷺ.

(7) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج77/11: 2134.

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، هما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي هريرة ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي هريرة ﷺ.

ذكره الدّارقطني [1] –ولم أقف بعد بحث على من أخرجه– عن أبي شيبة عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة [2] عن وكيع. بزيادة. [3]

وأخرجه أحمد بن حنبل [4] عن محمّد بن جعفر. بزيادة.

وأخرجه النَّسائي [5] عن عبد الرحمن بن مهدي وبَهْز بن أسد. بزيادة.

وأخرجه أبو نُعَيم [6] بزيادة والبَيهقي [7] بزيادة بمعناه كلاهما عن يزيد بن هارون إلّا أنّ البَيْهقي قرن معه أبا النَّضر هاشم بن قاسم اللّيثي.

وأخرجه الطَّحاوي [8] عن بِشْر بن عمر. مختصرًا.

سبعتهم (وكيع ومحمّد بن جعفر وعبد الرحمن وبهز بن أسد ويزيد بن هارون وأبو النَّضر وبشر ابن عمر) عن شُعبة.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج77/11: 2134.

(2) المصنف، ابن أبي شيبة، ج460/4: رقم الحديث 22121.

(3) الزيادة التي تكررت: "مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ"

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج117/31: رقم الحديث 18819.

(5) الإغراب، النَّسائي، ص154: رقم الحديث 85.

(6) معرفة الصحابة، أبو نعيم، ج3148/6: رقم الحديث 7248.

(7) السنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب الرِّبا/ الحُكْم فيمن اشترى مصراة، ج521/5: رقم الحديث 10726.

(8) شرح معاني الآثار، الطحاوي، ج11/4: رقم الحديث 5520.

وذكر الدّارقطني أنّ الحسن بن عمارة قد رواه عن الحَكَم إلّا أنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طريقه. كلاهما (شُعبة والحسن بن عمارة) عن الحَكم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: أبو شَيْبة.

أبو شَيْبة: هو إبراهيم بن عثمان العبسي –بالموحدة– أبو شيبة الكوفي قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث. (ت 197هـ). [1]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل [2] من أصحاب النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) شعبة (2) الحسن بن عمارة.

(1) شُعْبة: هو شُعْبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعْبة: (أ) وكيع (ب) محمّد بن جعفر (ج) عبد الرحمن بن مهدي (د) بهز بن أسد (هـ) يزيد بن هارون (و) أبو النَّضر (ز) بشر بن عمر.

(أ) وكيع: سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ عابد.

(ب) محمّد بن جعفر: هو غُنْدر، سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ج) عبد الرحمن بن مهدي: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسّان العَنْبَري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثَبْت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال عليُّ بن المديني: ما رأيت أعلم منه. (ت 198هـ). [3]

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص92: ترجمة 215.

(2) رجل من أصحاب النبي ﷺ: هذا الصحابي مبهم في الإسناد، ولم أقف على من ذكر اسمه.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص351: ترجمة 4018.

(د) بهز بن أسد: هو بهز بن أسد العَمِّي [1]، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت. (ت بعد المائتين وقيل: قبلها). [2]

(هـ) يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد. (ت 206هـ). [3]

(و) أبو النَّضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم اللَّيثي مولاهم البغدادي، أبو النَّضر مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت. (ت 207هـ). [4]

(ز) بِشْر بن عمر: هو بِشْر بن عمر بن الحَكَم الزهراني –بفتح الزاي– الأزدي، أبو محمّد البصري ثقة. (ت 207هـ أو 209هـ). [5]

(2) الحسن بن عمارة: هو الحسن بن عمارة البجلي، سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو متروك.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي هريرة ﷺ.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل –كما بيَّنت سابقًا–، وعليه فلا أستطيع الحكم على إسناده، إلّا أنّ الذي يظهر لي أنّ هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم فقد رواه عنه أبو شيبة إبراهيم العبسي وهو متروك، وقد خالف جمعًا من الرواة الثقات.

---

(1) العَمِّي: –بفتح العين المهملة وتشديد الميم–، هذه النِّسبة إلى العَمّ، وهو بطن من تميم. الأنساب، السمعاني، ج379/9.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص128: ترجمة 771.

(3) المرجع السّابق ص606: ترجمة 7789.

(4) المرجع نفسه ص570: ترجمة 7256.

(5) المرجع نفسه ص123: ترجمة 698.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبَة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم فقد رواه عنه كلٌ من شعبة والحسن بن عمارة، أمّا الحسن بن عمارة فهو متروك إلّا أنّ شعبة ثقة حافظ متقن وقد رواه عن شعبة جمع من الثقات، وقد رجّح هذا الوجه الدّارقطني [1].

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح –الثاني– إسناده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضرّ فقد نقل الحافظ أبو عمر بن عبد البر [2] عن الأثرم قال: "قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل إذا قال رجل من التابعين حدَّثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يُسَمِّه فالحديث صحيح؟ قال: نعم"

وقد ذكره الهيثمي في مجمعه وقال [3]: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

حديث [18]

"وسُئِلَ عن حديث أبي حازم [4] عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: "أَمِيرَانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ: امْرَأَةٌ تَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ فَتَحِيضُ فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا حَتَّى تَطْهُرَ فَتَطُوفُ، وَالرَّجُلُ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا".

فقال: يرويه طلحة بن مصرِّف [5] والحَكَم بن عُتَيْبة، واختلف عنهما؛ ... وأمّا الحَكَم فرواه الحسن ابن عمارة، عن الحَكَم، و[6] عَدِيّ بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

وخالفه منصور بن المعتمر، فرواه عن الحَكَم عمن حدّثه، عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدَّارقطني، ج77/11: 2134.

(2) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر، ج94/4.

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ج82/4.

(4) أبو حازم: هو سلمان الأشجعي، سترد ترجمته.

(5) طلحة بن مصرِّف: هو طلحة بن مصرِّف بن عمرو بن كعب اليامي –بالتحتانية–، الكوفي ثقة قارئ فاضل. (ت 112هـ وقيل: بعدها). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص283: ترجمة 3034.

(6) في المطبوع "عن الحَكَم أو عدي بن ثابت" ولعلّ هذا خطأ طابعي فقد تبيّن في تخريج الحديث أنّها " عن الحَكَم وعدي بن ثابت".

وقال شُعْبة: عن الحَكَم، عن هلال بن يسَّاف، أو بعض أصحابه، عن أبي هريرة ﷺ، موقوفًا، ولا يثبت مرفوعًا في جميعها". [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة وعَدِيّ بن ثابت كلاهما عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عمّن حدّثه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن هلال بن يسّاف أو بعض أصحابه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة وعَدِيّ بن ثابت كلاهما عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

أخرجه ابن الجوزي [2] من طريق الدّارقطني عن الحسن بن عمارة عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عمّن حدّثه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

لم أقف -بعد بحث طويل- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدَّارقطني [3] ذكر أنّ منصور بن المعتمر رواه عن الحَكَم به.

وذكره الذهبي [4] في ميزان الاعتدال حيث قال: "رواه منصور وشُعبة عن الحَكَم عمّن حدّثه عن أبي هريرة ﷺ قولَه.

كلاهما (شُعبة ومنصور بن المعتمر) عن الحَكَم به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج183/11: 2207.

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، ج84/2: رقم الحديث 943.

(3) المرجع السّابق ج183/11: 2207.

(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج273/3: ترجمة عمرو الفقيمي.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن هلال بن يسّاف أو بعض أصحابه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

لم أقف –بعد بحث طويل– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدَّارقطني [1] ذكر أنّ شعبة رواه عن الحَكَم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة وعَدِيّ بن ثابت [2] كلاهما عن أبي حازم [3] عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

يرويه عن الحَكَم: الحسن بن عمارة.

الحسن بن عمارة: هو الحسن بن عمارة البَجَلي، سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو متروك.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عمّن حدّثه [4] عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

يرويه عن الحَكَم: (1) شعبة (2) منصور بن المعتمر.

(1) شُعْبة: هو شُعْبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(2) منصور بن المعتمر: هو منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السُلَمِيّ، سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة ثَبْت وكان لا يدلِّس من طبقة الأعمش.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن هلال بن يسّاف [5] أو بعض أصحابه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

يرويه عن الحَكَم: شُعْبة.

شُعْبة: هو شُعْبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج183/11: 2207.

(2) عَدِيّ بن ثابت: هو عَدِيّ بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رُمِيَ بالتَّشيّع. (ت 116هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص388: ترجمة 4539.

(3) أبو حازم: هو سلمان الأشجعي، أبو حازم، ثقة. (ت على رأس المائة هـ). المرجع السّابق ص246: ترجمة 2479.

(4) قولهم "عمّن حدّثه": راوٍ مبهم، لم أقف –بعد بحث– على ما يُميّزه.

(5) هلال بن يِسّاف: هو هلال بن يِسّاف –بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء– ويُقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص567: ترجمة 7352، وذكر الذهبي وفاته بين (ت 91-100هـ). تاريخ الإسلام، الذهبي، ج1181/2: ترجمة 223.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة وعَدِيّ بن ثابت كلاهما عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم، فقد رواه عنه الحسنُ بن عمارة، وهو متروك، وقد قال الدّارقطني [(1)]: "لا يثبت مرفوعًا".

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عمّن حدّثه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل -كما بيَّنت سابقًا-، وعليه فلا أستطيع الحُكم عليه، بالإضافة إلى إبهام التابعي الذي حدّث عنه الحَكَم، فالإسناد منقطع بين الحَكَم بن عُتَيْبة والصحابي.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن هلال بن يسّاف أو بعض أصحابه عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل -كما بيَّنت سابقًا-، إلّا أنّ الذي يظهر لي أنّ هذا الوجه هو المحفوظ عن الحَكَم لو صحّ الإسناد إلى شُعبة؛ فالرّاوي عن الحَكَم؛ شُعبة هو ثقة حافظ متقن، وقد تقدّم أنّ شعبة روى ثانيًا أيضًا، فلعلّ سبب الاختلاف بين الوجهين هو أحد الرواة عن شُعبة، وقد ورد هذا الوجه متصلًا بين الحَكَم وأبي هريرة بخلاف ثانيًا المنقطع لإبهام التابعي، وقد جزم الدّارقطني -كما نقلت عنه سابقًا-، أنّ الحديث لا يثبت مرفوعًا، فلعلّه يثبت موقوفًا من هذا الوجه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

لعلّ المحفوظ عن الحَكَم هو ثالثًا، إلّا أنّي لم أقف عليه من طريق متصل لأحكم عليه.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج183/11: 2207.

مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حديث [19]

"وسُئِل عن حديث سعيد بن جُبَيْر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: مَا مِنْ أَيّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ العَمَلُ فِيْهِنّ مِنَ العَشْرِ، قِيْل: ولا الجِهَاد ... الحديث.

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة واخْتُلِف عنه؛ فرواه أبو شَيْبة، عن الحَكَم عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ورواه ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن [1] ابن عباس رضي الله عنهما.

ورواه إسماعيل بن مسلم، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس رضي الله عنهما ... والمحفوظ حديث مسلم البطين [2]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

---

(1) في المطبوع عن ابن عمر ﵁ وابن عباس ﵁ إلّا أنّ تخريج الحديث يُثبِت أنّه قد رواه عن ابن عبّاس ﵁ فقط ولم يقرن معه ابن عمر ﵁ وقد رجعت إلى طبعتي تاريخ بغداد –حيث ورد الحديث– للتحقق ولم يذكر ابن عمر ﵁ في أيٍّ منهما. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، طبعة دار الغرب الإسلامي بتحقيق د. بشار عوّاد معروف (ج374/5: ترجمة 2200)، وطبعة دار الكتب العلمية، تحقيق مصطفى عطا (ج449/4: ترجمة 2246).

(2) مسلم البطين: هو مسلم بن عمران البطين، ويُقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة. (ت). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص530: ترجمة 6638.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج379/12: 2808.

ذكر الدّارقطني [1] أنّ أبا شيبة إبراهيم العبسي قد رواه عن الحَكَم به، ولم أقف –بعد بحث– على من أخرجه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

أخرجه الخطيب البغدادي [2] من طريق عمرو بن عبد الغفار عن محمّد بن أبي ليلى عن الحَكَم به. بنحوه.

وأخرجه البزّار [3] من طريق سلمة بن الفضل عن الحجَّاج بن أرطأة. بنحوه.

وذكر الدّارقطني [4] أنّ إسماعيل بن مسلم قد رواه عن الحَكَم، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرجه.

ثلاثتهم (محمد بن أبي ليلى والحجَّاج بن أرطأة وإسماعيل بن مسلم) عن الحَكَم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر [5] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: أبو شيبة إبراهيم العبسي.

أبو شيبة: إبراهيم بن عثمان العبسي، سبقت ترجمته في حديث [17]، وهو متروك.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) محمّد بن أبي ليلى (2) الحجّاج بن أرطأة (3) إسماعيل بن مسلم.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج12/379: 2808.

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج5/374: ترجمة 2200.

(3) المسند، البزّار، ج11/232: رقم الحديث 5001.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج12/379: 2808.

(5) سعيد بن جُبَيْر: هو سعيد بن جُبَيْر الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة رضي الله عنها، وأبي موسى ﷺ ونحوهما مرسلة، قُتِل على يد الحجّاج (ت 95هـ) ولم يُكمل بعد الخمسين عامًا. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص234: ترجمة 2278.

(1) محمّد بن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو صدوق كثير الخطأ والوهم.

ويرويه عن محمّد: عمرو بن عبد الغفّار الفُقَيْمِي.

عمرو بن عبد الغفّار: هو عمرو بن الغفّار الفُقَيْمِيّ الكوفي. (ت 202هـ). [1]

ذكره ابن حِبّان [2] في الثقات.

وذكره العقيلي [3] والسَّاجي [4] وابن الجوزي [5] في الضُّعفاء.

وتركه عليّ بن المديني [6] وأبو حاتم [7] والعجلي [8]، حيث قال ابن المديني: رميت بحديثه، وكان رافضيًا، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث.

وقال ابن عَدِيّ [9]: اتُّهِم بوضع الحديث.

قلت: هو متروك.

(2) الحجّاج بن أرطأة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس [10].

---

(1) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج138/5: ترجمة 292.

(2) الثقات، ابن حِبّان، ج478/8: ترجمة 14531.

(3) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج286/3: ترجمة 1285.

(4) لسان الميزان، ابن حجر، ج215/6: ترجمة 5819.

(5) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج228/2: ترجمة 2571.

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج107/14، ترجمة 6613.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج246/6: ترجمة 1363.

(8) لم أعثر على قول العجلي في كتابه، إلّا أنّي وجدته عند الخطيب، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج107/14: ترجمة 6613.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج251/6: ترجمة 1311.

(10) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 49، ولم يُصرّح بالتحديث عن شيخه.

(3) إسماعيل بن مسلم: هو إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة وكان فقيهًا ضعيف الحديث. [1]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ حيث رواه عنه أبو شيبة وهو متروك.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ حيث رواه عنه محمّد بن أبي ليلى وهو صدوق كثير الخطأ والوهم، ويرويه عنه عمرو بن عبد الغفّار وهو متروك.

والحجّاج بن أرطأة وإسماعيل بن مسلم، أمّا الحجّاج بن أرطأة فهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وأمّا إسماعيل بن مسلم فهو ضعيف.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

لم يترجح الحديث من أيّ وجه من الأوجه السابقة عن الحَكَم، إلّا أنّ الدّارقطني قال أنّ المحفوظ حديث مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وهو حديث أخرجه البخاري [2] في صحيحه.

حديث [20]

"وسُئِلَ عن حديث طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنّه كَانَ يُكَبِّرُ وَيرْفَعُ يَدَيْهِ حِيْنَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ، وَحِيْنَ رَكَعَ وَحِيْنَ رَفَعَ رَأْسَه.

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة، واخْتُلِف عنه؛ حدّث به عنه شُعْبة واخْتُلِف على شُعْبة؛ فرواه معاذ ابن معاذ، وغُنْدر وعليّ بن الجعد عن شُعْبة عن الحَكَم عن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص110: ترجمة 48.

(2) صحيح البخاري، البخاري، أبواب العيدين/ فضل العمل في أيّام التشريق، ج2/20: رقم الحديث 969.

وخالفهم آدم بن أبي إياس وعمّار بن عبد الجبّار فروياه عن شُعبة عن الحَكَم عن طاووس عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ...

والصَّواب حديث معاذ بن معاذ ومن تابعه عن شُعبة." (1)

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

أخرجه علي بن الجعد (2). بنحوه.

وأخرجه النّسائي (3) من طريق غُنْدر. مختصرًا.

وذكر الدّارقطني (4) أنّ معاذ بن معاذ قد رواه عن شعبة، إلّا أنّني لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثلاثتهم (علي بن الجعد وغُندر ومعاذ بن معاذ) عن شعبة عن الحَكَم به.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن الأعرابي (5) والخطيب البغدادي (6) كلاهما من طرق عن آدم بن أبي إياس. بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج164/13: 3047.

(2) المسند، علي بن الجعد، ص56: رقم الحديث 256.

(3) الإغراب، النّسائي، ص170: رقم الحديث 96.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج164/13: 3047.

(5) المعجم، ابن الأعرابي، ج1037/3: رقم الحديث 2231.

(6) الجامع لأخلاق الراوي، الخطيب البغدادي، ج118/1: رقم الحديث 101.

وذكر الدّارقطني [1] أنّ عمّار بن عبد الجبّار قد رواه عن شُعبة، إلّا أنّني لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

كلاهما (آدم بن أبي إياس وعمّار بن عبد الجبّار) عن شُعبة عن الحَكَم به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس [2] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: شُعْبة.

شُعْبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعْبة: (أ) علي بن الجعد (ب) غُندر (ج) معاذ بن معاذ.

(أ) علي بن الجعد: علي بن الجعد: سبقت ترجمته في حديث [8]، وهو ثقة ثبت رمي بالتشيع.

(ب) غُندر: هو محمّد بن جعفر، سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ج) معاذ بن معاذ: هو معاذ بن معاذ العنبري، سبقت ترجمته في حديث [10]، وهو ثقة متقن.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: شُعْبة.

شُعْبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعْبة: (أ) آدم بن أبي إياس (ب) عمّار بن عبد الجبّار.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج13/164: 3047.

(2) طاووس: هو طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم الفارسي، يُقال: اسمه ذكوان وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل. (ت 106هـ، وقيل: بعد ذلك). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص281: ترجمة 3009.

(أ) آدم بن أبي إياس: هو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد. (ت 221هـ). [1]

(ب) عمّار بن عبد الجبّار: هو عمّار بن عبد الجبّار، أبو الحَسَن القُرشيّ، مولاهم المَرْوَزِيّ. (ت 211هـ). [2]

قال الحاكم [3]: هو ثقة مأمون، وذكره ابن حبّان [4] في الثقات.

وقال ابن أبي حاتم [5] والذّهبي [6]: صدوق، وقال أبو زرعة [7]: لا بأس به.

وقال الخليلي [8]: ليس بالقوي عندهم.

قلت: هو صدوق.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه شعبة ورواه عن شعبة ثلاثة من الثقات الأثبات، ولو صحّ الإسناد إلى معاذ بن معاذ –لأنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طريقه– لكان هذا أوضح في حفظ هذا الوجه عن الحَكَم، وقد جزم الدّارقطني بأنّ هذا الوجه هو الصواب. [9]

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص86: ترجمة 132.

(2) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج409/5: ترجمة 291.

(3) سؤالات السجزي للحاكم، الحاكم، ص92.

(4) الثقات، ابن حبّان، ج518/8: ترجمة 14778.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج394/6: ترجمة 2193.

(6) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج409/5: ترجمة 291.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج394/6: ترجمة 2193.

(8) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ج897/3.

(9) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج164/13: 3047.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن طاووس عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه شعبة ورواه عن شعبة آدم بن أبي إياس، وهو ثقة عابد، وعمّار بن عبد الجبّار، وهو صدوق ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه.

وقد خالفا ثلاثة من الرواة الثقات الأثبات عن شعبة.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الأول– إسناده صحيح.

مسند عائشة رضي الله عنها

حديث [21]

"وسُئِلَ عن حديث ابن عبّاس ﷺ عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما أنّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ.

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة، واخْتُلِف عنه؛ فرواه حجَّاج بن أَرْطَأَة عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس ﷺ عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

وخالفه سفيان بن حسين؛ رواه عن الحَكَم عن مِقْسَم عن الثِّقة [1] عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما ولم يذكر ابن عبّاس ﷺ، ولم يرفعه." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم عن ابن عبّاس ﷺ عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم عن الثِّقة عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما موقوفًا، ولم يذكر ابن عبّاس ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم عن ابن عبّاس ﷺ عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

لم أقف –بعد بحث طويل– على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم عن الثِّقة عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما موقوفًا، ولم يذكر ابن عبّاس ﷺ.

---

(1) في المطبوع سقطت "عن الثِّقة"، وأثبتها لأنّها قد ثبتت في جميع طرق تخريج الحديث من هذا الوجه، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ج85/14: 3438.

(2) المرجع السّابق ج85/14: 3438.

أخرجه البخاري [1] عن آدم بن أبي إياس. بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي [2]. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي أسامة [3] وأبو يعلى [4] كلاهما عن أبي النَّضر هاشم بن القاسم. بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل عن يحيى بن فرُّوخ [5]، وعن محمّد بن جعفر [6]. بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه [7] عن النَّضر بن شُمَيْل. بنحوه.

وأخرجه الطبراني [8] من طريق عمرو بن مرزوق. بنحوه.

سبعتهم (أبو داود الطيالسي وهاشم بن القاسم وآدم بن أبي إياس ويحيى بن فرُّوخ ومحمّد بن جعفر والنَّضر وعمرو بن مرزوق) عن شُعبة.

وأخرجه النَّسائي [9] من طريق سفيان بن الحسين، بنحوه.

كلاهما (سفيان بن الحسين وشُعبة) عن الحَكَم به.

---

(1) التاريخ الأوسط، البخاري، ص293: رقم الحديث 1430.

(2) المسند، أبو داود الطيالسي، ج197/3: رقم الحديث 1732.

(3) بغية الباحث عن زوائد الحارث، ابن أبي أسامة، ج338/1: رقم الحديث 229.

(4) المسند، أبو يعلى، ج24/13: رقم الحديث 7107.

(5) المسند، أحمد بن حنبل، ج394/42: رقم الحديث 25616.

(6) المرجع السّابق ج423/44: رقم الحديث 26848.

(7) المسند، إسحاق بن راهويه، ج211/4: رقم الحديث 2015.

(8) المعجم الكبير، الطبراني، ج441/23: رقم الحديث 1069.

(9) السُنن، النَّسائي، قيام الليل وتطوع النّهار/ كيف الوتر بخمس وذكر الاختلاف على الحَكَم في حديث الوتر، ج239/3: رقم الحديث 1716.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم [1] عن ابن عبّاس ﷺ عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث –كما بيّنت سابقًا– إلّا أنّ الدّارقطني ذكر أنّ الحجّاج بن أَرْطأة رواه عن الحَكَم.

الحجّاج بن أَرْطأة: سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس [2].

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة الحَكَم عن مِقْسَم عن الثِّقة عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما موقوفًا، ولم يذكر ابن عبّاس ﷺ.

يرويه عن الحَكَم: (1) سفيان بن الحسين (2) شُعبة.

(1) سفيان بن الحسين: هو سفيان بن الحسين بن حسن، أبو محمّد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزُّهري باتفاقهم. [3] (ت بعد المائة وخمسين هـ). [4]

(2) شُعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ويرويه عن شُعبة: (أ) أبو داود الطيالسي (ب) هاشم بن القاسم (ج) آدم بن أبي إياس (د) يحيى بن فرُّوخ (هـ) محمّد بن جعفر (و) النَّضر بن شُمَيْل (ز) عمرو بن مرزوق.

(أ) أبو داود الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته في حديث [2]، وهو ثقة حافظ غلِط في أحاديث.

(ب) هاشم بن القاسم: هو هاشم بن القاسم بن شيبة الحرّاني مولى قريش، أبو محمّد، صدوق تغيّر. [5] (ت في آخر سنة 160هـ). [6]

---

(1) مِقْسم: هو مِقْسم بن بُجْرة يُقال له مولى ابن عباس للزومه له، سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو صدوق وكان يرسل.

(2) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 49.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص244: ترجمة 2437.

(4) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج63/4: ترجمة 70.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص570: ترجمة 7255.

(6) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج224/6: ترجمة 576.

(ج) آدم بن أبي إياس: هو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد. سبقت ترجمته في حديث [20].

(د) يحيى بن فرُّوخ: هو يحيى بن سعيد القطّان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، سبقت ترجمته في حديث [10].

(هـ) محمّد بن جعفر: فهو غُنْدر الذي سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(و) النَّضر بن شُمَيْل: هو النَّضر بن شُمَيْل المازني، أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو، ثقة ثبت. (ت 204هـ). (1)

(ز) عمرو بن مرزوق: هو عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة فاضل له أوهام، سبقت ترجمته في حديث [6].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم عن ابن عبّاس ﷺ عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

لم أقف على الحديث من هذا الوجه من طريق متصل، -كما بيّنت سابقًا- إلّا أنّ الذي يبدو لي أنّ هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه الحجّاج بن أَرْطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد خالف سفيان بن الحسين وشُعبة، وهما ثقتان، وقد رواه عن شُعبة جماعة من الثقات الأثبات.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة الحَكَم عن مِقْسَم عن الثِّقة عن عائشة وميمونة رضي الله عنهما موقوفًا، ولم يذكر ابن عبّاس ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه سفيان بن الحسين وشُعبة، وهما ثقتان، وقد رواه عن شُعبة جماعة من الثقات الأثبات.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص562: ترجمة 7135.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح –الثاني–، إسناده ضعيف لأجل انقطاع الإسناد بين مِقْسم وعائشة وميمونة رضي الله عنهما، لوجود راو مبهم عدّله مِقْسم وهذا التعديل مع الإبهام لا يقبل كما قال ابن الصلاح [1].

أمّا سماع الحَكَم بن عُتَيْبة من مِقْسم فهو ثابتٌ في هذا الحديث؛ حيث قال شُعبة: "روى الحَكَم عن مِقْسم كثيرًا، ولم يسمع منه سوى خمسة أحاديث وباقي ما رواه عنه كان كتابة." [2] وذكر يحيى بن سعيد القطّان [3] الأحاديث الخمسة التي سمعها الحَكَم من مِقْسم: "حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزمة الطلاق، وحديث جزاء ما قتل من النعم، وحديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض"، وقال أبو داود [4]: ليس فيها مسند واحد، يعني كلها موقوفات".

وقد ورد الحديث من طريق آخر، حيث أخرجه الترمذي [5] من طريق أمِّ سلمة رضي الله عنها قالت: "كانَ النَّبيُّ ﷺ يوتِر بثلاث عشْرَة، فلمّا كبِر وضعُف أوْتَرَ بسبع"، ثمّ قال الترمذيُّ: وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها، وحديث أمّ سلمة حديث حسن.

---

(1) قال ابن الصلاح: "لأنّ التعديل مع الإبهام لا يُقبل من غير تسمية المعدِّل، وذلك لأنّه قد يكون ثقة عنده، وغيرُه قد اطَّلع على جرحه بما هو جارح عنده أو بالإجماع فيحتاج أن يُسمِّيه حتى يُعرف، بل إنّ إضرابه عن تسميته مريب يوقع في القلوب فيه ترددًا". معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، ص110.

(2) جامع التحصيل، العلائي، ص167.

(3) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ج850/2.

(4) جامع التحصيل، العلائي، ص167.

(5) السنن، الترمذي، الوتر/ باب ما جاء في الوتر بسبع، ج2/ 319: رقم الحديث 457.

مسند أمّ سلمة رضي الله عنه

حديث [22]

"وَسُئِلَ عن حديث عبد الله بن شَدَّاد بن الهاد، عن أمّ سلمة رضي الله عنها، أنّ أسماء رضي الله عنها بكت على جعفر ﷺ [1] ثلاثًا، فدعاها النبي ﷺ فأمرها أن تكتحل... الحديث.

فقال: ... ورواه الحَكَم بن عُتَيْبة، واخْتُلِف عنه؛ فرواه محمد بن طلحة وعبد الغفار بن القاسم أبو مريم والحسن بن عبّاد [2] عن الحَكَم عن عبد الله بن شداد عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها وكذلك قال عبد الصمد: عن شعبة. والمحفوظ هو عن شُعْبَة عن الحَكَم عن عبد الله بن شدّاد، مرسلًا. وحدّث به ابن زاطِيَا [3]، عن محمّد بن طلحة عن زُبَيْد [4] عن الحَكَم [5]، وَوَهِم في ذكر زبيد، وإنّما سمعه محمّد بن طلحة، عن الحَكَم." [6]

---

(1) في المطبوع "بكت على حمزة ﷺ ثلاثًا" ولعلّ الصواب ما أثبتُّه، إذ لم يرد في أيٍّ من طرق الحديث ذكر حمزة ﷺ، وإنّما ورد ذكر جعفر بن أبي طالب، وهو زوجها.

(2) الحسن بن عبّاد: لم أعثر –بعد بحث مضنٍ– على أيّ راوٍ اسمه الحسن بن عبّاد، ولعلّه عنى الحسن ابن سعد؛ فهو تلميذ عبد الله بن شدّاد، وقد أخرج عمر بن زرارة الحديث عن مسروح بن عبد الرحمن عن الحسن ابن عمارة عن الحسن بن سعد والحَكَم بن عُتَيْبة كلاهما عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها مرفوعًا، إلّا أنّ في إسناده الحسن بن عمارة: متروك، سبقت ترجمته في حديث [3].

ولأجل الاختلاف الواقع في اسم الراوي وكون الراوي عنه هو الحسن بن عمارة، فلن أذكره في قسمي التخريج والدراسة.

ابن زرارة، نسخة عمر بن زرارة، (ص16، مصور عن مخطوط). انظر ترجمة عبد الله بن شداد عند المزي في التهذيب، تهذيب الكمال، المزي، ج81/15: ترجمة 3330.

(3) ابن زاطِيَا: هو عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زاطِيا، أبو الحسن المُخَرِّمي. (ت 306هـ)

قال الخطيب البغدادي: كان صدوقًا، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج264/13: ترجمة 6146)، وقال أبو بكر ابن السُنِّي: لا بأس به، تاريخ الإسلام، الذهبي، ج106/7: ترجمة 284، وقال: أحمد بن المنادي: لم يكن بالمحمود، لسان الميزان، ابن حجر، ج499/5: ترجمة 5330.

قلت: هو صدوق.

(4) زبيد: هو زبيد بن الحارث اليامي، ثقة ثبت عابد، سبقت ترجمته في حديث [5].

(5) لم أعثر على من أخرج الحديث من هذا الطريق، وبما أنّ الدّارقطني قد بيّن الوهم فيه، فلن أذكره في عند الدراسة، مكتفية ببيان الدّارقطني للوهم.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج224/15: 3965.

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهما:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

أخرجه ابن الجعد [1] وابن سعد [2] وابن راهويه [3] وأحمد بن حنبل [4] والطّحّاوي [5] وابن حِبّان [6] والطبراني [7] والبيهقي [8] جميعهم من طرق عن محمّد ابن طلحة بمعناه.

وذكر الدّارقطني أنّ عبد الغفار بن القاسم قد رواه إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

وذكر الدّارقطني أنّ عبد الصمد بن عبد الوارث قد رواه عن شُعبة إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الطريق.

ثلاثتهم (محمّد بن طلحة وعبد الغفار بن القاسم وشُعبة) عن الحَكَم. به.

---

(1) المسند، ابن الجعد، ص398: رقم الحديث 2714.

(2) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج282/8.

(3) المسند، إسحاق بن راهويه، ج38/5: رقم الحديث 2141.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج459/45: رقم الحديث 27467.

(5) شرح معاني الآثار، ج74/3: رقم الحديث 4542.

(6) الصحيح، ابن حبان، ج418/7: رقم الحديث 3148.

(7) المعجم الكبير، الطبراني، ج139/24.

(8) السنن الكبرى، البيهقي، ج720/7: رقم الحديث 15523.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

أخرجه ابن حزم [1] عن محمّد بن جعفر ومعاذ بن معاذ العنبري كلاهما عن شُعبة عن الحَكَم به. بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد [2] عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

يرويه عن الحَكَم: (1) محمّد بن طلحة (2) عبد الغفار بن القاسم (3) شُعبة.

(1) محمّد بن طلحة: هو محمّد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي. (ت 167هـ). [3]

قال أحمد بن حنبل [4]: صالح الحديث، ثقة، لا يكاد يقول حدّثنا، وقال عنه الذّهبي [5]: أحد الثِّقات، وذكره ابن حبّان [6] في الثقات وقال: كان يخطئ.

وقال أبو زرعة [7]: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره [8]، وقال يحيى بن معين [9]: صالح، ومرة [10]: ليس به بأس، ومرة [11]: ضعيف

(1) المحلى بالآثار، ابن حزم، ج69/10.

(2) عبد الله بن شدّاد: هو عبد الله بن شدّاد بن الهادّ اللَّيثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودًا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولًا (ت 81هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص307: ترجمة 3382.

(3) المرجع السّابق ص485: ترجمة 5982.

(4) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج435/1.

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج338/7: ترجمة 122.

(6) الثقات، ابن حبّان، ج388/7: ترجمة 10546.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج292/7.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 485: ترجمة 5982.

(9) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين، ص 402.

(10) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي، ابن معين، ص 205.

(11) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز، ابن معين، ج67/1.

الحديث. وقال أبو حاتم [1] والنَّسائي [2] والبيهقي [3] ليس بالقوي. وقال أبو داود [4]: كان يُخطئ. وذكر العقيلي [5] في الضعفاء.

وقال ابن سعد [6]: كان النَّاس كأنّهم يُكذِّبونه، ولكن من كان يجترئ أن يقول لمحمّد بن طلحة إنّك تكذب؟ كان من فضله وكان!

قلت: هو صالح.

(2) عبد الغفار بن القاسم: هو أبو مريم، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ضعيف جدًا.

(3) شُعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

وذكر الدّارقطني أنّ عبد الصمد بن عبد الوارث قد رواه عن شُعبة.

عبد الصمد: هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التَّنُّوري [7] –بفتح المثناة وتثقيل النُّون المضمومة– أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة. (ت 207هـ). [8]

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

يرويه عن الحَكَم: شُعبة.

شُعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

ورواه عن شُعبة: (أ) محمّد بن جعفر (ب) معاذ بن معاذ العنبري.

---

(1) لم أعثر على قول أبي حاتم في أيٍّ من كتبه، وإنّما وجدته عند لسان الميزان، ابن حجر، ج124/5: ترجمة 4678.

(2) الضعفاء والمتروكون، النَّسائي، ص 93.

(3) السنن الكبرى، البيهقي، ج720/7: رقم الحديث 15523.

(4) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، أبو داود، ص 155.

(5) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج85/4: ترجمة 1641.

(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج376/6.

(7) التَّنُّوري: هي نسبة إلى التَّنُّور وعملها وبيعها. الأنساب، السمعاني، ج97/3.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 356: ترجمة 4080.

محمّد بن جعفر: هو غُنْدر سبقت ترجمته في حديث [1]، هو ثقة صحيح الكتاب، وله أوهام، إلا أنّه من أوثق الناس في شعبة.

(ب) معاذ بن معاذ العنبري: هو معاذ بن معاذ العنبري، سبقت ترجمته في حديث [10]، وهو ثقة متقن.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه محمّد بن طلحة وهو صالح، وعبد الغفار بن القاسم وهو ضعيف جدًا، وشعبة بن الحجّاج وهو وإنْ كان ثقة حافظ متقن إلّا أنّي لم أقف على إسناده من طريق متصل لأحكم عليه.

أيضًا لم يثبت سماع عبد الله بن شداد من أسماء رضي الله عنها كما قال البيهقي [1]، ثم زاد: ومحمّد بن طلحة ليس بالقوي والأحاديث قبله أثبت فالمصير إليها أولى.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه شُعبة وهو ثقة حافظ متقن، وعن شُعبة رواه كلٌ من محمّد بن جعفر وهو من أوثق الناس في شعبة، ومعاذ بن معاذ العنبري وهو ثقة متقن، وبذلك جزم الدّارقطني [2].

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح -الثّاني- إسناده ضعيف؛ لإرسال عبد الله بن شدّاد عن النبي ﷺ حيث لم يسمع منه شيئًا كما قال أحمد بن حنبل [3].

---

(1) السنن الكبرى، البيهقي، ج720/7: رقم الحديث 15523.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج224/15: 3965.

(3) العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج533/2.

مسند أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها

حديث [23]

" وسُئِل عن حديث عبد الله بن شدّاد بن الهادّ عن أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنّه قال لها لمّا أصيب جعفر ﷺ: "تَسَلَّبِيْ [1] ثَلَاثًا، ثُمّ اصْنَعِيْ مَا شِئْتِ"

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة، واخْتُلِف عنه؛ فرواه محمّد بن طلحة عن الحَكَم عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء رضي الله عنها.

وأرسله معاذ بن معاذ وغُنْدر عن شعبة. ورواه الحسن بن عمارة عن الحَكَم والحسن بن سعد عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء رضي الله عنها.

والمرسل أصحّ" [2]

تقدّمت دراسة هذا الحديث في مسند أمّ سلمة رضي الله عنها. [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على ثلاثة أوجه [4]، وهي:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة والحسن بن سعد عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

([1]) تَسَلَّبِيْ: قال أبو عبيد: "السَلَب" يريد الثياب السود التي تلبسها النِّساء في المأتم. انظر: أبو عبيد القاسم، غريب الحديث (ج190/1).

([2]) الدّارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج303/15: 4050).

([3]) انظر: دراسة حديث [22].

(4) لقد ذكر الدّارقطني ثلاثة أوجه اختلف فيها الحديث عن الحكم، وقد تمت دراسة وجهين في الحديث السابق؛ حديث [22]، وسأكتفي بدراسة الوجه الثالث كونه لم يذكر في الحديث السابق.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة والحسن بن سعد عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

أخرجه ابن راهويه [1] عن الحسن بن عمارة عن الحكم والحسن بن سعد به بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة والحسن بن سعد عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

يرويه عن الحَكَم: الحسن بن عمارة.

الحسن بن عمارة: الحسن بن عمارة: هو الحسن بن عمارة البجلي، سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو متروك.

رابعًا: الوجه الراجح:

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة والحسن بن سعد عن عبد الله بن شدّاد عن أسماء بنت عُمَيْس مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحكم، فقد رواه عنه الحسن بن عمارة وهو متروك.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح –الثّاني– إسناده ضعيف؛ لإرسال عبد الله بن شدّاد عن النبي ﷺ حيث لم يسمع منه شيئًا كما قال أحمد بن حنبل [2].

---

(1) المسند، إسحاق بن راهويه، ج38/5: رقم الحديث 2142.

(2) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج533/2.

مسند أمّ الفضل بنت حمزة رضي الله عنها

حديث [24]

"وسُئِل عن حديث عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن أمّ الفضل بنت حمزة رضي الله عنها أنّ مولىً لها كانت أعتقته فمات وترك ابنته وأنّ رسول الله ﷺ قَسَّمَ مِيْراثَهُ بَيْنَ أُمِّ الفَضل وبَيْن ابْنَتِه."

فقال: يرويه الحَكَم بن عُتَيْبة واخْتُلِف عنه؛ فرواه جابر الجُعْفِيّ عن الحَكَم [1] عن عبد الله ابن شداد عن أمّ الفضل بنت حمزة رضي الله عنها.

وقال ابن أبي ليلى: عن الحَكَم عن عبد الله بن شدّاد عن بنت حمزة رضي الله عنها ولم يُكنِّها.

ورواه شُعْبَة عن الحَكَم عن عبد اللَّه بن شدَّاد قال: كانت أختي بنت حمزة وأرسله، وكذلك قال ابن عون: عن الحَكَم، عن عبد الله بن شدّاد وكذلك قال عبد الله [2] بن أَبِي الجعد عن عبد اللَّه ابن شدّاد ... والمرسل أصحّ." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن الحَكَم على وجهين، وهم:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن بنت حمزة رضي الله عنها.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

---

(1) في المطبوع "فرواه جابر الجعفي عن عبد الله بن شدّاد" ولعلّ الصواب ما أثبته كما تبيّن من خلال التخريج ومن خلال تتبع الشيوخ والتلاميذ. ترجمة عبد الله بن شدّاد عن المزي في التهذيب، تهذيب الكمال، المزي، ج83/15: ترجمة 3330، وترجمة جابر الجعفي أيضًا، تهذيب الكمال، المزِّي، ج165/4: ترجمة 879.

(2) في المطبوع "وكذلك قال عبد الله بن أبي الجعد عن عبد الله بن شدّاد" ثم ذكر المحقق في حاشية رقم: (3) أنّ في أصل المخطوط "عبيد أو عيد" بن أبي الجعد شكّ المحقق، فأثبت عبد الله بن أبي الجعد ظنًّا منه أنّ الدّارقطني إنّما عنى عبد الله بن شدّاد، إلّا أنّه قد تبيّن لي من خلال التخريج أنّ عبيد بن أبي الجعد قد روى الحديث عن عبد الله بن شدّاد، وقد أخرج طريقه سعيد بن منصور، السنن، سعيد بن منصور، ج93/1: رقم الحديث 173. فكان أولى للمحقق أن يثبت عبيد كما هو في أصل المخطوط.

وأمّا عبد الله بن أبي الجعد فقد روى الحديث أيضًا عن عبد الله بن شدّاد، كما عند الطبراني في معجمه، المعجم الكبير، الطبراني، ج355/24: رقم الحديث 881، 883.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج392/15: 4099.

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن بنت حمزة رضي الله عنها.

أخرجه أبو نُعَيم [1] من طريق جابر بن يزيد الجعفي. بنحوه. وقد ذكر كنية بنت حمزة رضي الله عنها وهي: أمّ الفضل.

وأخرجه ابن ماجه [2] وابن أبي شيبة [3] وابن أبي عاصم [4] والنَّسائي [5] والطبراني [6] والحاكم [7] وأبو نُعيم [8] جميعهم من طريق محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. بألفاظ متقاربة. ولم يذكر كنية بنت حمزة رضي الله عنها.

كلاهما (جابر الجعفي وابن أبي ليلى) عن الحَكَم. به.

ثالثًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

أخرجه سعيد بن منصور [9] وابن أبي شيبة [10] والطّحّاوي [11] والطّبراني [12] والبيهقي [13] خمستهم من طريق شُعبة.

وأخرجه أبو يوسف [14] من طريق أبي حنيفة.

---

(1) معرفة الصحابة، أبو نعيم، ج3544/6: رقم الحديث 8010.

(2) السنن، ابن ماجه، الفرائض/ميراث الولاء 913/2: رقم الحديث 2733.

(3) المصنف، ابن أبي شيبة، ج14/6: رقم الحديث 29101.

(4) الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم، ج468/5: رقم الحديث 3063.

(5) السنن الكبرى، النَّسائي، الفرائض/توريث الموالي مع ذوي الأرحام 129/6: رقم الحديث 6365.

(6) المعجم الكبير، الطبراني، ج353/24: رقم الحديث 874.

(7) المستدرك، الحاكم، ج74/4: رقم الحديث 6925.

(8) معرفة الصحابة، أبو نعيم، ج3354/6: رقم الحديث 7678.

(9) السنن، سعيد بن منصور، ج93/1: رقم الحديث 174.

(10) المصنف، ابن أبي شيبة، ج250/6: رقم الحديث 31133.

(11) شرح معاني الآثار، الطّحّاوي، ج101/4: رقم الحديث 7452.

(12) المعجم الكبير، الطّبراني، ج355/24: رقم الحديث 880.

(13) السنن الصغير، البيهقي، ج364/2: رقم الحديث 2297.

(14) الآثار، أبو يوسف، ج169/1: رقم الحديث 774.

وأخرجه الدّارمي [1] من طريق أشعث بن سوار.

وأخرجه النَّسائي [2] والطبراني [3] كلاهما من طريق عبد الله بن عون.

وأخرجه الطّحّاوي [4] من طريق أبان بن تغلِب.

خمستهم (شُعبة وأبو حنيفة وأشعث بن سوار وعبد الله بن عون وأبان بن تغلِب) عن الحَكَم. به. بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد [5] عن بنت حمزة رضي الله عنها.

يرويه عن الحَكَم: (1) جابر بن يزيد (2) ابن أبي ليلى.

(1) جابر بن يزيد: هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي. (ت 120هـ). [6]

(2) محمّد بن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو صدوق كثير الخطأ والوهم.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

يرويه عن الحَكَم: (1) شُعبة (2) أبو حنيفة (3) أشعث بن سوار (4) عبد الله بن عون (5) أبان بن تغلِب.

(1) شُعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(2) أبو حنيفة: هو النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام، سبقت ترجمته في حديث [5].

---

(1) السنن، الدّارمي، ج1961/4: رقم الحديث 3056.

(2) السنن الكبرى، النَّسائي، ج1330/6: رقم الحديث 6366.

(3) المعجم الكبير، الطّبراني، ج355/24: رقم الحديث 876، 878.

(4) شرح معاني الآثار، الطّحَاوي، ج401/4: رقم الحديث 7451.

(5) عبد الله بن شدّاد: هو أحد كبار التابعين الثقات. سبقت ترجمته في حديث [23].

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص137: ترجمة 878.

(3) أشعث بن سوار: هو أشعث بن سوار الكندي النّجار الأفرق [1] الأثرم [2]، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف. (ت 136هـ). [3]

(4) عبد الله بن عون: هو عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخرّاز –بمعجمة ثمّ مهملة وآخره زاي–، أبو محمّد البغدادي، ثقة عابد. (ت 232هـ).

(5) أبان بن تغلِب: سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة تُكلِّم فيه للتشيع.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد عن بنت حمزة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه جابر الجعفي وهو ضعيف ومحمّد ابن أبي ليلى وهو صدوق كثير الخطأ وقد خالفا من هو أوثق منهما ممن روى الحديث من الوجه الثاني.

ثانيًا: الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الله بن شدّاد مرسلًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الحَكَم؛ فقد رواه عنه اثنان من الثقات؛ هما شعبة وأبان بن تغلِب، ورجّح النّسائي [4] والدّارقطني [5] هذا الوجه، حيث قال النَّسائي: وهذا أولى بالصواب من حديث ابن أبي ليلى، وابن أبي ليلى كثير الخطأ، وقال الدّارقطني: والمرسل أصحّ.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح –الثاني– إسناده ضعيف لأجل ارساله.

---

(1) الأفرق: قال ابن منظور: "رجل أفرق الذي ناصيته كأنّها مفروقة". لسان العرب، ابن منظور، ج302/10.

(2) الأثرم: قال ابن منظور: "ثَرَم: الثَّرَم، بالتحريك: انكسار السِّن من أصلها، وقيل: هو انكسار سن من الأسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيّات، وقيل: انكسار الثنية خاصة، وهو أثرم، والأنثى ثرماء". لسان العرب، ابن منظور، ج76/12.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص113: ترجمة 524.

(4) السنن الكبرى، النَّسائي، ج1330/6: رقم الحديث 6366.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج392/15: 4099.

المبحث الثَّاني:

مرويات اللَّيْث بن أبي سُلَيْم

المُعَلّة بالاختلاف

مسند أبي بكر الصِّديق ﷺ

حديث [25]

"وسُئِل عن حديث حُذيفة بن اليمان ﷺ عن أبي بكر ﷺ عن النبي ﷺ قال: "الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْل" الحديث.

فقال: هو حديث يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه ابن جريج عن ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد -شيخ له-، عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن أبي بكر الصديق ﷺ، خالفه عبد العزيز ابن مسلم القَسْمَليّ؛ فرواه عن ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن معْقَل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ، وقال عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن عن ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان بن رفيع عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ، وقال أبو إسحاق الفزاري وأبو جعفر الرازي عن ليث عن رجلٍ غير مسمّى عن معقل ﷺ عن أبي بكر ﷺ، وقال جرير بن عبد الحميد عن ليث عمّن حدَّثه عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ، وقيل: عنه عن ليث عن شيخ من عنزة عن معقل ﷺ عن أبي بكر ﷺ، وقال عبد الوارث بن سعيد عن ليث قال: حدَّثني صاحب لي عن معقل ﷺ عن أبي بكر ﷺ". [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثمانية أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان بن رفيع عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

سادسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شيخ من عنزة عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

سابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صاحب لي عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج192/1: 15.

وقد وقفت على وجه آخر، هو:

ثامنًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد مرسلًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

أخرجه المروزي [1] وأبو يعلى [2] وابن السني [3] ثلاثتهم من طريق عبد الملك بن جريج عن ليث به بنحوه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

أخرجه أبو يعلى [4] من طريق عبد العزيز بن مسلم. به بنحوه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان بن رفيع عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

ذكره ابن الجوزي [5] عن ليث بنحوه، ولم يسنده، إلّا أنّ الدّارقطني [6] أفاد أنّ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن قد رواه عن ليث ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

أخرجه البخاري [7] من طريق عبد الواحد بن زياد. بنحوه، وأخرجه ابن بطة [8] من طريق أبي إسحاق الفزاري. بنحوه.

---

(1) المسند، أبو بكر المروزي، ص61: رقم الحديث 17.

(2) المسند، أبو يعلى الموصلي، ص60: رقم الحديث 58.

(3) عمل اليوم والليلة، ابن السني، ص 181: رقم الحديث 286 وفي إسناد ابن السني "عن ليث بن أبي سُلَيم عن أبي مجلز عن حذيفة" ولعلّ "ابن مجلز" تصحيف والصواب ما اعتمدته، والله أعلم.

(4) المسند، أبو يعلى الموصلي، ص 62: رقم الحديث 160.

(5) العلل المتناهية، ابن الجوزي، ج340/2: رقم الحديث 1379.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج192/1: 15.

(7) الأدب المفرد، البخاري، ص 250: رقم الحديث 716.

(8) الإبانة الكبرى، ابن بطة، ج713/2: رقم الحديث 982.

وذكر الدّارقطني [1] أنّ أبا جعفر الرازي قد رواه عن ليث –ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه موافقًا لهذا الوجه. [2]

ثلاثتهم (عبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفزاري وأبو جعفر الرازي) عن ليث به.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

أخرجه أبو إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية [3] من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث به. بنحوه.

سادسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شيخ من عنزة عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

أخرجه المروزي [4] من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث به. بنحوه.

سابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صاحب لي عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

لم أقف على من أخرجه، إلّا أنّ الدّارقطني [5] أفاد أنّ عبد الوارث بن سعيد قد رواه عن ليث.

ثامنًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد مرسلًا.

أخرجه ابن السري [6] –ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي [7]– من طريق محمّد بن فضيل عن ليث. به بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج192/1: 15.

(2) حيث وجدت أنّ ابن بطة قد أخرج الحديث من طريق أبي جعفر الرازي عن ليث عن معقل بن يسار عن أبي بكر ﷺ، وهذا إمّا أن يكون مخالفًا للوجه المذكور، أو أنّه موافق له إلّا أنّ فيه سقط. الإبانة الكبرى، ابن بطة، ج713/2: رقم الحديث 981.

(3) المطالب العالية، ابن حجر، ج418/13: رقم الحديث 3212.

(4) المسند، أبو بكر المروزي، ص 64: رقم الحديث 18.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج192/1: 15.

(6) الزهد، ابن السري، ج434/2: رقم الحديث 849.

(7) العلل التناهية، ابن الجوزي، ج339/2: رقم الحديث 1379.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد [1] عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

يرويه عن ليث: عبد الملك بن جريج.

عبد الملك بن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم المكيّ، (ت 150هـ وقد جاز السبعين). [2]

وقال ابن سعد [3]: كان ثقة كثير الحديث جدًا، وقال الدّارقطني [4]: ثقة حافظ، وربّما حدّث عن الضعفاء ودلّس أسماءهم، وقال ابن الجوزي [5]: ثقة، وقال ابن حجر [6]: ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل ويدلِّس،

وذكره ابن حبان [7] والعجلي [8] في الثقات.

وقال يحيى بن معين [9]: ابن جريج ثقة في كلِّ ما رُوِي عنه من الكتاب.

وقال أحمد بن حنبل [10]: كان من أوعية العلم، وقال أبو زرعة [11]: من الأئمة.

وقال الذهبي [12]: الرجل في نفسه ثقة، حافظ لكنّه يدلِّس لفظة "عن"، وقال مرة [13]: كان يروي الإجازة وبالمناولة، ويتوسَّع في ذلك، ومن ثَمّ دخل عليه الداخل في رواياته عن الزُّهري؛ لأنّه

---

(1) أبو محمّد: هو راوٍ مهمل، لم يُبيِّنه ليث ولم أقف على من بيَّن اسمه.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 363: ترجمة 4193.

(3) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج5/ 492.

(4) المؤتلف والمختلف، الدّارقطني، ج1/ 532.

(5) المنتظم من تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، ج8/ 124\.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 363: ترجمة 4193.

(7) الثقات، ابن حبان، ج7/ 93: ترجمة 9156.

(8) الثقات، العجلي، ص 310: ترجمة 1033.

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/142: ترجمة 5526.

(10) العلل ومعرفة الرجال –رواية المروذي والميموني وغيره، أحمد بن حنبل، ص 194.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 356: ترجمة 1678.

(12) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج6/325: ترجمة 138.

(13) المرجع السابق، ج6/325: ترجمة 138.

حمل مناولة، وهذه الأشياء يدخلها التصحيف، ولا سيَّما في ذلك العصر، لم يكن حَدَث في الخطِّ بعدُ شكلٌ ولا نقط.

وقال يحيى بن سعيد القطّان [1]: كان ابن جريج صدوقًا، فإذا قال: حدّثني، فهو سماع، وإذا قالك أنبأنا أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شِبْه الرِّيح، وقال مرة: [2]: كُنّا نُسمِّي كتب ابن جريج "كتب الأمانة"، وإن لم يُحدِّثك ابن جريج من كتابه، لم تنتفع به.

وكذلك قال الذُّهلي [3]: إذا قال ابن جريج حدَّثني وسمعت فهو محتجّ بحديثه.

وصفه بالتدليس النَّسائي [4] وابن حبّان [5] الدّارقطني [6] ابن العراقي [7] والعلائي [8] وابن حجر [9] والذهبي [10] السيوطي [11]، وزاد الدّارقطني: شرُّ التدليس تدليس ابن جريج، فإنّه قبيح التدليس؛ لا يدلِّس إلّا فيما سمعه من مجروح.

وقال أحمد بن حنبل [12]: إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان، وأُخْبِرت، جاء بمناكير، فإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به، وقال مرة [13]: كان ابن جريج الذي يُحدِّث من كتاب أصح، وكان في بعض حفظه إذا حدّث حفظاً سيئاً، وقال مرة [14]: إذا قال ابن جريج "أخبرني" في كلِّ

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج6/325: ترجمة 138.
(2) العلل ومعرفة الرجال –رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج3/239.
(3) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 402: ترجمة 855.
(4) ذكر المدلسين، النَّسائي، ص 124.
(5) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبّان، ص 230: ترجمة 1146.
(6) لم أقف على قوله في كتبه، وإنّما وجدته في إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج8/320: ترجمة 3351.
(7) المدلسين، ابن العراقي، ص 69.
(8) جامع التحصيل، العلائي، ص 108.
(9) طبقات المدلسين، ابن حجر، ص41 وعدّه من أصحاب المرتبة الثالثة.
(10) من تكلِّم فيه وهو موثق، الذهبي، ص 125: ترجمة 222.
(11) أسماء المدلسين، السيوطي، ص73.
(12) لم أقف على قول أحمد بن حنبل في أيٍّ من كتبه، وإنّما وجدته في تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/142: ترجمة 5526.
(13) المرجع السابق، ج12/142: ترجمة 5526.
(14) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 231.

شيء فهو صحيح، وقال مرة [1]: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يُبالي من أين يأخذها، يعني قوله: أخبرت، وحدثت عن فلان.
وقال أبو حاتم [2]: هو صالح الحديث، وقال ابن خراش [3]: كان صدوقًا.
وقال أحمد بن صالح المصري [4]: ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيّد، وإذا لم يُخبِر فلا يُعبأ به.
قلت: هو ثقة إلّا أنّه مدلس من الطبقة الثالثة، وكثير الإرسال.
ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد [5] عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.
يرويه عن الحَكَم: عبد العزيز بن مسلم.

---

(1) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج659/2: ترجمة 5228.
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 356: ترجمة 1678.
(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج142/12: ترجمة 5526.
(4) المرجع السابق، ج142/12: ترجمة 5526.
(5) أبو محمّد: هو راوٍ مهمل، لم يُبيِّنه ليث ولم أقف على من بيَّن اسمه، وقد ذكره البخاري في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبّان في الثقات.
البخاري، التاريخ الكبير، ج9/ 66. ابن حبان، الثقات، ج5/ 586: ترجمة 6416.
وقال الهيثمي: "وأبو محمّد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود ﷺ، أو الذي روى عن عثمان بن عفّان ﷺ، فقد وثَّقه ابن حبّان وإنْ كان غيرهما فلم أعرفه.
مجمع الزوائد، الهيثمي، ج224/10: رقم الحديث 17670.
قلت: أمّا ما رواه عن ابن مسعود ﷺ فقد أخرج أحمد وابن أبي شيبة حديث " إِنَّ أَكْثَرَ شُهَدَاءِ أُمَّتِي أَصْحَابُ الْفُرُشِ، وَرُبَّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، اللهُ أَعْلَمُ بِنِيَّتِهِ" كلاهما من طريق إبراهيم بن رفاعة أنّ أبا محمّد أخبره –وكان من أصحاب ابن مسعود حدّثه عن رسول الله ﷺ الحديث.
المسند، أحمد بن حنبل، ج314/6: رقم الحديث 3772، المسند، ابن أبي شيبة، ج1/ 270: رقم الحديث 403.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه أحمد هكذا، ولم أرَ ذكر ابن مسعود ﷺ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، والظّاهر أنّه مرسل، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد، الهيثمي، ج5/ 302: رقم الحديث 9562.
قلت: هو ليس مرسل، إذ الضمير في "حدّثه" يعود على ابن مسعود، فهو متصل، حيث قال ابن حجر: "والضمير في "أنّه حدّثه لابن مسعود، فإنّ أحمد أخرجه في مسند ابن مسعود، ورجاله سنده موثوقون".
فتح الباري، ابن حجر، ج193/10: رقم الحديث 5734.
وأمّا الذي ما رواه عن ابن عفّان ﷺ فإنّي لم أجد الحديث، ولم أجد من ذكر أنّه روى عن عثمان بن عفّان ﷺ.

عبد العزيز بن مسلم: هو عبد العزيز بن مسلم القَسْمَليّ -بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففًا- أبو زيد المروزي ثم البصريّ. (ت 167هـ) [1]

وثَّقه يحيى بن معين [2] وأحمد بن صالح المصري [3] وأبو حاتم الرازي [4] ومحمّد بن نُمَيْر [5] وذكره ابن حِبّان [6] والعجلي [7] وابن شاهين [8] وابن خلفون [9] في الثقات وكذلك وثَّقه الذَّهبي [10] وابن حجر [11] وقال يحيى بن معين مرة [12]: لا بأس به، وزاد أبو حاتم صالح الحديث، بينما قال عنه ابن حبَّان في مشاهير علماء الأمصار [13]: ربَّما وهم، وكذلك زاد ابن حجر.

وقال ابن خراش [14] والسَّاجي [15] صدوق، وزاد السّاجي: قُذِف بالقدر، والذي يُضعِّفه القدر فقط.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 359: ترجمة 4122.

(2) التاريخ- رواية الدارمي، ابن معين، ص 184.

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج8/ 275: ترجمة 3297.

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 395.

(5) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 356: ترجمة 680.

(6) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 116: ترجمة 9254.

(7) الثقات، العجلي، ص306: ترجمة 1018.

(8) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 162: ترجمة 945.

(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج8/ 275: ترجمة 3297.

(10) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج2/ 63: ترجمة 5130.

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 359: ترجمة 4122.

(12) لم أقف على هذا القول ليحيى إلّا عند الذهبي في الميزان. ميزان الاعتدال، الذهبي، ج2/ 63: ترجمة 5130.

(13) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبّان، ص 249: ترجمة 1248.

(14) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج2/ 73.

(15) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج8/ 275: ترجمة 3297.

وقال أحمد بن حنبل [1] والنَّسائي [2]: ليس به بأس، وقال العُقيلي [3]: في حديثه بعض الوهم، وقد ردّ الذهبي [4] على العقيلي قائلًا: هذه الكلمة -يعني "قول العقيلي: في حديثه بعض الوهم"- صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة.

قلت: كما قال ابن حجر، هو ثقة ربّما وهِم.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان بن رفيع [5] عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

يرويه عن ليث: عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن.

عبد الرحمن بن سليمان: هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن -بفتح الجيم- العَنَسي -بالنُّون- أبو سليمان الداراني [6]. (ت 190هـ) [7].

وثَّقه دُحَيْم [8]، وذكره ابن حبّان [9] في الثقات.

وقال ابن حجر [10]: صدوق يُخطئ، وقال الذهبي [11]: صويلح، وقال أبو حاتم [12]: يُكتب حديثه، ولا يُحتجّ به.

---

(1) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 340.

(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج8/ 275: ترجمة 3297.

(3) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 17: ترجمة 973.

(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج2/ 63: ترجمة 5130.

(5) عندما ذكر ابن الجوزي الحديث قال: " ... عن عثمان عن رفيع عن معقل بن يسار ..."، بينما قال الدّارقطني: "عن ليث عن عثمان بن رفيع عن معقل ..." وبعد البحث لم أجد ترجمة "عثمان بن رفيع"، وبقي "عثمان" و "رفيع" راويان مهملان لم أقف على ما يميّزهما. فلا أدري أيُّهما هو الصواب.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 341: ترجمة 3885.

(7) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج4/101: ترجمة 175.

(8) تهذيب الكمال، المزي، ج17/ 152: ترجمة 3839.

(9) الثقات، ابن حبّان، ج8/ 371: ترجمة 13934.

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 341: ترجمة 3885.

(11) الكاشف، الذهبي، ج1/ 630: ترجمة 3212.

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 240.

وقال أبو داود [1]: ضعيف، وذكره وابن عَدِيّ [2] وابن الجوزي [3] والذهبي [4] في الضعفاء.

وزاد ابن عَدِيّ: عامة أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، وأرجو أنّه لا بأس به.

قلت: هو صالح.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل [5] عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الواحد بن زياد (2) أبو إسحاق الفزاري (3) أبو جعفر الرازي.

(1) عبد الواحد بن زياد: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

(2) أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمّد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام أبو إسحاق. ثقة حافظ له تصانيف. (ت 185هـ). [6]

(3) أبو جعفر الرازي: التميمي، التيمي مولاهم مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة [7]. (ت في حدود 160هـ). [8]

---

(1) سؤالات الآجري، أبو داود، ص 247.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 467: ترجمة 1112.

(3) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 96: ترجمة 1784.

(4) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 242: ترجمة 2453.

(5) رجل: هو راوٍ مبهم، لم أقف على ما يميّزه.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 92: ترجمة 230.

(7) مغيرة: هو المغيرة بن مِقسم –بكسر الميم– الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلّا أنّه كان يدلِّس ولا سيّما عن إبراهيم. (ت 136هـ على الصحيح). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 543: ترجمة 6851.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر ص 629: ترجمة 8019.

ووثّقه يحيى بن معين [1]، وقال مرة [2]: ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة، وقال مرة [3]: يُكتب حديثه، ولكنَّه يُخطئ، وقال مرة [4]: صالح. وقال مرة [5]: ليس به بأس.

ووثّقه عليّ بن المديني حيث قال [6]: كان ثقة، إلّا أنّه قال مرة [7]: هو نحو موسى بن عبيدة [8] وهو يخلط فيما روى عن مغيرة.

وقال ابن سعد [9]: كان ثقة وكان يَقْدُم بغداد والكوفة للحجّ فيسمعون منه، وقال أبو حاتم [10]: ثقة صدوق صالح الحديث وقال ابن عمّار [11]: ثقة، ووثّقه الحاكم [12] وقال ابن عبد البر [13]: هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن.

وقال زكريا السَّاجي [14]: صدوق ليس بمتقن، وقال ابن خراش [15]: صدوق سيء الحفظ، وقال ابن عدي [16]: له أحاديث صالحة وقد روى عنه النَّاس وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنَّه لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، خصوصًا عن مغيرة. [17]

---

(1) التاريخ- رواية ابن محرز، ابن معين، ص 99.

(2) التاريخ- رواية الدوري، ابن معين، ج4/ 358.

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج6/ 281.

(5) من كلام يحيى بن معين في الرجال- رواية ابن طهمان، ابن معين، ص 4.

(6) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، علي بن المديني، ص 122.

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(8) موسى بن عبيدة: هو موسى بن عبيدة -بضمّ أوله- بن نشيط -بفتح النُّون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثمّ مهملة- وكان عابدًا. (ت 153هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 552: ترجمة 6989.

(9) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج7/ 380.

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج6/ 281.

(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(12) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج12/ 56: ترجمة 221.

(13) المرجع السابق، ج12/ 56: ترجمة 221.

(14) تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(15) المرجع السابق، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(16) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج6/ 448: ترجمة 1400.

(17) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 629: ترجمة 8019.

قال أحمد بن حنبل [1] والنَّسائي [2]: ليس بقويٍّ في الحديث، وقال أحمد بن حنبل مرة [3]: صالح، وقال مرة [4]: مضطرب الحديث، وقال الذهبي [5]: صالح.

وقال أبو زرعة [6]: شيخ يهم كثيرًا، وقال الفلّاس [7]: فيه ضعف، وهو من أهل الصدق سيء الحفظ.

وقال ابن حبان [8]: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات.

وذكره ابن الجوزي [9] والعقيلي [10] والذَّهبي [11] في الضعفاء.

قلت: هو صدوق يهِم، خصوصًا عن المغيرة بن مِقسم.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه [12] عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

يرويه عن ليث: جرير بن عبد الحميد.

جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[13].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال- رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج3/ 133.

(2) المجتبى، النَّسائي، قيام الليل وتطوع النّهار/ اسم الرجل الرضا، ج3/ 258: رقم الحديث 1786.

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(4) المجروحين، ابن حبان، ج2/120: ترجمة 706.

(5) ميزان الاعتدال، الذَّهبي، ج3/ 319: ترجمة 6595.

(6) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، أبو زرعة، ص 172.

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/ 461: ترجمة 5796.

(8) المجروحين، ابن حبان، ج2/120: ترجمة 706.

(9) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 240: ترجمة 2653.

(10) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 388: ترجمة 1428.

(11) ديوان الضعفاء، الذَّهبي، ص 312: ترجمة 3291.

(12) عمّن حدثه: راوٍ مبهم، لم أقف على ما يميّزه.

(13) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

سادسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شيخ من عنزة [1] عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

يرويه عن ليث: جرير بن عبد الحميد.

جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في الوجه الخامس، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [2].

سابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صاحب لي [3] عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

يرويه عن ليث: عبد الوارث بن سعيد.

عبد الوارث بن سعيد: سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

ثامنًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [4] مرسلًا.

يرويه عن ليث: محمّد بن فضيل.

محمّد بن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غَزْوان –بفتح المعجمة وسكون الزاي– الضَّبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي. (ت 195هـ). [5]

قال عليّ بن المديني [6]: كان محمّد بن فضيل ثقة ثبتًا في الحديث، وما أقلّ سقط حديثه!

---

(1) شيخ من عنزة: راوٍ مبهم، لم أقف على ما يميّزه.

(2) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(3) صاحب لي: أيضًا راوٍ مبهم، لم أقف على ما يميّزه.

(4) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(5) تقريب التهذيب ابن حجر، ص 502: ترجمة 6227.

(6) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 208.

ووثَّقه يحيى بن معين [1] وابن سعد [2] ويعقوب بن سفيان [3] وذكره ابن حبان [4] والعجلي [5] وابن شاهين [6] في الثِّقات، وقال الدّارقطني [7]: كان ثبتًا في الحديث إلّا أنّه كان منحرفًا عن عثمان، وزاد ابن سعد: كان صدوقًا كثير الحديث متشيِّعًا وبعضهم لا يَحتجُّ به، ووثَّقه الذهبي [8]، وقال مرة [9]: على تشيُّعٍ فيه، إلّا أنّه كان من علماء الحديث، والكمال عزيز.

وقال أحمد [10]: كان شيعيًا حسن الحديث، وقال أبو زرعة [11]: صدوق من أهل العلم.

وقال ابن حجر [12]: صدوق عارف، رمي بالتشيع، وقال النَّسائي [13]: ليس به بأس، وقال أبو حاتم [14]: شيخ.

وقال أبو داود [15]: كان شيعيًا محترِّقًا، وقال الجوزجاني [16]: زائغ عن الحق.

قلت: هو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

---

(1) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز، ابن معين، ج1/ 107.
(2) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 389.
(3) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج3/ 112.
(4) الثقات، ابن حبان، ج9/ 104.
(5) الثقات، العجلي، ص 411.
(6) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 208.
(7) سؤالات السلمي للدارقطني، الدارقطني، ص 283.
(8) الكاشف، الذهبي، ج2/ 211.
(9) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ج9/ 173: ترجمة 52.
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 57.
(11) المرجع السابق، ج8/ 57.
(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 502: ترجمة 6227.
(13) تهذيب الكمال، المزي، ج26/ 293: ترجمة 5548.
(14) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 57.
(15) سؤالات الآجري لأبي داود، أبو داود، ص 45.
(16) أحوال الرجال، يعقوب الجوزجاني، ص 87: ترجمة 65.

رابعًا: الوجه الراجح: [1]

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه ابن جريج، وهو ثقة مدلس من الطبقة الثالثة، وكثير الإرسال، ولم يُصرّح بالتحديث عن شيخه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه عبد العزيز بن مسلم وهو ثقة ربّما وهِم، ولعلّ هذا ممّا وهِم فيه، إذ لم يُتابعه أحدٌ على روايته.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان بن رفيع عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وهو صالح، ولم يتابع على روايته.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه كلٌ من عبد الواحد بن زياد وأبي إسحاق الفزاري وأبي جعفر الرازي، أمّا عبد الواحد فهو ثقة وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال والحديث ليس عن الأعمش فهو ثقة، وأمّا أبو إسحاق الفزاري فهو ثقة حافظ له تصانيف، وأمّا أبو جعفر الرازي فهو صدوق يهِم، خصوصًا عن المغيرة بن مِقسم، والحديث ليس عن المغيرة، وقد زالت علة الوهم بمتابعة كلٍ من عبد الواحد وأبي إسحاق له.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه جرير بن عبد الحميد وهو وإن كان ثقة صحيح الكتاب، إلّا أنّه خالف الوجه الرابع الذي رواه ثلاثة من الثقات.

(1) مدار الحديث على ليث بن أبي سُليْم، وهو صدوق اختلط ولم يتميَّز حديثه فتُرِك، حيث قال البوصيري: "مدار هذه الطرق على ليث، وقد ضعفه الجمهور" إتحاف الخيرة المهرة، البوصيري، ج6/ 513.
قلت: الطرق جميعها مضطربة عنه، ولعلّ ذلك ما جعل الدّارقطني يكتفي بإيرادها ولا يرجح بينها.

وقد قال ابن حجر [1] عن هذا الوجه: "ليث ضعيف؛ لسوء حفظه واختلاطه، وشيخه مبهم"

سادسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شيخ من عنزة عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه جرير بن عبد الحميد، فهو وإن كان ثقة صحيح الكتاب، إلّا أنّه خالف الوجه الرابع الذي رواه ثلاثة من الثقات.

سابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صاحب لي عن معقل بن يسار ﷺ عن أبي بكر ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه عبد الوارث بن سعيد، وهو صدوق ثبتٌ في شعبة، ولم يروِ الحديث عن شُعبة وإنّما رواه عن ليث ولم يتابع على روايته.

ثامنًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد مرسلًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن الليث، فقد رواه عنه محمّد بن فضيل، فهو وإن كان ثقة إلّا أنّه خالف الوجه الرابع الذي رواه ثلاثة من الثقات.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح -الرابع- إسناده ضعيف فالراوي الذي روى عنه ليث بن أبي سُليم مبهم ، ومدار الحديث على ليث، وهو صدوق اختلط ولم يتميَّز حديثه فتُرك، وله متابعة ناقصة أخرجها كلٌ من الأصبهاني [2] وضياء الدين المقدسي [3] كلاهما من طريق يحيى بن كثير [4] عن سفيان الثوري [5] عن إسماعيل بن أبي خالد [6]

---

(1) المطالب العالية، ابن حجر، ج13/ 418.

(2) حلية الأولياء، الأصبهاني، ج7/ 112.

(3) الأحاديث المختارة، ضياء الدين المقدسي، ج1/ 150.

(4) يحيى بن كثير: هو يحيى بن كثير، أبو النَّضر، صاحب البصري، ضعيف. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 595: ترجمة 7631).

(5) سفيان الثوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

(6) إسماعيل بن أبي خالد: هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت. (ت 146هـ) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 107: ترجمة 438.

عن قيس بن أبي حازم [1] عن أبي بكر ﷺ بنحوه. وقال ضياء الدين المقدسي: إسناده ضعيف.

قلت: هو إسناده ضعيف لأجل يحيى بن كثير ضعيف.

وللحديث شاهدان ضعيفان عن عائشة رضي الله عنها وعن أبي موسى الأشعريّ ﷺ.

أمّا حديث عائشة رضي الله عنها فقد أخرجه ابن أبي حاتم [2] والعقيلي [3] والحاكم [4] والأصبهاني [5] من طريق عبد الأعلى بن أعين [6] عن يحيى بن أبي كثير [7]، عن عروة ﷺ عن عائشة رضي الله عنها بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرِّجاه، وقد تعقبه الذهبي [8] حيث قال: "فيه عبد الأعلى قال الدّارقطني: ليس بثقة"، وقد ذكر العقيلي الحديث في ترجمة عبد الأعلى بن أعين، وقال فيه: "جاء بأحاديث منكَرة ليس منها شيء محفوظ"، وقال ابن حبّان [9]: يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن حجر [10]: ضعيف، وقال الذَّهبي [11]: واهٍ.

قلت: هو ضعيف جدًا، يروي أحاديث منكرة.

والإسناد ضعيف جدًا لأجل عبد الأعلى بن أعين.

---

(1) قيس بن أبي حازم: هو قيس بن أبي حازم البَجَليّ، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يُقال: إنّه اجتمع له أنْ يروي عن العشرة. (ت بعد 90هـ أو قبلها) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 456: ترجمة 5566.

(2) التفسير، ابن أبي حاتم، ج2/632: رقم الحديث 3399.

(3) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 65: ترجمة 1024.

(4) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، ج2/ 319: رقم الحديث 3148.

(5) حلية الأولياء، الأصبهاني، ج8/ 368.

(6) عبد الأعلى بن أعين: هو عبد الأعلى بن أعين الكوفي مولى بني شيبان، ضعيف. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 331: ترجمة 3729.

(7) يحيى بن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنّه يدلِّس ويرسِل. (ت 132هـ وقيل: قبل ذلك). المرجع السابق، ص 524: ترجمة 5487.

(8) مختصر تلخيص الذهبي، الذهبي، ج2/ 782.

(9) المجروحين، ابن حبّان، ج2/ 156: ترجمة 773.

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 331: ترجمة 3729.

(11) الكاشف، الذهبي، ص 610: ترجمة 3075.

وأمّا حديث أبي موسى الأشعري ﷺ فقد أخرجه ابن أبي شيبة [1] أحمد بن حنبل [2] والطبراني [3] من طريق عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي [4] عن أبي عليّ الكاهلي [5] عن أبي موسى ﷺ بزيادة" قولوا: "اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ"

قال البوصيري [6]: رواته إلى أبي عليّ الكاهلي محتجٌّ بهم في الصحيح، وأبو عليّ وثَّقه ابن حبّان [7] ولم أرَ أحدًا ضعّفه.

قلت: الإسناد ضعيف؛ لجهالة أبي عليّ الكاهلي.

---

(1) المصنف، ابن أبي شيبة، ج6/ 70: رقم الحديث 29547.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج32/ 383: رقم الحديث 19606.

(3) المعجم الأوسط، الطبراني، ج4/ 10: رقم الحديث 3479.

(4) عبد الملك بن أبي سليمان: هو عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَميّ –بفتح المهملة وسكون الراء وبالزّاي المفتوحة– صدوق له أوهام. (ت 145هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 363: ترجمة 4184.

(5) أبو عليّ الكاهلي: راوٍ مجهول العين، إذ لم يرو عنه غير عبد الملك بن أبي سليمان، ولم يوثّقه غير ابن حبّان.

(6) إتحاف الخيرة المهرة، البوصيري، ج6/ 508: رقم الحديث 6296.

(7) الثقات، ابن حبّان، ج5/ 562: ترجمة 6249.

مسند علي بن أبي طالب ﷺ

حديث [26]

"وَسُئِلَ عن حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ عن عليٍّ ﷺ في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (1)، قال: ذلك عُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ﷺ وَأَنَا مِنْ شِيعَتِهِمْ"

فقال: يرويه ليث بن أبي سُليم، واختُلِف عنه؛ فرواه يعقوب القُمّي (2) عن ليث عن الشَّعبي عن النعمان بن بشير ﷺ. كذلك قاله مجيب بن غياث عن يعقوب.

وخالفه محمّد بن الحسن بن أبي يزيد الهمْداني (3) فقال: عن ليث بن أبي سُليم عن ابن النُّعمان بن بشير ﷺ عن عليّ ﷺ وزاد فيه أبا بكر وعمر ﷺ وقال: وأنا منهم.

ويعقوب القُمّي ليس بالقويّ." (4)

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الشَّعبي عن النعمان بن بشير ﷺ عن عليّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن النُّعمان بن بشير عن عليّ ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الشَّعبي عن النعمان بن بشير ﷺ عن عليّ ﷺ.

لم أجد –بعد بحث– من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّراقطني أفاد أنّ يعقوب القُمّي قد رواه عن ليث، ورواه مجيب بن غياث عن يعقوب القُمّي.

---

(1) [الأنبياء:101].

(2) القُمّي: –بضمّ القاف وتشديد الميم المكسورة– هذه النِّسبة إلى بلدة قُمّ، وهي بلدة بين أصبهان وساوة كبيرة، غير أنّ أكثر أهلها من الشيعة، وبُنيت هذه المدينة زمن الحجّاج بن يوسف سنة ثلاث وثمانين. الأنساب، السمعاني، ج10/ 485.

(3) الهَمْداني: –بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة–، هي منسوبة إلى همْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. المرجع السابق، ج13/ 419.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج3/91: 298.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن النُّعمان بن بشير عن عليّ ﷺ.

لم أجد -بعد بحث- من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّراقطني أفاد أنّ محمّد بن الحسن الهمْداني قد رواه عن ليث.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الشَّعبي [1] عن النعمان بن بشير ﷺ عن عليّ ﷺ.

يرويه عن ليث: يعقوب القُمِّي.

يعقوب القُمِّي: هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القُمِّي -بضم القاف وتشديد الميم- صدوق يهِم. (ت 174هـ). [2]

وثَّقه يحيى بن معين [3] والطبراني [4]، وذكره ابن حبّان [5] في الثقات.

وقال ابن حجر [6]: صدوق يهم، وقال النَّسائي [7]: ليس به بأس.

وقال الذهبي [8]: صالح الحديث، وقال مرة [9]: صالح، وقال الدّارقطني [10]: ليس بالقويّ.

وذكره ابن الجوزي [11] والذهبي [12] في الضعفاء.

---

(1) الشَّعبي: هو عامر بن شراحيل الشَّعبي -بفتح المعجمة- أبو عمرو، ثقة مشهور فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. (ت بعد المائة، وله نحو من ثمانين). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 287: ترجمة 3092.

(2) المرجع السابق، ص 608: ترجمة 7822).

(3) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 431.

(4) التكميل في الجرح والتعديل، ابن كثير، ج2/ 410: ترجمة 1592.

(5) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 645: ترجمة 11881.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 608: ترجمة 7822.

(7) سير أعلام النبلاء، الذّهبي، ج8/299: ترجمة 79.

(8) من تُكلِّم فيه وهو موثق، الذّهبي، ص 202: ترجمة 385.

(9) الكاشف، الذهبي، ج2/ 394: ترجمة 6393.

(10) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج3/91: 298.

(11) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/ 216: ترجمة 3823.

(12) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 445: ترجمة 4774.

قلت: هو كما قال ابن حجر: صدوق يهم.

ويرويه عن يعقوب القُمّي: مجيب بن غياث.

مجيب بن غياث: هو مجيب بن غياث الرازي، ذكره ابن أبي حاتم [1] وقال: روى عن: حمّاد [2]، روى عنه: أبي وأبو زرعة –رحمهما الله–، وقال في موضع آخر [3]: روى عن: ميسرة بن عبد ربه البصري [4].

قلت: هو مجهول الحال.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن النُّعمان بن بشير [5] عن عليّ ﷺ.

يرويه عن ليث: محمّد بن الحسن الهَمْداني.

محمّد بن الحسن الهَمْداني: هو محمّد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني –بالسكون– ثمّ

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 425.

(2) حمّاد: لم أقف على ما يُميّزه.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 254.

(4) ميسرة بن عبد ربه: هو ميسرة بن عبد ربه الفارسي، البصري، التَّرَّاس. (ت 171– 180هـ). تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 753: ترجمة 299.

تتابع العلماء على وصفه بالكذب والوضع؛ حيث شهد عليه محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع أنّه اعترف بوضع أحاديث في فضائل القرآن، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: رُمِي بالكذب، وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث وَضْعاً، وكان يقول: إني أحتسب في ذلك، وقال أبو حاتم: كان يَفْتَعِل الأحاديث، وقال أبو داود: أَقَرَّ بوضع الحديث، وقال النَّسائي والدَّارقطني: متروك، وقال ابن حِبَّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، البخاري، ج7/ 377: ترجمة 1620، الضعفاء والمتروكون، النَّسائي، ص 99: ترجمة580، المجروحون، ابن حبان، ج3/ 11: ترجمة 1040، الضعفاء الكبير، العقيلي، ج8/ 177: ترجمة 1908، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدِيّ، ج8/ 177: ترجمة 1908، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج15/ 297: ترجمة 7145، تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 753: ترجمة 299، ديوان الضعفاء، الذهبي، ج1/ 405: ترجمة 4321.

(5) ابن النُّعمان بن بشير: هو محمّد بن النُّعمان بن بشير الأنصاري، أبو سعيد. ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر. (ص 510: ترجمة 6356)، (ت 268هـ) تاريخ الإسلام، الذهبي، ج6/ 425: ترجمة 479.

المِعْشاري [1]، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط، ضعيف. [2] (ت 191- 200هـ) [3].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الشَّعبي عن النعمان بن بشير ﷺ عن عليّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولم يحكم له الدّارقطني بأنّه محفوظ عن اللّيث، فالراوي عن ليث يعقوب القُمّي صدوق يهِم، وقد تابعه شُعيب بن حرب المدائني [4] متابعة ناقصة؛ حيث أخرج أبو الفضل البغدادي [5] والخطيب البغدادي [6] الحديث كلاهما من طريق شعيب بن حرب المدائني عن محمّد الهمداني [7] عن شيخ من الكوفة عن النُّعمان بن بشير ﷺ عن عليّ ﷺ. [8] بنحوه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن النُّعمان بن بشير عن عليّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولم يحكم له الدّارقطني أو غيره من العلماء بأنّه محفوظ أيضًا، لكن لعلّه هو الراجح؛ فالراوي عن ليث هو محمّد بن الحسن الهمْداني؛ ضعيف، إلّا أنّ جعفر بن إياس [9] قد تابعه متابعة ناقصة، حيث أخرج ابن أبي شيبة [10] الحديث عن

---

(1) المِعْشاري: -بكسر الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة والراء بعد الألف-، هذه النِّسبة إلى المِعْشار، وهو بطن من همْدان. الأنساب، السمعاني، ج12/ 348.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 474: ترجمة 5820.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 1192: ترجمة 269.

(4) شعيب بن حرب: هو شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة، ثقة عابد. (ت 197هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 276: ترجمة 2797.

(5) حديث الزهري، أبو الفضل البغدادي، ص 189: رقم الحديث 148.

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج12/ 497.

(7) محمّد الهمْداني: راوٍ مهمل، لم أقف -بعد بحث-على ما يميّزه، خصوصًا وأنّ شيخه مبهم.

(8) إسناد المتابعة: ضعيف بسبب الرواي المبهم.

(9) جعفر بن إياس: هو جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية -بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية- اليشكري، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد. (ت 125هـ وقيل: 126هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 139: ترجمة 930.

(10) المصنف، ابن أبي شيبة، ج6/ 363: رقم الحديث 32052.

شبابة بن سوار [1] عن شعبة [2] عن جعفر بن إياس عن يوسف بن ماهك [3] عن محمّد بن حاطب [4] عن عليّ ﷺ [5].

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الثاني، وإن لم أقف عليه متصلًا لأحكم عليه، إلّا أنّ إسناده ضعيف لأجل محمّد بن الحسن الهمْداني ضعيف.

حديث [27]

" وسُئِل عن حديث شُرَيْح بن هانِئْ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، عن النَّبِيّ ﷺ فِيْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنْ" فقال: هو حديث يرويه القاسم بن مُخَيمِرة، والمِقْدام بن شُريح، كلاهما عن شُرَيْح بن هانئ ... ورواه لَيْثُ بن أبي سُلَيْم، عن الحَكَم، فأسقط منه القاسم بن مُخَيْمِرَة.

واختُلِف عن لَيْث، فرواه شَيْبان، عن لَيْث، عن الحَكَم، عن شُرَيْح بن هانِئ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، عن بلال ﷺ، وخالفه مُعتَمِر [6]، فرواه عن لَيْث، عن [7] حَبيب [8]، عن شُرَيْح بن هانِئ، عن بلال ﷺ. ولم يذكر عليًا ﷺ.

وذِكْرُهُ بلال ﷺ في حديث شُرَيْح بن هانِئ، وَهْمٌ من لَيْث لاتفاق أصحاب الحَكَم على ترك ذِكْرِه، ولموافقة أصحاب شُرَيْح بن هانِئ لترك ذكره. والله أعلم." [9]

---

(1) شبابة بن سوار: هو شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان، يُقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رُمي بالإرجاء. (ت 204أو 205أو 206هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 263: ترجمة 2733.

(2) شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(3) يوسف بن ماهك: هو يوسف بن ماهك بن بُهْزاد- بضمّ الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي- الفارسي المكي، ثقة. (ت 106هـ، وقيل: قبل ذلك). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 611: ترجمة 7878.

(4) محمّد بن حاطب: هو محمّد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجُمَحيّ الكوفي، مختلف في كنيته، صحابي صغير. (ت 74هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 473: ترجمة 5800.

(5) إسناد المتابعة: صحيح.

(6) هو معتمِر بن سليمان.

(7) في المطبوع من علل الدارقطني عن "الحكم وحبيب" إلّا أنّ تخريج الحديث يفيد أنّ ليث قد رواه عن حبيب وحده ولم يقرن مع الحكم بن عتيبة.

(8) هو حبيب بن أبي ثابت.

(9) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج230/3: 379.

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ عن بلال ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت عن شُرَيح بن هانئ عن بلال ﷺ.

وقد وقفت على وجه ثالث، هو:

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ﷺ عن بلال ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ عن بلال ﷺ.

أخرجه الطبراني [1] من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن ليث به. بنحوه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت عن شُرَيح بن هانئ عن بلال ﷺ.

أخرجه الطبراني [2] من طريق معتمِر بن سليمان عن ليث به. بنحوه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ﷺ [3] عن بلال ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة [4] وابن أبي عاصم [5] وابن الأعرابي [6] والطبراني [7] عن يحيى بن يعلى عن ليث به. بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

---

(1) المعجم الكبير، الطبراني، ج1/ 340: رقم الحديث 1019.

(2) المعجم الأوسط، الطبراني، ج3/ 299: رقم الحديث 3214.

(3) كعب بن عجرة: هو كعب بن عجرة الأنصاري، المدني، أبو محمّد، صحابي مشهور. (ت بعد 50هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 461: ترجمة 5643.

(4) المصنف، ابن أبي شيبة، ج1/ 168: رقم الحديث 1930.

(5) الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم، ج1/ 266: رقم الحديث 266.

(6) المعجم، ابن الأعرابي، ج2/ 640: رقم الحديث 1271.

(7) المعجم الكبير، الطبراني، ج1/ 350: رقم الحديث 1062.

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة [1] عن شُرَيح بن هانئ [2] عن عليّ ﷺ عن بلال ﷺ.

يرويه عن ليث: شيبان بن عبد الرحمن.

شيبان بن عبد الرحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت [3] عن شُرَيح بن هانئ عن بلال ﷺ.

يرويه عن ليث: معتمِر بن سليمان.

معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن ابن أبي ليلى [4] عن كعب بن عجرة ﷺ عن بلال ﷺ.

يرويه عن ليث: يحيى بن يعلى.

يحيى بن يعلى: هو يحيى بن يَعْلَى المحاربي، أَبُو زكريا الكوفي، سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو ثقة.

---

(1) الحكم بن عتيبة: الحكم بن عتيبة، أبو محمّد الكندي، هو الراوي الأول موضع الدراسة، وقد سبقت ترجمته في الفصل الأول (الدراسة النظرية)، وهو ثقة وتدليسه لا يضرّ.

(2) شُرَيح بن هانئ: هو شُرَيح بن هانِئ بن يزيد الحارثي، سبقت ترجمته في حديث [5]، وهو مخضرم ثقة.

(3) حبيب بن أبي ثابت: هو حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

قلت: ولم يصرِّح بالتحديث عن شيخه شُرَيْح بن هانئ.

(4) عبد الرحمن بن أبي ليلى: وردت ترجمته في الحديث [6]، وهو ثقة اختُلِف في سماعه من عمر ﷺ.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن شُرَيح بن هانئ عن عليّ ﷺ عن بلال ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن كان الراوي عنه شيبان بن عبد الرحمن؛ ثقة صاحب كتاب، إلّا أنّ ليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك، ولم أقف له على متابعة تقوي من درجة حديثه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت عن شُرَيح بن هانئ عن بلال ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن كان الراوي عنه معتمر بن سليمان؛ ثقة، إلّا أنّ الدراقطني [1] قال عن هذا الوجه: "وذِكْرُهُ بلال ﷺ في حديث شُرَيْح بن هانِئ، وَهْمٌ من لَيْث لاتفاق أصحاب الحَكَم على ترك ذِكْرِه، ولموافقة أصحاب شُرَيْح بن هانِئ لترك ذكره. والله أعلم"

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيبة عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ﷺ عن بلال ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه يحيى بن يعلى وهو ثقة، وعلة اختلاط ليث وتركه لعدم تمييز الرواة عنه تزول بمتابعة الأعمش له، حيث أخرج مسلم [2] والترمذي [3] وابن ماجه [4] وابن أبي شيبة [5] وأحمد [6] وغيرهم من طرق عن الأعمش [7] عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ﷺ عن بلال ﷺ. [8] بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج230/3: 379.

(2) الصحيح، مسلم، الطهارة/ المسح على الخفين، ج231/1: رقم الحديث 275.

(3) السنن، الترمذي، أبواب الطهارة/ ما جاء في المسح على العمامة، ج172/1: رقم الحديث 101.

(4) السنن، ابن ماجة، الطهارة وسننها/ ما جاء في المسح على الخفين، ج186/1: رقم الحديث 561.

(5) المصنف، ابن أبي شيبة، ج1/ 28: رقم الحديث 219.

(6) المسند، أحمد بن حنبل، ج317/39: رقم الحديث 23884.

(7) الأعمش: هو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

(8) إسناد المتابعة: صحيح.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح لغيره.

حديث [28]

" وسُئِلَ عن حديث قيس بن سعد الخارِفِيّ [1] عن عليّ ﷺ: "سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ."

فقال: ... ورواه ليث بن أبي سُلَيْم، واختُلِف عنه؛ فقال زائدة: عن ليث عن القاسم عن قيس بن سعد الخارِفِيّ، عن عليّ ﷺ. وقال ذَوَّاد [2] بن عُلْبة [3] عن ليث عن القاسم عن سعيد الخارِفِيّ عن عليّ ﷺ [4] وأرسله ابن عُيَيْنة عن ليث، فقال: قال عليّ ﷺ." [5]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهم:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن قيس بن سعد الخارِفِيّ، عن عليّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن سعيد الخارِفِيّ عن عليّ ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عليّ ﷺ.

وقد وقفت على وجه آخر، وهو:

---

(1) الخارِفِيّ: -بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف في آخرها فاء-، هذه النِّسبة إلى خارف، وهو بطن من همْدان نزل الكوفة. الأنساب، السمعاني، ج5/ 9.

(2) ذَوَّاد: قال الدّارقطني: "وأمّا ذوّاد بن علبة الحارثي، كوفيّ، يروي عن ... وليث بن أبي سُليم."، وقال ابن ماكولا: "وأمّا ذوّاد -أوّله ذال مفتوحة معجمة وبعدها واو مشدّدة- فهو ذوّاد بن علبة" المؤتلف والمختلف، الدّارقطني (ج2/ 966)، الإكمال، ابن ماكولا، ج3/ 337.

(3) علبة: قال الدّارقطني: "وأمّا علبة فهو ... ذوّاد بن علبة الحارثي"، وقال ابن ماكولا: "أمّا عُلْبة -بضمّ العين وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة- فهو ... وذوّاد بن علبة". المؤتلف والمختلف، الدّارقطني، ج3/ 1568، الإكمال، ابن ماكولا، ج6/ 254.

(4) في المطبوع من علل الدارقطني "عن سعيد الخارفي" مما يوهم أنّ سعيد روى الحديث من قوله، إلّا أنّ ما ذكره الخطيب البغدادي يظهر أنّ في العبارة سقطًا، وإنّما رواه سعيد عن عليّ ﷺ. المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1773: ترجمة 1155.

(5) الدّارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج4/ 110: 456.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن سعيد بن قيس عن عليّ ﷺ. [1]

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن قيس بن سعد الخارِفِيّ، عن عليّ ﷺ.

أخرجه أحمد [2] من طريق عبد الله بن إدريس. بنحوه.

وأخرجه الخطيب البغدادي [3] من طريق ورقاء اليشكري. بنحوه.

وذكر الدارقطني أنّ زائدة رواه عن ليث، وتبعه على ذلك الخطيب البغدادي [4] حيث قال: "ورواه زائدة عن ليث عن قيس بن سعد الخارفي" إلّا أنّه لم يُسنده.

ثلاثتهم (عبد الله بن إدريس وورقاء وزائدة) عن ليث. به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن سعيد الخارِفِيّ عن عليّ ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ ذوّاد بن علبة قد رواه عن ليث به، وتبعه على ذلك الخطيب [5] حيث قال: "وقال ذوّاد بن علبة [6] عن ليث عن القاسم عن سعيد الخارفي عن عليّ ﷺ"

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عليّ ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

---

(1) نصّ على هذه المخالفة الخطيب البغدادي، حيث أخرج الحديث من الوجه الأول من طريق ورقاء عن ليث –سيرد في التخريج لاحقًا– ثم قال: وخالفه أبو حمزة السكري ثم أسند الحديث إلى أبي حمزة السكري عن ليث حدّثني القاسم عن سعيد بن قيس كذا قال سمعت عليّ بن أبي طالب ﷺ يقول: "سبق رسول الله ﷺ ... الحديث"، ولم يعتبر الخطيب البغدادي هذا الوجه موافقًا للوجه الثاني؛ لأنّه ذكر الوجه الثاني بعد أن ذكر الوجه الأول والوجه الثالث ولو كان يعتبرهما وجهًا واحدًا لما فصل بينهما.

(2) فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، ج1/ 387: رقم الحديث 586.

(3) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1773: ترجمة 1155.

(4) المرجع السابق، ج3/ 1773: ترجمة 1155.

(5) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1773: ترجمة 1155.

(6) في المطبوع من المتفق والمفترق: "وقال داود بن علية: عن ليث ..." وهو تصحيف والصواب: ذوّاد بن علبة كما بيّنت في ضبط اسمه في الحاشية (222) و(223).

إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ سفيان بن عيينة قد رواه عن ليث به، وذكر الخطيب البغدادي [1] ذلك أيضًا، فقال: "وأرسله سفيان بن عيينة عن ليث فقال: عن ليث قال: قال عليّ ﷺ".

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن سعيد بن قيس عن عليّ ﷺ.

أخرجه المحاملي [2] والخطيب البغدادي [3] كلاهما من طريق أبي حمزة السكري. بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر [4] من طريق جرير بن عبد الحميد. بنحوه.

كلاهما (أبو حمزة السكري وجرير بن عبد الحميد) عن ليث. به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير [5] عن قيس بن سعد الخارِفِيّ [6] عن عليّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الله بن إدريس (2) ورقاء اليشكري (3) زائدة بن قدامة.

(1) عبد الله بن إدريس: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي –بسكون الواو– أبو محمّد الكوفي، ثقة فقيه عابد. (ت 192هـ). [7]

---

(1) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1773: ترجمة 1155.

(2) أمالي المحاملي– رواية ابن البيع، المحاملي، ص 216: رقم الحديث 200.

(3) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1773: ترجمة 1155.

(4) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ج30/ 387.

(5) القاسم بن كثير: هو القاسم بن كثير الخارِفيّ –بمعجمة وراء مكسورة وفاء– الهمْداني –بالسكون– أبو هشام الكوفي، مقبول. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 451: ترجمة 5485.

(6) قيس بن سعد الخارِفِيّ: هو قيس بن سعد الخارفيّ –بالخاء والفاء– تابعيّ روى عن عليّ ﷺ وعنه أبو هاشم القاسم بن كثير. تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 397: ترجمة 702.
ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كنيته أبو المغيرة، وذكره الخطيب البغدادي وقال أنّ بعض الرَّواة عنه قلب اسمه فقال: سعيد بن قيس. وقال ابن حجر: والأوّل الصَّحيح. الثقات، ابن حبّان، ج5/ 309: ترجمة 4982، المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1772، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 397: ترجمة 702.
قلت: هو صدوق.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 295: ترجمة 3207).

(2) ورقاء اليشكري: هو ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي نزيل المدائن. [1] (ت 161هـ- 171هـ) [2].

قال الصفدي [3]: الإمام الثَّبت، وقال أحمد [4]: ثقة صاحب سنة وقال يحيى بن معين [5]: ثقة، وذكره ابن حبّان [6] وابن شاهين [7] في الثقات. وقال عنه ابن حبّان مرة [8]: على تيقُّظ فيه واتقان.

وذكره معاذ بن معاذ العنبري [9] فأحسن الثَّناء عليه، ورَضِيه.

وقال يحيى بن معين مرة [10]: ليس به بأس، وقال مرة [11]: صالح، وقال أبو حاتم [12]: شعبة يُثني عليه، وكان صالح الحديث، وقال الذهبي [13]: صدوق صالح، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن منصور لين. [14]

وذكره العقيلي [15] وابن الجارود [16] وابن عَدِيّ [17] وابن الجوزي [18] في الضعفاء.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 580: ترجمة 7403.

(2) تاريخ الإسلام، الذهبي ج4/ 536: ترجمة 421.

(3) الوافي بالوفيات، الصفدي، ج27/ 256.

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج15/ 673: ترجمة 7288.

(5) لم أجد قوله في أيٍّ من كتبه، وإنّما وجدته عند ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/ 182: ترجمة 3635.

(6) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 565: ترجمة 11494.

(7) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 246: ترجمة 1506.

(8) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ص 277: ترجمة 1390.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/ 51.

(10) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز، ج1/ 83.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/ 51.

(12) المرجع السابق، ج9/ 51.

(13) الكاشف، الذّهبي ج2/ 348: ترجمة 6046.

(14) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 580: ترجمة 7403.

(15) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج4/ 327: ترجمة 1932.

(16) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج12/ 212: ترجمة 5018.

(17) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج8/ 378: ترجمة 2014.

(18) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/ 182: ترجمة 3635.

وكذلك ذكره الذهبي [1] في ديوانه، وقال ابن عَدِيّ: قد روى جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به.

قال يحيى بن سعيد القطّان [2]: لا يُساوي شيئًا.

قلت: هو صدوق.

(3) زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة. (ت 160هـ وقيل: بعدها). [3]

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن سعيد الخارِفِيّ [4] عن عليّ ﷺ.

يرويه عن ليث: ذوّاد بن علبة.

ذوّاد بن علبة: ذوّاد (ذؤاد) ظابن بن علبة –بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة– الحارثي، أبو المنذر الكوفي. ضعيف عابد. [5]

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عليّ ﷺ.

يرويه عن ليث: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمّد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حُجّة إلّا أنّه تغير حفظه بأخرة [6].

---

(1) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 424: ترجمة 4529.

(2) تاريخ ابن معين– رواية الدوري، ابن معين، ج4/ 110.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 213: ترجمة 1982.

(4) سعيد الخارِفِيّ: لم أجد ترجمته.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 203: ترجمة 1844.

(6) اختلاط سفيان بن عيينة: ذكره ابن الصلاح فيمن اختلط، وقال: وجدت عن ابن عمّار الموصلي أنّه سمع يحيى القطّان قال: أشهد أنّه اختلط سنة 197هـ، واستبعد ذلك الذهبي، فقال: وأنا أستبعده وأعدُّه غلطًا من ابن عمّار، فإنّ القطّان مات في صفر سنة 198هـ وقت قدوم الحج ووقت تحدُّثِهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكّن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان ثمّ يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به، ثمّ قال: فلعلّه بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، إلّا أنّ ابن حجر لم يوافق الذهبي على اعتراضه، وقال: "وهذا الذي لا يتجه غيره لأن ابن عمار من الأثبات المتقنين وما المانع أن يكون يحيى بن سعيد سمعه من جماعة ممن حجّ في تلك السنة=

وكـان ربّمـا دلّـس لكـن عـن الثقـات [1]، وكـان مـن أثبـت النّـاس فـي عمـرو بـن دينـار. (ت 198هـ). [2]

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن سعيد بن قيس [3] عن عليّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) أبو حمزة السكري (2) جرير بن عبد الحميد.

(1) أبو حمزة السكري: هو محمّد بن ميمون المروزي، وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة فاضل.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في الوجه الخامس، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [4].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن قيس بن سعد الخارِفِيّ، عن عليّ ﷺ.

=واعتمد قولهم وكانوا كثير فشهد على استفاضتهم، وقد وجدت عن يحيى بن سعيد شيئًا يصلح أن يكون سببًا لما نقله عنه ابن عمار في حق ابن عيينة وذلك ما أورده أبو سعد بن السمعاني في ترجمة إسماعيل بن أبي صالح المؤذن من ذيل تاريخ بغداد بسند له قوي إلى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لابن عيينة تكتب الحديث وتحدِّث القوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه فقال: عليك بالسماع الأول فإني قد سمنت." معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، ص 395. ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج2/ 171، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج121/4: ترجمة 206، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، سبط ابن العجمي، ص 148.

أمّا من سمع منه في الاختلاط، فقد ذكره الذهبي فقال: سمع منه فيها محمّد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظنّي أنّ سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأمّا سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنّه توفى قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر. ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج2/ 171.

(1) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 32.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 245: ترجمة 2451.

(3) سعيد بن قيس: لم أجد ترجمته.

(4) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه كلٌ من عبد الله بن إدريس وهو ثقة فقيه عابد وورقاء اليشكري وهو صدوق وزائدة بن قدامة وهو ثقة ثبت صاحب سنة، وقد تابع كلٌ من سفيانُ الثوري [1] وخلفُ بن حوشب [2] الليثَ في رواية الحديث عن القاسم بن كثير.

فقد أخرج أحمد بن حنبل الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي [3] ووكيع بن الجراح [4] وأبو نعيم الفضل بن دكين [5]. بنحوه.

وأخرجه الحاكم [6] طريق يحيى القطّان. بنحوه.

أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي [7] ووكيع بن الجراح [8] وأبو نعيم الفضل بن دكين [9] ويحيى القطّان [10] عن سفيان الثوري.

وأخرجه عبد الله بن أحمد [11] من طريق خلف بن حوشب.

كلاهما (سفيان الثوري وخلف بن حوشب) عن القاسم بن كثير عن قيس بن سعد الخارفِيّ عن عليّ ﷺ.

---

(1) سفيان الثوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

(2) خلف بن حوشب: هو خلف بن حوشب الكوفي، ثقة. (ت بعد 140هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 194: ترجمة 1728.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج2/ 298: رقم الحديث 1020.

(4) فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل (ج1/ 214: رقم الحديث 241)، السنة، عبد الله بن أحمد، ج2/ 564: رقم الحديث 1318.

(5) فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، ج1/ 216: رقم الحديث 244.

(6) المستدرك، الحاكم، ج3/ 71: رقم الحديث 4426.

(7) عبد الرحمن بن مهدي: هو عبد الرحمن بن مهدي، أبو سعيد البصري، سبقت ترجمته في حديث [17]، وهو ثقة ثَبْت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال عليُّ بن المديني: ما رأيت أعلم منه.

(8) وكيع بن الجرّاح: هو وكيع بن الجرّاح بن مليح الرُّؤاسي –بضم الراء وهمزة ثم مهملة–، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. (ت آخر سنة 196هـ أو أوّل 197هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 581: ترجمة 7414.

(9) أبو نعيم: هو الفضل بن دُكَيْن الكوفي أبو نُعَيم المُلائي مشهور بكُنيته، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة ثبت.

(10) يحيى بن القطّان: هو يحيى بن سعيد القطّان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، سبقت ترجمته في حديث [10].

(11) السنة، عبد الله بن أحمد، ج2/ 564: رقم الحديث 1311.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم بن كثير عن سعيد الخارِفِيّ عن عليّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولعلّه غير محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه ذوّاد بن علبة وهو ضعيف وقد خالف من هو أولى منه في الحفظ والإتقان.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عليّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولعلّه غير محفوظ عن ليث، فهو وإنْ رواه عنه سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلّا أنّه تغيّر حفظه بأخرة، ولم أقف على الراوي عنه لأميّز سماعه منه، وأيضًا الحديث من هذا الوجه مرسل بين ليث وعليّ ﷺ.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن سعيد بن قيس عن عليّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه كلٌ من: أبي حمزة السكري وهو ثقة فاضل، وجرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب، إلّا أنّ ليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فترك، ولم أقف على من تابعه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الوجه الأول، إسناده صحيح لغيره؛ لأجل قيس بن سعد صدوق، وقد تابعه عبد خير [1] في رواية الحديث عن عليّ ﷺ بإسناد صحيح، حيث أخرجه أحمد بن حنبل [2] وعبد الله بن أحمد [3] والأصبهاني [4] من طريق خلف بن حوشب عن أبي إسحاق [5] عن عبد خير عن عليّ ﷺ بنحوه. [6]

---

(1) عبد خير: هو عبد خير بن يزيد الهمْداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، لم يصحّ له صحبة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 335: ترجمة 3781.

(2) فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، ج1/ 214: رقم الحديث 242، المسند، أحمد بن حنبل، ج2/ 230: رقم الحديث 895.

(3) السنة، عبد الله بن أحمد، ج2/ 564: رقم الحديث 1319.

(4) حلية الأولياء، الأصبهاني، ج5/ 74.

(5) أبو إسحاق: هو أبو إسحاق السبيعي، واسمه: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. سبقت ترجمته ودراسة اختلاطه في حديث [4]، وإنّما تكلّموا في رواية سفيان بن عيينة عنه، وقد روى عنه هذا الحديث شهر بن حوشب، ولم يذكره أحد ممّن روى عنه بعد الاختلاط.

مسند أبي الدّرداء ﷺ

حديث [29]

"وسُئِل عن حديث أبي صالح [1] عن أبي الدرداء ﷺ قال: يَا رَسُولَ اللَّه، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالِهِمْ ... الحديث في فضل التَّسبيح.

فقال: ... ورواه ليث بن أبي سُلَيْم، واختُلِف عنه؛ فقيل: عنه الحَكَم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [2]، وقال الحِمّاني [3] عن المحارِبي [4] عن ليث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي الدرداء ﷺ.

وليس هذا من حديث ابن أبي ليلى ولا من حديث مجاهد." [5]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ .

أخرجه ابن المبارك [6] من طريق المعتمر بن سليمان عن ليث به. بنحوه.

---

(1) أبو صالح: هو أبو صالح السّمان، سبقت ترجمته في حديث [13]، وهو ثقة ثبت.

(2) في المطبوع عن "عن ابن أبي ليلى عن أبي الدرداء ﷺ إلّا أنّ تخريج الحديث يُظهر أنّ ابن أبي ليلى رواه مقطوعًا من قوله.

(3) الحِمّاني: -بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشدّدة وفي آخرها نون بعد الألف-، هذه النِّسبة إلى بني حِمَّان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب، السمعاني، ج4/ 236.

(4) المحاربي: هو محمّد بن عبد الرحمن المحاربي، سترد ترجمته.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج6/ 213: 1081.

(6) الزهد، ابن المبارك، ص 106: رقم الحديث 1158.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ عبد الرحمن المحاربي قد رواه عن ليث ورواه يحيى الحمّاني عن عبد الرحمن.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيْبة [1] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [2] عن أبي الدَّرداء ﷺ

يرويه عن ليث: المعتمر بن سليمان.

المعتمر: هو معتمِر بن سليمان، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [3] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ.

يرويه عن ليث: عبد الرحمن بن محمّد المحاربي.

عبد الرحمن بن محمّد: هو عبد الرحمن بن محمّد بن زياد المحاربي، أبو محمّد الكوفي. (ت 195هـ). [4]

وثَّقه يحيى بن معين [5] والبزّار [6] والنَّسائي [7] والدّارقطني [8].

---

(1) الحكم بن عتيبة: الحكم بن عتيبة، أبو محمّد الكندي، هو الراوي الأول موضع الدراسة، وقد سبقت ترجمته في الفصل الأول (الدراسة النظرية)، وهو ثقة وتدليسه لا يضرّ.

(2) عبد الرحمن بن أبي ليلى: وردت ترجمته في الحديث [6]، وهو ثقة اختُلِف في سماعه من عمر ﷺ.

(3) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 349: ترجمة 3999.

(5) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين، ج3/ 268.

(6) كشف الأستار، ج3/ 219.

(7) تهذيب الكمال، المِزّي، ج17/ 386: ترجمة 3949.

(8) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدّارقطني، ص 234.

وذكره ابن حبّان [1] والعجلي [2] وابن شاهين [3] في الثقات وزاد العجلي: كوفيٌّ لا بأس به، وقال الذهبي [4]: ثقة صاحب حديث.

وقال وكيع [5]: ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال.

وقال ابن سعد [6]: كان شيخًا ثقة كثير الغلط، قال أبو حاتم [7]: صدوق إذا حدَّث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيُفسِد حديثه بروايته عن المجهولين.

وقال يحيى بن معين [8] والنَّسائي [9] في موضعين آخرين: ليس به بأس، وقال السّاجي [10]: صدوق يهم، وقال عثمان بن أبي شيبة [11]: هو صدوق لكنّه مضطرب الحديث، وقال ابن حجر: لا بأس به، وكان يُدلِّس [12]، قاله أحمد.

وقال يحيى بن معين مرة [13]: يروي المناكير عن المجهولين، وقال الذهبي [14]: ثقة إلّا أنّه يروي المناكير عن المجاهيل.

وقال عثمان الدّارمي [15]: وعبد الرحمن ليس بذاك.

قلت: هو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

---

(1) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 92: ترجمة 9152.
(2) الثقات، العجلي، ص 299: ترجمة 981.
(3) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 147: ترجمة 810.
(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج2/ 585: ترجمة 4952.
(5) تهذيب الكمال، المِزّي، ج17/ 386: ترجمة 3949.
(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 392.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم، ج5/ 282.
(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 265: ترجمة 524.
(9) تهذيب الكمال، المِزّي، ج17/ 386: ترجمة 3949.
(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 265: ترجمة 524.
(11) المرجع السابق، ج6/ 265: ترجمة 524.
(12) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 40.
(13) ميزان الاعتدال، الذهبي، ج2/ 585: ترجمة 4952.
(14) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، ص 121: ترجمة 213.
(15) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 265: ترجمة 524.

ويرويه عن عبد الرحمن المحاربي: الحمّاني.

الحمّاني: هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين -بفتح الموحدة وسكون المعجمة- الحِمّاني -بكسر المهملة وتشديد الميم- الكوفي، حافظ إلّا أنّهم اتهموه بسرقة الحديث. (ت 228هـ). [1]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم بن عُتَيْبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث، فهو وإنْ رواه عنه المعتمر بن سليمان وهو ثقة، إلّا أنّ ليث صدوق اختلط ولم يتميَّز حديثُه فتُرِك، ولم أقف على من تابعه على روايته من هذا الوجه، بل إنّ الدّارقطني لمّا ذكره [2] استخدم صيغة التمريض "قيل" وعقّب عليه قائلًا: "وليس هذا من حديث ابن أبي ليلى".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدَّرداء ﷺ.

لم أقف على من أخرج من وجه متصل، إلّا أنّه غير محفوظ عن ليث، فالراوي عن ليث هو عبد الرحمن بن محمّد المحاربي؛ وهو صدوق يهِم، وقد خالف المعتمر بن سليمان -الراوي في الوجه الأول-. وفي إسناد هذا الوجه: الحمّاني قال عنه ابن حجر: "اتهموه بسرقة الحديث".

ولم يُتابع ليث على روايته. وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: وليس هذا من حديث ابن أبي ليلى ولا من حديث مجاهد".

خامسًا: الحُكم على الحديث:

لم يترجّح لي الحديث من أيٍّ من الوجهين، فالوجه الأول: إسناده ضعيف، لأن ليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرك ولم يتابع على روايته، والوجه الثاني: إسناده منكر لأجل الحِمّاني

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 593: ترجمة 7591.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج6/ 213: 1081.

اتُّهِم بسرقة الحديث. إلّا أنّ للحديث شاهد من حديث أبي صالح السمّان عن أبي هريرة ﷺ بنحو لفظ حديث أبي الدرداء ﷺ قد أخرجه البخاري [1] في صحيحه.

حديث [30]

"وسُئِل عن حديث أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ قال رسول الله ﷺ: " مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ حَتْمًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمنوا﴾ [2]"

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه أبو بكر بن عيّاش وجرير بن عبد الحميد ومعتمِر بن سليمان وموسى بن أعيَن [3]. واختُلِف عنه؛ عن ليث عن شهر [4] عن أمِّ الدرداء رضي الله عنها، عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ، ووقفه عبد السلام بن عبد الحميد عن موسى ابن أعيَن.

وقال عليُّ بن معبَد: عن موسى بن أعيَن عن ليث عن عمرو بن مرة عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ، وليس بمحفوظ، والصَّواب قول من قال: عن ليث عن شهر." [5]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمَّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمَّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن مرة عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

(1) صحيح البخاري، البخاري، الأذان/ الذكر بعد الصلاة، ج1/168: رقم الحديث 843.
(2) [غافر:51].
(3) أعيَن: -بعين مبهمة وياء معجمة باثنتين من تحتها-. الإكمال، ابن ماكولا، ج1/ 100.
(4) شهر: هو شهر بن حوشب، سترد ترجمته.
(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج6/ 225: 1091.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد [1] من طريق إسماعيل بن علية. بنحوه.

وأخرجه الطبراني [2] من طريق يحيى بن المهلب البجلي. بنحوه.

وأخرجه البغوي [3] من طريق موسى بن أعين. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدُّنيا [4] والبيهقي [5] كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد. بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من أبي بكر بن عيّاش ومعتمر بن سليمان قد روياه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقيهما.

جميعهم (إسماعيل بن علية ويحيى بن المهلب وموسى بن أعين وجرير بن عبد الحميد وأبو بكر ابن عيّاش ومعتمر بن سليمان) عن ليث. به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمَّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ.

أخرجه الخرائطي [6] من طريق زهير بن معاوية عن ليث. به. وفيه قصة.

وأفاد الدّارقطني أنّ موسى بن أعين قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذه الطريق.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن مرة عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج45/ 523: رقم الحديث 27536.

(2) مكارم الأخلاق، الطبراني، ص 362: رقم الحديث 134.

(3) شرح السُّنة، البغوي، ج106/13: رقم الحديث 3528.

(4) الصمت، ابن أبي الدُّنيا، ص 147: رقم الحديث 239.

(5) شعب الإيمان، البيهقي، ج10/ 101: رقم الحديث 7230.

(6) مكارم الأخلاق، الخرائطي، ص 291: رقم الحديث 886.

ذكر الدّارقطني أنّ علي بن معبد قد رواه عن موسى بن أعين عن ليث. به، إلّا أنّي لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذه الطريق.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر [1] عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) إسماعيل بن علية (2) يحيى بن المهلب (3) موسى بن أعين (4) جرير ابن عبد الحميد (5) أبو بكر ابن عيّاش (6) معتمر بن سليمان.

(1) إسماعيل بن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ. (ت 193هـ). [2]

(2) يحيى بن المُهلَّب: هو يحيى بن المُهلَّب البجلي، أبو كُدَيْنة -بنون مصغّر- الكوفي. [3]

وثَّقه يحيى بن معين [4] وابن سعد [5] ويعقوب بن سفيان [6] وأحمد بن حنبل [7] والنَّسائي [8] وذكره ابن حبّان [9] والعجلي [10] وابن شاهين [11] في الثقات، وزاد ابن حِبّان: ربّما أخطأ.

---

(1) شهر بن حوشب: هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السّكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام. (ت 112هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 269: ترجمة 2830.

(2) المرجع السابق، ص 105: ترجمة 416.

(3) المرجع نفسه ص 597: ترجمة 7654.

(4) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ابن معين، ص 237.

(5) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 382.

(6) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج3/ 132.

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 313.

(8) تهذيب الكمال، المِزي، ج32/ 5: ترجمة 6929.

(9) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 603: ترجمة 11672.

(10) الثقات، العجلي، ص 475: ترجمة 1825.

(11) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 259: ترجمة 1589.

وقال النَّسائي مرة [1]: ليس به بأس، قال ابن حجر [2]: صدوق، وقال الدّارقطني [3]: يُعتبر به. قلت: هو صدوق، كما قال ابن حجر.

(3) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد. (ت 175هـ أو 177هـ). [4]

(4) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [5].

(5) أبو بكر بن عيّاش: مشهور بكنيته والأصحّ أنها اسمه، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ثقة عابد إلا أنّه لمّا كبر ساء حفظه [6] وكتابه صحيح.

(6) معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) زهير بن معاوية (2) موسى بن أعين.

(1) زهير بن معاوية: هو زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجُعْفِيّ، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة ثبت إلا أنّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

(2) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين، أبو سعيد، سبقت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث، وهو ثقة عابد.

---

(1) تهذيب الكمال، المِزي، ج32/ 5: ترجمة 6929.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 597: ترجمة 7654.

(3) سؤالات البرقاني للدارقطني، الدّارقطني، ص 70.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 549.

(5) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قلت: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(6) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [6]، والخلاصة: أنّ وصفه بالاختلاط لا يضرّ حديثَه.

ويرويه عن موسى: عبد السلام بن عبد الحميد.

عبد السلام بن عبد الحميد: هو عبد السلام بن عبد الحميد بن سُويد، أبو الحسن الجَزَرِيّ. (ت 244هـ). [1]

ذكره ابن حِبّان [2] في الثقات، وقال: ربّما أخطأ.

وقال ابن عَدِيّ [3]: لا أعلم بحديثه بأسًا، لم أرَ في حديثه منكرًا، وقال أبو أحمد الحاكم [4]: ليس بالقويّ عندهم.

وذكره ابن الجوزي [5] والذّهبي [6] في الضعفاء.

قال أبو عروبة [7]: كتب الناس عنه قبل الأربعين، ثمّ ظهروا منه على تخليط فتركوه، فلم يُحدِّث عنه أحد من أصحابنا، وقال الذهبي [8]: وروي عن أبي عَروبة أنّه كان سيّء الرأي فيه، وكان يقول: لا أحدِّث عنه، وقال الأزديّ [9]: تركوه.

قلت: ليس به بأس.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن مرة [10] عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن ليث: موسى بن أعين.

---

(1) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج5/ 1170: ترجمة 279.

(2) الثِّقات، ابن حبَان، ج8/ 428: ترجمة 14238.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج7/ 24: ترجمة 1484.

(4) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج5/ 1170: ترجمة 279.

(5) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 107: ترجمة 1928.

(6) ديوان الضُّعفاء، الذّهبي، ص 249: ترجمة 2530.

(7) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج5/ 1170: ترجمة 279.

(8) ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج2/ 616: ترجمة 5053.

(9) المرجع السابق، ج2/ 616: ترجمة 5053.

(10) عمرو بن مرة: هو عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَليّ –بفتح الجيم والميم– المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لا يُدلِّس ورُميَ بالإرجاء. (ت 118هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 426: ترجمة 5112.

موسى بن أعين: هو موسى بن أعين، أبو سعيد، سبقت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث، وهو ثقة عابد.

ورواه عن موسى: عليّ بن معبد.

عليّ بن معبد: هو عليّ بن معبد بن شدّاد الرَّقّي، نزيل مصر، ثقة فقيه. (ت 218هـ). [1]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه جماعة من الرواة كلُّهم ثقات إلّا يحيى بن المهلب، صدوق، وقد تابع أبو بكر النَّهشليّ [2] ليثًا متابعة ناقصة، حيث أخرج الترمذي [3] وأحمد ابن حنبل [4] الحديث من طريق أبي بكر النهشلي [5] عن مرزوق أبي بكر التّيمي [6] عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ. بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد قال الدّارقطني: "والصَّواب قول من قال: عن ليث عن شهر".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه زهير بن معاوية، وهو ثقة إلّا أنّه خالف جماعة الثقات الذين رووا الحديث حسب الوجه الأول، ولم يُتابع ليث على روايته هذه.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 405: ترجمة 4801.

(2) النَّهشليّ: -بفتح النُّون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة- هذه النِّسبة إلى بني نهشل. الأنساب، السمعاني، ج13/ 225.

(3) السنن، الترمذي، أبواب البر والصلة/ ما جاء في الذَّب عن عرض المسلم، ج3/ 391: رقم الحديث 1931.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج45/ 528: رقم الحديث 27543.

(5) أبو بكر النهشلي: هو أبو بكر النهشلي الكوفي، قيل: اسمه عبد الله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب، وقيل: معاوية، صدوق رُميَ بالإرجاء. (ت 166هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 625: ترجمة 8001.

(6) مرزوق: هو مرزوق أبو بكر التّيمي، مقبول. المرجع السابق، ص 525: ترجمة 6556.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيم عن عمرو بن مرة عن شهر عن أمِّ الدَّرداء رضي الله عنها عن أبي الدَّرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، وقد رواه عنه ليث موسى بن أعين وهو ثقة وعنه عليّ بن معبد وهو ثقة، إلّا أنّ الدّارقطني قال عن هذا الوجه: "وليس بمحفوظ، والصَّواب قول من قال: عن ليث عن شهر."

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح لغيره.

مسند أبي ذرٍّ الغفاري ﷺ

حديث [31]

"وَسُئِل عن حديث عبد الرَّحمن بن غَنْم عن أبي ذرّ ﷺ قال رسول الله ﷺ: يقول الله ﷻ: " كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ... الحديث"

فقال: يرويه شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم، حدّث به ... ليث بن أبي سُليم ... عن شهر بن حوشب ... واخْتُلِف عن ليث بن أبي سُلَيْم فرواه شيبان عن ليث عن شهر.

وخالفه أبو عصمة نوح بن أبي مريم؛ فرواه عن ليث عن موسى بن المسيب عن شهر عن ابن غنم عن أبي ذر وأبي الدَّرداء عن النَّبي ﷺ. وليس ذكر أبي الدَّرداء بمحفوظ. والله أعلم." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر ﷺ عن النَّبي ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن موسى بن المسيب عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدَّرداء ﷺ وأبي ذرّ ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر ﷺ عن النَّبي ﷺ.

أخرجه الترمذي [2] وهنّاد بن السري [3] من طريق أبي الأحوص عن ليث. بزيادة.

وأخرجه أحمد بن حنبل [4] عن عمّار بن محمّد الثوري. بزيادة.

وأخرجه ابن أبي شيبة [5] عن عبد الرحمن بن محمّد عن ليث. بزيادة.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج6/ 249: رقم 1110.
(2) السنن، الترمذي، صفة القيامة/ باب، ج4/ 238: رقم الحديث 2495.
(3) الزّهد، هنّاد بن السري، ج2/ 456.
(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج 35/ 294: رقم الحديث 21367.
(5) المصنف، ابن أبي شيبة، ج6/ 72: رقم الحديث 29557.

وأخرجه المعافى بن زكريا [1] من طريق شيبان بن عبد الرَّحمن عن ليث. بزيادة.

وأخرجه البزّار [2] من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث. بزيادة.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن موسى بن المسيب عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدَّرداء ﷺ وأبي ذرّ ﷺ عن النبي ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولكنّ الدّارقطني أفاد أنّ نوح بن أبي مريم قد رواه عن ليث.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر [3] عن عبد الرحمن بن غَنْم [4] عن أبي ذر ﷺ عن النَّبي ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) شيبان بن عبد الرحمن (2) أبو الأحوص (3) عبد الرحمن بن محمد المحاربي (4) عمّار بن محمّد الثوري (5) جرير بن عبد الحميد.

(1) شيبان بن عبد الرحمن: شيبان بن عبد الرحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

(2) أبو الأحوص: هو سَلَّام بن سُلَيْم الحنفي سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة متقن صاحب حديث.

(3) عبد الرحمن بن محمد المحاربي: سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرِّح بالتحديث عن شيخه ليث.

---

(1) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المعافى بن زكريا، ص 452.

(2) المسند، البزّار، ج9/ 439: رقم الحديث 40551.

(3) شهر: هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(4) عبد الرحمن بن غنم: هو عبد الرحمن بن غَنْم –بفتح المعجمة وسكون النُّون– الأشعري، مختلَف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. (ت 78هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 348: ترجمة 3978.

(4) عمّار بن محمّد الثوري: هو عمّار بن محمّد الثوري، أبو اليقظان، الكوفي، ابن أخت سفيان الثَّوري، سكن بغداد، صدوق يُخطئ، وكان عابدًا. (ت 182هـ). [1]

قال عليّ بن حجر [2]: كان ثقة ثبتًا، وقال يحيى بن معين [3]، وأبو معمر القُطيعي [4] والذهبي [5]: ثقة، وقال الخطيب [6]: وثَّقوه.

وقال الذّهبي مرة [7]: صدوق نبيل، وقال ابن معين مرة [8]: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم [9]: ليس به بأس، يُكتب حديثُه.

وقال أبو زرعة [10]: ليس بالقويّ، وقال الجوزجاني [11]: ليس بالقويّ، وقد ردّ عليه الذهبي فقال [12]: لم يُنصف أبو إسحاق، عمّار صدوق.

وذكره ابن الجوزي [13] وابن حبّان [14] والذّهبي [15] في الضعفاء. وقال ابن حبّان: كان ممّن فَحُش خطؤه، وكثر وهمه فاستحقّ الترك.

قلت: هو صدوق يهِم.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 408: ترجمة 4833.

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج14/ 177: ترجمة 66529.

(3) تهذيب الكمال، المِزّي، ج21/ 204: ترجمة 4170.

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج14/ 177: ترجمة 66529.

(5) ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج3/ 168: ترجمة 6002.

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج14/ 177: ترجمة 66529.

(7) من تكلّم فيه وهو موثّق، الذّهبي، ص 141: ترجمة 255.

(8) تاريخ ابن معين– رواية الدوري، ابن معين، ج3/ 469.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج6/ 393: ترجمة 2190.

(10) المرجع السابق، ج6/ 393: ترجمة 2190.

(11) أحوال الرجال، الجوزجاني، ص 142: ترجمة 125.

(12) ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج3/ 168: ترجمة 6002.

(13) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 202: ترجمة 2421.

(14) المجروحين، ابن حبّان، ج2/ 195: ترجمة 841.

(15) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص 288: ترجمة 2993.

(5) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [1].

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن موسى بن المسيب [2] عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدَّرداء ﷺ وأبي ذرّ ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن ليث: نوح بن أبي مريم.

نوح بن أبي مريم: هو نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، القرشيّ مولاهم، مشهور بكنيته، ويُعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذّبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. (ت 173هـ). [3]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر ﷺ عن النَّبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه كلٌ من: شيبان بن عبد الرحمن وأبو الأحوص وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعمّار بن محمّد الثوري وجرير بن عبد الحميد.

وليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترِك، وقد تابعه موسى بن المسيب؛ حيث أخرج الحديث ابن ماجه [4] من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد بن حنبل [5] من طريق عبد الله بن نمير، والبزّار [6] من طريق يعلى بن عبيد، والبيهقي [7] من طريق الأعمش،

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قلت: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(2) موسى بن المسيب: هو موسى بن المسيب، أو السائب الثَّقفي، أبو جعفر الكوفي البزّاز، صدوق، لا يُلتفت إلى الأزديّ في تضعيفه. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 554: ترجمة 7014.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 567: ترجمة 7210.

(4) السنن، ابن ماجه، الزهد/ ذكر التَّوبة، ج2/ 1422: رقم الحديث 4257.

(5) المسند، أحمد بن حنبل، ج35/ 428: رقم الحديث 21540.

(6) المسند، البزّار، ج9/ 439: رقم الحديث 4052.

(7) شعب الإيمان، البيهقي، ج9/ 302: رقم الحديث 6687.

ومن طريق [1] منصور بن المعتمر، خمستهم (عبدة بن سليمان [2] وعبد الله بن نمير [3] والأعمش [4] ومنصور بن المعتمر [5] ويعلى بن عبيد [6]) عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر ﵁ عن النّبي ﷺ [7]، قال البهيقي [8]: "هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن موسى بن المسيب عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدَّرداء ﵁ وأبي ذرّ ﵁ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث، فقد رواه عنه نوح بن أبي مريم، وقد قال عنه ابن حجر: كذّبوه في الحديث، ولم يُتابع ليث في رواية الحديث عن موسى بن المسيب، وقال الدّارقطني عن هذا الوجه: "وليس ذكر أبي الدَّرداء ﵁ بمحفوظ".

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الوجه الأول، إسناده صحيح لغيره، وقال الترمذي [9]: حديث حسن.

---

(1) الأسماء والصفات، البيهقي، ج1/ 320: رقم الحديث 246.

(2) عبدة بن سليمان: هو عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمّد الكوفي، يُقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت. (ت 187هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 369: ترجمة 4269.

(3) عبد الله بن نمير: هو عبد الله بن نُمَيْر الهمداني، سبقت ترجمته في حديث [13]، وهو ثقة صاحب حديث من أهل السُّنة.

(4) الأعمش: هو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، فتدليسه لا يضرّ.

(5) منصور بن المعتمر: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السُلَمِيّ، سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش.

(6) يعلى بن عبيد: هو يعلى بن عبيد بن أبي أميّة الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلّا في حديثه عن الثَّوري ففيه لين. (ت بعد 200هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 609: ترجمة 7844.

(7) إسناد المتابعة: حسن لأجل شهر بن حوشب.

(8) الأسماء والصفات، البيهقي، ج1/ 320: رقم الحديث 246.

(9) السنن، الترمذي، صفة القيامة/ باب، ج4/ 238: رقم الحديث 2495.

حديث [32]

"وَسُئِل عن حديث يزيد بن شريك عن أبي ذر ﷺ عن النّبي ﷺ: ": مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الطِّيَرَةِ رَجَعَ كَافِرًا".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فقال ابن فُضَيل [1]: عن ليث عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

ورفعه شبابة [2] عن مغيرة بن مسلم عن ليث. والأشبه الموقوف." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذه الطريق.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه الدّارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب والأفراد [4] عن زكريا بن يحيى الضرير عن شبابة بن سوار عن مغيرة بن مسلم عن ليث. به.

---

(1) ابن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان.

(2) شبابة: هو شبابة بن سوار.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج6/ 274: ترجمة 1133.

(4) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، ج5/ 54.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي [(1)] عن أبيه [(2)] عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

يرويه عن ليث: ابن فضيل.

ابن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

يرويه عن ليث: مغيرة بن مسلم.

مغيرة بن مسلم: المغيرة بن مسلم الأزدي القَسَمليّ –بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة– أبو سلمة الخراسانيّ، السرَّاج –بتشديد الراء– المدائني، أصله من مرو.[(3)] (ت 167هـ). [(4)]

وثَّقه يحيى بن معين [(5)] وذكره ابن حبّان [(6)] والعجلي [(7)] ابن شاهين [(8)] في الثقات، وقال ابن حبّان [(9)]: كان رديء الحفظ.

وقال أبو داود الطيالسي [(10)]: كان صدوقًا مسلمًا، وقال ابن حجر: صدوق. [(11)]

وقال ابن معين مرة [(12)]: صالح، وقال أبو حاتم [(13)]: صالح الحديث، صدوق.

---

(1) إبراهيم التَّيْمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التَّيْمي، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة إلا أنّه يُرسِل ويدلِّس، ولم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين.

(2) يزيد بن شريك: هو يزيد بن شريك بن طارق التَّيْمي، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 543: ترجمة 6850.

(4) تهذيب الكمال، المِزّي، ج18/ 204: ترجمة 3473.

(5) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 474.

(6) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 466: ترجمة 10965.

(7) الثقات، العجلي، ص 437: ترجمة 1621.

(8) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 219: ترجمة 1330.

(9) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبّان، ص 249: ترجمة 1248.

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 229.

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 543: ترجمة 6850.

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 229.

(13) المرجع السابق، ج8/ 229.

وقال أحمد بن حنبل [1]: ما أرى به بأسًا، وقال الدّارقطني [2]: لا بأس به، وقال الذهبي [3]: حسن الحديث.

قلت: هو صدوق.

ويرويه عن المغيرة: شبابة بن سوار.

شبابة بن سوار: هو شبابة بن سوار المدائني، سبقت ترجمته في حديث [26]، وهو ثقة حافظ رُمي بالإرجاء.

ويرويه عن شبابة: زكريا بن يحيى.

زكريا: هو زكريا بن يحيى بن أيُّوب، أبو عليّ الضّرير، المدائنيّ. [4] (ت 257هـ). [5]

ذكره الخطيب في تاريخه، إلّا أنّه لم يقل فيه جرح ولا تعديل، وقال الهيثمي [6]: لم أعرفه، وقال الذّهبي [7]: محلّه الصدق.

قلت: هو صالح.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ موقوفًا.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه؛ لكن لعلّه هو المحفوظ عن ليث، فقد رواه عنه محمّد بن فضيل، وهو ثقة، وقال الدّارقطني عن هذا الوجه: والأشبه الموقوف.

---

(1) العلل ومعرفة الرجال- رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج2/ 510.

(2) سؤالات البرقاني للدّارقطني، الدّارقطني، ص 67.

(3) الكاشف، الذّهبي، ج2/ 288: ترجمة 5601.

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج9/ 471: ترجمة 4524.

(5) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج6/ 84: ترجمة 217.

(6) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ج4/ 303: رقم الحديث 7620.

(7) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج6/ 84: ترجمة 217.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن إبراهيم التَّيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه المغيرة بن مسلم، وهو صدوق، وقد تفرّد به زكريّا عن شبابة عن المغيرة بن مسلم عن ليث كما قال الدّارقطني في أطراف الغرائب والأفراد. [1]

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجه الراجح -الأول- إسناده ضعيف؛ إذ ليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرك ولم أقف على من تابعه.

وللحديث شاهد حسن؛ قد أخرجه ابن وهب [2] عن ابن لَهيعة [3] عن عيّاش بن عبّاس [4] عن أبي الحُصين [5] عن فضالة بن عبيد الأنصاري ﷺ صاحب النَّبي ﷺ أنّه قال: "مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ فَقَدْ قَارَفَ الشِّرْكَ". [6]

---

(1) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، ج5/ 54.

(2) الجامع، ابن وهب، ص 743: رقم الحديث 656.

(3) عبد الله بن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة -بفتح اللام وكسر الهاء- بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرونًا. (ت 174هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 319: ترجمة 3564.

(4) عيّاش بن عبّاس: هو عيّاش بن عبّاس -بموحَدة ومهملة- القِتباني -بكسر القاف وسكون المثناة- المصري، ثقة. (ت 133هـ). المرجع السابق، ص 437: ترجمة 5269.

(5) أبو الحصين: هو الهيثم بن شَفِيّ -بمعجمة وفاء، وزن عَلِيّ في الأصحّ- الرعيني، أبو الحصين، الحَجْري -بفتح المهملة وسكون الجيم- المصريّ، ثقة. المرجع السابق، ص 578: ترجمة 73759.

(6) إسناده حسن لأجل عبد الله بن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، إلّا أنّ رواية ابن وهب عنه أعدل من غيره -كما نقلت عن ابن حجر آنفًا-.

مسند أبي هريرة ﷺ

حديث [33]

"وسُئِل عن حديث مجاهد عن أبي هريرة ﷺ في مسح الحصى مرة واحدة.

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، اخْتُلِف عنه؛ فوقفه [1] عبثر [2] عن ليث، وأبو حمزة السُّكري لم يرفعه، وقال فيه: "رخَّص". وقول أبي حمزة أشبه.

وقال ذَوَّاد بن علبة: عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: "مَسْحُ الحَصَى مَرَّةً وَاحِدة"." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

أخرجه مسدّد كما في اتحاف الخيرة المهرة [4] عن عبثر بن القاسم. وفيه: "رخّص رسول الله ﷺ في مسحة واحدة على الحصى".

وأخرجه الدّارقطني [5] عن الحسن بن الرّبيع. بلفظ حديث مسدّد.

كلاهما (مسدّد والحسن بن الرّبيع) عن عبثر بن القاسم.

---

(1) في المطبوع "فرفعه عبثر" إلّا أنّ تخريج الحديث يُظهر أنّ عبثر قد وقف الحديث ولم يرفعه.

(2) عبثر: هو عبثر بن القاسم –سترد ترجمته–.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج8/ 235: 1543.

(4) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، ج2/ 243: رقم الحديث 1426.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج8/ 235: 1543.

وأخرجه ابن أبي شيبة [1] عن حفص بن غِيَاث. وفيه زيادة: "وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ".

وأفاد الدّارقطني أنّ أبا حمزة السُّكريّ قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثلاثتهم (عبثر بن القاسم وحفص بن غياث وأبو حمزة السُّكريّ) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

ذكر الدّارقطني [2] أنّ ذواد بن علبة قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [3] عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

يرويه عن ليث: (1) عبثر بن القاسم (2) حفص بن غياث (3) أبو حمزة السُّكريّ.

(1) عبثر بن القاسم: هو عَبْثر –بفتح أولّه وسكون الموَحّدة وفتح المثلثة– بن القاسم الزُّبيدي –بالضمّ– أبو زبيد، كذلك الكوفي. ثقة. (ت 197هـ). [4]

(2) حفص بن غياث: هو حفص بن غِياث النخعي، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. [5]

(3) أبو حمزة السُّكريّ: هو محمّد بن ميمون المروزي، وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة فاضل.

---

(1) المصنف، ابن أبي شيبة، ج2/ 177: رقم الحديث 78332.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج8/ 235: 1543.

(3) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 294: ترجمة 3197.

(5) اختلاط حفص بن غياث: سبقت دراسة اختلاطه في الحديث [4]، وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: ذوّاد بن علبة.

ذوّاد بن علبة: هو ذوّاد بن علبة الحارثي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ضعيف عابد.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ثلاثة من الثقات (عبثر وحفص بن غياث وأبو حمزة السُّكريّ) وقال الدّارقطني عن هذا الوجه: "أشبه".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ذوّاد بن علبة، وهو ضعيف ولم يُتابع على روايته.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الوجه الأول، إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرك، ولم أقف على من تابعه على روايته.

وللحديث شاهد من حديث مُعَيْقِيْب بن أبي فاطمة الدَّوسي ﷺ أنّ النّبي ﷺ قال في الرَّجل يُسوّي التُّراب حيث يسجد: " إنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً". أخرجه البخاري [1] ومسلم [2]، وعلى هذا فالحديث صحيح.

---

(1) الصحيح، البخاري، العمل في الصلاة/ مسح الحصا في الصلاة، ج2/ 64: رقم الحديث 1207.

(2) الصحيح، مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة، ج1/ 378: رقم الحديث 546.

حديث [34]

"وَسُئِل عن حديث طاووس [1] عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ في قوله عزَّ وجَلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ [2]، هم أهل البدع والأهواء من هذه الأمّة.

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، اخْتُلِف عنه؛ فرواه شيبان بن عبد الرحمن والثَّوري عن ليث عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا، ورفعه عبّاد بن كثير عن ليث." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ عن النّبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

أخرجه الطبري [4] من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثَّوري. بنحوه.

وأفاد الدّارقطني [5] أنّ شيبان بن عبد الرحمن قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

كلاهما (سفيان الثَّوري وشيبان بن عبد الرحمن) عن ليث. به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ عن النّبي ﷺ.

أخرجه الطبري [6] من طريق عبّاد بن كثير عن ليث به. بنحوه.

---

(1) طاووس: هو طاووس بن كيسان.

(2) [الأنعام:159]

(3) العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية، الدّارقطني، ج8/ 321: رقم 1592.

(4) جامع البيان، الطبري، ج12/ 270.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية، الدّارقطني، ج8/ 321: رقم 1592.

(6) جامع البيان، الطبري، ج12/ 270.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس [1] عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

يرويه عن ليث: (1) سفيان الثَّوري (2) شيبان بن عبد الرحمن.

(1) سفيان الثَّوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

(2) شيبان بن عبد الرحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ عن النّبي ﷺ.

يرويه عن ليث: عبّاد بن كثير.

عبّاد بن كثير: هو عبّاد بن كثير الثَّقفي، البصري، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب. (ت بعد 140هـ). [2]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه اثنان من الثقات.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن أبي هريرة ﷺ عن النّبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه عبّاد بن كثير وهو متروك، وقد تفرّد به، فلم أقف على من تابعه على روايته.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الأول، إسناده ضعيف لأجل ليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرك، ولم أقف على من تابعه.

---

(1) طاووس: هو طاووس بن كيسان اليماني، سبقت ترجمته في حديث [20]، وهو ثقة فقيه فاضل.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 290: ترجمة 3139.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث عمر بن الخطّاب ﷺ أخرجه ابن أبي عاصم [1] وابن أبي حاتم [2] والطّبراني [3] والبيهقي [4] جميعهم من طريق بَقِيّة بن الوليد [5]

عن شعبة [6] أو غيره عن مجالد [7] عن الشعبي [8] عن شريح [9] عن عمر بن الخطاب ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها: " يَا عَائِشَةُ إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا: إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعَةِ وَالْأَهْوَاءِ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً، غَيْرَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ" [10].

حديث [35]

"وَسُئِل عن حديث رُوِيَ عن عُبَيد بن أبي عُبَيد مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبِيّ ﷺ "لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم واخْتُلِفَ عنه؛ فرواه حمّاد بن سَلَمة عن ليث عن عُبَيْد عن أبي هريرة ﷺ.

---

(1) السُّنة، ابن أبي عاصم، ج1/ 8: رقم الحديث 4.

(2) التفسير، ابن أبي حاتم، ج5/ 1430: رقم الحديث 8157.

(3) المعجم الصغير، الطبراني، ج1/ 338: رقم الحديث 560.

(4) شعب الإيمان، البيهقي، ج9/ 391: رقم الحديث 6847.

(5) بقيّة بن الوليد: هو بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد –بضمّ التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم– التميمي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. (ت 197هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 126: ترجمة 734، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 49. وأصحاب المرتبة الرابعة هم: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد. طبقات المدلسين، ابن حجر ص 14.

(6) شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(7) مُجالِد: هو مُجالِد الهمْداني، سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

(8) الشَّعبي: هو عامر بن شراحيل الشَّعبي سبقت ترجمته في حديث [26]، وهو ثقة مشهور فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه.

(9) شريح: هو شُرَيح بن هانِئ بن يزيد الحارثي، سبقت ترجمته في حديث [5]، وهو مخضرم ثقة.

(10) إسناد الشاهد: ضعيف لأجل مجالد ليس بالقويّ، أمّا تدليس بقيَة بن الوليد فقد صرّح بالسماع من شيخه شعبة كما عند ابن أبي عاصم.

وخالفه عبد الله بن إدريس وأبو حفص الأبّار فروياه عن ليث بن أبي سُلَيْم عن علوان مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﵁.

وخالفهما زائدة فرواه عن ليث عن عبد الكريم [1] مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﵁.

ورواه عاصم بن عبيد الله عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رُهْم عن أبي هريرة ﵁. وهو المحفوظ." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عُبَيْد عن أبي هريرة ﵁ .

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن علوان مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﵁.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الكريم مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﵁.

وقد وقفت على وجه آخر، وهو:

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل عن أبي هريرة ﵁.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عُبَيْد عن أبي هريرة ﵁ .

أفاد الدّارقطني أنّ حمّاد بن سلمة قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن علوان مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﵁.

أخرجه ابن أبي خيثمة [3] من طريق عبد الله بن إدريس. بنحوه.

---

(1) في المطبوع: "ليث عن عبد الكريم عن مولى لأبي رُهْم" وهو لعلّه خطأ من النُّسّاخ، فقد قال ابن القطّان: اسمه: عبد الكريم مولى أبي رُهم، وكذلك قال ابن حجر بيان الوهم والإيهام، ابن القطّان، ج3/ 254، لسان الميزان، ابن حجر، ج5/ 247: ترجمة 4883.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية، الدّارقطني، ج9/ 87: رقم 1654.

(3) السفر الثاني من تاريخ ابن أبي خيثمة، ابن أبي خيثمة، ص 457: رقم الحديث 1712.

وأفاد الدّارقطني أنّ أبا حفص الأبّار قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

كلاهما (عبد الله بن إدريس وأبو حفص الأبّار) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الكريم مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل [1] عن زائدة عن ليث به. بنحوه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه عبد الرزّاق [2] عن معمر عن ليث به. بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عُبَيْد [3] عن أبي هريرة ﷺ .

يرويه عن ليث: حمّاد بن سَلَمة.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج14/ 381: رقم الحديث 8773.

(2) المصنف، عبد الرزاق، ج4/ 371: رقم الحديث 8110.

(3) عُبيد: هو عُبَيْد بن أبي عُبَيْد، واسم أبي عبيد: كثير، مولى أبي رُهْم –بضمّ الراء وسكون الهاء– لقبه أشياخ كوثا. مقبول. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 377: ترجمة 4383.

ذكره العجلي وابن حِبّان وابن خلفون في الثقات. الثقات، العجلي، ص 321: ترجمة 1080، الثقات، ابن حبّان، ج5/ 135: ترجمة 4226، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج9/ 94: 3527.

وقال ابن القطّان: عُبيد مولى أبي رُهْم لا يُعرف حاله، ولا يُعرف له كبير شيء من الحديث، إنّما هي ثلاثة أو نحوها عن أبي هريرة ﷺ، وقد اختلفوا فيه؛ فمنهم من لا يُسمّيه عن عاصم، فيقول: عن مولى لأبي رُهم، قاله ابن عيينة. وفي رواية ابن أبي شيبة عنه: مولى ابن أبي رُهم. وربّما قال بعضهم: عن عبيد بن أبي عبيد. ومنهم من يقول: عن علوان مولى أبي رُهم. كذا قال ابن إدريس عن ليث. بيان الوهم والإيهام، ابن القطّان، ج3/ 254.

قلت: هو مقبول.

حمّاد بن سَلَمة: حمّاد بن سَلَمة بن دينار البصريّ، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت النّاس في ثابت [1]، وتغيّر حفظه بأخرة. [2] (ت 167هـ). [3]

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن علوان مولى لأبي رُهْم [4] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الله بن إدريس (2) أبو حفص الأبّار.

(1) عبد الله بن إدريس: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي –بسكون الواو– أبو محمّد الكوفيّ، ثقة فقيه عابد. (ت 192هـ). [5]

---

(1) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُناني –بضمّ الموحدة ونونين مخففين– أبو محمّد البصريّ، ثقة عابد. (ت 120هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 132: ترجمة 810.

(2) تغيّر حمّاد بن سلمة: قال ابن سعد: "قالوا: ثقة كثير الحديث، وربّما حدّث بالحديث المنكر" الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج7/ 282، وقال الحاكم: "قد قيل في سوء حفظه وجمعة بين جماعة في إسناد بلفظ واحد، ولم يُخرِّج له مسلم في الأصول إلّا عن ثابت". تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 342: ترجمة 82، وقال البيهقي: "أحد أئمة المسلمين، إلّا أنّه لمّا كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري، وأمّا مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيُّره، وما وسوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثًا أخرجها في الشواهد". إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج142/4: ترجمة 1340.

قلت: قد كان إمامًا علمًا، ولم يكن له كتاب وإنّما كان يُحدِّث من حفظه، ولعلّ حفظه ساء بأخرة إلّا أنّه لم يختلط. حيث قال أبو داود: "لم يكن له كتاب إلّا كتاب قيس بن سعد." سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، أبو داود، ص 222.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 178: ترجمة 1499.

(4) عُلْوان مولى أبي رُهْم: هو علوان مولى أبي رُهم، وقيل: عبد الكريم مولى أبي رُهْم، لسان الميزان، ابن حجر، ج5/ 476: ترجمة 4883.

قال الدّارقطني: مجهول يُترك، لا يُحدّث عنه غير ليث بن أبي سُليْم. سؤالات البرقاني للدّارقطني، الدّارقطني، ص 56.

قلت: هو مجهول العين.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 295: ترجمة 3207.

(2) أبو حفص الأبّار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبّار [1] -بتشديد الموحدة- الكوفي، نزيل بغداد. [2] (ت 181هـ - 190هـ) [3].

وثّقه ابن سعد [4] ويحيى بن معين [5]والدّارقطني [6] وذكره العجلي [7] وابن حبّان [8] وابن شاهين [9] وابن خلفون [10] في الثقات.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة كلاهما [11]: صدوق، وكذلك قال ابن حجر [12] إلّا أنّه زاد: وكان يحفظ، وقال يحيى بن معين مرة [13] والنّسائي [14]: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل [15]: ما كان به بأس.

قلت: هو صدوق.

---

(1) الأبّار: قال يحيى بن معين: سُمِّيَ "الأبّار" لأنّه كان يعمل الإبر بمطرقته. تاريخ ابن معين- رواية الدروين ابن معين، ج3/ 536.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 415: ترجمة 4937.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 1016: ترجمة 433.

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج7/ 238: ترجمة 3480.

(5) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي، ص 142.

(6) سؤالات البرقاني للدّارقطني، الدّارقطني، ص 50.

(7) الثقات، العجلي، ص 359: ترجمة 1239.

(8) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 189: ترجمة 9604.

(9) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 134.

(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج10/89: ترجمة 4015.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج6/ 122.

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 295: ترجمة 3207.

(13) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال- رواية ابن طهمان، يحيى بن معين، ص 7.

(14) تهذيب الكمال، المزي، ج31/428: ترجمة 787.

(15) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 367.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الكريم مولى لأبي رُهْم [1] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: زائدة بن قدامة.

زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة ثبت صاحب سنة.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل [2] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: معمر.

معمر: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلّا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النُّجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدّث به بالبصرة. (ت 154هـ). [3]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عُبَيْد عن أبي هريرة ﷺ .

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه؛ إلّا أنّ ما يجعل هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ هو متابعة عاصم بن عبيد الله لليث في رواية الحديث عن عبيد حيث قال الدّارقطني: "ورواه عاصم بن عبيد الله عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رُهْم عن أبي هريرة ﷺ. وهو المحفوظ." [4]

كما أخرج ذلك أبو داود [5] وابن ماجه [6] والحميدي [7] وأحمد بن حنبل [8]

---

(1) عبد الكريم: هو عبد الكريم مولى أبي رُهم.

قال ابن حجر: لا يُعرف. لسان الميزان، ابن حجر، ج5/ 247: ترجمة 4883.

قلت: هو مجهول العين.

(2) رجل: هو راوٍ مبهم، لم يقع التصريح باسمه من هذا الوجه، إلّا أنّ التصريح باسمه من أوجه أخرى ولعلّه عبيد مولى أبي رُهم.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 541: ترجمة 6809.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج9/ 87: رقم 1654.

(5) السنن، أبو داود، التَّرجُّل/ ما جاء في المرأة تتطيب للخروج، ج4/ 79: رقم الحديث 4174.

(6) السّنن، ابن ماجه، الفتن/ فتنة النَّساء، ج2/ 1236: رقم الحديث 4001.

(7) المسند، الحميدي، ج2/ 196: رقم الحديث 1000.

(8) المسند، أحمد بن حنبل، ج16/ 29: رقم الحديث 1938.

جميعهم من طريق سفيان بن عيينة [1].

وأخرجه أبو داود الطيالسي [2] وأحمد بن حنبل [3] كلاهما من طريق شعبة [4].

وأخرجه عبد الرزاق [5] من طريق سفيان الثّوري [6]، وأخرجه أحمد بن حنبل [7] من طريق وكيع [8].

أربعتهم (سفيان بن عيينة وشعبة وسفيان الثَّوري ووكيع) بألفاظ متقاربة عن عاصم بن عبيد الله [9] عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رُهم عن أبي هريرة ﷺ عن النّبي ﷺ. [10]

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن علوان مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد أخطأ ليث في تسمية شيخه؛ وإنّما هو عبيد بن أبي عبيد كما قال: ابن القطّان [11] وابن حجر [12]، حيث قال ابن القطّان: صوابه عبيد مولى أبي رُهم، وقال ابن حجر: هذا الرّجل اختُلِف فيه على ليث؛ فقيل: علوان، وقيل:

---

(1) سفيان بن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمّد، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلّا أنّه تغيّر حفظه بأخرة حيث اختلط سنة 197 وسمع منه في الاختلاط محمّد بن عاصم سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأمّا سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين؛ فتدليسه لا يضرّ، وكان من أثبت النّاس في عمرو بن دينار.

(2) المسند، أبو داود الطيالسي، ج4/ 286: رقم الحديث 2680.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج13/ 339: رقم الحديث 7959.

(4) شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(5) المصنف، عبد الرزّاق، ج4/ 371: رقم الحديث 8109.

(6) سفيان الثّوري: هو سفيان بن سعيد الثَّوري، وقد سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد حُجّة وكان ربّما دلّس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، فتدليسه لا يضرّ.

(7) المسند، أحمد بن حنبل، ج15/ 452: رقم الحديث 97279.

(8) وكيع: سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة حافظ عابد.

(9) عاصم بن عبيد الله: هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﷺ العدوي المدني. ضعيف. (ت 132هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 285: ترجمة 3065.

(10) إسناد المتابعة: ضعيف لأجل عاصم بن عبيد الله ضعيف.

(11) بيان الوهم والإيهام، ابن القطّان، ج3/ 254.

(12) لسان الميزان، ابن حجر، ج5/ 476: ترجمة 4883.

عبد الكريم، وجزم ابن القطّان بأنّ ليث بن أبي سُليم غلط فيه، وإنّما هو عُبيد مولى أبي رُهم كما جاء في رواية شعبة والثّوري وغيرُهما عن عاصم بن عبيد الله عنه في ذلك الحديث بعينه. والله أعلم.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الكريم مولى لأبي رُهْم عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد أخطأ في تسمية شيخه قال ابن القطان [1]: بأنّه هو عُبَيد وأن ليث بن أبي سليم وهِم فيه، وتبعه على ذلك ابن حجر [2]

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن رجل عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فشيخه مبهم، بينما وقع التصريح باسمه من أوجه أخرى عن ليث.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الأول، إسناد ضعيف، لأجل عبيد بن أبي عبيد مقبول.

حديث [36]

"وَسُئِل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: " جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ".

فقال: ... واخْتُلِف عن ليث؛ فرواه أبو كُدَيْنة يحيى بن المُهّلب عن ليث عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ. وأرسله معتمر والطُّفَاوي [3] عن ليث؛ فقالا:

---

(1) بيان الوهم والإيهام، ابن القطّان، ج3/ 254.

(2) لسان الميزان، ابن حجر، ج5/ 247: ترجمة 4883.

(3) الطُّفَاوي: -بضمّ الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد الألف-، هذه النِّسبة إلى طُفَاوة. الأنساب، السمعاني، ج9/ 77.

قال ابن الأثير: لم يذكر السَّمعاني طُفاوة من أيّ العرب هي؟ وهذه النَّسبة إلى ثعلبة وعامر ومعاوية أولاد أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، وقيل في أسمائهم غير ذلك. اللُّباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ج2/ 283.

عنه عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ. وقال زهير [1] وزائدة [2] وجرير[3] عن ليث عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ." [4]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

وقد وقفت على وجه آخر، وهو:

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النَّبي ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ يحيى بن المهلب قد رواه عن ليث.

---

(1) زهير: هو زهير بن معاوية.

(2) زائدة: هو زائدة بن قدامة.

(3) جرير: هو جرير بن عبد الحميد.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج9/ 316: رقم 1790.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ معتمر بن سليمان ومحمّد بن عبد الرحمن الطفاوي قد روياه عن ليث. به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

أخرجه عبد الله الأنصاري [1] من طريق زهير بن معاوية. بنحوه.

وأخرجه الثَّعلبي [2] والبغوي [3] من طريق زائدة بن قدامة. بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ جرير بن عبد الحميد قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثلاثتهم (زهير بن معاوية وزائدة بن قدامة وجرير بن عبد الحميد) عن ليث. به.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النَّبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي أسامة [4] من طريق أبي جعفر الرّازي عن ليث به. وفيه قصّة.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم [5] عن عمر بن أبي سلمة [6] عن أبي سلمة [7] عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: يحيى بن المهلّب.

---

(1) ذمُّ الكلام وأهله، عبد الله الأنصاري، ج2/ 6: رقم الحديث 161.

(2) الكشف البيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، ج8/ 265.

(3) معالم التنزيل، البغويّ، ج4/ 105.

(4) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ابن أبي أسامة، ج2/ 739: رقم الحديث 735.

(5) سعد بن إبراهيم: هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وليَ قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلًا عابدًا. (ت 125هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 230: ترجمة 2227.

(6) عمر بن أبي سلمة: هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريّ، قاضي المدينة، صدوق يُخطئ. (ت 132هـ). المرجع السابق، ص 413ك ترجمة 4910.

(7) أبو سلمة: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريّ المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. (ت 94هـ أو 104هـ). المرجع نفسه ص 645: ترجمة 8142.

يحيى بن المهلب: هو يحيى بن المُهلَّب البجلي، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو صدوق.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) معتمر بن سليمان (2) محمّد بن عبد الرحمن.

(1) معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(2) محمّد بن عبد الرحمن: هو محمّد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، أبو المنذر البصريّ. [1] (ت 187هـ) [2].

وثَّقه عليّ بن المديني [3]، وذكره ابن حبّان [4] في الثِّقات، وقال ابن حبّان مرة [5]: كان يُغْرِب.

وقال أبو حاتم [6]: ليس به بأس صدوق صالح، إلّا أنّه يهِم أحيانًا، وقال أبو زرعة [7]: صدوق، إلّا أنّه يهِم أحيانًا، وقال ابن حجر: صدوق يهِم. [8]

وقال يحيى بن معين [9] وأبو داود [10]: ليس به بأس. وقال يحيى بن معين مرة [11]: صالح.

وقال أبو زرعة [12]: منكر الحديث، وقال مرة [13]: يُنكِر إلّا أنّ أحمد بن حنبل حدّثنا عنه.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 493: ترجمة 6087.

(2) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 962: ترجمة 321.

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج3/ 533: ترجمة 1053.

(4) الثقات، ابن حبّان، ج7/ 442: ترجمة 10832.

(5) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبّان، ص 256: ترجمة 1283.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/ 324.

(7) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ج1/ 401.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 493: ترجمة 6087.

(9) تاريخ ابن معين– رواية الدوري، يحيى بن معين، ج4/ 142.

(10) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، أبو داود، ص 175.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/ 324.

(12) المرجع السابق، ج7/ 324.

(13) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، أبو زرعة، ص 127.

وذكره ابن عَدِيّ [1] وابن الجوزي [2] والذَّهبي [3] في الضعفاء، وزاد ابن عَدِيّ: عامّة رواياته إفرادات وغرائب كلُّها ممّا يُحتمل، ولم أرَ للمتقدمين في كلامًا، ولا بأس به.

وقال أحمد بن حنبل [4]: كان يُدلِّس، وذكره ابن حجر [5] في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

قلت: هو ليس به بأس.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) زهير بن معاوية (2) زائدة بن قدامة (3) جرير بن عبد الحميد.

(1) زهير بن معاوية: هو زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجُعْفِيّ، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة ثبت إلا أنّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

(2) زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة ثبت صاحب سنة.

(3) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [6].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج7/ 406: ترجمة 1670.

(2) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/ 74: ترجمة 3058.

(3) ديوان الضُّعفاء، الذّهبي، ص 361: ترجمة 3824.

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج3/ 533: ترجمة 1053.

(5) طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 84.

(6) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن شعيب [1] عن أبيه [2] عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النَّبي ﷺ.

يرويه عن ليث: أبو جعفر الرّازي.

أبو جعفر الرازي: هو أبو جعفر التميمي، مشهور بكنيته، واسمه عيس بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو صدوق يهِم، خصوصًا عن المغيرة بن مقسم.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه؛ ولكن يرويه عن ليث يحيى بن المهلّب وهو صدوق، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن ليث.

ولكنّ لعلّه محفوظ عن ليث؛ لأجل متابعة سفيان الثوريّ ومنصور بن المعتمر في رواية الحديث عن سعد بن إبراهيم؛ حيث أخرجه أحمد بن حنبل [3] وأبو إسماعيل الهروي [4] والبيهقي [5] ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري [6]. بنحوه.

---

(1) عمرو بن شعيب: هو عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. (ت 118هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 423: ترجمة 5050.

(2) أبوه: هو شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جدّه. المرجع السابق، ص 267: ترجمة 2806.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج16/ 155: رقم الحديث 10202.

(4) ذمُّ الكلام وأهله، أبو إسماعيل الهروي، ج2/ 7: رقم الحديث 162.

(5) شعب الإيمان، البيهقي، ج3/ 526: رقم الحديث 2060.

(6) سفيان الثَّوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

وأخرجه الحاكم [1] عن شعبة [2]. بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [3] وابن عَدِيّ [4] وأبو إسماعيل الهروي [5] ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر [6]. بنحوه.

ثلاثتهم (سفيان الثَّوري وشعبة ومنصور بن المعتمر) عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبي ﷺ.

وقد صحّح الدّارقطني [7] الحديث من هذا الوجه حيث قال: "والصَّحيح قول الثَّوريّ ومن تابعه"، وهو من باب المزيد في متصل الأسانيد، فإنّ سعدًا روى عن عمر بن أبي سلمة وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ معتمر بن سليمان؛ ثقة ومحمّد بن عبد الرحمن الطُّفاوي؛ ليس به بأس، قد روياه عن ليث. إلّا أنّهما قد خالفا من هو أوثق منهما وأحفظ عن ليث، وليس في شيء ممّا وقفت عليه متابعة لليث في رواية الحديث من هذا الوجه.

---

(1) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، ج2/ 243: رقم الحديث 2883.

في المطبوع من مستدرك الحاكم" .. ثنا أبو عاصم عن سعيد عن سعد بن إبراهيم ..." وهذا خطأ وصوابُه: " ... ثنا أبو عاصم عن شعبة عن سعد بن إبراهيم ..." والتصحيح من إتحاف المهرة لابن حجر. إتحاف المهرة، ابن حجر، ج16/ 148: رقم الحديث 20534.

(2) شعبة: هو شعبة بن الحجّاج العَتَكيّ، سبقت ترجمته في الحديث [1]، وهو ثقة حافظ متقن.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج16/ 160: رقم الحديث 10414.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 83: ترجمة 1209.

(5) ذمُّ الكلام وأهله، أبو إسماعيل الهروي، ج2/ 5: رقم الحديث 160.

(6) منصور بن المعتمر: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السُلَمِيّ، سبقت ترجمته في الحديث [4]، وهو ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش.

(7) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج9/ 316: رقم 1790.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه غير واحد من أصحابه الثِّقات؛ وهم: زهير بن معاوية وزائدة بن قدامة وجرير بن عبد الحميد.

وقد تابع ليثٌ أربعة من الثقات حيث أخرج الحديث كلٌ من أحمد بن حنبل [(1)] وأبي إسماعيل الهرويّ [(2)] كلاهما من طريق زكريا بن أبي زائدة [(3)]. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة [(4)] وأبو يعلى الموصلي [(5)] والخطيب البغدادي [(6)] ثلاثتهم من طريق منصور بن المعتمر [(7)]. بنحوه.

وأفاد الدّارقطني [(8)] أنّ كلًا من سليمان التَّيمي [(9)] وأيُّوب السَّختياني [(10)] قد روياه عن سعد بن إبراهيم، إلّا أنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طريقيهما.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج12/ 476: رقم الحديث 7508.

(2) ذمُّ الكلام وأهله، أبو إسماعيل الهروي، ج2/ 6: رقم الحديث 161.

(3) زكريا بن أبي زائدة: هو زكريا بن أبي زائدة، خالد ويُقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمْداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يُدلِّس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة. (ت 147هـ أو 148هـ أو 149هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 216: ترجمة 2022.

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين؛ فتدليسه لا يضرّ. طبقات المدلسين، ابن حجر (ص 31).

(4) المصنف، ابن أبي شيبة، ج6/ 142: رقم الحديث 30169.

(5) المسند، أبي يعلى الموصلي، ج10/ 303: رقم الحديث 5897.

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج5/ 129: ترجمة 1985.

(7) منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث.

(8) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج9/ 316: رقم 1790.

(9) سليمان التَّيمي: هو سليمان بن طِرْخان التَّيْمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيْم، فنُسِب إليهم، ثقة عابد. (ت 143هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 252: ترجمة 257.

طِرْخان: بكسر أوّله. هو والد سليمان التَّيمي. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 183.

(10) أيُّوب السَّختياني: هو أيّوب بن أبي تميمة كيسان السَّختياني –بفتح المهملة بعدها معجمة ثمّ مثنّاة ثمّ تحتانيّة وبعد الألف نون– أبو بكر البصريّ، ثقة ثبت حجّة من كبار الفقهاء العبّاد. (ت 131هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 117: ترجمة 606.

أربعتهم (زكريّا بن أبي زائدة ومنصور بن المعتمر وسليمان التَّيمي وأيُّوب السختياني) عن سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النَّبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه أبو جعفر الرَّازي وهو صدوق يهِم؛ وقد خالف ثقاتٍ رووا الحديث عن ليث من أوجهه الأخرى، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن ليث.

وليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك، ولم يتابع على رواية الحديث من هذا الوجه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

المحفوظ عن ليث في هذا الحديث وجهان؛ الوجه الأول: وهو حسن لأجل عمر بن أبي سلمة صدوق يُخطئ. والوجه الثالث: صحيح لغيره؛ فليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميز حديثُه فتُرك، إلّا أن له متابعة بإسناد صحيح (كما تبيّن سابقًا).

حديث [37]

وسُئِل عن حديث محمّد بن المُنْكدِر عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: " الْخَالُ وَارِثٌ".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم واخْتُلِف عنه؛ فرواه جرير وشريك عن ليث عن محمّد بن المنكدر عن أبي هريرة ﷺ.

واختُلِف عن شريك فرواه يحيى بن الضُّرَيْس عن شريك عن ليث عن أبي هُبَيْرة [1] عن أبي هريرة ﷺ، ولا يصحّ." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محمّد بن المنكدِر عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

---

(1) أبو هُبَيْرة: –بضمّ هاء، وفتح موحدة–. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 288.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/ 64: رقم 1869.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي هُبَيْرة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محمّد بن المنكدِر عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

أخرجه الدارمي [1] والدّارقطني [2] والأصبهاني [3] والبيهقي [4] أربعتهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. به.

وأخرجه أبو عوانة [5] من طريق قَبِيصة بن عقبة. به.

كلاهما (أبو نعيم وقَبِيصة بن عقبة) عن شريك.

وأفاد الدّارقطني أنّ جرير بن عبد الحميد [6] قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

كلاهما (شريك بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي هُبَيْرة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

أخرجه إسحاق بن راهويه [7] عن عمرو بن محمّد ويحيى بن آدم. به.

وأخرجه أبو عوانة [8] من طريق محمّد بن عبد الوهّاب. بزيادة "من لا وارث له".

---

(1) السُّنن، الدّارمي، الفرائض/ ميراث ذوي الأرحام، ج4/ 1977: رقم الحديث 3095.

(2) السُّنن، الدّارقطني، ج5/ 152: رقم الحديث 4122.

(3) تاريخ أصبهان، الأصبهاني، ج1/ 118.

(4) السنن الكبرى، البيهقي، الفرائض/ من قال بتوريث ذوي الأرحام، ج6/ 353: رقم الحديث 12213.

(5) المستخرج، أبو عوانة، الحجّ/ ذكر الخبر المورث الخال ...، ج3/ 447: رقم الحديث 5644.

(6) أفاد الدّارقطني أنّ جرير قد روى الحديث من هذا الوجه عن ليث، إلّا أنّه لم يُميّز جريرًا، بل تركه مهملًا، ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه لأتبيّنه، ولعلّه هو جرير بن عبد الحميد؛ فهو من الطبقة الأولى من الرواة عن ليث، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 466: ترجمة 835، ومن خلال ملاحظة منهج الدّارقطني في ذكر الرواة عن ليث أثناء بيانه لعلل أحاديثه، فإنّه كثيرًا ما يذكر اسم "جرير" مهملًا على هذا النّحو، ثمّ يتبيُّن اسمه من خلال التخريج.

(7) المسند، إسحاق بن راهويه، ج1/ 306: رقم الحديث 286.

(8) المستخرج، أبو عوانة، الحجّ/ ذكر الخبر المورث الخال ...، ج3/ 447: رقم الحديث 5643.

وأخرجه الدّارقطني [1] من طريق محمّد بن عبد الوهّاب ومحمّد بن عبد الله الزُّبَيْري. بزيادة "من لا وارث له".

وأخرجه البيهقي [2] من طريق يحيى بن أبي بكر. به.

وأفاد الدّارقطني أنّ يحيى بن الضريس قد رواه عن ليث إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ستتهم (عمرو بن محمّد ويحيى بن آدم ومحمّد بن عبد الوهّاب ومحمّد بن عبد الله الزُّبَيْري ويحيى بن أبي بكر ويحيى بن الضريس) عن شريك بن عبد الله النّخعي عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محمّد بن المنكدِر [3] عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) شريك بن عبد الله (2) جرير بن عبد الحميد.

(1) شريك بن عبد الله: هو شريك بن عبد الله النَّخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثمّ الكوفة، أبو عبد الله. (ت 178هـ). [4].

وثَّقه يحيى بن معين [5]، وقال مرة [6]: صدوق ثقة، إلّا أنّه إذا خالف فغيرُه أحبُّ إلينا منه، وقال مرة [7]: شريك ثقة، إلّا أنّه كان لا يُتقن ويَغلط.

وقال ابن سعد [8]: كان ثقة مأمونًا، كثير الحديث، وكان يغلط كثيرًا، وقال يعقوب بن شيبة [9]: كان ثقة، مأمونًا، كثير الحديث، أُنكر عليه الغلط والخطأ، وقال أبو داود [10]: ثقة يُخطئ على

---

(1) السُنن، الدّارقطني، ج5/ 152: رقم الحديث 4121.

(2) السنن الكبرى، البيهقي، الفرائض/ من قال بتوريث ذوي الأرحام، ج6/ 353: رقم الحديث 12214.

(3) محمّد بن المنكدِر: هو محمّد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر –بالتَّصغير– التَّيْمي المدني، ثقة فاضل. (ت 130هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 508: ترجمة 6327.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 266: ترجمة 2788.

(5) من كلام يحيى بن معين في الرجال– رواية ابن طهمان، يحيى بن معين، ص 2.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 10: ترجمة 888.

(7) المرجع السابق، ج5/ 10: ترجمة 888.

(8) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 256: ترجمة 2657.

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج9/ 286.

(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج10/ 384: 4791.

الأعمش، وقال أبو إسحاق الحربي [1]: كان ثقة، وقال ابن الجوزي [2]: هو من كبار العلماء الثقات، إلّا أنّ قومًا قدحوا في حفظه، وذكره العجلي [3] وابن حبّان [4] وابن شاهين [5] وابن خلفون [6] في الثَّقات، وقال عنه العجلي: ثقة، وكان حسن الحديث، بينما قال ابن حبّان: كان آخر أمره يُخطئ فيما يروي تغيّر عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة، وقال ابن خلفون: كان صدوقًا، إلّا أنّه مائل عن القصد، غالي المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم مضطرب الحديث، تُكلِّم في مذهبه، وفي حفظه.

وقال يحيى القطّان [7]: جملة أمره أنّه صدوق، ولي القضاء فتغيّر محفوظُه.

وقال أحمد بن حنبل [8]: كان عاقلًا، صدوقًا، مُحدِّثًا، وكان شديدًا على أهل البدع، وقال أبو حاتم الرّازي [9]: شريك صدوق وقد كان له أغاليط، بينما نقل مغلطاي [10] أنّ أبا حاتم قال فيه: لا يُحتجُّ بحديثه.

وقال صالح جزرة [11]: صدوق، ولمّا ولي القضاء اضطرب حفظه، وقلمّا يُحتاج إليه في الحديث الذي يحتجُّ به.

وقال ابن حجر [12]: صدوق يُخطئ كثيرًا تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع.

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(2) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، ج9/ 29: ترجمة 958.

(3) الثقات، العجلي، ج1/ 218: ترجمة 664.

(4) الثقات، ابن حبّان، ج6/ 444: ترجمة 8507.

(5) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 113: ترجمة 552.

(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(8) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج2/ 193: ترجمة 718.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 365: ترجمة 1602.

(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج10/ 384: 4791.

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 266: ترجمة 2788.

وقال ابن حبّان مرة[1]: كان يهم في الأحايين إذا حدّث من غير كتابه، وقال أبو أحمد الحاكم[2]: ليس بالمتين.

وقال النّسائي [3]: ليس بأس به وقال مرة [4]: ليس بالقويّ.

وقال الدّارقطني [5]: ليس بالقويّ فيما يتفرّد به.

وقال الذّهبي [6]: أحد الأعلام، على لِيْنٍ في حديثه، توقّف بعض الأئمة عن الاحتجاج بومفاريده، ليس بالمتين عندهم.

وقال عليُّ بن المديني [7]: كان عسِرًا في الحديث، وقال أبو زرعة [8]: كان كثير الحديث، صاحب وهْم، يغلط أحيانًا، فقيل له: حدّث شريك بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل: بواطيل، وقال الجوزجاني [9]: سيّء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل.

وذكره العقيلي [10] وابن عَدِيّ [11] والذّهبي [12] في الضعفاء، ونقل مغلطاي [13] أنّ أبا العرب وابن السكن والبلخي قد ذكروه في جملة الضعفاء، وقال ابن عَدِيّ: الغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنّما أتى من سوء حفظه، لا أنّه يتعمّد في الحديث شيئًا ممّا يستحق أن يُنسَب فيه إلى شيء من الضعف.

---

(1) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبّان، ص 269: ترجمة 1353.

(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(3) تهذيب الكمال، المِزّي، ج12/ 472: ترجمة 2737.

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(5) السُنن، الدارقطني، الصلاة/ ذكر الرُّكوع والسجود، ج2/ 150: رقم الحديث 1307.

(6) سير أعلام النبلاء، الذّهبي، ج8/ 200: ترجمة 37.

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج10/ 384: 4791.

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 365: ترجمة 1602.

(9) أحوال الرجال، الجوزجاني، ص 150: ترجمة 134.

(10) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج2/ 193: ترجمة 718.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 10: ترجمة 888.

(12) ديوان الضعفاء، الذّهبي، ص 187: ترجمة 1878.

(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

وقال ابن المبارك [1]: ليس حديثه بشيء.

قدم شريك مكّة، فقيل ليحيى القطّان [2]: لو أتيته؟ فقال: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء، وضعّف حديثُه جدًّا، وقال: أتيته بالكوفة، فأملى عليّ، فإذا هو لا يدري، وقال مرة [3]: رأيت تخليطًا في أصول شريك، وقال مرة [4]: سألته عن حديث، فلم يحسن يقيمه.

وقال يحيى بن معين [5]: لم يكن شريك عند يحيى –يعني ابن القطّان– بشيء، وقال أحمد بن حنبل [6]: كان يحيى القطّان لا يرضاه –يعني شريكًا– وما ذكر عنه إلّا شيئًا على المذاكرة حديثين، وقالوا له مرة [7]: زعموا أنّ شريك إنّما خلط بأخرة، قال: ما زال مخلِّطًا.

وقال ابن عمّار [8]: كان يحيى بن سعيد القطّان لا يعبأ بشريك، وقال ابن المثنّى [9]: ما سمعت يحيى بن سعيد القطّان وعبد الرحمن بن مهدي حدّثا عن شريك شيئًا، وقال الفلّاس [10]: كان يحيى القطّان لا يُحدِّث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدي يُحدِّث عنه.

قال ابن شاهين [11]: هذا الكلام من يحيى بن سعيد القطّان في شريك يَحتمل حالة توجب تركه؛ لأنّ يحيى بن سعيد كان شديد الأخذ.

وقال أبو محمّد الإشبيلي [12]: لا يُحتجّ به، ويدلِّس [13].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 10: ترجمة 888.
(2) المرجع السابق، ج5/ 10: ترجمة 888.
(3) المرجع نفسه ج5/ 10: ترجمة 888.
(4) تاريخ ابن معين– رواية ابن محرز، يحيى بن معين، ج2/ 214.
(5) من كلام يحيى بن معين في الرجال– رواية ابن طهمان، يحيى بن معين، ص 2.
(6) العلل ومعرفة الرجال– رواية المروذي، أحمد بن حنبل، ص 92.
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 365: ترجمة 1602.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 10: ترجمة 888.
(9) المرجع السابق، ج5/ 10: ترجمة 888.
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 365: ترجمة 1602.
(11) ذكر من اختلف العلماء ونُقّاد الحديث فيه، ابن شاهين، ص 91: ترجمة 469.
(12) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، ج3/ 297.
(13) ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين؛ فتدليسه لا يضرّ. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 339.

وقال وكيع [1]: ما كتبت عنه بعد قضائه فهو عندي على حدة.

قلت: هو كما قال ابن حجر صدوق يُخطئ كثيرًا تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء بالكوفة [2].

ويرويه عن شريك: (أ) أبو نعيم الفضل بن دكين (ب) قبيصة بن عقبة.

(أ) أبو نعيم الفضل بن دكين: هو الفضل بن دُكَيْن الكوفي أبو نُعَيم المُلائي مشهور بكُنيته، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة ثبت.

(ب) قبيصة بن عقبة: هو قبيصة بن عقبة بن محمّد بن سفيان السُّوائي –بضمّ المهملة وتخفيف الواو والمدّ– أبو عامر الكوفي، صدوق ربّما خالف. (ت 215هـ). [3]

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [4].

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي هُبَيْرة [5] عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: شريك بن عبد الله.

شريك بن عبد الله: هو شريك بن عبد الله النّخعي.

شريك بن عبد الله: سبقت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث، وهو صدوق يُخطئ كثيرًا تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء بالكوفة.

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 245: ترجمة 2382.

(2) اختلاط شريك بن عبد الله: اختلط شريك بعدما ولِي قضاء الكوفة، فسماع من سمع منه بواسط قبل أن يلي القضاء ليس فيه تخليط، وهم: يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع من سمع منه بالكوفة فيه أوهام. الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ابن العجمي، ص 170: ترجمة 52.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 453: ترجمة 55139.

(4) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قلت: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(5) أبو هبيرة: يحيى بن عبّاد بن شيبان الأنصاري الشيباني، أبو هَبيرة الكوفيّ، ثقة. (ت بعد 120هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 592: ترجمة 7574.

ويرويه عن شريك: (أ) عمرو بن محمّد (ب) يحيى بن آدم (ج) محمّد بن عبد الوهّاب (د) محمّد ابن عبد الله الزُّبَيْري (هـ) يحيى بن أبي بكر (و) يحيى بن الضريس.

(أ) عمرو بن محمّد: هو عمرو بن محمّد العَنْقَزي –بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزّاي– أبو سعيد الكوفيّ، ثقة. (ت 199هـ). [1]

(ب) يحيى بن آدم: هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفيّ، أبو زكريّا، مولى بني أميّة، ثقة حافظ فاضل. (ت 203هـ). [2]

(ج) محمّد بن عبد الوهّاب: هو محمّد بن عبد الوهّاب بن الزُّبير، أبو جعفر الحارثيّ، الكوفيّ ثمّ البغداديّ. (ت 227هـ). [3]

وثّقه ابن معين [4] وصالح جزرة [5] والدّارقطني [6] وأبو عبد الله الحاكم [7] وذكره ابن حبّان [8] وابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي [9] في الثِّقات وقال: ربّما أخطأ، وزاد الدّارقطني: له غرائب.

قلت: هو ثقة ربّما وهِم.

(د) محمّد بن عبد الله الزُّبَيْري: هو محمّد بن عبد الله بن الزُّبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزُّبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلّا أنّه قد يُخطئ في حديث الثَّوري. (ت 203هـ). [10]

(هـ) يحيى بن أبي بكير: هو يحيى بن أبي بكير، واسمه نسر –بفتح النُّون وسكون المهملة– الكرماني، كوفيّ الأصل، نزل بغداد، ثقة. (ت 208هـ أو 209هـ). [11]

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر ، ص 426: ترجمة 5108.

(2) المرجع السابق، ص 587: ترجمة 7496.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج5/ 678: ترجمة 379.

(4) الكنى والأسماء، الدولابي، ج1/415.

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج3/ 195: ترجمة 1222.

(6) لم أقف على قوله في كتبه، وإنّما وجدته عند الذهبي، تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج5/ 678: ترجمة 379.

(7) سؤالات السجزي للحاكم، الحاكم، ص 225.

(8) الثِّقات، ابن حبّان، ج9/ 83: ترجمة 15307.

(9) الثقات ممّن لم يقع في الكتب السِّتة، قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، ج8/ 447: ترجمة 10185.

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 487: ترجمة 6017.

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 588: ترجمة 7516.

(ز) يحيى بن الضُّرَيْس: -بمعجمة ثمّ مهملة مصغّر- البَجَلي، الرّازي، القاضي، صدوق. (ت 203هـ). [1]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محمّد بن المنكدِر عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه شريك بن عبد الله النّخعي وجرير بن عبد الحميد، ورواه عن شريك أبو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة، وأبو نعيم ممّن سمع من شريك قبل الاختلاط [2].

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي هُبَيْرة عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه شريك بن عبد الله، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن ليث، وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: لا يصحّ.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح -الأول- إسناده ضعيف؛ لأجل الليث بن أبي سُلَيم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرِك، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن محمّد بن المنكدر، وقد قال البيهقي [3] عن هذا الحديث: "هذا مختلف فيه على شريك، وليث بن أبي سليم غير محتجٌّ به"، إلّا أنّ له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ " الخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ" أخرجه الترمذي [4] وقال: هذا حديث غريب وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة رضي الله عنها.

حديث [38]

"وَسُئِل عن حديث محمّد بن زياد عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: "مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ حَفِظَهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ".

---

(1) المرجع السابق، ص 592: ترجمة 7571.

(2) الكواكب النيّرات، ابن الكيّال، ص 256.

(3) السنن الكبرى، البيهقي، الفرائض/ من قال بتوريث ذوي الأرحام، ج6/ 353: رقم الحديث 12214.

(4) السُّنن، الترمذي، الفرائض/ ما جاء في ميراث الخال، ج3/ 493: رقم الحديث 2104.

فقال: ... رواه مالك بن دينار [1] وليث بن أبي سُلَيْم وسعيد بن راشد [2] ومعاوية الضّال [3] والعلاء بن خالد [4] عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ. وهو المحفوظ ... واختُلِف عن ليث بن أبي سُلَيْم؛ فرفعه عنه أبو الأحوص، ووقفه عنه أبو شهاب عبد ربه بن نافع". [5]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

---

(1) مالك بن دينار: هو مالك بن دينار البصريّ الزّاهد، أبو يحيى، صدوق عابد. (ت 130هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 517: ترجمة 6435.

(2) سعيد بن راشد: هو سعيد بن راشد، أبو محمّد المازِنيّ، البصريّ، السَّمّاك. (ت 161هـ- 170هـ). تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 375: ترجمة 140.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، (تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين، ج4/ 89، وقال البخاري: منكر الحديث (الضُّعفاء الصغير، البخاري، ص 66: ترجمة 135، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث (الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم،ج4/ 19: ترجمة 80)، وقال النَّسائي والدّارقطني: متروك.

الضعفاء والمتروكون، النَّسائي ص 53: ترجمة 280، سؤالات البرقاني للدّارقطني، الدّارقطني ص 32.

وذكره ابن حبّان (المجروحون، ابن حبّان ج1/ 324: ترجمة 399، وابن عَدِيّ (الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَديّ ج4/ 429: ترجمة 809)، والدّارقطني (الضعفاء والمتروكون، الدّارقطني، ج2/ 157: ترجمة 273)، وابن الجوزي (الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج1/ 317: ترجمة 1384)، والذّهبي في الضعفاء. (ديوان الضُّعفاء، الذّهبي، ص 158: ترجمة 1597)، وقال ابن حبّان: ينفرد عن الثِّقات بالمعضلات.

قلت: هو متروك.

(3) معاوية الضّال: هو معاوية بن عبد الكريم الثَّقفي، أبو عبد الرّحمن البصريّ، المعروف بالضّال، صدوق. (ت 180هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 538: ترجمة 6765.

(4) العلاء بن خالد: هو العلاء بن خالد الواسطي، أو البصريّ، ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب وتناقض فيه ابن حِبّان. المرجع السابق، ص 432: ترجمة 5234.

(5) العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية، الدّارقطني، ج10/ 68: رقم 1872.

أخرجه ابن عَدِيّ [1] وابن عبد البرّ [2] كلاهما من طريق عبد الرّحمن بن أبي الجون. بنحوه

وأخرجه ابن الجوزي [3] من طريق أبي الأحوص. بنحوه.

كلاهما (عبد الرحمن بن أبي الجون وأبو الأحوص) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

أخرجه ابن سعد [4] من طريق عبد ربّه بن نافع. بنحوه.

وأخرجه زهير بن حرب [5] من طريق جرير بن عبد الحميد بنحوه.

كلاهما (عبد ربّه بن نافع وجرير بن عبد الحميد) عن ليث. به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح [6] عن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الرحمن بن أبي الجون (2) أبو الأحوص.

(1) عبد الرحمن بن أبي الجون: هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن الداراني، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو صالح.

(2) أبو الأحوص: سَلَّام بن سُلَيْم سبقت ترجمته في حديث [11]، ثقة متقن صاحب حديث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

يرويه عن ليث: (1) عبد ربّه بن نافع (2) جرير بن عبد الحميد.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 468: ترجمة 1113.

(2) جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، ج1/ 6: رقم الحديث 6.

(3) العلل المتناهية، ابن الجوزي، ج1/ 96: رقم الحديث 140.

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج4/ 246.

(5) العلم، زهير بن حرب، ص 33: رقم الحديث 142.

(6) عطاء بن أبي رباح: هو عطاء بن أبي رباح –بفتح الرّاء والموحدة– واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه. (ت 114هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 391: ترجمة 4591.

لم أقف على من ذكر أنّه أرسل عن أبي هريرة ﷺ شيئًا، فسماعه منه متصلّ.

(1) عبد ربّه بن نافع: هو أبو شهاب الحنّاط، صدوق يهم، سبقت ترجمته في حديث [6].

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [1].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ لأنّ جماعة من الرواة [2] منهم (مالك بن دينار وعليّ ابن الحكم) تابعوا ليثًا في رواية الحديث من هذا الوجه، وحكم عليه الدّارقطني بأنّه هو المحفوظ.

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: "هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث" قال بهز: فعرِفها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(2) أخرجه الطبراني (المعجم الصغير، الطبراني، ج1/ 275: رقم الحديث 452) وابن الجوزي (العلل المتناهية، ابن الجوزي، ج1/ 95: رقم الحديث 136) وابن عَدِيّ (الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 121: ترجمة 924) ثلاثتهم من طريق مالك بن دينار. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف، ابن أبي شيبة، الأدب/ في الرّجل يكتم العلم، ج/5/ 316: رقم الحديث 26454)، وأحمد بن حنبل (المسند، أحمد بن حنبل، ج13/ 325: رقم الحديث 7943) وابن الجوزي (العلل المتناهية، ابن الجوزي، ج1/ 95: رقم الحديث 135) أربعتهم من طريق الحجّاج بن أرطأة. بنحوه.

وأخرجه البغوي (شرح السُّنة، البغوي، ج1/ 301: رقم الحديث 140) من طريق سماك بن حرب. بنحوه. وقال هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن عَدِيّ (الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 142: ترجمة 938)، وابن الجوزي (العلل المتناهية، ابن الجوزي، ج1/ 95: رقم الحديث 137) كلاهما من طريق عبد الملك بن جريج. بنحوه.

وأخرجه أبو داود (السُّنن، أبو داود، العلم/ كراهية منع العلم، ج3/ 321: رقم الحديث 3658)، والترمذي (السّنن، الترمذي، أبواب العلم/ ما جاء في كتمان العلم، ج4/ 326: رقم الحديث 2649)، وابن أبي شيبة (المصنف، ابن أبي شيبة، الأدب/ في الرّجل يكتم العلم، ج/5/ 315: رقم الحديث 26453)، وأحمد بن حنبل (المسند، أحمد بن حنبل، ج13/ 17: رقم الحديث 7571)، وابن عبد البرّ (جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البرّ، ص 5: رقم الحديث 3) من طريق عليّ بن الحكم. بنحوه. وقال الترمذيُّ: حديث أبي هريرة حديث حسن.

خمستهم (مالك بن دينار والحجّاج بن أرطأة وسماك بن حرب وعبد الملك بن جريج وعليّ بن الحكم) عن عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

مالك بن دينار: سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو صدوق عابد.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ لأنّ ليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فترك، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث من هذا الوجه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الأول– إسناده صحيح لغيره؛ لأجل ليث بن أبي سُلَيْم؛ صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرِك، إلّا أنّ جماعة من الرواة (سبق بيانهم) قد تابعوا ليثًا في رواية الحديث عن أبي هريرة ﷺ.

حديث [39]

"وَسُئِل عن حديث مجاهد عن أبي هريرة ﷺ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شهر".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه جرير بن عبد الحميد ويحيى بن محمّد بن قيس عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

ورواه معتمر والحسن بن صالح عن ليث عن مجاهد وشهر عن أبي هريرة ﷺ.

الحجّاج بن أرطأة: سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين.

سماك بن حرب: هو سِماك –بكسر أولّه وتخفيف الميم– بن حرب بن أوس بن خالد الذُّهليّ، البكريّ، الكوفيّ، أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصّة مضطربة، وقد تغيّر بأخرة فكان ربّما تلقّن. (ت 123هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 255: ترجمة 2624.

عبد الملك بن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم المكيّ، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة إلّا أنّه مدلس من الطبقة الثالثة، وكثير الإرسال.

عليّ بن الحكم: هو عليّ بن الحكم البُناني –بضمّ الموحدة وبنونين الأولى خفيفة–، أبو الحَكَم البصريّ، ثقة ضعّفه الأزدي بلا حُجّة. (ت 131هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 400: ترجمة 4721.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من سعيد بن راشد ومعاوية الضّال والعلاء بن خالد قد رووه عن عطاء، إلّا أنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طرقهم.

وقد رواه أيضًا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر عن أبي هريرة ﷺ." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهم:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وشهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جُبَيْر عن أبي هريرة ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة [2] من طريق عليّ بن مسهر مختصرًا.

وأخرجه أحمد بن حنبل [3] من طريق عليّ بن عاصم بنحوه.

وأخرجه الدّارقطني [4] من طريق جرير بن عبد الحميد بنحوه.

وأخرجه الدّارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب [5] من طريق يحيى بن محمّد مختصرًا.

وأخرجه البيهقي [6] من طريق حفص بن غياث بزيادة "وَنَهَانِي عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ، وَأُقْعِي إِقْعَاءَ الْقِرْدِ، وَأَنْقُرُ نَقْرَ الدِّيكِ".

خمستهم (عليّ بن مسهر وعليّ بن عاصم وجرير بن عبد الحميد ويحيى بن محمّد وحفص بن غياث) عن ليث به.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/ 71: رقم 1876.

(2) المصنف، ابن أبي شيبة، ج2/ 175: رقم الحديث 7817.

(3) المسند، أحمد بن حنبل، ج16/ 292: رقم الحديث 10483.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/ 71.

(5) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني، ج5/ 265: رقم الحديث 5382.

(6) السنن الكبرى، البيهقي، أبواب صفة الصلاة/ الإقعاء المكروه في الصلاة، ج2/ 173: رقم الحديث 2740.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وشهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل [1] والدّارقطني [2] كلاهما من طريق معتمر بن سليمان. بنحوه.

وأخرجه أبو القاسم الجرجاني [3] من طريق الحسن بن صالح. بنحوه.

كلاهما (معتمر بن سليمان والحسن بن صالح) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جُبَيْر عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه الطبراني [4] من طريق موسى بن أعين عن ليث. به بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [5] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عليّ بن مُسْهِر (2) عليّ بن عاصم (3) جرير بن عبد الحميد (4) يحيى ابن محمّد (5) حفص بن غياث.

(1) عليّ بن مُسْهِر: هو عليّ بن مُسْهِر -بضمّ الميم وسكون المهملة وكسر الهاء- القرشيّ، الكوفيّ، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضرّ. (ت 189هـ). [6]

(2) عليّ بن عاصم: هو عليّ بن عاصم بن صهيب الواسطيّ التّيْميّ مولاهم. (ت 201هـ). [7]

قال أحمد بن حنبل [8]: هو والله عندي ثقة، وأنا أُحدِّث عنه، وقال مرة [9]: خذوا من حديثه ما صحّ، ودعوا ما غلط أو أخطأ فيه، وقال مرة [10]: يُكتب حديثُه.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج16/ 278: رقم الحديث 10450.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/ 71.

(3) تاريخ جرجان، أبو القاسم الجرجاني، ص 324: رقم الحديث 580.

(4) المعجم الأوسط، الطبراني، ج5/ 266: رقم الحديث 5075.

(5) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 405: ترجمة 4800.

(7) المرجع السابق، ص 403: ترجمة 4758.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 325: ترجمة 1348.

(9) العلل ومعرفة الرجال- رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/ 156.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 325: ترجمة 1348.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل [1]: كان أبي يَحتجُّ بهذا وكان يقول: كان يغلط ويُخطئ وكان فيه لجاج، ولم يكن متهمًا بالكذب.

وقال أبو داود [2]: سمعت أحمد بن حنبل، قيل له: عليّ بن عاصم؟ قال: أمّا أنا فأحدِّث عنه، وحدّثنا عنه.

وقال الذّهليّ [3]: قلت لأحمد بن حنبل في عليّ بن عاصم وذكرت له خطأ، فقال أحمد: كان حمّاد بن سلمة [4] يُخطئ، وأومأ أحمد بيده، خطأً كبيرًا، ولم ير بالرواية عنه بأسًا.

وذكره العجلي في الثقات [5] وقال: كان ثقة معروفًا بالحديث والنّاس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل.

وقال ابن حجر [6]: صدوق يُخطئ ويُصرّ ورُمِيَ بالتَّشيُّع.

وقال وكيع بن الجراح [7]: مازلنا نعرفه بالخير، فقيل له: إنّه يغلط في أحاديث، قال: دعوا الغلط وخُذوا الصَّحاح، فإنّا مازلنا نعرفه بالخير.

وقال السّاجي [8]: كان من أهل الصِّدق، ليس بالقويّ في الحديث، وقال عمرو بن عليّ الفلّاس [9]: فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصِّدق.

وقال البخاريّ [10]: ليس بالقويّ عندهم.

---

(1) العلل ومعرفة الرجال- رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/ 156.

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل، ص 322.

(3) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج7/ 344: ترجمة 571.

(4) حمّاد بن سلمة: هو حمّاد بن سلمة بن دينار البصريّ، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت النّاس في ثابت وتغيّر حفظه بأخرة. (ت 167هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 178: ترجمة 1499.

(5) الثقات، العجلي، ج2/ 156: ترجمة 1304.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 403: ترجمة 4758.

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج13/ 407: ترجمة 6301.

(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج7/ 344: ترجمة 571.

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج13/ 407: ترجمة 6301.

(10) التاريخ الكبير، البخاري، ج6/ 290: ترجمة 2435.

وقال أبو حاتم [1]: ليّن الحديث، يُكتب حديثُه ولا يُحتجّ به.
قال الذّهبي [2]: ضعّفوه، وذكره أبو العرب [3] والعقيلي [4] وابن شاهين [5] وابن الجوزي [6] في الضعفاء.
وقال صالح بن محمّد جزرة [7]: ليس هو عندي ممّن يكذب ولكن يهِم، وهو سيء الحفظ كثير يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها وسائر حديثه صحيح مستقيم.
وقال عليّ بن المديني [8]: كان كثير الغلط، كان إذا غلط فَرُدّ عليه، لم يرجع، وقال ابن عَدِيّ [9]: الضعف بيّنٌ على حديثه.
وقال الدّارقطني [10]: كان يغلط ويثبت على غلطه، وقال أبو القاسم البلخيّ [11]: كان يُحدِّث بحديث لم يُحدِّث به غيرُه، ويُخطئ ويقيم على خطئه. وقال عثمان بن أبي شيبة [12]: رجل لا يجوز عندي في المذاكرة، أنا لا أكتب عنه شيئًا، وقال شعبة [13]: لا تكتبوا عنه.
وقال يحيى بن معين [14]: كذّاب، ليس بشيء، وقال مرة [15] كذّاب، وقيل له مرة [16]: إنّ أحمد بن حنبل قال: إنّ عليّ بن عاصم ثقة، قال: لا والله ما كان عليّ عنده ثقة قطّ، ولا حدّث عنه بحرف قطّ، فكيف صار اليوم عنده ثقة.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج6/ 198: ترجمة 1092.
(2) الكاشف، الذّهبي، ج2/ 42: ترجمة 3935.
(3) نقل قوله مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج9/ 350: ترجمة 3818.
(4) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 245: ترجمة 1244.
(5) تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين، ابن شاهين، ص 125: ترجمة 382.
(6) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 195: ترجمة 2385.
(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج13/ 407: ترجمة 6301.
(8) المرجع السابق، ج13/ 407: ترجمة 6301.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 325: ترجمة 1348.
(10) سؤالات السلمي للدّارقطني، الدّارقطني، ص 247.
(11) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج9/ 350: ترجمة 3818.
(12) تاريخ ابن معين– رواية ابن محرز، يحيى بن معين ج1/ 50.
(13) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج13/ 407: ترجمة 6301.
(14) تاريخ ابن معين– رواية ابن محرز، يحيى بن معين ج1/ 50.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 325: ترجمة 1348.
(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج6/ 198: ترجمة 1092.

وقال يعقوب بن شيبة [1]: سألت يحيى بن معين عن عليّ بن عاصم؟ فقال: ليس بشيء، ولا يُحتجّ به، قلت: ما أنكرت منه؟ قال الخطأ والغلط، قلت: ثمّ شيء غير هذا؟ قال: ليس ممّن يُكتب حديثُه، وقال مرة [2]: ليس بثقة.

قال ابن أبي خيثمة [3]: لم يُحدِّث أبي عنه بشيء، ولا أخرج عنه في تصنيفه شيئًا قطّ علمته.

وقال النّسائي [4]: ضعيف، وقال مرة [5]: متروك الحديث. وكان يزيد بن هارون [6] إذا ذكر عليّ بن عاصم رماه بالكذب، وقال مرة [7]: ما زلنا نعرفه بالكذب.

قلت: هو صالح.

(3) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [8]

(4) يحيى بن محمّد: هو يحيى بن محمّد بن قيس المُحاربي الضّرير، أبو محمّد المدني، نزيل البصرة، لقبه: أبو زُكَيْر –بالتصغير. [9] (ت قبل المائتين أو في حدودها) [10]

قال الذّهبي [11]: صدوق، وقال السّاجي [12]: صدوق يهِم، وفي حديثه لين، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ كثيرًا. [13]

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 325: ترجمة 1348.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج6/ 198: ترجمة 1092.

(3) تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين، ابن شاهين، ص 125: ترجمة 382.

(4) الضعفاء والمتروكون، النّسائي، ص 76: ترجمة 430.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 325: ترجمة 1348.

(6) تاريخ ابن معين– رواية ابن محرز، يحيى بن معين، ج2/ 213.

(7) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 245: ترجمة 1244.

(8) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 596: ترجمة 7639.

(10) سير أعلام النُّبلاء، الذّهبي، ج9/ 299: ترجمة 83.

(11) من تُكُلِّم فيه وهو موثّق، الذّهبي، ص 198: ترجمة 377.

(12) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج11/ 274: ترجمة 548.

(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 596: ترجمة 7639.

قال أبو حاتم [1]: يُكتب حديثُه، وقال أبو زُرعة [2]: أحاديثُه متقاربة، إلّا حديثين حدّث بهما، وقال ابن عَدِيّ [3]: عامّة أحاديثه مستقيمة، إلّا الأحاديث التي ذكرتها [4] وقال الخليلي [5]: شيخ صالح.

قال يحيى بن معين [6]: ضعيف. وقال الذّهبي مرة [7]: ليّن الحال.

وقال الفلّاس [8]: ليس بمتروك، وقال العُقَيلي [9]: لا يُتابع على حديثه، وقال ابن حِبّان [10]: كان ممّن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمّد، فلمّا كثر ذلك منه، صار غير محتجّ به إلّا عند الوفاق وإن اعتُبِر بما لم يُخالف الأثبات في حديثه، فلا ضير.

قلت: هو صدوق كثير الخطأ والوهم.

(5) حفص بن غياث: حفص بن غِياث النخعي، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. [11]

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/ 184: ترجمة 764.

(2) المرجع السابق، ج9/ 184: ترجمة 764.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج9/ 104: ترجمة 2141.

(4) لم يذكر ابن عَدِيّ حديثنا هذا من بينها.

(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ج1/ 172.

(6) لم أقف على قول يحيى بن معين في أيٍّ من كتبه، وإنّما وجدته عند ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/ 184: ترجمة 764.

(7) سير أعلام النُّبلاء، الذّهبي، ج9/ 296: ترجمة 83.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج9/ 104: ترجمة 2141.

(9) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج4/ 327: ترجمة 2055.

(10) المجروحين، ابن حبّان، ج3/ 119: ترجمة 1210.

(11) اختلاط حفص بن غياث: سبقت دراسة اختلاطه في الحديث [4]، وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وشهر بن حوشب [1] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) معتمر بن سليمان (2) الحسن بن صالح.

(1) معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(2) الحسن بن صالح: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ، وهو حيّان بن شُفُي –بضمّ المعجمة والفاء مُصغّر– الهمْداني –بسكون الميم– الثَّوريّ، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيُّع. (ت 169هـ). [2]

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت [3] عن سعيد بن جُبَيْر [4] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: موسى بن أعين.

موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجَزرِيّ [5] مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد. (ت 175هـ أو 177هـ). [6]

ويرويه عن موسى بن أعين: المعافى بن سليمان.

---

(1) شهر بن حوشب: هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 161: ترجمة 1250.

(3) حبيب بن أبي ثابت: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس حتى ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يقع منه تصريح بالسّماع من شيخه سعيد بن جبير.

(4) سعيد بن جُبَيْر: سبقت ترجمته في حديث [19]، وهو ثقة ثبت فقيه.

(5) الجَزرِيّ: بفتح الجيم والزّاي وكسر الراء، هذه النِّسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاصّ لبلدة واحدة، يقال لها: جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد ....، وهي بلاد بين دجلة والفرات، وإنّما قيل لها الجزيرة لهذا. الأنساب، السمعاني، ج3/ 269.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 549: ترجمة 6944.

المعافى بن سليمان: هو المعافى بن سليمان الجَزرِيّ، أبو محمّد الرَّسْعَنِيّ [1] –بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثمّ نون– صدوق. (ت 234هـ). [2]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه جماعة من الرواة تعضِّد رواياتهم بعضُها بعضًا، وقد أطلق الدّارقطني الحكم بالتفرّد على رواية يحيى بن محمّد بن قيس عن ليث، حيث قال: "تفرّد به أبو زُكَين يحيى بن محمّد بن قيس عن ليث عن مجاهد بهذه الألفاظ"، إلّا أنّي وجدت أنّ جماعة تابعوا يحيى بن محمّد في رواية الحديث عن ليث بذات الألفاظ –كما تبيّن في التخريج–.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وشهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه اثنان من الثقات، هما: معتمر بن سليمان والحسن بن صالح.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جُبَيْر عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد تفرّد بروايته المعافى بن سليمان عن موسى بن أعين عن ليث، والمعافى صدوق، ولم يُتابع على روايته، قال ذلك الطبراني [3].

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الأول والثاني، كلاهما إسناده صحيح لغيره، لأجل ليث بن أبي سُلَيم، صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك إلّا أنّ له متابعة ناقصة أخرجها كلٌ من البخاري [4]

---

(1) الرَّسْعَنِيّ: هذه النّسبة إلى بلدة من ديار بكر، يُقال لها: رأس عين، وماء دجلة يخرج منها. الأنساب، السّمعاني (ج6/ 122).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 537: ترجمة 6744.

(3) المعجم الأوسط، الطبراني، ج5/ 266: رقم الحديث 5275.

(4) صحيح البخاري، البخاري، التهجد/ صلاة الضُّحى في الحضر، ج2/ 58: رقم الحديث 1178.

ومسلم [1] كلاهما من طريق أبي عثمان النّهديّ [2] عن أبي هريرة ﷺ بنحو لفظ الحديث موضع الدّراسة.

حديث [40]

"وَسُئِلَ عن حديث حُمَيْد [3] عن أبي هريرة ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ بِجِمَاعٍ وَقَالَ: هَلَكْتُ ... الحديث.

فقال: ... فرواه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فقال معتمر بن سليمان: عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ.

وقال موسى بن أعين وجرير بن عبد الحميد: عن ليث عن مجاهد وعطاء عن أبي هريرة ﷺ.

وكذا قال الجرّاح بن الضّحّاك: عن ليث عن عطاء ومجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

وقال ابن فُضَيْل عن ليث عن عطاء عن جابر أو أبي هريرة ﷺ.

وقال عبد الواحد بن زياد: عن ليث عن مجاهد وعطاء أو أحدهما عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما كلاهما أو أحدهما." [4]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على أربعة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء عن أبي هريرة ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن أبي هريرة أو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

---

(1) صحيح مسلم، مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ استحباب صلاة الضُّحى، ج1/ 498: رقم الحديث 721.

(2) أبو عثمان النّهدي: هو عبد الرحمن بن ملّ -بلام ثقيلة والميم- أبو عثمان النّهْديّ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة عابد. (ت 95هـ، وقيل: بعدها). تقريب التهذيب، ابن حجر ص 351: ترجمة 4017.

(3) حُمَيْد: هو حُمَيْد بن عبد الرّحمن بن عوف الزُّهريّ، المدني، ثقة. (ت 105هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 182: ترجمة 1552.

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/ 234: رقم 1988.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء أو أحدهما عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما كلاهما أو أحدهما.

وقد وقفت على وجه آخر، وهو:

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ معتمر بن سليمان قد رواه عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه أبو يعلى [(1)] من طريق عبد الوارث بن سعيد. بنحوه.

وأخرجه الطبراني [(2)] من طريق الجرّاح بن الضّحّاك. بنحوه.

وأخرجه الدّارقطني [(3)] من طريق إسماعيل بن عُلَيّة. مختصرًا.

وأخرجه الدّارقطني [(4)] وابن عبد البر [(5)] كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد. بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ موسى بن أعين قد رواه عن ليث من هذا الوجه، إلّا أنّي لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من طريقه.

خمستهم (عبد الوارث بن سعيد والجرّاح بن الضّحّاك وإسماعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين) عن ليث به.

---

(1) المسند، أبو يعلى، ج11/ 249: رقم الحديث 6368.

(2) المعجم الأوسط، الطبراني، ج2/ 218: رقم الحديث 1787.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج10/ 234: رقم 1988.

(4) المرجع السابق، ج10/ 234: رقم 1988.

(5) الاستذكار، ابن عبد البرّ، ج3/ 320.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن أبي هريرة أو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

أخرجه ابن عَدِيّ [1] من طريق محمّد بن فضيل عن ليث به. بنحوه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء أو أحدهما عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما كلاهما أو أحدهما.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ عبد الواحد بن زياد قد رواه عن ليث به.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه الدّارقطني [2] والبيهقي [3] كلاهما من طريق هُشَيْم بن بشير.

وأخرجه ابن عبد البرّ [4] من طريق جرير بن عبد الحميد. بنحوه.

كلاهما (هُشَيْم بن بشير وجرير بن عبد الحميد) عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح [5] عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: معتمر بن سليمان.

معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج7/ 238: ترجمة 1617.

(2) السنن، الدّارقطني، الصيام/ القبلة للصائم، ج3/ 167: رقم الحديث 23079.

(3) السنن الكبرى، البيهقي، الصّيام/ التغليظ على من أفطر يومًا ...، ج4/ 386: رقم الحديث 8070.

(4) الاستذكار، ابن عبد البرّ، ج3/ 320.

(5) عطاء بن أبي رباح: سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيم عن مجاهد [1] وعطاء عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الوارث بن سعيد (2) الجرّاح بن الضّحّاك (3) إسماعيل بن علية (4) جرير ابن عبد الحميد (5) موسى بن أعين.

(1) عبد الوارث بن سعيد: سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

(2) الجرّاح بن الضّحّاك: هو الجرّاح بن الضّحّاك بن قيس الكِنْدِيّ الكوفيّ. [2] (ت 141هـ- 150هـ). [3]

ذكره ابن حبّان [4] وابن خلفون [5] في الثّقات، وقال ابن حجر [6]: صدوق. وقال أبو حاتم [7]: صالح، لا بأس به، وقال الذّهبي [8]: صالح الحديث، وقال مرة [9]: صويلح.

وقال البخاري [10]: مقارب الحديث.

وقال أبو الفتح الأزديّ [11] [12]: عنده مناكير، وقد حمل النّاس عنه وهو عزيز الحديث.

---

(1) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 138: ترجمة 906.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج3/ 828: ترجمة 60.

(4) الثِّقات، ابن حبّان، ج6/ 149: ترجمة 7110.

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج3/ 173: ترجمة 950.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 138: ترجمة 906.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج2/ 524: ترجمة 2177.

(8) الكاشف، الذّهبي، ص 290: ترجمة 763.

(9) ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج1/ 389: ترجمة 1450.

(10) العلل الكبير، الترمذي، ج1/ 317.

(11) أبو الفتح الأزديّ: هو محمّد بن الحُسَين بن أحمد بن عبد الله بن بُرَيْدة الأزديّ، أبو الفتح الموصليّ الحافظ، (ت 374هـ). تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج8/ 407: ترجمة 176.

قال الخطيب البغدادي: كان حافظًا، صنّف في علوم الحديث. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج2/ 240: ترجمة 709.

(12) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج3/ 173: ترجمة 950.

وقال الصَّرِيْفينيّ [1] [2]: قال بعضهم: له ما يُنكر.

قلت: هو صالح.

(3) إسماعيل بن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسديّ مولاهم، أبو بِشر البصريّ، المعروف ب: "ابن عُلَيّة"، ثقة حافظ. (ت 193هـ). [3]

(4) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [4].

(5) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن أبي هريرة أو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

يرويه عن ليث: محمّد بن فضيل.

محمّد بن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

---

(1) الصَّرِيْفينيّ: هو إبراهيم بن محمّد بن الأزهر بن أحمد بن محمّد، الحافظ تقيّ الدين، أبو إسحاق الصَّرِيْفينيّ العراقيّ الحنبليّ. (ت 641هـ).

ولد بصريفين سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وكان أحد أوعية العلم. رحل في الحديث إلى الشّام، والجزيرة، وخُراسان، وإصبهان. تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج14/ 376: ترجمة 7.

الصَّرِيْفينيّ: –بفتح الصاد المهملة وكسر الرّاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والفاء بين اليائين وفي آخرها النّون–، هذه النِّسبة إلى قريتين؛ إحداهما: من أعمال واسط، والأخرى: صريفين ببغداد. الأنساب، السمعاني، ج8/ 300.

(2) نقل ذلك مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج3/ 173: ترجمة 950.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 105: ترجمة 416.

(4) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء أو أحدهما عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما كلاهما أو أحدهما.

يرويه عن ليث: عبد الواحد بن زياد.

عبد الواحد بن زياد: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) هُشَيْم بن بشير (2) جرير بن عبد الحميد.

(1) هُشَيْم بن بشير: هو هُشَيْم بن بَشير بن القاسم السُّلَميّ، سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو ثقة ثبْت كثير التدليس والإرسال الخفي، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة [1] من طبقات المدلسين.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [2].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، وقد أفاد الدّارقطني أنّ المعتمر بن سليمان قد رواه عن ليث، ولعلّه ليس بمحفوظ عنه، فإنّي لم أقف على من تابع المعتمر في رواية الحديث عن ليث من هذا الوجه.

---

(1) وقد صرّح بالتحديث عن شيخه الليث كما تبيّن من الطريق التي أخرجها الدّارقطني في سننه.

(2) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ لأنّ رواته أكثر وأوثق؛ فقد رواه عنه خمسة رواه؛ ثلاثة منهم ثقات.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن أبي هريرة أو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه محمّد بن فضيل، وهو ثقة، إلّا أنّي لم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن ليث من هذا الوجه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء أو أحدهما عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما كلاهما أو أحدهما.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، وقد أفاد الدّارقطني أنّ عبد الواحد بن زياد قد رواه عن ليث، ولعلّه ليس بمحفوظ عنه، لأنّي لم أقف على من تابع عبد الواحد في رواية الحديث عن ليث من هذا الوجه.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه اثنان من الثقات وهما من كبار أصحابه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الثاني والخامس، ضعيف، لأجل الليث بن أبي سُلَيْم فهو صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترك ولم أقف على من تابعه.

إلّا أنّ هذا الحديث صحيح متفق عليه، فقد أخرجه البخاري [1] ومسلم [2] كلاهما من طريق حُميد بن عبد الرحمن [3] عن أبي هريرة ﷺ -واللّفظ للبخاري-: قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟»

---

(1) صحيح البخاري، البخاري، الصّوم/ إذا جامع في رمضان، ج3/ 32: رقم الحديث 1936.

(2) صحيح مسلم، مسلم، الصيام/ تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان، ج2/ 781: رقم الحديث 1111.

(3) حميد بن عبد الرحمن: هو حميد بن عبد الرّحمن بن عوف الزُّهريّ، المدني، ثقة. (ت 105هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 182: ترجمة 1552.

قَالَ: لاَ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قَالَ: لاَ، فَقَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا». قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ – وَالعَرَقُ المِكْتَلُ – قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: «خُذْهَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا – يُرِيدُ الحَرَّتَيْنِ – أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

حديث [41]

"وسُئِل عن حديث سُعَيد مولى خليفة [1] عن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ " مَهْرُ الْبَغِيّ وَأَجْرُ الْحَجَّامِ سُحْتٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ سُحْتٌ".

فقال: ... واخْتُلِف عن ليث بن أبي سُلَيْم؛ فرواه ياسين الزيّات عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

ووقفه أبو الأحوص عن ليث ... والصحيح من ذلك قول من قال: عن عطاء عن سُعَيد مولى خليفة عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

أخرجه ابن أبي أسامة [3] من طريق شيبان بن عبد الرحمن. بزيادة "وَضِرَابُ الْفَحْلِ".
وأفاد الدّارقطني أنّ ياسين الزيّات قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

---

(1) سُعَيد مولى خليفة: ذكره ابن حبّان في الثقات. الثقات، ابن حبّان، ج4/ 348ك ترجمة 3281.
سُعَيد: بضمّ السين وفتح العين، فهو سُعَيْد مولى خليفة، سمع أبا هريرة ﷺ وروى عنه عطاء بن أبي رباح. الإكمال، ابن ماكولا، ج4/ 301.
(2) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج15/11: رقم 2091.
(3) مسند الحارث، ابن أبي أسامة، ج1/ 498: رقم الحديث 434.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ أبا الأحوص قد رواه عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح [1] عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

يرويه عن ليث: (1) شيبان بن عبد الرّحمن (2) ياسين الزيّات.

(1) شيبان بن عبد الرّحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

(2) ياسين الزيّات: هو ياسين بن معاذ الزيّات الكوفيّ، أبو خلف. (ت 161هـ- 170هـ). [2]

قال أبو حاتم [3]: كان رجلًا صالحًا، لا يَعقل ما يُحدِّث به، ليس بالقويّ، منكر الحديث.

وقال أبو زرعة [4]: ضعيف الحديث، وقال الدّارقطني [5]: هو ضعيف، وقال الخليلي [6]: ضعيف جدًا.

قال يحيى بن معين [7]: ليس بثقة، وقال مرة [8]: ليس حديثه بشيء، وقال مرة [9]: ضعيف، وقال مرة [10]: ليس بشيء، وقال مرة [11]: ليس بشيء، ولا يُكتب حديثه.

---

(1) عطاء بن أبي رباح: سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

(2) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 538: ترجمة 424.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/ 313: ترجمة 1350.

(4) المرجع السابق، ج9/ 313: ترجمة 1350.

(5) السّنن، الدّارقطني، الصيام/ القبلة للصائم، ج3/ 150: رقم الحديث 2264.

(6) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ج1/ 351.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج8/ 533: ترجمة 2094.

(8) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين، ج3/ 417: ترجمة 2041.

(9) المرجع السابق، ج3/ 334: ترجمة 1611.

(10) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 366.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج8/ 533: ترجمة 2094.

قال النّسائي [1]: ليس بثقة، ولا يُكتب حديثُه، وقال مرة [2]: متروك الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم [3]: ليس بالقويّ عندهم، وقال أبو داود [4]: كان يذهب إلى الإرجاء، وهو متروك الحديث، ضعيف، وهو ببيع الزّيت أعلم منه بالعلم، وقال الجوزجاني [5]: لم يَقنع النّاس بحديثه.

وقال البخاري [6] ومسلم [7]: منكر الحديث.

ذكره ابن الجارود [8] والدولابي [9] والعقيلي [10] وابن حبّان [11] وابن شاهين [12] والدّارقطني [13] وأبو نعيم الأصبهاني [14] وابن الجوزي [15] الذّهبي [16] في الضعفاء، وقال ابن حبّان: كان يروي الموضوعات عن الثِّقات، ويتفرّد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال أبو عبد الله الحاكم [17] والنّقّاش [18] [19]: روى المناكير.

قلت: هو منكر الحديث.

---

(1) لسان الميزان، ابن حجر، ج8/ 411: ترجمة 8405.

(2) الضعفاء والمتروكون، النّسائي، ص 111: ترجمة 652.

(3) لسان الميزان، ابن حجر، ج8/ 411: ترجمة 8405.

(4) المرجع السابق، ج8/ 411: ترجمة 8405.

(5) أحوال الرجال، الجوزجاني، ص 257: ترجمة 264.

(6) الضُّعفاء الصغير، البخاري، ص 143: ترجمة 439.

(7) الكنى والأسماء، مسلم، ج1/ 285: ترجمة 1008.

(8) لسان الميزان، ابن حجر، ج8/ 411: ترجمة 8405.

(9) المرجع السابق، ج8/ 411: ترجمة 8405.

(10) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج4/ 464: ترجمة 2099.

(11) المجروحين، ابن حبّان، ج3/ 142: ترجمة 1248.

(12) تاريخ أسماء الضعفاء، ابن شاهين، ج1/ 199: ترجمة 713.

(13) الضعفاء والمتروكون، الدّارقطني، ج3/ 137: ترجمة 604.

(14) الضعفاء، أبو نعيم، ص 167: ترجمة 287.

(15) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/ 190: ترجمة 3687.

(16) ديوان الضّعفاء، الذّهبي، ص 460: ترجمة 4593.

(17) لسان الميزان، ابن حجر، ج8/ 411: ترجمة 8405.

(18) النّقّاش: هو أبو سعيد محمّد بن عليّ بن عمرو (ت 414هـ).
الإمام الحافظ، البارع، الثّبت، صنّف وأملى. سير أعلام النبلاء، الذّهبي، ج17/ 307: ترجمة 187.

(19) لسان الميزان، ابن حجر، ج8/ 411: ترجمة 8405.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

يرويه عن ليث: أبو الأحوص.

أبـو الأحـوص: هـو سَـلَّام بـن سُـلَيْم الحنفـي سبقت ترجمتـه فـي حـديث [11]، وهـو ثقـة مـتقن صاحب حديث.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ياسين الزيّات وهو منكر الحديث، وشيبان بن عبد الرحمن، وهو ثقة صاحب كتاب إلّا أنّه قد خالف من هو أوثق منه ممّن روى الحديث على الوجه الثّاني.

وقد تابع حجّاجُ بن أرطأة [1] ليثًا حيث أخرج أحمد بن حنبل [2] والطبراني [3] كلاهما الحديث من طريق حجّاج بن أرطأة عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا، إلّا أنّ هذه المتابعة لا ترفع من درجة الحديث أو تجعله محفوظًا عن ليث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، لكن لعلّه هو المحفوظ عن ليث؛ فقد رواه عن أبو الأحوص، وهو ثقة متقن صاحب حديث.

وقد تابع كلٌ من عبد الملك بن معن [4] والأعمش [5] ليثًا، حيث أخرجه ابن أبي شيبة [6] من طريق عبد الملك مختصرًا، وأخرجه النّسائي [7] من طريق الأعمش بنحوه، كلاهما (عبد الملك والأعمش) عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

---

(1) حجّاج بن أرطأة: سبقت ترجمته في حديث [1]، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج16/ 294: رقم الحديث 1490.

(3) المعجم الأوسط، الطبراني، ج3/ 382: رقم الحديث 3462.

(4) عبد الملك بن معن: هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَليّ، أبو عبيدة المسعودي، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 365: ترجمة 4218.

(5) الأعمش: هو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

(6) المصنف، ابن أبي شيبة، البيوع والأقضية/ في عسب الفحل، ج4/ 512: رقم الحديث 22643.

(7) السنن الكبرى، النّسائي، المزارعة/ عسب الفحل، ج4/ 427: رقم الحديث 4677.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثاني، ضعيف لانقطاع إسناده بين عطاء بن أبي رباح وأبي هريرة ﷺ، قال الدّارقطني: " والصحيح من ذلك قول من قال: عن عطاء عن سُعَيد مولى خليفة عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا" ومما يؤكد ذلك ما أخرجه النّسائي [1] من طريق ابن جريج [2] عن عطاء بن أبي رباح عن سُعيد مولى خليفة عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

---

(1) السنن الكبرى، النّسائي، المزارعة/ عسب الفحل، ج4/ 427: رقم الحديث 4678.

(2) ابن جريج: هو عبد الملك بن جريج الأموي مولاهم المكيّ، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة إلّا أنّه مدلس من الطبقة الثالثة، وكثير الإرسال، وقد صرّح بالتحديث عن شيخه عطاء في هذا الإسناد.

مسند أنس بن مالك ﷺ

حديث [42]

"وَسُئِل عن حديث بشير بن نَهِيك عن أنس ﷺ عن النّبيّ ﷺ: ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [1] قال: عن لا إله إلّا الله".

فقال: يرويه شريك عن ليث عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ مرفوعًا.

ورواه هُرَيْم [2] بن سفيان عن ليث عن بشير عن أنس ﷺ موقوفًا.

ورواه عمّار بن محمّد عن ليث عن داود.

وقيل: عن أبي داود، وقد اختُلِف فيه على ليث بن أبي سُلَيْم، وليث ليس بالقويّ، ورفعه غير صحيح." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على أربعة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ مرفوعًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ موقوفًا.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن داود بن دينار عن أنس ﷺ مرفوعًا.

رابعاً: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي داود عن أنس ﷺ مرفوعًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ مرفوعًا.

أخرجه الترمذي [4] من طريق معتمر بن سليمان به.

---

(1) [الحجر: 93].

(2) هُرَيْم: –بمضمومة، وفتح الرّاء فمثناة تحت. المغني في ضبط أسماء الرجال، الفتني، ص 290.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج12/ 21: رقم 2357.

(4) السُنن، الترمذي، أبواب تفسير القرآن/ من سورة الحجر، ج5/ 149: رقم الحديث 3126.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي [1] وابن بشران [2] كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد به.

وأخرجه الطبراني من طريق شريك بن عبد الله النخعي [3] به، ومرة من طريق إسماعيل بن زكريّا [4] به.

أربعتهم (معتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد وشريك بن عبد الله النخعي وإسماعيل بن زكريّا) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ موقوفًا.

أخرجه ابن أبي شيبة [5] والطبراني [6] كلاهما عن حفص بن غياث بنحوه.

وأخرجه الطبري [7] من طريق عبد الله بن إدريس بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ هريم بن سفيان قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف على من أخرجه.

ثلاثتهم (حفص بن غياث وعبد الله بن إدريس وهريم بن سفيان) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن داود بن دينار عن أنس ﷺ مرفوعًا.

أخرجه الطبراني [8] وأبو الفضل الزّهريّ [9] والأصبهاني [10] ثلاثتهم من طريق عمّار بن محمّد به.

---

(1) المسند، أبو يعلى، ج7/ 111: رقم الحديث 4058.

(2) أمالي ابن بشران، ابن بشران، ص 116: رقم الحديث 246.

(3) الدعاء، الطبراني، ج1/ 438: رقم الحديث 1491.

(4) المرجع السابق، ج1/ 438: رقم الحديث 1492.

(5) المصنف، ابن أبي شيبة، الزهد/ كلام أنس بن مالك، ج7/ 133: رقم الحديث 34758.

(6) الدعاء، الطبراني، ج1/ 438: رقم الحديث 1494.

(7) جامع البيان، الطبري، ج14/ 139.

(8) الدعاء، الطبراني، ج1/ 438: رقم الحديث 1493.

(9) حديث أبي الفضل الزّهري، أبو الفضل الزّهري، ص 265: رقم الحديث 232.

(10) حلية الأولياء، الأصبهاني، ج3/ 95.

وأخرجه تمّام الرّازي [1] من طريق برد بن سنان بنحوه.

كلاهما (عمّار بن محمّد وبرد بن سنان) عن ليث به.

رابعاً: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي داود عن أنس ﷺ مرفوعًا.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولم يذكر الدّارقطني الراوي عن ليث من هذا الوجه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك [2] عن أنس ﷺ مرفوعًا.

يرويه عن ليث: (1) معتمر بن سليمان (2) جرير بن عبد الحميد (3) شريك بن عبد الله النخعي (4) إسماعيل بن زكريّا.

(1) معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [3]

(3) شريك بن عبد الله النخعي: سبقت ترجمته في حديث [37]، وهو صدوق يُخطئ كثيرًا تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء بالكوفة.

ويرويه عن شريك: سعيد بن سليمان.

---

(1) فوائد تمّام، تمّام الرّازي، ص 327: رقم الحديث 833.

(2) بشير بن نهيك: هو بشير بن نَهِيك –بفتح النّون وكسر الهاء وآخره كاف– السّدوسي ويُقال: السّلولي، أبو الشّعثاء البصريّ، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 125: ترجمة 726.

(3) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

سعيد بن سلمان: هو سعيد بن سلمان أو ابن سليمان الرَّبعي، مقبول [1]، ولم يتميّز سماعه من شريك أكان قبل الاختلاط أم بعده.

(4) إسماعيل بن زكريّا: سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو صدوق يهِم.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك [2] عن أنس ﷺ موقوفًا.

يرويه عن ليث: **(1)** حفص بن غياث (2) عبد الله بن إدريس (3) هريم بن سفيان.

(1) حفص بن غياث: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. [3]

(2) عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته في حديث [28]، ثقة فقيه عابد.

(3) هرُيَمْ بن سفيان: هو هُرَيْم -مصغّر آخره ميم- بن سفيان البَجَليّ، أبو محمّد الكوفي. [4]

وثَّقه ابن سعد [5] وابن معين [6] وأبو حاتم [7] وذكره العجلي [8] وابن حبّان [9] وابن شاهين [10] في الثِّقات.

وقال عثمان بن أبي شيبة [11]: ثقة صدوق ثبت، وقال الذّهبي [12]: ثبت.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 236: ترجمة 2325.

(2) بشير بن نهيك: سبقت ترجمته في الوجه السابق، وهو ثقة.

(3) اختلاط حفص بن غياث: سبقت دراسة اختلاطه في الحديث [4]، وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 571: ترجمة 7279.

(5) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 382.

(6) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، يحيى بن معين، ص 224.

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج9/ 117: ترجمة 494.

(8) الثقات، العجلي، ج1/ 456: ترجمة 1724.

(9) الثِّقات، ابن حبّان، ج7/ 588: ترجمة 11605.

(10) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ج1/ 252: ترجمة 1541.

(11) المرجع السابق، ج1/ 252: ترجمة 1541.

(12) الكاشف، الذهبي، ج2/ 335: ترجمة 5950.

وقال الدّارقطني[1] وابن حجر [2]: صدوق.

وقال أحمد بن حنبل [3] والبزّار [4]: صالح الحديث وزاد البزّار: ليس بالقويّ.

قلت: هو ثقة.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن داود بن دينار [5] عن أنس ﷺ مرفوعًا.

يرويه عن ليث: (1) عمّار بن محمّد (2) برد بن سنان.

(1) عمّار بن محمّد: عمّار بن محمّد الثوري، أبو اليقظان، سبقت ترجمته في حديث [31]، وهو صدوق يهِم.

(2) بُرْد بن سنان: هو برد بن سنان، أبو العلاء الدمشقيّ، نزيل البصرة، مولى قريش.[6] (قيل: ت 135هـ). [7]

قال الفلّاس [8]: ما رأيت شاميًا أوثق منه.

ووثّقه يحيى بن معين [9] ودُحيم [10] النّسائي [11] وابن خراش [12] وذكره ابن حبّان [13] في الثِّقات.

---

(1) سؤالات الحاكم، الدّارقطني، ص 281.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 571: ترجمة 7279.

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج12/ 133: ترجمة 4933.

(4) المرجع السابق، ج12/ 133: ترجمة 4933.

(5) داود بن أبي هند: هو داود بن أبي هند القُشَيْريّ مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمّد البصريّ، ثقة متقن كان يهِم بأخرة. (ت 140هـ، وقيل: قبلها). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 200: ترجمة 1817.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 121: ترجمة 653.

(7) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج3/ 623: ترجمة 29.

(8) تهذيب الكمال، المِزّي، ج4/ 43: ترجمة 655.

(9) تاريخ ابن معين– رواية الدارمي، ابن معين، ص 78.

(10) تهذيب الكمال، المِزّي، ج4/ 43: ترجمة 655.

(11) المرجع السابق، ج4/ 43: ترجمة 655.

(12) المرجع نفسه ج4/ 43: ترجمة 655.

(13) الثقات، ابن حبّان، ج6/ 114: ترجمة 6961.

وقال أبو حاتم [1]: وأبو زُرعة [2] وابن حجر [3]: صدوق.

وقال أحمد بن حنبل [4]: صالح الحديث، وقال مرة [5]: ليس به بأس، ولكن كان يرى القدر.

وقال يحيى بن معين مرة [6]: ليس بحديثه بأس، ومرة [7]: ليس به بأس، وقال أبو زرعة [8]: لا بأس به، وقال النّسائي مرة [9]: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم مرة [10]: ليس بالمتين، وقال عليّ بن المديني [11]: ضعيف، وذكره الذّهبي [12] في الضعفاء.

قلت: هو صدوق.

رابعاً: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي داود [13] عن أنس ﷺ مرفوعًا.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولم أقف على راويه عن ليث.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه أربعة رواة: ثقتان هما معتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد، أمّا شريك بن عبد الله النّخعي فهو صدوق يخطئ كثيرًا وقد

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج2/ 422: ترجمة 1675.

(2) تهذيب الكمال، المِزّي، ج4/ 43: ترجمة 655.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 121: ترجمة 653.

(4) العلل معرفة الرجال– رواية عبد الله، أحمد بن حنبل، ج1/ 419.

(5) سؤالات أبي داود، أحمد بن حنبل، ص 256.

(6) تاريخ ابن معين– رواية الدُّوري، ابن معين، ج4/ 280.

(7) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 336.

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج2/ 422: ترجمة 1675.

(9) تهذيب الكمال، المِزّي، ج4/ 43: ترجمة 655.

(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج1/ 428: ترجمة 790.

(11) تهذيب الكمال، المِزّي، ج4/ 43: ترجمة 655.

(12) ذيل ديوان الضعفاء، الذّهبي، ص 24: ترجمة 76.

(13) أبو داود: راو مهمل، لم أقف على ما يميّزه.

تغيّر حفظه بعدما ولي القضاء، ولم يتميّز سماع الراوي عنه أكان قبل الاختلاط أم بعده، وإسماعيل بن زكريّا صدوق يهم، وقد خالف جميعهم من هم أولى منهم في الحفظ والاتقان ممّن روى الحديث من الوجه الثّاني، وقد قال الترمذيّ عنه: حديث غريب إنّما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم، وقال الدّارقطني: "ورفعه غير صحيح".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن بشير بن نهيك عن أنس ﷺ موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ثلاثة ثقات؛ هم حفص بن غياث وعبد الله ابن إدريس وهُرَيْم بن سفيان.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن داود بن دينار عن أنس ﷺ مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه كلًا من عمّار بن محمّد وبرد بن سنان، وعمّار صدوق يهم، وبرد صدوق، وقد خالفا من هو أولى منهما.

رابعاً: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي داود عن أنس ﷺ مرفوعًا.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل -كما تقدّم- وهو غير محفوظ عن ليث؛ فقد ذكره الدّارقطني بصيغة التمريض.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح؛ الثّاني، إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فترك، ولم أقف على من تابعه.

حديث [43]

"وسُئِل عن حديث الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ عن النّبيّ ﷺ: "أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، وَقَائِدُهُم إِذَا وَفَدُوا، وَمُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَبلسُوا، وَشَافِعُهم إِذا حُبِسُوا، لِوَاءُ الكَرَم، وَمَفَاتِيْح الجَنّةِ بِيَدِيّ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدُ آدَم، وَلَا فَخْر".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه محمّد بن فضيل وحبّان بن علي العَنَزِيّ [1] عن ليث عن عبيد الله بن زَحْر عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

ورواه منصور بن أبي الأسود والمحاربي وعبد السلام بن حرب عن ليث عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ، لم يذكر واحد منهم: عبيد الله بن زَحْر. والقول قول من ذكر عبيد الله بن زَحْر." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله بن زُحْر عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله بن زَحْر عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

أخرجه أبو يعلى الموصلي [3] والبيهقي [4] كلاهما من طريق حبّان بن عليّ العَنَزِيّ بزيادة: "يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ".

وأخرجه البزّار [5] من طريق الفضل بن العلاء بزيادة " يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ".

وأخرجه أبو القاسم القزويني [6] من طريق محمّد بن فضيل بنحوه.

ثلاثتهم (حبّان بن عليّ والفضل بن العلاء ومحمّد بن فضيل) عن ليث به.

---

(1) العَنَزِيّ: -بفتح العين المهملة وكسر الزّاي-، هذه النّسبة إلى عَنَزَة، وهو حيٌّ من ربيعة، وهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب، السمعاني، ج9/ 391.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج12/ 81: رقم 2445.

(3) المعجم، أبو يعلى الموصلي، ج1/ 147: رقم الحديث 160.

(4) دلائل النّبوة، البيهقي، ج5/ 473.

(5) المسند، البزّار، ج13/ 131: رقم الحديث 6523.

(6) التدوين في أخبار قزوين، أبو القاسم القزويني، ج1/ 235.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

أخرجه الترمذي [1] وابن أبي حاتم [2] من طريق عبد السّلام بن حرب بنحوه.

وأخرجه الدّارمي [3] وأبو بكر الخلّال [4] وأبو نُعيم الأصبهاني [5] والبيهقي [6] ابن عبد البرّ [7] والبغويّ [8] جميعهم من طريق منصور بن أبي الأسود بزيادة " يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ".

وأفاد الدّارقطني أنّ المحاربي قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثلاثتهم (عبد السّلام بن حرب ومنصور بن الأسود والمحاربي) عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله بن زَحْر [9] عن الرّبيع بن أنس [10] عن أنس ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) حبّان بن عليّ (2) الفضل بن العلاء (3) محمّد بن فضيل.

---

(1) السنن، الترمذي، المناقب/ باب، ج5/ 585: رقم الحديث 3610.

(2) التفسير، ابن أبي حاتم، ج10/ 3212: رقم الحديث 18189.

(3) السنن، الدّارمي، المقدمة/ ما أعطي النّبي ﷺ من الفضل، ج1/ 196: رقم الحديث 49.

(4) السّنة، أبو بكر الخلّال، ج1/ 208: رقم الحديث 235.

(5) دلائل النّبوة، أبو نعيم الأصبهاني، ج1/ 64: رقم الحديث 24.

(6) دلائل النّبوة، البيهقي، ج5/ 473.

(7) الاستذكار، ابن عبد البرّ، ج8/ 622.

(8) شرح السُّنة، البغويّ، الفضائل/ فضائل سيّد الأوليّن والآخرين محمّد ﷺ، ج13/ 230: رقم الحديث 3624.

(9) عبيد الله بن زُحْر: هو عبيد الله بن زَحْر –بفتح الزّاي وسكون المهملة– الضَّمْريّ مولاهم الإفريقيّ، صالح. سترد ترجمته مفصّلة في حديث [48].

الضَّمْريّ: –بفتح الضّاد المعجمة وسكون الميم وكسر الرّاء– هذه النّسبة إلى ضَمْرة، وهم بنو ضَمْرة رهط عمر بن أميّة الضَّمْرِيّ صاحب رسول الله ﷺ. الأنساب، السّمعاني، ج8/ 396.

(10) الرَّبيع بن أنس البكري، أو الحنفيّ، نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورُمِيَ بالتشيُّع. (ت 140هـ أو قبلها). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 205: ترجمة 1882.

(1) حبّان بن عليّ: هو حبّان بن عليّ العَنَزِيّ – بفتح العين والنّون ثمّ زاي– أبو عليّ الكوفيّ، ضعيف وكان له فقه. (ت 171هـ أو 172هـ). [1]

(2) الفضل بن العلاء: هو الفضل بن العلاء، أبو العبّاس، ويُقال: أبو العلاء، الكوفيّ نزيل البصرة. [2] (ت 191هـ – 200هـ) [3].

وثّقه عليّ بن المديني [4] وذكره ابن حبّان [5] وابن شاهين [6] في الثّقات.

وقال ابن معين [7] والنّسائي [8]: لا بأس به.

وقال الذّهبي [9]: صدوق، وقال ابن حجر [10]: صدوق له أوهام.

وقال أبو حاتم [11]: شيخ يُكتب حديثُه، وقال الدّارقطني [12]: كثير الوهم.

قلت: هو صدوق يَهِم.

(3) محمّد بن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد السّلام بن حرب (2) منصور بن أبي الأسود (3) المحاربي.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 149: ترجمة 1076.

(2) المرجع السابق، ص 446: ترجمة 5412.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 1181: ترجمة 243.

(4) تاريخ أسماء الثّقات، ابن شاهين، ص 185: ترجمة 1121.

(5) الثّقات، ابن حبّان، ج7/ 318: ترجمة 10257.

(6) تاريخ أسماء الثّقات، ابن شاهين، ص 185: ترجمة 1121.

(7) تاريخ ابن معين– رواية الدوري، ابن معين، ج4/ 111.

(8) تهذيب الكمال، المِزّي، ج23/ 243: ترجمة 4743.

(9) الكاشف، الذّهبي، ج2/ 122: ترجمة 4472.

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 446: ترجمة 5412.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج7/ 65: ترجمة 368.

(12) سؤالات الحاكم، الدّارقطني، ص 263.

(1) عبد السّلام بن حرب: هو عبد السّلام بن حرب بن سلم النّهدي –بالنّون– المُلائي –بضمّ الميم وتخفيف اللّام–، أبو بكر الكوفيّ، أصله بصريّ، ثقة حافظ له مناكير. (ت 187هـ). [1]

(2) منصور بن أبي الأسود: هو منصور بن أبي الأسود اللّيثيّ الكوفيّ، يُقال: اسم أبيه: حازم. [2]. (ت 171هـ – 180هـ). [3]

وثّقه يحيى بن معين [4]، وذكره ابن حبّان [5] وابن شاهين [6] في الثّقات.

وقال الذّهبي [7] وابن حجر [8]: صدوق.

وقال يحيى بن معين مرة [9] والنّسائي [10]: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم [11]: يُكتب حديثُه.

وقال ابن سعد [12]: كان كثير الحديث.

قلت: هو صدوق.

(3) المحاربي: راوٍ مهمل، لم أقف على ما يُميّزه، ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 355: ترجمة 4067.

(2) المرجع السابق، ص 546: ترجمة 6896.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 750: ترجمة 290.

(4) تاريخ ابن معين– رواية الدوري، يحيى بن معين، ص 272.

(5) الثّقات، ابن حبّان، ج6/ 66: ترجمة 6753.

(6) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص 217: ترجمة 1318.

(7) الكاشف، الذّهبي، ج2/ 296: ترجمة 5637.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 546: ترجمة 6896.

(9) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 230.

(10) تهذيب الكمال، المزّي، ج28/ 518: ترجمة 6189.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 170: ترجمة 754.

(12) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 357: ترجمة 2674،

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله بن زَحْر عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

يرويه عن ليث: حبّان بن عليّ والفضل بن العلاء ومحمّد بن فضيل.

أمّا حبّان بن عليّ فهو ضعيف، والفضل بن العلاء صدوق يهِم، ومحمّد بن فضيل فهو ثقة، إلّا أنّ هذا الوجه هو المحفوظ عن ليث لقول الدّارقطني: "والقول قول من ذكر عبيد الله بن زحر"، وبناء عليه فزيادتهم في الإسناد مقبولة.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الرّبيع بن أنس عن أنس ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه عبد السّلام بن حرب ومنصور بن أبي الأسود والمحاربي.

أمّا المحاربي فهو مهمَل، ولم أقف على من أخرج الحديث من طريقه، ومنصور بن أبي الأسود صدوق، وعبد السّلام بن حرب ثقة له مناكير، وقد قال التّرمذي عن الحديث من هذا الوجه: حسن غريب.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الأول، إسناده صحيح لغيره لأجل الليث بن أبي سُلَيم، صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترك، وقد تابعه الليث بن سعد متابعة ناقصة بإسناد صحيح حيث أحمد بن حنبل [1] والنّسائي [2] كلاهما من طريق الليث بن سعد [3] عن يزيد بن الهادّ [4] عن عمرو بن

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج19/ 452: رقم الحديث 12469.

(2) السنن الكبرى، النّسائي، النّعوت/ الجبّار، ج7/ 136: رقم الحديث 7643.

(3) اللّيث بن سعد: هو اللّيث بن سعد بن عبد الرّحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصريّ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. (ت 175هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 464: ترجمة 5684.

(4) يزيد بن الهادّ: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادّ الليثيّ، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر. (ت 139هـ). المرجع السابق، ص 602: ترجمة 7737.

أبي عمرو [1] عن أنس ﷺ بزيادة: " وَإِنِّي آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ ... الحديث".

حديث [44]

"وسُئِل عن حديث عبد الرّحمن الأصمّ عن أنس ﷺ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْر وَعُمَر وَعُثْمَان ﷺ يُكَبِّرُونَ إِذَا رَكَعُوا، وَإِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا رُؤُوسَهَم من السُّجُود".

فقال: رواه الثَّوري وأبو عوانة وليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن الأصمّ عن أنس ﷺ.

واخْتُلِف عن ... ليث بن أبي سُلَيْم: فرواه أبو إسحاق الفَزَاري ومعتمر بن سليمان والطُّفَاوي عن ليث عن عبد الرّحمن عن أنس ﷺ.

وخالفهم عمران بن عُيَيْنة؛ فرواه عن ليث عن الحسن عن أنس ﷺ وَوَهِم فيه.

والمحفوظ: عن عبد الرّحمن الأصمّ." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن الأصمّ عن أنس ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحسن عن أنس ﷺ.

وقد وقفت على وجه آخر، وهو:

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن بن الأسود عن أنس ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن الأصمّ عن أنس ﷺ.

أخرجه ابن أبي أسامة [3] من طريق شيبان بن عبد الرحمن بنحوه.

---

(1) عمرو بن أبي عمرو: هو عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربّما وهِم. (ت بعد 150هـ). المرجع نفسه ص 425: ترجمة 5083.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج12/ 121: رقم 2506.

(3) المسند، ابن أبي أسامة، ج1/ 288: رقم الحديث 176.

وأخرجه ابن عبد البرّ [1] من طريق عبد الوارث بن سعيد بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من أبا إسحاق الفزاري ومعتمر بن سليمان والطفاوي قد رووه عن ليث من هذا الوجه، إلّا أنّي لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من طرقهم.

خمستهم (شيبان بن عبد الرّحمن وعبد الوارث بن سعيد وأبو إسحاق الفزاري ومعتمر بن سليمان والطفاوي) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحسن عن أنس ﷺ.

أفاد الدّارقطني أنّ عمران بن عيينة قد رواه عن ليث به، إلّا أنّي لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من طريقه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن بن الأسود عن أنس ﷺ.

أخرجه الطبراني [2] من طريق إبراهيم بن محمّد الأسلمي عن ليث به بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن الأصمّ [3] عن أنس ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) شيبان بن عبد الرّحمن (2) عبد الوارث بن سعيد (3) أبو إسحاق الفزاري (4) معتمر بن سليمان (5) الطُّفَاوي.

(1) شيبان بن عبد الرّحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

(2) عبد الوارث بن سعيد: سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

(3) أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمّد بن الحارث الفزاري سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة حافظ له تصانيف.

---

(1) التمهيد، ابن عبد البرّ، ج9/ 177.

(2) المعجم الأوسط، الطبراني، ج6/ 299: رقم الحديث 6464.

(3) عبد الرّحمن الأصمّ: هو عبد الرّحمن بن الأصمّ، واسمه: عبد الله، ويُقال: عمرو، أبو بكر العبدي المدائني، مؤذن الحجّاج بن يوسف، صدوق. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 336: ترجمة 3804.

(4) معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(5) الطُّفَاوي: هو محمّد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، سبقت ترجمته في حديث [36]، وهو ليس به بأس.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحسن [1] عن أنس ﷺ.

يرويه عن ليث: عمران بن عيينة.

عمران بن عيينة: هو عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفيّ، أخو سفيان ابن عيينة. [2]

ذكره ابن حبّان [3] في الثِّقات.

وقال ابن حجر [4]: صدوق له أوهام، وقال أبو بكر البزّار [5]: ليس به بأس.

وقال يحيى بن معين [6]: صالح الحديث، وقال مرة [7]: ضعيف، وقال مرة [8]: ليس بشيء، ضعيف، وقال أبو داود [9] عندما سُئل عن إبراهيم وعمران ومحمّد بن عيينة: كلُّهم صالح، وحديثهم قريب.

---

(1) الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار -بالتّحتانية والمهملة- الأنصاريّ مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويُدلِّس، قال البزّار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول: حدّثنا وخطبنا؛ يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة. (ت 110هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 160: ترجمة 1227.

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، فتدليسه لا يضرّ. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 29.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 430: ترجمة 5164.

(3) الثِّقات، ابن حبّان، ج7/ 240: ترجمة 9871.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 430: ترجمة 5164.

(5) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 136: ترجمة 235.

(6) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، يحيى بن معين، ج3/ 446.

(7) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز، يحيى بن معين، ص 73.

(8) المرجع السابق، ص 69.

(9) سؤالات أبي عبيد الآجري، أبو داود، ص 68.

وقـــال أبـــو زرعـة [1]: ضـــعـــيـــف، وقـــال مـــرة [2]: صـــالـــح الحـديث، وذكره العقيلي في الضُّعفاء وقال [3]: له وهم وخطأ.

وقال أحمد بن حنبل [4]: رأيت عمران بن عيينة ولم أرو عنه شيئًا، وقال أبو حاتم الرّازي [5]: لا يُحتجُّ به، يأتي بالمناكير.

قلت: هو صالح.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن بن الأسود [6] عن أنس ﷺ.

يرويه عن ليث: إبراهيم بن محمّد الأسلمي.

إبراهيم بن محمّد: هو إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيّ، وقيل له: إبراهيم بن محمّد بن أبي عطاء أيضًا، أبو إسحاق المدني، متروك. (ت 184هـ، وقيل: 191هـ). [7]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن الأصمّ عن أنس ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ثلاثة من الثِّقات، هم: شيبان بن عبد الرّحمن وأبو إسحاق الفزاري والمعتمر بن سليمان، أمّا الرّاويان الآخران فهما: عبد الوارث بن سعيد وهو صدوق ثبت في شعبة، والطُّفاوي ليس به بأس فإنّ متابعتهما للثِّقات على روايتهم تعضّد من روايتهم.

وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: والمحفوظ: عن عبد الرّحمن الأصمّ.

---

(1) الضعفاء، أبو زرعة، ج2/ 460.

(2) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج8/ 136: ترجمة 235.

(3) الضُّعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 301: ترجمة 1310.

(4) العلل ومعرفة الرّجال- رواية عبد الله، أحمد بن حنبل، ج3/ 130.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج6/ 302: ترجمة 1680.

(6) عبد الرّحمن بن الأسود: هو عبد الرّحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النّخعيّ، ثقة. (ت 99هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 336: ترجمة 3803.

(7) المرجع السابق، ص 93: ترجمة 241.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحسن عن أنس ﷺ.

الحديث من هذا الوجه شاذّ عن ليث، فقد رواه عنه عمران بن عيينة وهو صالح، وقد خالف الأكثر عددًا والأوثق حفظًا ممّن روى الحديث من وجهه الأول.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرّحمن بن الأسود عن أنس ﷺ.

الحديث من هذا الوجه شاذّ عن ليث، فقد رواه عنه إبراهيم بن محمّد الأسلمي وهو متروك.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح إسناده حسن لغيره؛ لأجل ليث بن أبي سُليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترك، وقد تابعه اثنان من الثّقات في رواية الحديث عن عبد الرّحمن الأصمّ، حيث أخرجه أحمد بن حنبل [1] وأبو يعلى الموصلي [2] وعبد الرّزاق الصّنعاني [3] ثلاثتهم من طريق سفيان الثّوري [4] بنحوه.

وأخرجه النّسائي [5] أبو داود الطيالسي [6] وأحمد بن حنبل [7] ثلاثتهم من طريق أبي عوانة [8] بنحوه.

كلاهما (سفيان الثّوري وأبو عوانة) عن عبد الرّحمن الأصمّ عن أنس ﷺ.

---

(1) المسند، أحمد بن حنبل، ج19/ 231: رقم الحديث 12195.

(2) المسند، أبو يعلى، ج7/ 226: رقم الحديث 4281.

(3) المصنّف، عبد الرزاق الصنعاني، ج2/ 64: رقم الحديث 2501.

(4) سفيان الثّوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

(5) السّنن، النّسائي، السّهو/ التكبير إذا قام من الرّكعتين، ج3/ 2: رقم الحديث 1179.

(6) المسند، أبو داود الطيالسي، ج3/ 550: رقم الحديث 2189.

(7) المسند، أحمد بن حنبل، ج21/ 230: رقم الحديث 13636.

(8) أبو عوانة: هو وضّاح –بتشديد المعجمة ثمّ مهملة– بن عبد الله اليَشْكُري –بالمعجمة– الواسطي، البزّاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. (ت 175هـ أو 176هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 580: ترجمة 7407.

مسند أبي أُمامة ﷺ

حديث [45]

"وَسُئِل عن حديث عبد الرّحمن بن سابط عن أبي أُمامة ﷺ عن النّبيّ ﷺ في النّهي عن الصّلاة عند طلوع الشّمس وعند غروبها.

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه موسى بن أعين وعبد الرّحمن المحاربي عن ليث عن ابن سابط عن أبي أمامة ﷺ.

وقال زائدة: عن ليث عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن أخي أبي أُمامة ﷺ." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أمامة ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن أخي أبي أُمامة ﷺ.

وقد وقفت على وجه ثالث، وهو:

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن ابن أخي أبي أُمامة ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أمامة ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل [2] من طريق أبي بكر بن عيّاش بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم [3] من طريق جرير بن عبد الحميد بنحوه.

وأخرجه الطبراني [4] وابن عبد البرّ [5] كلاهما من طريق موسى بن أعين بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النّبوية، الدّارقطني، ج12/ 272: رقم 2707.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج36/ 583: رقم الحديث 22245.

(3) الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم، ج2/ 450: رقم الحديث 1250.

(4) المعجم الكبير، الطبراني، ج8/ 288: رقم الحديث 8105.

(5) التمهيد، ابن عبد البرّ، ج4/ 16.

وأخرجه الطبراني [1] من طريق عبد الرّحمن المحاربي بنحوه.

وأخرجه البوصيري [2] من طريق سليمان بن حيّان بنحوه.

خمستهم (أبو بكر بن عيّاش وجرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين وعبد الرّحمن المحاربي وسليمان بن حيّان) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن أخي أبي أُمامة ﷺ.

أخرجه ابن أبي أسامة [3] والطبراني [4] من طريق زائدة عن ليث به بنحوه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن ابن أخي أبي أُمامة ﷺ.

أخرجه الرُّوياني [5] من طريق خالد بن عبد الله الطّحّان عن ليث به بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط [6] عن أبي أمامة ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) أبو بكر بن عيّاش (2) جرير بن عبد الحميد (3) موسى بن أعين (4) عبد الرّحمن المحاربي (5) سليمان بن حيّان.

(1) أبو بكر بن عيّاش: مشهور بكنيته والأصحّ أنها اسمه، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ثقة عابد إلا أنّه لمّا كبر ساء حفظه [7] وكتابه صحيح.

---

(1) المعجم الكبير، الطبراني، ج8/ 288: رقم الحديث 8107.

(2) إتحاف الخيرة المهرة، البوصيري، ج1/ 467: رقم الحديث 868.

(3) المسند، ابن أبي أسامة، ج1/ 230: رقم الحديث 216.

(4) المعجم الكبير، الطبراني، ج8/ 288: رقم الحديث 8106.

(5) المسند، الرُّوياني، ج2/ 300: رقم الحديث 1243.

(6) ابن سابط: هو عبد الرّحمن بن سابط، ويُقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصّحيح، ويُقال: ابن عبد اله بن عبد الرّحمن الجُمَحِيّ المكيّ، ثقة كثير الإرسال. (ت 118هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 340: ترجمة 3867.

(7) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [6]، والخلاصة: أنّ وصفه بالاختلاط لا يضرّ حديثَه.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [1].

(3) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

(4) عبد الرّحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرّح بالتحديث عن شيخه الليث.

(5) سليمان بن حيّان: هو سليمان بن حيّان الأَزْدِيّ، أبو خالد الأحمر. (ت 190هـ). [2]

قال أبو خيثمة [3] ومحمّد بن يزيد الرَّفاعي [4] [5]: الثِّقة المأمون.

قال يحيى بن معين [6]: ليس به بأس، ثقة ثقة، وقال مرة [7]: ثقة، وقال مرة [8]: ثقة وليس بثبت، وقال مرة [9]: ليس به بأس، وقال مرة [10]: ليس به بأس، لم يكن بذلك المتقن.

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 250: ترجمة 2547.

(3) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ج1/ 100: ترجمة 460.

(4) محمّد بن يزيد الرّفاعي: هو الإمام الفقيه، الحافظ، العلّامة، قاضي بغداد، أبو هشام محمّد بن يزيد بن محمّد بن كثير بن رفاعة العجليّ الرّفاعيّ، الكوفيّ، المقرئ ... أخذ القراءة عن جماعة، وصنّف كتابًا في القراءات، في شذوذ كثير، وهو صاحب غرائب في الحديث. سير أعلام النّبلاء، الذّهبي، ج12/ 154: ترجمة 55.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 106: ترجمة 477.

(6) تاريخ ابن معين- رواية ابن حرز، يحيى بن معين، ص 96.

(7) تاريخ ابن معين- رواية الدّارمي، يحيى بن معين، ص 129.

(8) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج2/ 124: ترجمة 604.

(9) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، ص 155.

(10) من كلام يحيى بن معين- رواية ابن طهمان، يحيى بن معين، ص 14.

وقال مرة [1]: صدوق ليس بحجّة، وقال ابن سعد [2]: كان ثقة كثير الحديث، وقال عليّ بن المديني [3] والبزّار [4]: ثقة. وقال الذّهبي [5]: ثقة مشهور.

وقال البزّار مرة [6]: ليس ممّن يلزم بزيادته حجّة لاتفاق أهل العلم بالنّقل أنّه لم يكن حافظًا، وأنّه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها.

وذكره العجلي [7]، وابن حبّان [8] وابن شاهين [9] وابن خلفون [10] في الثِّقات، وزاد العجلي: ثقة، وقال ابن حبّان مرة [11]: كان ثبتًا، وزاد ابن شاهين: ليس به بأس.

قال أبو حاتم [12] وابن خراش [13]: صدوق، وقال ابن حجر [14]: صدوق يُخطئ.

وقال النّسائي [15]: ليس به بأس. وقال سفيان الثّوري [16]: رجل صالح.

وذكره ابن عَدِيّ [17] والعقيلي [18] في الضعفاء.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرّجال، ابن عَدِيّ، ج4/ 278: ترجمة 750.

(2) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 391.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 106: ترجمة 477.

(4) المسند، البزّار، ج11/ 163: رقم الحديث 4898.

(5) من تُكُلِّم فيه وهو موثّق، الذّهبي، ص 92: ترجمة 143.

(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 50: ترجمة 2165.

(7) الثقات، العجلي، ص 201: ترجمة 607.

(8) الثقات، ابن حبّان، ج6/ 395: ترجمة 8266.

(9) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ج1/ 100: ترجمة 460.

(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج6/ 50: ترجمة 2165.

(11) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبّان، ص 270: ترجمة 1361.

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 106: ترجمة 477.

(13) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج10/ 28: ترجمة 4568.

(14) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 250: ترجمة 2547.

(15) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج4/ 181: ترجمة 313.

(16) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج10/ 28: ترجمة 4568.

(17) الكامل في ضعفاء الرّجال، ابن عَدِيّ، ج4/ 278: ترجمة 750.

(18) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج2/ 124: ترجمة 604.

وقال ابن عديّ [1]: له أحاديث صالحة، ما أعلم له غير ما ذكرت ممّا فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان وإنّما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجّة.

وقال الذّهبي [2]: أبو خالد محتجٌّ به في الكتب، ولكن ما هو في التثبت مثل يحيى القطّان.

قلت: هو صدوق يخطئ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن أخي أبي أُمامة ﷺ.

يرويه عن ليث: زائدة بن قدامة.

زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة ثبت صاحب سنة.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن ابن أخي أبي أُمامة ﷺ.

يرويه عن ليث: خالد بن عبد الله الطّحّان

خالد بن عبد الله: هو خالد بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن يزيد الطّحّان، الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت. (ت 182هـ). [3]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أمامة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه خمسة رواة، ثلاثة منهم ثقات؛ هم: أبو بكر ابن عيّاش وجرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين. أمّا سليمان بن حيّان فهو صدوق، ومتابعته للثّقات تقوي حديثَه، وأمّا عبد الرّحمن المحاربي فهو صدوق يهِم ومدلِّس من المرتبة الثالثة، ولم يصرِّح بالتحديث عن الليث.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرّجال، ابن عَدِيّ، ج4/ 278: ترجمة 750.

(2) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 859: ترجمة 139.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 189: ترجمة 1647.

وقد تابع عبد الملك بن جريج ليثًا في رواية الحديث عن ابن سابط بإسناد صحيح؛ حيث أخرجه ابن أبي أسامة (1) والطّبراني (2) كلاهما من طريق عبد الرزّاق الصنعاني (3) عن عبد الملك بن جريج (4) عن ابن سابط عن أبي أمامة ﷺ بنحو حديث الليث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن أخي أبي أُمامة ﷺ.

يروي الحديث من هذا الوجه عن ليث: زائدة بن قدامة، وزائدة ثقة ثبت، إلّا أنّه قد خالف رواية ثلاثة من الثقات عن ليث في تسمية الصّحابي، والذي يظهر لي أنّ روايتهم مقدّمة على روايته، فقد جزموا في ذكر اسم الصّحابي بينما شكّ هو، وإن كان الشّك في اسم الصّحابي لا يؤثر على صحة الإسناد لثبوت عدالة الصّحابة جميعًا، ولم أقف على من تابع ليثًا في روايته للحديث من هذا الوجه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن سابط عن أبي أُمامة ﷺ أو عن ابن أخي أبي أُمامة ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث، وتعليل ذلك وهو ذات تعليل عدم رجحان الوجه الثّاني أيضًا، فقد روى هذا الوجه عن ليث: خالد بن عبد الرّحمن الطّحّان، وخالد ثقة ثبت، إلّا أنّه قد خالف رواية ثلاثة من الثقات عن ليث في تسمية الصّحابي، ولم أقف على من تابع ليثًا في روايته للحديث من هذا الوجه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الأول، إسناده حسن لغيره لأجل الليث بن أبي سُلَيْم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك، وقد تابعه عبد الملك بن جريج بإسناد صحيح –كما هو مبين سابقًا–.

---

(1) مسند الحارث، ابن أبي أسامة، ج1/ 331: رقم الحديث 218.

(2) المعجم الكبير، الطّبراني، ج8/ 289: رقم الحديث 8108.

(3) عبد الرزّاق الصنعاني: هو عبد الرزّاق بن همام بن نافع الحِمْيري مولاهم، أبو بكر الصّنعاني، ثقة حافظ مصنِّف شهير عمِيَ في آخر عمره، كان يتشيّع. (ت 211هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 354: ترجمة 4064.

(4) عبد الملك بن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم المكيّ، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة إلّا أنّه مدلس من الطبقة الثالثة، وكثير الإرسال، إلّا أنّه قد صرّح بالتحديث عن شيخه عبد الرّحمن بن سابط كما في إسناد الطبراني حيث قال: "أخبرني عبد الرّحمن بن سابط ..."

مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حديث [46]

"وسُئِل عن حديث عبد الله بن دينار [1] عن ابن عمر رضي الله عنهما: "نَهَى رَسُول الله ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوّ، مَخَافةَ أَنْ يَنَالَه العَدُوّ."

فقال: ... وكذلك رواه أيوب السِّختياني وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس والضّحاك بن عثمان وعبد الله بن سليمان الطّويل وفُلَيْح بن سُليمان وليث بن أبي سُلَيم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه الثّوري، وزياد بن خيثمة وعبد الله بن مسلم القسمليّ: عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وخالفهم عمران بن عيينة؛ رواه: عن ليث بن أبي سُلَيْم عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما. وليس بمحفوظ عن سالم." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن أبي داود من طريق سفيان الثّوري [3]، وأخرجه مرة [4] من طريق زائدة بن قدامة،

---

(1) عبد الله بن دينار: هو عبد الله بن دينار العدويّ مولاهم، أبو عبد الرّحمن المدنيّ مولى ابن عمر رضي الله عنهما، ثقة. (ت 127هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 302: ترجمة 3300.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج12/ 382: رقم 2809.

(3) المصاحف، ابن أبي داود، ج1/ 415.

(4) المرجع السابق، ج1/ 415.

وأخرى [1] من طريق المحاربي ومرة [2] من طريق ابن فضيل ومرة [3] من طريق المعتمر بن سليمان جميعهم بألفاظ متقاربة.

وأخرجه سعيد بن منصور [4] من طريق إسماعيل بن زكريّا بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني [5] من طريق أبي إسحاق الفزاري بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من زياد بن خيثمة وعبد الله بن مسلم القسمليّ قد روياه عن ليث إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرجه من طريقيهما.

جميعهم (سفيان الثّوري وزائدة بن قدامة والمحاربي وابن فضيل والمعتمر بن سليمان وإسماعيل بن زكريّا وأبو إسحاق الفزاري وزياد بن خيثمة وعبد الله بن مسلم) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن أبي داود [6] من طريق عمران بن عيينة بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع [7] عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن ليث: (1) سفيان الثّوري (2) زائدة بن قدامة (3) المحاربي (4) ابن فضيل (5) المعتمر ابن سليمان (6) إسماعيل بن زكريّا (7) أبو إسحاق الفزاري (8) زياد بن خيثمة (9) عبد الله بن مسلم.

---

(1) المصاحف، ابن أبي داود، ج1/ 415.

(2) المرجع السابق، ج1/ 415.

(3) المرجع نفسه ج1/ 415.

(4) السُنن، سعيد بن منصور، الجهاد/ لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ، ج2/ 211: رقم الحديث 2467.

(5) حلية الأولياء، أبو نعيم، ج8/ 265.

(6) المصاحف، ابن أبي داود، ج1/ 411.

(7) نافع: هو أبو عبد الله المدنيّ، مولى ابن عمر رضي الله عنهما، ثقة ثبت مشهور. (ت 117هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 559: ترجمة 7086.

(1) سفيان الثّوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

(2) زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة ثبت صاحب سنة.

(3) المحاربي: هو عبد الرّحمن بن محمّد سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرِّح بالتحديث عن شيخه الليث.

(4) ابن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

(5) المعتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(6) إسماعيل بن زكريّا: سبقت ترجمته في حديث [3]، وهو صدوق يهِم.

(7) أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمّد بن الحارث الفزاري سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة حافظ له تصانيف.

(8) زياد بن خيثمة: هو زياد بن خيثمة الجُعْفيّ الكوفيّ، ثقة. (1)

(9) عبد الله بن مسلم: لم أقف –بعد بحث– على ترجمته.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن ليث: عمران بن عيينة.

عمران بن عيينة: هو عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، سبقت ترجمته في حديث [44]، وهو صالح.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر ، ص 219: ترجمة 2070.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه جمع من حفّاظ أصحابه، من أمثال: سفيان الثّوري وزائدة بن قدامة وابن فضيل وغيرهم.

وقد تابع جماعة من الثّقات ليثًا في رواية الحديث عن نافع من هذا الوجه، فقد أخرجه البخاري [1] ومسلم [2] كلاهما من طريق مالك بن أنس [3].

وأخرجه مسلم [4] من طريق الليث بن سعد [5] بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [6] من طريق عبيد الله بن عمر [7] بزيادة: " مَخَافَةَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ الْعَدُو".

وأخرجه أحمد بن حنبل [8] من طريق أيّوب السختياني [9] بزيادة: "فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُو"

---

(1) صحيح البخاري، البخاري، الجهاد والسِّيَر/ السَّفر بالمصاحف إلى أرض العدوّ، ج4/ 56: رقم الحديث 2990.

(2) صحيح مسلم، مسلم، الإمارة/ النّهي أن يُسافر بالمصحف إلى أرض العدوّ، ج3/ 1490: رقم الحديث 1869.

(3) مالك بن أنس: هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحيّ، أبو عبد الله المدنيّ، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاريّ أصحّ الأسانيد كلُّها: مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. (ت 97هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 516: ترجمة 6425.

(4) صحيح مسلم، مسلم، الإمارة/ النّهي أن يُسافر بالمصحف إلى أرض العدوّ، ج3/ 1491: رقم الحديث 1870.

(5) اللّيث بن سعد: هو اللّيث بن سعد بن عبد الرّحمن الفهمي، أبو الحارث المصريّ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. (ت 175هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 464: ترجمة 5684.

(6) المسند، أحمد بن حنبل، ج9/ 157: رقم الحديث 5170.

(7) عبيد الله بن عمر: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب ﷺ العمريّ المدنيّ، أبو عثمان، ثقة ثبت. (ت 140هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 373: ترجمة 4324.

(8) المسند، أحمد بن حنبل، ج8/ 99: رقم الحديث 4507.

(9) أيُّوب السَّختياني: هو أيُّوب بن أبي تميمة كيسان السَّختيانيّ –بفتح المهملة بعدها معجمة ثمّ مثنّاة ثمّ تحتانيّة وبعد الألف نون–، أبو بكر البصريّ، ثقة ثبت حجّة من كبار الفقهاء العبّاد. (ت 131هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 117: ترجمة 605.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني [1] من طريق عبد الله بن سليمان الطّويل [2] بزيادة: "مَخَافَةَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ الْعَدُو".

جميعهم (مالك بن أنس واللّيث بن سعد وعبيد الله بن عمر وأيّوب السختياني وعبد الله بن سليمان) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه عمران بن عيينة وهو صالح، وقد خالف جماعة من الثقات ممّن هم أولى منه في الحفظ والإتقان، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن ليث من هذا الوجه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الأول، إسناده حسن لغيره، لأجل الليث بن أبي سُلَيْم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فتُرك، وقد تابعه جماعة من الثِّقات في رواية الحديث عن نافع من وجهه الرّاجح.

حديث [47]

"وَسُئِل عن حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: رُبّمَا انْقَطَعَ شِسْعُ [3] رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَيَمْشِي فِيْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتّى يُصْلِحَهَا".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، وَاخْتُلِفَ عنه؛ فرواه مَنْدَل بن عليّ عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: " رُبّمَا انْقَطَعَ شِسْعُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَيَمْشِي فِيْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتّى يُصْلِحَهَا"، قاله جُبَارَةُ بن مُغَلِّس عنه. وخالفه أبو الأحوص؛ فرواه عن ليث عن نافع

---

(1) حلية الأولياء، أبو نعيم، ج8/ 322.

(2) عبد الله بن سليمان: هو عبد الله بن سليمان بن زرعة الحِمْيَرِيّ، أبو حمزة البصريّ الطّويل، صدوق يُخطئ. (ت 136هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 306: ترجمة 3370.

(3) شِسْع: هو أحد سيور النّعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه في الثّقب الذي في صدر النّعل المشدود في الزّمام، وإنّما نُهِي عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرّجلين أرفع من الأخرى، ويكون سببًا للعثار، ويقبح في المنظر ويُعاب فاعله. لسان العرب، ابن منظور، ج8/ 180.

عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا. فعلّه. وكذلك رواه الثّوريّ وشعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا، وهو الصّواب." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

أخرجه ابن شاهين [2] وأبو طاهر السِّلفي [3] كلاهما من طريق جُبَارَةُ بن مُغَلِّس عن مَنْدَل ابن عليّ عن ليث به بنحوه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

أخرجه ابن أبي شيبة [4] من طريق عبد الله بن إدريس بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ أبا الأحوص قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

كلاهما (عبد الله بن إدريس وأبو الأحوص) عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع [5] عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

يرويه عن ليث: مَنْدَل بن عليّ.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج13/ 81: رقم 2968.

(2) ناسخ الحديث ومنسوخه، ابن شاهين، ص 402: رقم الحديث 523.

(3) الطيوريات، أبو طاهر السِّلَفِيّ، ج3/ 874: رقم الحديث 789.

(4) المصنف، ابن أبي شيبة، ج5/ 176: رقم الحديث 24929.

(5) نافع: هو مولى ابن عمر رضي الله عنهما، سبقت ترجمته في حديث [46]، وهو ثقة ثبت مشهور.

مَنْدَل بن عليّ: مَنْدَل –مثلث الميم ساكن الثّاني– بن عليّ العَنَزِيّ –بفتح المهملة والنُّون ثمّ زاي– أبو عبد الله الكوفيّ، يُقال: اسمه عمرو ومَنْدَل لقب، ضعيف. (ت 167هـ أو 168هـ). (1)

ويرويه عن مَنْدَل: جُبَارَةُ بن مُغَلِّس.

جُبَارَةُ بن مُغَلِّس: جُبارة –بالضمّ ثمّ موحدة– ابن المُغَلّس –بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة ثمّ مهملة– الحِمّاني –بكسر المهملة وتشديد الميم– أبو محمّد الكوفيّ، ضعيف. (ت 241هـ). (2)

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

يرويه عن ليث: (1) عبد الله بن إدريس (2) أبو الأحوص.

(1) عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته في حديث [28]، ثقة فقيه عابد.

(2) أبو الأحوص: هو سَلَّام بن سُلَيْم الحنفي سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة متقن صاحب حديث.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه مَنْدَل بن عليّ وهو ضعيف وقد خالف من هو أحفظ منه ممّن روى الحديث على الوجه الثّاني، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن ليث من هذا الوجه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه كلًا من عبد الله بن إدريس وأبي الأحوص وهما ثقتان، وقد تابعهما سفيان الثّوري (3) بإسناد موقوف صحيح؛ حيث أخرجه

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 545: ترجمة 6883.

(2) المرجع السابق، ص 137: ترجمة 890.

(3) سفيان الثّوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

معمر بن راشد [1] من طريق سفيان الثّوري عن عبد الله بن دينار [2] عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا. وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: "وهو الصّواب".

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثاني، حسن لغيره، لأجل اللّيث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فترك، إلّا أنّه توبع بإسناد موقوف صحيح –كما هو مبيّن في الوجه الرّاجح–.

حديث [48]

"وَسُئِل عن حديث سالم عن أبيه: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَرْبَعِيْنَ صَبَاحًا في غَزْوةِ تَبوك يَقرَأُ فِيْ رَكْعَتَي الفَجْرِ ب ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [3] و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ [4].

فقال: ... ورواه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه عبيد الله بن زَحْر وعبد العزيز بن مسلم القسمليّ عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وخالفهم الحسن بن الحرّ وزائدة روياه عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، وكذلك قال أسباط بن محمّد عن ليث.

وقال عبد الواحد بن غياث عن ليث: حدّثني أبو محمّد عن ابن عمر رضي الله عنهما، وأبو محمّد هذا مجهول. وقال زُفَر بن الهُذَيل: عن ليث عمّن حدّثه عن ابن عمر رضي الله عنهما. كلُّها مضطربة، وليث مضطرب الحديث ... وهذا الحديث إنّما حدّث به ابن عمر عن أخته حفصة رضي الله عنها عن النّبي ﷺ.

وكلٌّ من رواه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّه حفظه من النّبيّ ﷺ فقد وهِم عليه فيه.

---

(1) الجامع، معمر بن راشد، ج11/ 166: رقم الحديث 20220.

(2) عبد الله بن دينار: هو أبو عبد الرّحمن المدنيّ مولى ابن عمر رضي الله عنهما، سبقت ترجمته في حديث [46]، وهو ثقة.

(3) [الاخلاص:1].

(4) [الكافرون:1].

فالمحفوظ عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما: أنّه عدّ صلاة النّبيّ ﷺ التّطوع، فلمّ ذكر ركعتي الفجر، قال: "وَأمّا رَكْعَتَي الفَجر، فَإنّه كانَ يُصلّيها فِي ساعة لا يدخلُ عَلَيه أحَد، وأَخْبَرَتنِي حَفْصة: أنّه كانَ يُصلّي رَكعَتي الفَجر." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على أربعة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

أخرجه عبد الله بن وهب [2] والطّبراني [3] كلاهما من طريق عبيد الله بن زَحْر مختصرًا.

وأفاد الدّارقطني أنّ عبد العزيز بن مسلم قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

كلاهما (عبيد الله بن زَحْر وعبد العزيز بن مسلم) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

أخرجه البيهقي [4] من طريق أسباط بن محمّد بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من الحسن بن الحرّ وزائدة بن قدامة قد روياه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقيهما.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النّبوية، الدّارقطني، ج13/ 115: رقم 2994.
(2) الموطأ، عبد الله بن وهب، ج1/ 110: رقم الحديث 342.
(3) المعجم الأوسط، الطّبراني، ج1/ 66: رقم الحديث 186.
(4) شعب الإيمان، البيهقي، ج4/ 154: رقم الحديث 2322.

ثلاثتهم (أسباط بن محمّد والحسن بن الحرّ وزائدة بن قدامة) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

أخرجه ابن الضريس [1] وأبو يعلى [2] كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث به بنحوه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

أخرجه الدّارقطني [3] من طريق زُفَر بن الهُذَيل عن ليث به بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [4] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبيد الله بن زَحْر (2) عبد العزيز بن مسلم.

(1) عبيد الله بن زَحْر: عبيد الله بن زَحْر -بفتح الزّاي وسكون المهملة- الضَّمْريّ مولاهم الإفريقيّ.

وثَّقه البخاري [5] وأحمد بن حنبل [6]، وذكره العجلي [7] وابن خلفون [8] في الثِّقات، وقال البخاري مرة [9]: مقارب. وزاد العجلي: يُكتب حديثُه، وليس بالقويّ وزاد ابن خلفون: كان رجلًا صالحًا.

---

(1) فضائل القرآن، ابن الضّريس، ج1/ 28: رقم الحديث 303.

(2) المسند، أبو يعلى الموصلي، ج10/ 82: رقم الحديث 5720.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النّبوية، الدّارقطني، ج13/ 177: رقم 2994.

(4) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(5) العلل الكبير، التّرمذيّ، البيوع/ ما جاء في كراهية بيع المغنيات، ج1/ 189: رقم الحديث 335.

(6) سؤالات أبي عبيد الآجري، أبو داود (ص 230).

(7) الثقات، العجلي، ص 316: ترجمة 1054.

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج9/ 19: ترجمة 3437.

(9) المرجع السابق، ج9/ 17: ترجمة 3437.

وقـال أبـو زُرعـة [1]: لا بـأس بـه صـدوق، وقـال النّسـائي [2]: لـيس بـه بـأس، وقـال ابن حجر [3]: صدوق يُخطئ.

قال أبو حاتم [4] والحاكم [5]: ليّن الحديث، وقال الخطيب البغدادي [6]: كان رجلًا صالحًا، وفي حديثه لين.

قال يحيى بن معين [7]: ليس حديثُه بشيء، وقال مرة [8]: كلُّ حديثه عندي ضعيف، وقال مرة [9]: ليس بشيء، وقال مرة [10]: ضعيف، وقال أحمد بن حنبل [11]: ضعيف.

قال أبو مسهر [12]: هو صاحب كلِّ معضلة، وإنّ ذلك لبيِّنٌ في حديثه.

وقال يعقوب بن سفيان [13] والدّارقطني [14] وأبو محمّد الإشبيلي [15]: ضعيف.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 315: ترجمة 1499.
(2) تهذيب الكمال، المِزّيّ، ج19/ 36: ترجمة 3633.
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 371: ترجمة 4290.
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 315: ترجمة 1499.
(5) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج7/ 12: ترجمة 25.
(6) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ج3/ 1542: ترجمة 879.
(7) تاريخ ابن معين- رواية الدُّوري، يحيى بن معين، ج3/ 446.
(8) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي، يحيى بن معين، ص 174.
(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 315: ترجمة 1499.
(10) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 396.
(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 315: ترجمة 1499.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 522: ترجمة 1157.
(13) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، ج2/ 434.
(14) سؤالات السلمي، الدّارقطني، ص 208.
(15) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، ج4/ 657.

وذكره ابن عَدِيّ [1] والعقيلي [2] والساجي [3] والبلخي [4] وابن شاهين [5] وابن الجوزي [6] والذّهبي [7] في جملة الضعفاء، وزاد ابن عَدِيّ: يقع في حديثه ما لا يُتابَع عليه، وزاد الذّهبي: ليس بحجّة.

وقال ابن الجارود [8]: ليس بشيء.

وقال عليّ بن المديني [9] والسمعاني [10]: منكر الحديث. وزاد السّمعاني: متروك.

قلت: هو صالح.

(2) عبد العزيز بن مسلم: عبد العزيز بن مسلم القَسْمَليّ، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة ربّما وهم.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع [11] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) أسباط بن محمّد (2) الحسن بن الحرّ (3) زائدة بن قدامة.

(1) أسباط بن محمّد: هو أسباط بن محمّد بن عبد الرّحمن بن خالد بن ميسرة القُرَشيّ مولاهم، أبو محمّد، ثقة ضُعِّف في الثّوريّ. (ت 200هـ). [12]

(2) الحسن بن الحرّ: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فاضل.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عَدِيّ، ج5/ 522: ترجمة 1157.

(2) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج3/ 120: ترجمة 2238.

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج9/ 17: ترجمة 3437.

(4) المرجع السابق، ج9/ 17: ترجمة 3437.

(5) تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذّابين، ابن شاهين، ص 151: ترجمة 493.

(6) الضُّعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 162: ترجمة 2238.

(7) ديوان الضُّعفاء، الذّهبي، ص 264: ترجمة 2693.

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج9/ 17: ترجمة 3437.

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 315: ترجمة 1499.

(10) الأنساب، السمعاني، ج8/ 397.

(11) نافع: هو أبو عبد الله المدنيّ، مولى ابن عمر رضي الله عنهما، سبقت ترجمته في حديث [49]، وهو ثقة ثبت مشهور.

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 98: ترجمة 320.

(3) زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة ثبت صاحب سنة.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد [1] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: عبد الواحد بن زياد.

عبد الواحد بن زياد: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه [2] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: زُفَر بن الهُذَيْل.

زُفَر بن الهُذَيْل: هو زُفَر بن الهُذَيْل العَنْبرِيّ الفقيه. (ت 158هـ). [3]

قال يحيى بن معين [4] وأبو نعيم الملائي [5]: ثقة مأمون.

وقال يحيى بن معين مرة [6] والدّارقطني [7]: ثقة، وذكره ابن حبّان [8] في الثِّقات، وزاد: كان متقنًا حافظًا قليل الخطأ، وقال الذّهبي [9]: صدوق.

وقال ابن سعد [10]: لم يكن زُفَر في الحديث بشيء، وذكره العقيلي [11] في الضعفاء.

قلت: هو ثقة ربّما وهِم.

---

(1) أبو محمّد: راوٍ مهمل، لم أقف على ما يُميّزه.

(2) عمّن حدّثه: هذا راوٍ مبهم، لم أقف على ما يميزه.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 51: ترجمة 41.

(4) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 289.

(5) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 51: ترجمة 41.

(6) تاريخ ابن معين- رواية الدّوري، يحيى بن معين، ج3/ 503.

(7) سؤالات البرقاني، الدّارقطني، ص 32.

(8) الثِّقات، ابن حبّان، ج6/ 339: ترجمة 8015.

(9) ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج2/ 71: ترجمة 2867.

(10) الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج6/ 361: ترجمة 2697.

(11) الضعفاء الكبير، العقيلي، ج2/ 97: ترجمة 559.

رابعًا: الوجه الراجح:[1]

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه كلًا من عبيد الله بن زحر وهو صالح، وعبد العزيز بن مسلم وهو ثقة ربّما وهِم، إلّا أنّ ليثًا صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترك، لم يتابَع في رواية الحديث عن مجاهد من هذا الوجه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه ثلاثة من الثّقات، إلّا أنّ ليثًا صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترك، ولم يتابَع في رواية الحديث من هذا الوجه، وقد قال الدّارقطني: "كلها مضطربة، وليث مضطرب الحديث، ... وهذا الحديث إنّما حدّث به ابن عمر رضي الله عنهما، عن أخته حفصة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ."

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي محمّد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه عبد الواحد بن زياد وهو ثقة، إلّا أنّ علة اضطراب الأوجه هي الليث نفسُه؛ ولم يُتابع في روايته للحديث من هذا الوجه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عمّن حدّثه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ.

يُقال في هذا الوجه ما قيل في الوجه السّابق.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

جميع الأوجه غير محفوظة، والصحيح في هذا الباب هو ما أخرجه أحمد [2] وابن خزيمة [3] كلاهما من طريق أيّوب السَّخْتياني [4] عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله عنها.

---

(1) علة اختلاف الأوجه في هذا الحديث، هو الليث بن أبي سُليم، فجميع الطرق غير محفوظة عنه.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج44/ 22: رقم الحديث 26423.

(3) الصحيح، ابن خزيمة، الصّلاة/ ذكر صلاة النّبيّ ﷺ قبل المكتوبات، ج2/ 208: رقم الحديث 1197.

(4) أيُّوب السَّخْتياني: سبقت ترجمته في حديث [36]، وهو ثقة ثبت حجّة من كبار الفقهاء العبّاد.

حديث [49]

"وَسُئِل عن حديث سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما: "انْتَهَينا مَعَ النّبِيّ ﷺ إلى بِرْكة، فَأَسْرعَ القَوْمُ، فَقَال النّبيُّ ﷺ: "اشْرَبُوا بِأَكُفِّكُم، فَإنّها مِن أَطيَب وَأَنْظف آنِيَتِكُم".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه ابن عمّار الموصليّ عن المعافى بن عمران عن موسى بن أعيَن عن ليث عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وغيره يرويه عن موسى بن أعيَن عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما، لم يذكر سعد بن إبراهيم، وهو الصّواب." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أفاد الدّارقطني أنّ المعافى بن عمران قد رواه عن موسى بن أعين عن الليث به، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن ماجه [2] بنحوه وأبو يعلى [3] بزيادة كلاهما من طريق ابن فضيل.

وأخرجه أبو يعلى [4] من طريق جرير بن عبد الحميد بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج13/ 185: رقم 3073.

(2) السُّنن، ابن ماجة، الأشربة/ الشُّرب بالأكفّ والكوع، ج2/ 1135: رقم الحديث 3433.

(3) المسند، أبو يعلى، ج10/ 65: رقم الحديث 5701.

(4) المرجع السابق، ج10/ 157: رقم الحديث 5779.

وأخرجه البيهقي [1] من طريق أبي صالح عبد الغفّار بن داود عن موسى بن أعين بزيادة.

وأخرجه معمر بن راشد [2] ومن طريقه البيهقي [3] عن ليث عن رجل عن ابن عمر بنحوه.

(ابن فضيل وجرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين ومعمر بن راشد) عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم [4] عن سعيد بن عامر [5] عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن ليث: موسى بن أعين.

موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

ويرويه عن موسى: المعافى بن سليمان.

المعافى بن سليمان: هو أبو محمّد الرَّسْعَنِيّ، سبقت ترجمته في حديث [39]، وهو صدوق.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعيد بن عامر [6] عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(1) الآداب، البيهقي، ج1/ 183: رقم الحديث 446.

(2) الجامع، معمر بن راشد، ج10/ 428: رقم الحديث 19596.

(3) شعب الإيمان، البيهقي، المطاعم والمشارب وما يجب التورُّع عنه منها/ اختناث الأسقية، ج8/ 153: رقم الحديث 5628.

(4) سعد بن إبراهيم: هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف، وليَ قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلًا عابدًا (ت 125هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 230: ترجمة 2227.

(5) سعيد بن عامر: ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال روى عن ابن عمر، وروى عنه الليث بن أبي سُلَيم. قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يُعرف، ذكره ابن حبّان وابن خلفون في الثّقات، وقال ابن حجر: مجهول.

قلت: هو مجهول.

التاريخ الكبير، البخاري، ج2/ 502: ترجمة 1670، تاريخ ابن معين- رواية الدّارمي، يحيى بن معين، ص 115)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 48: ترجمة 207، الثّقات، ابن حبّان، ج4/ 289: ترجمة 2947، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، ج5/ 317: ترجمة 1996، ميزان الاعتدال، الذّهبي، ج2/ 146: ترجمة 3219، تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 237: ترجمة 2339.

(6) سعيد بن عامر: سبقت ترجمته في الحاشية السابقة من هذا الحديث، وهو مجهول.

يرويه عن ليث: (1) ابن فضيل (2) جرير بن عبد الحميد (3) موسى بن أعين (4) معمر بن راشد.

(1) ابن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [1].

(3) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

ويرويه عن موسى بن أعين: عبد الغفّار بن داود.

عبد الغفّار بن داود: هو عبد الغفّار بن داود بن مهران، أبو صالح الحرّانيّ، نزيل مصر، ثقة فقيه. (ت 224هـ). [2]

(4) معمر بن راشد: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، سبقت ترجمته في حديث [35]، وهو ثقة ثبت فاضل إلّا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النُّجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدّث به بالبصرة. [3]

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه موسى بن أعين، وهو ثقة، إلّا أنّ الرّاوي عنه هو المعافى بن سليمان وهو صدوق وقد خالف من هو أوثق منه وأكثر عددًا.

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 360: ترجمة 4136.

(3) لم يرو معمر بن راشد الحديث من هذا الوجه عن أيٍ من ثابت البناني أو الأعمش أو عاصم بن أبي النُّجود، إلّا أنّي لم أقف على ما يُبيّن مكان الرواية أكان بالبصرة أم لا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه جماعة من الثِّقات، وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: "وهو الصّواب."

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح –الثاني– إسناده ضعيف؛ لأجل سعيد بن عامر مجهول.

حديث [50]

"وَسُئِل عن حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيّ ﷺ: "مَنْ جَرّ إِزَارَهُ لَمْ يَنْظرْ اللهُ إِلَيْه".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه موسى بن أعين ومحمّد بن كثير الكوفيّ وجابر بن يحيى الحضرميّ عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وخالفهم أبو كدينة يحيى بن المهلب؛ فرواه عن ليث عن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما. وعبيد الله هذا مجهول." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه الخطيب البغدادي [2] من طريق محمّد بن كثير الكوفي بنحوه.

وأخرجه الطبراني [3] من طريق جابر بن يحيى بنحوه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدّارقطني، ج13/ 221: رقم 3118.

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج13/ 168: ترجمة 6009.

(3) المعجم الأوسط، الطبراني، ج3/ 216: رقم الحديث 2959.

وأفاد الدّارقطني أنّ موسى بن أعين قد رواه عن ليث، إلّا أنّي أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من طريقه.

ثلاثتهم (محمّد بن كثير وجابر بن يحيى وموسى بن أعين) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن الأعرابي [1] من طريق يحيى بن المهلب عن ليث [2] به، وفيه زيادة.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [3] عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن ليث: (1) محمّد بن كثير (2) جابر بن يحيى (3) موسى بن أعين.

(1) محمّد بن كثير: هو محمّد بن كثير القُرشيّ، الكوفيّ، أبو إسحاق، ضعيف. [4]

(2) جابر بن يحيى: هو راو مجهول العين، روى عن ليث بن أبي سُلَيم وعلقمة بن مرثد الحضرميّ [5]، وروى عنه الطّبراني، ولم أقف على أيّ قول يفيد تعديله أو تجريحه.

(3) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله بن أبي زياد [6] عن مجاهد [7] عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(1) المعجم، ابن الأعرابي، ج3/ 1016: رقم الحديث 2177.

(2) في المطبوع من معجم ابن الأعرابي لم يذكر ليث بن أبي سليم في الإسناد، ولعلّ هناك سقطًا، وإنّما أثبتُه بناء على ما ذكر الدّارقطني، وذلك لأنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طريق يحيى بن المهلب سوى ابن الأعرابي.

(3) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 504: ترجمة 6253.

(5) علقمة بن مَرْثد: علقمة بن مَرْثد –بفتح الميم وسكون الرّاء بعدها مثلثة– الحضرميّ، أبو الحارث الكوفيّ، ثقة. المرجع السابق، ص 397: ترجمة 4682.

(6) عبيد الله: هو عبيد الله بن أبي زياد، أبو الحُصَيْن، المكيّ. ليس بالقويّ. (ت 105هـ). المرجع السابق، ص 371: ترجمة 4292.

(7) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

يرويه عن ليث: يحيى بن المُهلَّب.

يحيى بن المُهلَّب: هو يحيى بن المُهلَّب البجلي، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو صدوق.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن ليث: محمّد بن كثير وهو ضعيف، وجابر بن يحيى وهو مجهول العين، وموسى بن أعين وهو ثقة.

ولكنّي لم أقف على من أخرج الحديث من طريق موسى بن أعين من وجه متصل، فلا أدري إن كان يصحُّ السّند إليه، والذي أراه أنّ هذا الوجه محفوظ عن ليث –لو صحّ السند إلى موسى بن أعين، لأنّ موسى ثقة ولم يعارض من هو أحفظ منه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه يحيى بن المُهلَّب، وهو صدوق، وقد خالف من هو أحفظ منه، وفي إسناده راوٍ مجهول.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الأول، إسناده صحيح لغيره؛ لأجل الليث بن أبي سُلَيْم صدوق اختلط ولم يتمّز حديثُه فتُرك، وله متابعة ناقصة صحيحة أخرجها كلٌ من البخاري (1) ومسلم (2) من طريق سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما، وله طرق أخرى كثيرة.

---

(1) صحيح البخاري، البخاري، أصحاب النّبيّ ﷺ/ باب قول النّبيّ ﷺ: "لو كنت متخذًا خليلًا ..، ج5/ 6: رقم الحديث 3665.

(2) صحيح مسلم، مسلم، اللّباس والزّينة/ تحريم جرّ الثوب خيلاء، ج3/ 1652: رقم الحديث 2085.

مسند جابر بن عبد الله ﷺ

حديث [51]

"وَسُئِل عن حديث أبي الزُّبير عن جابر ﷺ قال: كَانِ رَسُولُ الله ﷺ لَا يَنَامُ حتّى يَقْرَأَ ﴿الم* تَنْزِيلُ الكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ [1] و ﴿تَبَارَكَ﴾ [2]".

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ ... وغيرُه يرويه عن الثَّوريُّ عن ليث عن أبي الزُّبيْر عن جابر ﷺ، وكذلك رواه داود بن عيسى، وورقاء، وشيبان، وحسن بن صالح بن حيّ، وموسى بن أعين، وأبو سنان سعيد بن سنان الرازي، وأبو جعفر الرازي، ومحمد بن فضيل، وأسباط بن محمّد وعبد الواحد بن زياد، وجرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض، وأبو بكر بن عيّاش، وأبو الأحوص، ومندل، وحبّان، وحفص بن غياث، وعبد السلام بن حرب، وأبو معاوية، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر.

وتابعهم زهير بن معاوية؛ فرواه عن ليث عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ، ثمّ قال: فقلت لأبي الزُّبير: أسمعت جابرًا؟ فقال: ليس جابر حدّثني، ولكن صفوان، أو ابن صفوان عن النّبيّ ﷺ.

وقول زُهير أشبه بالصّواب من قول ليث ومن تابعه." [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن صفوان أو ابن صفوان عن النّبيّ ﷺ

(1) [السجدة: 1-2].

(2) [تبارك: 1].

(3) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج13/ 340: رقم 3291.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ.

أخرجه الترمذيّ [1] وأبو نعيم الأصبهاني [2] من طريق الفضيل بن عياض بنحوه.

وأخرجه الترمذيّ [3] من طريق المحاربي بنحوه.

وأخرجه البخاري [4] والدّارمي [5] كلاهما من طريق سفيان الثّوري بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [6] والنّسائي [7] والطّبراني [8] وأبو نعيم الأصبهاني [9] جميعهم من طريق الحسن بن صالح بنحوه.

وأخرجه عبد بن حميد [10] من طريق زائدة بن قدامة بنحوه.

وأخرجه ابن الضّريس [11] وابن بشران [12] كلاهما من طريق عبد الوارث بن سعيد بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني [13] من طريق أبي بكر بن عيّاش ومندل وأبي الأحوص وحفص ابن غياث وعبد السّلام بن حرب بنحوه.

---

(1) السَّنن، الترمذيّ، فضائل القرآن/ فضائل سورة الملك، ج5/ 165: رقم الحديث 2892.

(2) حلية الأولياء، أبو نعيم، ج8/ 129.

(3) السُّنن، الترمذي، أبواب الدّعوات/ منه، ج5/ 475: رقم الحديث 3404.

(4) الأدب المفرد، البخاري، ج1/ 414: رقم الحديث 1209.

(5) السّنن، الدّارمي، فضائل القرآن/ فضل سورة تنزيل السّجدة وتبارك، ج4/ 2145: رقم الحديث 3545.

(6) المسند، أحمد بن حنبل، ج23/ 26: رقم الحديث 14659.

(7) السُّنن الكبرى، النِّسائي، عمل اليوم والليلة/ ما يُستحبّ للإنسان أن يقرأ كلّ ليلة قبل أن ينام، ج9/ 261: رقم الحديث 10475.

(8) الدُّعاء، الطبراني، ج1/ 106: رقم الحديث 268.

(9) حلية الأولياء، أبو نعيم، ج8/ 129.

(10) المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد، ج1/ 318: رقم الحديث 1040.

(11) فضائل القرآن، ابن الضّريس، ص 107: رقم الحديث 237.

(12) الأمالي، ابن بشران، ص 110: رقم الحديث 226.

(13) حلية الأولياء، أبو نعيم، ج8/ 129.

وأخرجه ابن أبي شيبة [1] والطّبراني [2] وأبو نعيم الأصبهاني [3] ثلاثتهم من طريق أبي معاوية الضّرير بنحوه.

وأخرجه الخرائطي [4] والبيهقي [5] من طريق محمّد بن فضيل بنحوه.

وأخرجه الطّبراني [6] من طريق معمر بن راشد بنحوه.

وأخرجه الطّبراني [7] من طريق أبو عوانة.

وأخرجه الطّبراني [8] وتمّام الرّازي [9] من طريق داود بن عيسى النّخعي بنحوه.

وأخرجه ابن السنّي [10] من طريق عبد الواحد بن زياد بنحوه.

وأخرجه تمّام الرّازي [11] من طريق الأوزاعي بنحوه.

وأخرجه البيهقي [12] من طريق المعتمر بن سليمان بنحوه.

جميعهم (الفضيل بن عياض والمحاربي والثّوري والحسن بن صالح وزائدة بن قدامة وعبد الوارث بن سعيد وأبو بكر بن عيّاش ومندل وأبو الأحوص وحفص بن غياث وعبد السّلام بن حرب وأبو معاوية الضّرير ومحمّد بن فضيل ومعمر بن راشد وأبو عوانة وداود بن عيسى وعبد الواحد بن زياد والأوزاعي والمعتمر بن سليمان) عن ليث به.

---

(1) المصنف، ابن أبي شيبة، ج6/ 103: رقم الحديث 29816.
(2) الدُّعاء، الطبراني، ج1/ 106: رقم الحديث 269.
(3) حلية الأولياء، أبو نعيم، ج8/ 129.
(4) مكارم الأخلاق، الخرائطي، ص 310: رقم الحديث 951.
(5) الدّعوات الكبير، البيهقي، ج1/ 560: رقم الحديث 411.
(6) الدُّعاء، الطبراني، ج1/ 106: رقم الحديث 267.
(7) المرجع السابق، ج1/ 106: رقم الحديث 269.
(8) المرجع نفسه ج1/ 106: رقم الحديث 270.
(9) الفوائد، تمّام الرّازي، ج1/ 142: رقم الحديث 324.
(10) عمل اليوم والليلة، ابن السنّي، ص 624: رقم 675.
(11) الفوائد، تمّام الرّازي، ج2/ 203: رقم الحديث 1532.
(12) شعب الإيمان، البيهقي، ج4/ 91: رقم الحديث 2228.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن صفوان أو ابن صفوان عن النّبي ﷺ.

أخرجه أبو الفتح الأزديّ [1] والحاكم [2] والبيهقي [3] ثلاثتهم من طريق زهير بن معاوية عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير [4] عن جابر ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) الفضيل بن عياض (2) المحاربي (3) الثّوري (4) الحسن بن صالح (5) زائدة بن قدامة (6) عبد الوارث بن سعيد (7) أبو بكر بن عيّاش (8) مندل (9) أبو الأحوص (10) حفص بن غياث (11) عبد السّلام بن حرب (12) أبو معاوية الضّرير (13) محمّد بن فضيل (14) معمر بن راشد (15) أبو عوانة (16) داود بن عيسى (17) عبد الواحد بن زياد (18) الأوزاعي (19) المعتمر بن سليمان.

(1) الفضيل بن عياض: هو فضيل بن عياض بن مسعود التّميميّ، أبو عليّ الزّاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكّة، ثقة عابد إمام. (ت 187هـ). [5]

(2) المحاربي: هو عبد الرّحمن بن محمّد، سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يُصرِّح بالتحديث عن الليث.

(3) الثّوري: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

---

(1) المخزون في علم الحديث، أبو الفتح الأزديّ، ص 106.

(2) المستدرك على الصّحيحين، الحاكم، التّفسير/ السّجدة، ج2/ 446: رقم الحديث 3545.

(3) الدّعوات الكبير، البيهقي، ج1/ 530: رقم الحديث 412.

(4) أبو الزُّبير: هو محمّد بن مسلم بن تَدْرُس –بفتح المثنّاة وسكون الدّال المهملة، وضمّ الراء– الأَسَدِيّ مولاهم، أبو الزُّبير المكّيّ، صدوق، إلّا أنّه يُدلِّس. (ت 126هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 506: ترجمة 6291.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين، ابن حجر، ص 45.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 448: ترجمة 5431.

(4) الحسن بن صالح: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ، الهمْداني الثَّوريّ، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيُّع.

(5) زائدة بن قدامة: هو زائدة بن قدامة الثقفي، سبقت ترجمته في حديث [28]، وهو ثقة ثبت صاحب سنة.

(6) عبد الوارث بن سعيد: سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

(7) أبو بكر بن عيّاش: مشهور بكنيته والأصحّ أنها اسمه، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ثقة عابد إلا أنّه لمّا كبر ساء حفظه [1] وكتابه صحيح.

(8) مَنْدَل: هو مَنْدَل بن عليّ، أبو عبد الله الكوفيّ، سبقت ترجمته في حديث [47]، وهو ضعيف.

(9) أبو الأحوص: هو سَلَّام بن سُلَيْم الحنفي سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة متقن صاحب حديث.

(10) حفص بن غياث: هو حفص بن غِياث النخعي، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. [2]

(11) عبد السّلام بن حرب: سبقت ترجمته في حديث [43]، وهو ثقة حافظ له مناكير.

(12) أبو معاوية الضّرير: هو إبراهيم بن محمّد بن خازم، سبقت ترجمته في حديث [6]، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِم في حديث غيره.

(13) محمّد بن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [6]، والخلاصة: أنّ وصفه بالاختلاط لا يضرّ حديثَه.

(2) اختلاط حفص بن غياث: سبقت دراسة اختلاطه في الحديث [4]، وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط.

(14) معمر بن راشد: هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، سبقت ترجمته في حديث [35]، وهو ثقة ثبت فاضل إلّا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النُّجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدّث به بالبصرة.

(15) أبو عوانة: هو وضّاح بن عبد الله اليَشْكُري، مشهور بكنيته، سبقت ترجمته في حديث [44]، وهو ثقة ثبت.

(16) داود بن عيسى: هو داود بن عيسى النّخعيّ، الكوفيّ. (ت 141هـ- 150هـ). [1]

ذكره ابن حبّان [2] وابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي [3] في الثِّقات، وقال ابن حبّان: كان متقنًا، عزيز الحديث.

وقال الذّهبي [4]: لم أرَ لهم فيه كلامًا بتوثيق ولا تليِّين، فهو صالح.

قلت: هو كما قال الذّهبي صالح.

(17) عبد الواحد بن زياد: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

(18) الأوزاعي: هو عبد الرّحمن بن عمرو بن أبي عمرو، الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل. (ت 157هـ). [5]

(19) المعتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن صفوان أو ابن صفوان عن النّبي ﷺ

يرويه عن ليث: زهير بن معاوية.

---

(1) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج3/ 858: ترجمة 124.

(2) الثّقات، ابن حبّان، ج6/ 287: ترجمة 7759.

(3) الثِّقات ممّن لم يقع في الكتب السِّتة، ابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، ج4/ 186: ترجمة 3677.

(4) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج3/ 858: ترجمة 124.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 347: ترجمة 3967.

زهير بن معاوية: هو زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجُعْفِيّ، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة ثبت إلا أنّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ.

يرويه عن ليث جمع من الرواة، إلّا أنّ هذا الوجه غير محفوظ لتدليس أبي الزُّبير عن جابر ﷺ حيث أنّ أبا الزُّبير مدلِّس من الطبقة الثالثة ولم يُصرِّح بالتحديث عن جابر ﷺ في أيٍّ من الطُّرُق، ولعلّ الخطأ من أبي الزُّبير حيث قد بيّن -كما في الوجه الثّاني- أنّه إنّما سمعه عن صفوان أو ابن صفوان عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن صفوان أو ابن صفوان عن النّبي ﷺ

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه زهير بن معاوية، وهو ثقة، وقد تفرّد بسماع صيغة التحديث من أبي الزُّبير؛ حيث قال زهير [1]: قلت لأبي الزُّبير: أسمعت أنّ جابرًا يذكر أن النّبيّ ﷺ كان "لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك" فقال أبو الزُّبير: حدَّثنيه صفوان أو ابن صفوان"، قال التِّرمذيّ [2]: "وكأنّ زهيرًا أنكرَ أن يكون الحديث عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ عن النّبيّ ﷺ"، وقد قال الدّارقطني: قول زُهير أشبه بالصّواب من قول ليث."

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح -الثاني- ضعيف، لأجل اللّيث بن أبي سُليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث من الوجه الثّاني.

حديث [52]

"وَسُئِلَ عن حديث أبي الزُّبير عن جابر ﷺ عن النّبيّ ﷺ: "أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعةِ أَعْظُمْ".

---

(1) المستدرك على الصّحيحين، الحاكم، التّفسير/ السّجدة، ج2/ 446: رقم الحديث 3545.

(2) السَّنن، الترمذيّ، فضائل القرآن/ فضائل سورة الملك، ج5/ 165: رقم الحديث 2892.

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه عليُّ بن عاصم عن ليث عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ. وغيره يرويه عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس، وهو الصَّواب.

وقيل [1]: عن ليث عن عطاء عن عبيد بن عُمَيْر، ولا يصِحّ." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

أخرجه ابن الأعرابي [3] والخطيب البغدادي [4] كلاهما من طريق عليّ بن عاصم بزيادة: " وَلَا أَكُفُّ لِي ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

أخرجه الطّبري [5] من طريق عبد الله بن إدريس مختصرًا.

---

(1) في المطبوع من العلل للدّارقطني: "عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس ﷺ" إلّا أنّ تخريج الحديث والنّظر في أقوال العلماء يُظهر أنّ ليث إنّما رواه عن أبي الزُّبير عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ"، حيث قال الطّبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عُمَير إلّا أبو الزُّبير، ولا عن أبي الزُّبير إلّا ليث، ولا عن ليث إلّا حفص. المعجم الأوسط، الطّبراني، ج5/ 82.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج13/ 351: رقم 3234.

(3) المعجم، ابن الأعرابي، ج3/ 1122: رقم الحديث 2418.

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ج9/ 365: ترجمة 4446.

(5) تهذيب الآثار – مسند ابن عبّاس، الطّبري، ج1/ 201: رقم الحديث 324.

وأخرجه الطّبري مرة [1] وابن أبي شيبة [2] كلاهما من طريق ابن فضيل بزيادة: وَلَا أَكُفُّ لِي ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا".

وأخرجه الطّبري مرة [3] من طريق عنبسة بن الضّريس مختصرًا.

وأخرجه أبو عروبة الحرّاني [4] من طريق موسى بن أعين بنحوه.

وأخرجه الطّبراني [5] من طريق حفص بن غياث بنحوه.

خمستهم (عبد الله بن إدريس ومحمّد بن فضيل وعنبسة بن الضّريس وموسى بن أعين وحفص بن غياث) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيم عن أبي الزُّبير عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

ذكر الطّبراني [6] أنّ حفص بن غياث قد رواه عن ليث به، إلّا أنّه لم يُسنده.

وذكر أبو الشّيخ الأصبهاني [7] أنّ ليث قد رواه عن أبي الزُّبير به إلّا أنّه لم يسنده ولم يذكر الرّاوي عن ليث.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير [8] عن جابر ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: عليّ بن عاصم.

---

(1) تهذيب الآثار– مسند ابن عبّاس، الطّبري، ج1/ 203: رقم الحديث 330.

(2) المصنف، ابن أبي شيبة، ج1/ 234: رقم الحديث 2682.

(3) تهذيب الآثار– مسند ابن عبّاس، الطّبري، ج1/ 201: رقم الحديث 323.

(4) جزء أبي عروبة– رواية الأنطاكي، أبو عروبة الحرّاني، ص 21: رقم الحديث 20.

(5) المعجم الأوسط، الطّبراني، ج5/ 82: رقم الحديث 4737.

(6) المرجع السابق، ج5/ 82: رقم الحديث 4737.

(7) جزء ما رواه الزُّبير عن غير جابر، أبو الشّيخ الأصبهاني، ص 99: رقم الحديث 54.

(8) أبو الزُّبير: هو أبو الزُّبير المكّيّ، محمّد بن مسلم بن تَدْرُس سبقت ترجمته في حديث [51]، وهو صدوق، إلّا أنّه يُدلِّس وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرّح بالتحديث عن الليث.

عليّ بن عاصم: هو عليّ بن عاصم بن صهيب الواسطيّ التّيْميّ، سبقت ترجمته في حديث [39]، وهو صالح.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس (1) عن ابن عبّاس ﵄ عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الله بن إدريس (2) محمّد بن فضيل (3) عنبسة بن الضّريس (4) موسى ابن أعين (5) حفص بن غياث.

(1) عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته في حديث [28]، ثقة فقيه عابد.

(2) محمّد بن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

(3) عنبسة بن الضّريس: هو عنبسة بن سعيد بن الضُّرَيْس –بضاد معجمة مصغّر– أبو بكر الكوفي، قاضي الرِّيّ، ثقة. (2)

(4) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

(5) حفص بن غياث: هو حفص بن غِياث النخعي، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. (3)

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير (4) عن عُبَيْد بن عُمَيْر (5) عن ابن عبّاس ﵄ عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: حفص بن غياث.

---

(1) طاووس: هو طاووس بن كيسان اليماني، سبقت ترجمته في حديث [20]، وهو ثقة فقيه فاضل.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 432: ترجمة 5200.

(3) اختلاط حفص بن غياث: سبقت دراسة اختلاطه في الحديث [4]، وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط.

(4) أبو الزُّبير: هو أبو الزُّبير المكّيّ، محمّد بن مسلم بن تَدْرُس سبقت ترجمته في حديث [51]، وهو صدوق، إلّا أنّه يُدلِّس وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرِّح بالتحديث عن الليث.

(5) عُبَيْد بن عُمَيْر: هو عبيد بن عمير مولى ابن عبّاس، مجهول. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 377: ترجمة 4686.

حفص بن غياث: هو حفص بن غِياث النخعي، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. (1)

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن جابر ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه عليّ بن عاصم، وهو صالح، وقد خالف جمعًا من الثِّقات ممّن روى الحديث على الوجه الثّاني.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاووس عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه غير واحد من أصحابه الثّقات، وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: "وهو الصّواب".

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي الزُّبير عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن ابن عبّاس ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد ذكره الدّارقطني بصيغة التمريض، ثمّ قال عنه: "ولا يصحّ"، ولم أقف عليه من طريق متصل.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثّاني، إسناده حسن لغيره، لأجل الليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك، إلّا أنّ عمرو بن دينار (2) قد تابعه في رواية الحديث عن طاوس عن ابن عبّاس ﷺ كما عند البخاري (3) ومسلم (4).

---

(1) اختلاط حفص بن غياث: سبقت دراسة اختلاطه في الحديث [4]، وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الاختلاط.

(2) عمرو بن دينار: هو عمرو بن دينار المكيّ، أبو محمّد الأثْرَم، الجُمَحيَ مولاهم، ثقة ثبت. (ت 120هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 421: ترجمة 5024.

الجُمَحِيّ: -بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة- هذه النّسبة إلى بني جُمَح، وهم بطن من قريش وهو جُمَح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر.

الأنساب، السمعاني (ج3/ 326)، اللُّباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ج1/ 291.

(3) الصحيح البخاري، البخاري، الأذان/ السُّجود على سبعة أعظم، ج1/ 162: رقم الحديث 809.

(4) صحيح مسلم، مسلم، الصّلاة/ أعضاء السُّجود، والنّهي عن كفّ الشّعر، ج1/ 354: رقم الحديث 490.

مسند جندب بن جنادة ﷺ

حديث [53]

"وَسُئِل عن حديث محرز عن جُنْدُب ﷺ عن النّبيّ ﷺ قال: "أَوَّلُ مَا يَنْتِنُ من المَيّتِ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاع أَلّا يُدخِلَ إلّا حَلَالًا فَلْيَفعَل."

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه موسى بن أعين عن ليث عن محرز عن جندب ﷺ، ووَهِم فيه.

وغيرُهُ يرويه عن ليث عن صفوان بن محرز عن جندب ﷺ وهو الصّواب." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محرز عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صفوان بن محرز عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محرز عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، ولكنّ الدّارقطني أفاد أنّ موسى بن أعين قد رواه عن ليث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صفوان بن محرز عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ

أخرجه الطّبراني [2] من طريق المعافى بن سليمان عن موسى بن أعين وفيه قصّة.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محرز [3] عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج13/ 480: رقم الحديث 3372.

(2) المعجم الكبير، الطّبراني، ج2/ 167: رقم الحديث 1685.

(3) محرز: راوٍ مهمل، لم أقف له على ترجمة.

يرويه عن ليث: موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صفوان بن محرز (1) عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ

يرويه عن ليث: موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

يرويه عن موسى: المعافى بن سليمان.

المعافى بن سليمان: هو أبو محمّد الرَّسْعَنِيّ، سبقت ترجمته في حديث [39]، وهو صدوق.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن محرز عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

لم أقف على هذا الوجه من طريق متصل، ولكنّ الدّارقطني لم يحكم لهذا الوجه بأنّه محفوظ، ولعلّ ذلك لأنّ السند إلى موسى بن أعين (الرّاوي عن ليث) لم يصحّ، خصوصًا وأنّ موسى قد روى الحديث عن ليث من كلا الوجهين.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن صفوان بن محرز عن جندب ﷺ عن النّبيّ ﷺ.

يروي هذا الوجه عن ليث موسى بن أعين وهو ثقة وعنه المعافى بن سليمان وهو صدوق، إلّا أنّ الدّارقطني قد أفاد أنّ هذا الوجه "هو الصّواب" ولعلّ ذلك لأنّ رواة آخرين قد تابعوا موسى في رواية الحديث عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على أيٍّ منهم، أو لأنّ الليث قد توبع في رواية الحديث عن صفوان بن محرز كما عند البخاري (2).

---

(1) صفوان بن محرز: هو صفوان بن محرز بن زياد المازنيّ، أو الباهليّ، ثقة عابد. (ت 174هـ). تقريب التهذيب، ص 277: ترجمة 2941.

(2) صحيح البخاري، البخاري، الأحكام/ من شاقّ شقّ الله عليه، ج9/ 64: رقم الحديث 7152.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثّاني، إسناده حسن لغيره لأجل الليث صدوق اختلط ولم يتميّز حديثه فترك، وقد تابعه طريف أبي تميمة [1] في رواية الحديث عن صفوان بن محرز كما عند البخاري [2]، حيث قال طريف أبي تميمة قال: شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال: سمعته يقول: مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ "، فَقَالُوا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ قلت لأبي عبد الله: " من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب، قال: نعم جندب.

(1) طريف أبي تميمة: هو طريف بن مجاد الهجيمي، أبو تميمة –بفتح أوّله– البصريّ، ثقة، مشهور بكنيته. (ت 97هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 282: ترجمة 3014.

(2) صحيح البخاري، البخاري، الأحكام/ من شاقّ شقّ الله عليه، ج9/ 64: رقم الحديث 7152.

مسند أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها

حديث [54]

"وَسُئِل عن حديث القاسم عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: "كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَام، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيْرُه فَقَلِيْلُه حَرَام."

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيْم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه الحارث بن نبهان عن ليث عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها، لم يذكر بينهما أحدًا.

ورواه عبد الله بن إدريس عن ليث، واختلف عنه؛

فرواه عليّ بن سعيد بن مسروق عن ابن إدريس عن ليث عن الحَكَم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها، ووهم فيه؛ وخالفه أحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة، وغيرهما، فرووه، عن عبد الله بن إدريس عن ليث عن أبي عثمان [1] عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها، وهو الصّواب.

وكذلك رواه أبو عوانة، ومعتمر بن سليمان، وموسى بن أعين، وجرير بن عبد الحميد، وإسماعيل ابن علية، وعبد الرحمن المحاربي، عن ليث، عن أبي عثمان.

ورواه زهير بن معاوية، عن ليث، فقال: عن عثمان، أو ابن عثمان.

والصّحيح: عن أبي عثمان، عن القاسم، عن عائشة." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على أربعة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

---

(1) في المطبوع: "عن ليث عن أبي عثمان عن ابن عثمان عن القاسم" إلّا أنّ تخريج الحديث من الطُّرق المذكورة تظهر أنّ ليثًا رواه عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة، بدون ذكر "ابن عثمان" فلعلّ ذلك لتصحيف أو نحوه.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج14/ 223: رقم الحديث 3577.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي عثمان عن ابن عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان، أو ابن عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

وقد وقفت على وجه أخر، وهو:

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه عبد الله بن وهب [(1)] من طريق الحارث بن نبهان عن ليث به، مختصرًا.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الطبراني [(2)] من طريق عليّ بن سعيد عن عبد الله بن إدريس عن ليث به. بنحوه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه إسحاق بن راهويه [(3)] وأحمد بن حنبل [(4)].

وأخرجه الدّارقطني من طريق يوسف بن موسى مرة [(5)] ومن طريق الحسن بن عرفة مرة [(6)].

أربعتهم (إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل ويوسف بن موسى والحسن بن عرفة) عن عبد الله ابن إدريس بألفاظ متقاربة.

---

(1) الموطأ، عبد الله بن وهب، ص 35: رقم الحديث 40.

(2) المعجم الأوسط، الطّبراني، ج4/ 194: رقم الحديث 3952.

(3) المسند، إسحاق بن راهويه، ج2/ 399: رقم الحديث 951.

(4) الأشربة، أحمد بن حنبل، ص 26: رقم الحديث 6.

(5) السُنن، الدّارقطني، الأشربة، ج5/ 458: رقم الحديث 4656.

(6) المرجع السابق، ج5/ 458: رقم الحديث 4657.

وأخرجه الدّارقطني [1] عن عبد الرّحمن المحاربي بنحوه.

وأخرجه الطّبراني [2] من طريق عبد العزيز بن أبي رواد بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من أبي عوانة والمعتمر بن سليمان وموسى بن أعين وجرير بن عبد الحميد وإسماعيل بن علية قد رووه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث مطوّل– على من أخرج الحديث من أيِّ طريق من الطرق المذكورة.

جميعهم (عبد الله بن إدريس وعبد الرّحمن المحاربي وعبد العزيز بن أبي رواد وأبو عوانة والمعتمر بن سليمان وموسى بن أعين وجرير بن عبد الحميد وإسماعيل بن علية) عن ليث به.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان، أو ابن عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ زهير بن معاوية قد رواه عن ليث به.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

أخرجه الدّارقطني [3] من طريق أبي جعفر الرّازيّ عن ليث به، بنحوه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم [4] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: الحارث بن نبهان.

---

(1) السُنن، الدّارقطني، الأشربة، ج5/ 455: رقم الحديث 4645.

(2) المعجم الأوسط، الطّبراني، ج9/ 130: رقم الحديث 9327.

(3) السُنن، الدّارقطني، الأشربة، ج5/ 460: رقم الحديث 4662.

(4) القاسم: هو القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصِّديق التّيْميّ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيُّوب السَّختياني: ما رأيت أفضل منه. (ت 106هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 451: ترجمة 5489.

الحارث بن نبهان: هو الحارث بن نبهان الجَرْميّ [1] –بفتح الجيم– أبو محمّد البصريّ، متروك. (ت بعد 160هـ). [2]

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم [3] عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: عن عبد الله بن إدريس.

عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته في حديث [28]، ثقة فقيه عابد، ويرويه عنه:

عليّ بن سعيد: هو عليّ بن سعيد بن مسروق الكِنْدِيّ، الكوفيّ، صدوق. (ت 249هـ). [4]

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي عثمان [5] عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: (1) عبد الله بن إدريس (2) عبد الرّحمن المحاربي (3) عبد العزيز بن أبي رواد (4) أبو عوانة (5) المعتمر بن سليمان (6) موسى بن أعين (7) جرير بن عبد الحميد (8) إسماعيل بن عُلَيّة.

(1) عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته في حديث [28]، ثقة فقيه عابد.

ويرويه عن عبد الله بن إدريس: (أ) إسحاق بن راهويه (ب) أحمد بن حنبل (ج) يوسف بن موسى (د) الحسن بن عرفة.

(أ) إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلَد الحَنْظَليّ [6]، أبو محمّد بن راهويه المروزيّ.

---

(1) الجَرْميّ: –بفتح الجيم وسكون الرّاء المهملة–، هذه النِّسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة من اليمن، وهو جرم بن ربان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. الأنساب، السّمعاني، ج3/ 251.

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 148: ترجمة 1051.

(3) الحكم: هو الحكم بن عتيبة، أبو محمّد الكندي، هو الراوي الأول موضع الدراسة، وقد سبقت ترجمته في الفصل الأول (الدراسة النظرية)، وهو ثقة وتدليسه لا يضرّ.

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 401: ترجمة 4738.

(5) أبو عثمان: هو أبو عثمان الأنصاريّ المدنيّ، قاضي مرو، قيل: اسمه عمر، وقيل: عمرو، وأبوه سالم أو سلم أو سليم، مقبول. المرجع السابق، ص 657: ترجمة 8239.

(6) الحَنْظَليّ: –بفتح الحاء المهملة وسكون النُّون وفتح الظاء المعجمة– هذه النِّسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب، السّمعاني، ج4/ 285.

ثقة مجتهد حافظ، قرين أحمد بن حنبل. (ت 138هـ). [1]

(ب) أحمد بن حنبل: هو أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشِّيبانيّ [2] المروزيّ، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجّة. (ت 241هـ). [3]

(ج) يوسف بن موسى: هو يوسف بن موسى بن راشد القطّان، أبو يعقوب الكوفيّ، نزيل الرّيّ ثمّ بغداد، صدوق (ت 253هـ). [4]

(د) الحسن بن عرفة: هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبديّ [5]، أبو عليّ البغداديّ، صدوق. (ت 250هـ). [6]

(2) عبد الرّحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرّح بالتحديث عن شيخه الليث.

(3) عبد العزيز بن أبي رواد: هو عبد العزيز بن أبي رَوّاد –بفتح الرّاء وتشديد الواو– واسمه ميمون. (ت 159هـ). [7]

قال يحيى بن سعيد القطّان [8]: ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يُترَك حديثُه لرأي أخطأ فيه، وقال يحيى بن معين [9] والحاكم [10] والذّهبي [11]: ثقة.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 99: ترجمة 332.

(2) الشِّيبانيّ: –بفتح الشِّين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها نون– هذه النِّسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. الأنساب، السّمعاني، ج8/ 198.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 84: ترجمة 96.

(4) المرجع السابق، ص 612: ترجمة 7887.

(5) العبديّ: –بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدّال المهملة– هذه النِّسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. الأنساب، السّمعاني، ج9/ 190.

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 162: ترجمة 1255.

(7) المرجع السابق، ص 357: ترجمة 4096.

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 394: ترجمة 1830.

(9) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين، ص 425.

(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 338: ترجمة 650.

(11) الكاشف، الذّهبي، ج1/ 655: ترجمة 3387.

وذكره العجلي [1] في الثِّقات.

وقال أبو حاتم [2]: صدوق ثقة في الحديث متعبّد، وقال النّسائي [3]: ليس به بأس، وقال السّاجي [4]: صدوق، وقال ابن حجر [5]: صدوق عابد، رُبّما وَهِم ورُمِيَ بالإرجاء.

وقال أحمد بن حنبل [6]: كان رجلًا صالحًا، وليس هو في التّثبت كغيره.

وقال الدّارقطني [7]: هو متوسِّط الحديث، ربّما وهِم في حديثِه، وقال مرة [8]: ليِّن.

ذكره البخاري [9] ابن عَدِيّ [10] وابن حبّان [11] وابن الجوزيّ [12] الذّهبي [13] في الضُّعفاء، وزاد ابن عَدِيّ: في بعض رواياته ما لا يُتابَع عليه، وزاد ابن حبّان: كان ممّن يروي المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثِّقات، ولا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال. وقال عليّ بن الجنيد [14]: ضعيف، وأحاديثه منكرات.

قلت: هو صدوق.

(4) أبو عوانة: هو وضّاح بن عبد الله اليَشْكُري، أبو عوانة، مشهور بكنيته، سبقت ترجمته في حديث [44]، وهو ثقة ثبت.

---

(1) الثِّقات، العجلي، ج2/ 96: ترجمة 1107.

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج5/ 394: ترجمة 1830.

(3) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 338: ترجمة 650.

(4) المرجع السابق، ج6/ 338: ترجمة 650.

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 357: ترجمة 4096.

(6) العلل ومعرفة الرّجال- رواية عبد الله، أحمد بن حنبل، ج2/ 484.

(7) سؤالات السلمي، الدّارقطني، ص 257.

(8) سؤالات البرقاني، الدّارقطني، ص 104.

(9) الضُّعفاء الصَّغير، البخاري، ص 88: ترجمة 229.

(10) الكامل في ضعفاء الرّجال، ابن عَدِيّ، ج6/ 507: ترجمة 1429.

(11) المجروحين، ابن حبّان، ج2/ 136: ترجمة 739.

(12) الضُّعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج2/ 109: ترجمة 1946.

(13) ديوان الضُّعفاء، الذّهبي، ص 1429: ترجمة 2571.

(14) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ج6/ 338: ترجمة 650.

(5) المعتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(6) موسى بن أعين: هو موسى بن أعين الجزري، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة عابد.

(7) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [1].

(8) إسماعيل بن عُلَيّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بِشر البصريّ، المعروف ب: "ابن عُلَيّة"، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة حافظ.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان، أو ابن عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: زهير بن معاوية.

زهير بن معاوية: هو زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجُعْفِيّ، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة ثبت إلا أنّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن أبي مليكة [2] عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

يرويه عن ليث: أبي جعفر الرّازيّ.

أبو جعفر الرّازي: هو أبو جعفر التميمي، مشهور بكنيته، واسمه عيس بن أبي عيسى عبد الله ابن ماهان، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو صدوق يهِم، خصوصًا عن المغيرة بن مقسم.

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

(2) ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة –بالتّصغير– بن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير التّيْميّ المدنيّ، أدرك ثلاثين من الصّحابة، ثقة فقيه. (ت 117هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 312: ترجمة 3454.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه الحارث بن نبهان، وهو متروك، وقد خالف الرِّواية المحفوظة عن ليث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن الحَكَم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه عبد الله بن إدريس وهو ثقة، إلّا أنّي لم أقف على من روى هذا الوجه سواه، والرّاوي عن عبد الله هو علي بن سعيد الكنديّ صدوق، وقد خالف من هو أحفظ منه ممّن روى الحديث عن عبد الله بن إدريس كما في الوجه الثّالث.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه جماعة من أصحابه الثِّقات، كما جزم الدّارقطني أنّ هذا الوجه هو الصّواب.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عثمان، أو ابن عثمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه زهير بن معاوية وهو ثقة ثبت إلّا أنّه قد خالف جماعة من الرّواة الثِّقات الذين رووا الحديث على الوجه الثالث.

خامسًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه أبو جعفر الرّازيّ وهو صدوق يهِم، وقد خالف من هو أولى منه في الحفظ والاتقان.

وهذا الوجه موقوف، وقد جاء الحديث مرفوعًا في الوجه الرّاجح؛ الثالث.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثّالث، إسناده صحيح لغيره لأجل أبي عثمان الأنصاري مقبول، وله متابعة ناقصة صحيحة أخرجها كلّ من البخاري [1] ومسلم [2] كلاهما من طريق عائشة رضي الله عنها.

حديث [55]

"وَسُئِل عن حديث القاسم بن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَاوِلِيْنِيْ الخُمْرَة [3]، قُلْتُ: إِنّي حَائِض، قَال: إِنَّ حَيْضَتَك لَيْسَت فِيْ يَدِك."

فقال: ... واختُلِف عن ليث بن أبي سُلَيْم؛ فرواه عبد الوارث وعبد الرّحمن المحاربي: عن ليث عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفهما جرير بن عبد الحميد؛ فرواه: عن ليث عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها، وهو الصّواب." [4]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ كلًا من عبد الوارث وعبد الرّحمن المحاربي قد روياه عن ليث به.

---

(1) صحيح البخاري، البخاري، الوضوء/ لا يجوز الوضوء بالنّبيذ ولا المسكر، ج1/ 58: رقم الحديث 242.
(2) صحيح مسلم، مسلم، الأشربة/ بيان أنّ كلّ مسكر خمر، ج3/ 1585: رقم الحديث 2001.
(3) الخُمْرَة: هي الحصيرة أو سجّادة صغيرة تُنْسَج من سعف النّخل، وتُرْمَل بالخيوط، وقيل: حصيرة أصغر من المصلّى، وقيل: الخُمْرَة الحصير الصّغير الذي يُسجَد عليه. لسان العرب، ابن منظور، ج4/ 258.
(4) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج14/ 236: رقم 3589.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو يعلى الموصلي [1] من طريق معتمر بن سليمان بنحوه.

أخرجه الطُّوسيّ [2] من طريق جرير بن عبد الحميد بنحوه.

كلاهما (معتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد) عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: (1) عبد الوارث (2) عبد الرّحمن المحاربي.

(1) عبد الوارث: هو عبد الوارث بن سعيد سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

(2) عبد الرّحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: (1) معتمر بن سليمان (2) جرير بن عبد الحميد.

(1) معتمر بن سليمان: هو معتمِر بن سليمان التَّيْمي، يُلقّب الطُّفَيْل، سبقت ترجمته في حديث [14]، وهو ثقة.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [3].

رابعًا: الوجه الراجح:

---

(1) المسند، أبو يعلى الموصلي، ج8/ 126: رقم الحديث 4666.

(2) مختصر الأحكام، الطُّوسيّ، ج1/ 360.

(3) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث، قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: عبد الوارث بن سعيد، وهو صدوق، وعبد الرّحمن المحاربي، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، إلّا أنّي لم أقف على روايتهما من وجه متّصل، ولعلّ هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ لمخالفته للوجه الثّاني الذي رواه ثقتان عنه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ثقتان، وقد أخرج مسلم [1] في صحيحه الحديث من هذا الوجه من طريق الأعمش [2] عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح إسناده حسن لغيره؛ لأجل اللّيث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فترك، إلّا أنّ الأعمش قد تابعه في رواية الحديث عن ثابت فارتقى حديثُه إلى الحسن لغيره.

حديث [56]

"وَسُئِل عن حديث مجاهد وعطاء عن عائشة رضي الله عنها سألتُ رَسُول الله ﷺ عن العَيْن، فَقَال: حقّ."

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه جُبَارَةُ بن مُغَلِّس عن مَنْدَل بن عليّ عن ليث عن مجاهد وعطاء عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه الثّوريّ؛ فرواه عن ليث عن مجاهد عن ابن عبّاس رضي الله عنه، قاله معاوية بن هشام عن الثّوريّ". [3]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

---

(1) صحيح مسلم، مسلم، الحيض/ جواز غسل الحائض رأس زوجها، ج1/ 244: رقم الحديث 298.

(2) الأعمش: هو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في الحديث [5]، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلِّس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

(3) العلل الواردة في الأحاديث النّبويّة، الدّارقطني، ج14/ 339: رقم 3685.

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عبّاس ﷺ.

وقد وقفت على وجه ثالث، وهو:

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاوس عن ابن عبّاس ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ مَنْدَل بن عليّ قد رواه عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عبّاس ﷺ.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ معاوية بن هشام قد رواه عن الثّوريّ عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاوس عن ابن عبّاس ﷺ.

أخرجه البزّار [1] والجصّاص [2] كلاهما من طريق ميمون بن زيد وفيه زيادة "وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [3] وعطاء [4] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: مَنْدَل بن عليّ.

---

(1) المسند، البزّار، ج11/ 146: رقم الحديث 4877.

(2) أحكام القرآن، الجصّاص، ج5/ 379.

(3) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(4) عطاء: هو عطاء بن أبي رباح، سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

لم أقف على من ذكر أنّه أرسل عن عائشة رضي الله عنها.

مَنْدَل بن عليّ: مَنْدَل بن عليّ العَنَزِيّ، أبو عبد الله الكوفيّ، سبقت ترجمته في حديث [47]، وهو ضعيف.

ويرويه عن مَنْدَل: جُبَارَةُ بن مُغَلِّس.

جُبَارَةُ بن مُغَلِّس: جُبارة بن المُغَلّس الحِمّاني، أبو محمّد الكوفيّ، سبقت ترجمته في حديث [47]، وهو ضعيف.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عبّاس ﷺ.

يرويه عن ليث: الثّوريّ.

الثّوريّ: هو سفيان الثوري، سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربَّما دلّس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، فتدلسيه لا يضرّ.

ويرويه عن الثّوري: معاوية بن هشام.

معاوية بن هشام: هو معاوية بن هشام القصّار، أبو الحسن الكوفيّ، مولى بني أسد، ويُقال له: معاوية بن أبي عبّاس، صدوق له أوهام. (ت 204هـ). [1]

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاوس [2] عن ابن عبّاس ﷺ.

يرويه عن ليث: ميمون بن زيد.

ميمون بن زيد: هو ميمون بن زيد بن أبي عبس بن جبر الأنْصَارِيّ الحَارِثِيّ، أبو إبراهيم السّقّاء. [3]

ذكره ابن حبّان في الثّقات [4].

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 538: ترجمة 6771.

(2) طاووس: هو طاووس بن كيسان اليماني، سبقت ترجمته في حديث [20]، وهو ثقة فقيه فاضل.

(3) الثّقات، ابن حبّان، ج7/ 471: ترجمة 10998.

(4) المرجع السابق، ج7/ 471: ترجمة 10998.

وقال أبو حاتم [1]: ليِّن الحديث، وقال أبو الفتح الأزديّ [2]: كثير الخطأ، فيه ضعف.

وذكره ابن الجوزيّ [3] والذّهبي [4] في الضُّعفاء.

قلت: هو ضعيف.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد وعطاء عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه مندل بن عليّ وهو ضعيف، وقد خالف من هو أحفظ منه، ولم أقف على من تابع ليث على رواية الحديث من هذا الوجه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن ابن عبّاس ﷺ.

لم أقف على الحديث من هذا الوجه متصلًا، لكن لعلّه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه سفيان الثّوريّ وهو ثقة إلّا أنّ الرّاوي عن سفيان هو معاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام، ولعلّ هذا ممّا وهِم فيه، خصوصًا أنّي لم أقف على من تابعه في رواية الحديث عن الثّوري، ولم أقف على من تابع ليثًا في رواية الحديث عن مجاهد.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن طاوس عن ابن عبّاس ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه ميمون بن زيد وهو ضعيف، إلّا أنّ عبد الله بن طاووس [5] قد تابع ليثًا في رواية الحديث من هذا الوجه وقد صحّح مسلم [6] الحديث من هذا الوجه بإخراجه في الصّحيح.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج8/ 239: ترجمة 1081.

(2) الثِّقات، ابن حبّان، ج7/ 471: ترجمة 10998.

(3) الضُّعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ج3/ 153: ترجمة 3489.

(4) ديوان الضُّعفاء، الذّهبي، ص 405: ترجمة 4324.

(5) عبد الله بن طاووس: هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليمانيّ، أبو محمّد، ثقة فاضل عابد. (ت 132هـ). تقريب التهذيب، ص 308: ترجمة 3397.

(6) صحيح مسلم، مسلم، السّلام/ الطّب والمرض والرّقى، ج4/ 1719: رقم الحديث 2188.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثالث، حسن لغيره لأجل متابعة عبد الله بن طاووس لليث في رواية الحديث عن طاووس عن ابن عبّاس ﷺ.

حديث [57]

"وَسُئِل عن حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت امْرَأة: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوجِ عَلَى الزَّوْجِ؟ ... الحديث"

فقال: يرويه ليث بن أبي سُلَيم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه عبد الرّحمن بن سليم بن أبي الحارث عن ليث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه المحاربي، رواه عن ليث عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر ﷺ، والله أعلم". [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

وقد وقفت على وجه آخر، وهو:

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ عبد الرّحمن بن سليم بن أبي الحارث قد رواه عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدَّارقطني، ج15/ 113: رقم 3873.

أخرجه ابن أبي شيبة [(1)] من طريق عبد الرّحيم بن سليمان الكِنانيّ عن ليث به بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ عبد الرّحمن المحاربي قد رواه عن ليث به، إلّا أنّي لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الطريق.

كلاهما (عبد الرّحيم بن سليمان والمحاربي) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

أخرجه عبد بن حميد [(2)] من طريق قُطْبة بن عبد العزيز.

وأخرجه أبو داوود الطّيالسي [(3)] والبيهقي [(4)] من طريق جرير بن عبد الحميد.

كلاهما (قطبة بن عبد العزيز وجرير بن عبد الحميد) عن ليث به، بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء [(5)] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: عبد الرّحمن بن سليم بن أبي الحارث.

عبد الرّحمن بن سليم: لم أقف له على أيّ ترجمة.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الملك [(6)] عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) عبد الرّحيم بن سليمان الكِنانيّ (2) عبد الرّحمن المحاربي.

---

(1) المصنف، ابن أبي شيبة، ج2/ 341: رقم الحديث 9709.

(2) المسند، عبد بن حميد، ج1/ 258: رقم الحديث 813.

(3) المسند، أبو داوود الطيالسي، ج3/ 457: رقم الحديث 2063.

(4) السُنن الكبرى، البيهقي، الزّكاة/ أبواب صدقة التّطوع، ج4/ 325: رقم الحديث 7857.

(5) عطاء: هو عطاء بن أبي رباح، سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

(6) عبد الملك: هو عبد الملك بن ميسرة الهلاليّ، أبو زيد العامريّ، الكوفيّ الزرّاد، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 365: ترجمة 4221.

(1) عبد الرّحيم بن سليمان: هو عبد الرّحيم بن سليمان الكنانيّ أو الطّائيّ، أبو عليّ الأشلّ المروزيّ، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف. (ت 187هـ). [1]

(2) عبد الرّحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث [29]، وهو صدوق يهِم، وعدّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) قطبة بن عبد العزيز (2) جرير بن عبد الحميد.

(1) قطبة بن عبد العزيز: هو قطبة بن عبد العزيز بن سِيَاه –بكسر المهملة بعدها تحتانيّة خفيفة– الأسدِيّ، الكوفيّ. [2]

وثَّقه يحيى بن معين [3] وأحمد بن حنبل [4] والذّهبي [5].

وقال الدّارقطني [6]: صالح الحديث، وقال ابن حجر [7]: صدوق.

قلت: هو ثقة، ربّما وهِم.

(2) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [8].

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 354: ترجمة 4056.

(2) المرجع السابق، ص 455: ترجمة 5551.

(3) تاريخ ابن معين– رواية الدُّوري، يحيى بن معين، ج3/ 273.

(4) سؤالات أبي داود، أحمد بن حنبل، ص 313.

(5) الكاشف، الذّهبي، ج2/ 137: ترجمة 4582.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج6/ 220: رقم 1086.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 455: ترجمة 5551.

(8) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث، قال بهز: فعرفها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه من طريق متّصل، ولم أقف على ترجمة الرّاوي عن ليث الذي ذكره الدّارقطني، ولم أقف على من تابع الليث في رواية الحديث من هذا الوجه، ولم يُعلِّق الدّارقطني عليه، ممّا يجعلني أتوقّف فيه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

يروي هذا الوجه عن ليث عبد الرّحيم بن سليمان والمحاربي، أمّا المحاربي فلم أقف على من أخرج الحديث من طريقه، وأمّا عبد الرّحيم فهو ثقة له تصانيف، إلّا أنّه قد خالف الثِّقتان اللذان رويا الحديث على الوجه الثّالث، وأحد هذا الثِّقتان هو جرير بن عبد الحميد، وهو من كبار أصحاب الليث.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن ابن عمر ﷺ.

يرويه هذا الوجه عن ليث قطبة بن عبد العزيز وهو ثقة ربما وهم، وجرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب ومن كبار أصحاب ليث، فالحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث، لرواية هذا الثِّقتان للحديث عنه.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الثالث، إسناده حسن لغيره؛ لأجل الليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك ولم أقف على من تابعه.

إلّا أنّ للحديث شاهدًا أخرجه ابن حبّان من طريق آخر، حيث أخرجه في صحيحه [1] من طريق محمّد بن يحيى بن حَبّان [2] عن نهار العبديّ [3] عن أبي سعيد الخدريّ ﷺ.

---

(1) صحيح ابن حبان، ابن حبّان، النّكاح/ معاشرة الزّوجين، ج9/ 472: رقم الحديث 4164.

(2) محمد بن يحيى: هو محمّد بن يحيى بن حَبّان –بفتح المهملة وتشديد الموحدة– ابن منقذ الأنصاريّ، المدنيّ، ثقة فقيه. (ت 121هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 512: ترجمة 6381.

(3) نهار العبديّ: هو نهار بن عبد الله العبديّ المدنيّ، صدوق. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 566: ترجمة 7195.

حديث [58]

"وَسُئِل عن حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ "أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُوم".

فقال: ... فرواه ليث بن أبي سُلَيم، واخْتُلِف عنه؛ فرواه شيبان وخالد الواسطيّ وأبو الأحوص عن ليث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ.

وخالفهم عبد الواحد بن زياد وعبد الوارث بن سعيد؛ روياه عن ليث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

وخالفهما محمّد بن سعيد الأمويّ؛ رواه عن ليث عن عطاء عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها." [1]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على ثلاثة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

وقد وقفت على وجه رابع، وهو:

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج15/ 115: رقم 3876.

أخرجه ابن أبي شيبة [1] أحمد بن حنبل [2] والنّسائي [3] ثلاثتهم من طريق أبي النّضر هشام بن القاسم عن شيبان بن عبد الرّحمن به.

وأخرجه النّسائي [4] من طريق خالد الواسطيّ به.

وأخرجه الطّحاوي [5] والطّبراني [6] كلاهما من طريق أبي الأحوص به.

ثلاثتهم (شيبان بن عبد الرّحمن وخالد الواسطيّ وأبو الأحوص) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

أخرجه النّسائي من طريق الحسن بن موسى عن شيبان بن عبد الرّحمن مرة [7]، ومن طريق عبد الواحد بن زياد [8] كلاهما عن ليث به.

وأفاد الدّارقطني أنّ عبد الوارث بن سعيد قد رواه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف -بعد بحث- على من أخرج الحديث من طريقه.

ثلاثتهم (شيبان بن عبد الرّحمن وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث بن سعيد) عن ليث به.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني قد أفاد أنّ محمّد بن سعيد الأمويّ قد رواه عن ليث به.

---

(1) المصنف، ابن أبي شيبة، ج2/ 307: رقم الحديث 9310.

(2) المسند، أحمد بن حنبل، ج42/ 137: رقم الحديث 25242.

(3) السُّنن الكبرى، النّسائي، الصِّيام/ ذكر الاختلاف على ليث، ج3/ 334: رقم الحديث 3179.

(4) المرجع السابق، ج3/ 333: رقم الحديث 3178.

(5) شرح معاني الآثار، الطّحاوي، ج2/ 99: رقم الحديث 3423.

(6) المعجم الأوسط، الطّبراني، ج5/ 184: رقم الحديث 5020.

(7) السُّنن الكبرى، النّسائي، الصِّيام/ ذكر الاختلاف على ليث، ج3/ 334: رقم الحديث 3180.

(8) المرجع السابق، ج3/ 334: رقم الحديث 3181.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه النّسائي [1] من طريق الحسن بن موسى عن شيبان بن عبد الرّحمن به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء [2] عن عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ.

يرويه عن ليث: (1) شيبان بن عبد الرّحمن (2) خالد الواسطيّ (3) أبو الأحوص.

(1) شيبان بن عبد الرّحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

(2) خالد الواسطيّ: هو هو خالد بن عبد الله الطّحّان، الواسطي، سبقت ترجمته في حديث [45]، وهو ثقة ثبت.

(3) أبو الأحوص: هو سَلَّام بن سُلَيْم الحنفي سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة متقن صاحب حديث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء [3] عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

يرويه عن ليث: (1) شيبان بن عبد الرّحمن (2) عبد الواحد بن زياد (3) عبد الوارث بن سعيد.

(1) شيبان بن عبد الرّحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

(2) عبد الواحد بن زياد: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

---

(1) السُّنن الكبرى، النّسائي، الصِّيام/ ذكر الاختلاف على ليث، ج3/ 334: رقم الحديث 3180.

(2) عطاء: هو عطاء بن أبي رباح، سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

(3) هو عطاء بن أبي رباح، سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

(3) عبد الوارث بن سعيد: سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء [1] عن عُرْوة بن عياض [2] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: محمّد بن سعيد الأمويّ.

محمّد بن سعيد: هو محمّد بن سعيد بن أبان الأمويّ، الكوفيّ (ت 193هـ). [3]

ذكره ابن حبّان [4] وابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي [5] في الثِّقات.

وقال الدّارقطني [6]: بنو سعيد بن أبان أربعة، كلُّهم ثقات.

قلت: هو صدوق.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن عبيد بن عمير [7] عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: شيبان بن عبد الرّحمن.

شيبان بن عبد الرّحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

---

(1) هو عطاء بن أبي رباح، سبقت ترجمته في حديث [38]، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، وقيل: إنّه تغيّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه.

(2) عروة بن عياض: هو عروة بن عياض بن عمرو بن عبد القاريّ -بالتّشديد بلا همز- ويُقال: عروة بن عياض بن عَدِيّ بن الخِيار -بكسر المعجمة وتخفيف التّحتانيّة- النَّوفَليّ، مكّيّ، ثقة. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 389: ترجمة 4566.

النَّوفَليّ: -بفتح النّون وسكون الواو وفتح الفاء- هذه النِّسبة إلى نوفَل بن عبد مناف عم جدّ رسول الله ﷺ. الأنساب، السمعاني، ج13/ 205.

(3) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 1195: ترجمة 278.

(4) الثِّقات، ابن حبّان، ج7/ 426: ترجمة 10741.

(5) الثِّقات ممّن لم يقع في الكتب السِّتة، ابن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، ج8/ 306: ترجمة 9808.

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج11/ 21: رقم 2096.

(7) عبد الله بن عُبَيْد: هو عبد الله بن عُبَيْد -بالتّصغير- أيضًا بغير إضافة، ابن عُمَيْر -بالتّصغير أيضًا- الليثيّ، المكّيّ، ثقة، استشهد غازيًا. (ت 113هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 312: ترجمة 3455.

رابعًا: الوجه الراجح:

قبل النّظر في الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث عن ليث، لا بدّ من الإشارة إلى الخلاف الذي وقع على شيبان بن عبد الرّحمن:

حيث روى أبو النَّضر الهاشم بن القاسم [1] عن شيبان بن عبد الرّحمن عن ليث ... الوجه الأول.

وروى الحسن بن موسى [2] عن شيبان بن عبد الرّحمن عن ليث ... الوجه الثّاني.

وروى الحسن بن موسى عن شيبان بن عبد الرّحمن عن ليث ... الوجه الرّابع.

ولعلّ الحسن بن موسى قد وهِم في هذين الوجهين؛ لأنّه قد خالف أبا النّضر –الرّاوي عن الحسن في الوجه الأول، وأبو النّضر أوثق من الحسن.

أمّا الوجه الثّاني فقد رواه موقوفًا عن شيبان عن ليث بينما رواه جماعة من الثِّقات عن شيبان عن ليث مرفوعًا في الوجه الأول.

أمّا الوجه الرّابع، فإنّي لم أقف على من تابعه في رواية الحديث من هذا الوجه.

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النّبيّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه ثلاثة من أصحابه الثِّقات الأثبات، هم: شيبان بن عبد الرّحمن وخالد الواسطيّ وأبو الأحوص.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإنْ رواه عنه شيبان بن عبد الرّحمن وعبد الواحد بن زياد وهما ثقتان، وعبد الوارث بن سعيد وهو صدوق، إلّا أنّ هذا الوجه موقوف، وقد رواه جماعة من الثِّقات –كما في الوجه الأول– مرفوعًا.

---

(1) أبو النَّضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثيّ مولاهم، البغداديّ، أبو النَّضر، مشهور بكنيته، ولقبه: قيصر، ثقة ثبت. (ت 207هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 570: ترجمة 7256.

(2) الحسن بن موسى: هو الحسن بن موسى الأشيب –بمعجمة ثمّ تحتانيّة– أبو عليّ البغداديّ، قاضي الموصل وغيرها، ثقة. (ت 219هـ). المرجع السابق، ص 164: ترجمة 1288.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عطاء عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه محمّد بن سعيد الأموي وهو صدوق، وقد خالف الثِّقات الذين رووا الحديث على أوجهه الأخرى، ولم أقف على من تابعه في رواية الحديث من هذا الوجه عن ليث.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عُرْوة بن عياض عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه شيبان بن عبد الرّحمن وهو ثقة، إلّا أنّه لم يُتابَع، وقد خالف من هو الأكثر والأوثق ممّن روى الحديث على الوجه الأول.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الأول، إسناده صحيح لغيره، لأجل اللّيث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرِك، وللحديث شاهد حسن الإسناد، أخرجه الترمذيّ [1] من طريق إبراهيم ابن عبد الله بن قارظ [2] عن السّائب بن يزيد [3] عن رافع بن خَديج عن النّبيّ ﷺ به، ثمّ قال التِّرمذيّ: "وفي الباب عن علي، وسعد، وشداد بن أوس، وثوبان، وأسامة بن زيد، وعائشة، ومعقل بن سنان، ويقال: ابن يسار، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي موسى، وبلال. وحديث "رافع بن خديج حديث حسن صحيح" وذكر عن أحمد بن حنبل أنّه قال: "أصحّ شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج" ..."

---

(1) السُّنن، التِّرمذيّ، الصّوم/ كراهية الحجامة للصّائم، ج3/ 135: رقم الحديث 774.

(2) إبراهيم بن عبد الله: هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ –بقاف وظاء معجمة–، وقيل: هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، وهِم من زعم أنّهما اثنان، صدوق. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 91: ترجمة 197.

(3) السّائب بن يزيد: هو السّائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكِنديّ، وقيل غير ذلك في نسبه، ويُعرف: بابن أخت النّمر، صحابيّ صغير، له أحاديث قليلة، وحجّ به في حجّة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولّاه عمر رضي الله عنه سوق المدينة. (ت 91هـ). المرجع السابق، ص 228: ترجمة 2202.

حديث [59]

"وَسُئِل عن حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها، كَانَ رسُولُ اللهِ ﷺ ...، فَيَقُولُ: عِنْدَكُم غَدَاء؟ فَنَقولُ لَا، فَيَقولُ: أَنَا صَائِم، وَجَاءنَا يَوْمًا وَعِنْدنَا حَيْس [1]، فَقَال: أَمّا إِنّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَكَل."

فقال: ... ورواه ليث بن أبي سُلَيم عن مجاهد، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فرواه أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه ابن فضيل؛ فرواه عن ليث عن عبد الله –لم ينسبه– عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها، وقال طلحة بن سنان: عن ليث عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

وقال عبد الواحد بن زياد: عن ليث عن مجاهد عن بعض أزواج النّبيّ ﷺ، ولم يُسمِّها.

وحديث طلحة بن يحيى حديث صحيح." [2]

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على أربعة أوجه، وهي:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله –لم ينسبه– عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن بعض أزواج النّبيّ ﷺ، ولم يُسمِّها.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

---

(1) حَيْس: الحَيْس؛ هو الخلط، ومنه سُمّيَ الحَيْس. والحَيْس: الأقط يُخلط بالتّمر والسّمن، وحاسه يحيسه حيسًا. لسان العرب، ابن منظور، ج6/ 61.

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج15/ 163: رقم 3923.

أخرجه أبو يعلى الموصليّ [1] من طريق أبي خالد الأحمر عن ليث به بنحوه.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله -لم ينسبه- عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه ابن أبي شيبة [2] من طريق ابن فضيل به وبمعناه.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الطّبراني [3] من طريق طلحة بن سنان عن ليث به وبمعناه.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن بعض أزواج النّبيّ ﷺ، ولم يُسمِّها.

أخرجه مسدّد بن مسرهد كما في المطالب العالية [4] من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث به وبمعناه.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [5] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: أبو خالد الأحمر.

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيّان الأزْدِيّ، أبو خالد الأحمر، سبقت ترجمته في حديث [45]، وهو صدوق يُخطئ.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله -لم ينسبه- [6] عن مجاهد [7] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: ابن فضيل.

---

(1) المسند، أبو يعلى، ج8/ 187: رقم الحديث 4743.

(2) المصنف، ابن أبي شيبة، ج2/ 291: رقم الحديث 9105.

(3) المعجم الأوسط، الطّبراني، ج7/ 137: رقم الحديث 7095.

(4) المطالب العالية، ابن حجر، ج6/ 48: رقم الحديث 31013.

(5) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(6) عبد الله: راوٍ مهمل، لم أقف على ما يميّزه.

(7) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

ابن فضيل: هو محمّد بن فضيل بن غزوان، سبقت ترجمته في حديث [24]، وهو ثقة وتشيُّعه لا يضرّ.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن أبي نجيح [1] عن مجاهد [2] عن عائشة رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: طلحة بن سنان.

طلحة بن سنان: هو طلحة بن سِنان بن الحارث بن مُصرِّف اليامي [3]، الكوفيّ. (ت 181هـ-190هـ). [4]

ذكره ابن حبّان [5] في الثِّقات، وقال: يُغرِب، وقال أبو حاتم [6]: محِلُّه الصِّدق.

قلت: هو صدوق يغرِب.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد [7] عن بعض أزواج النّبيّ ﷺ، ولم يُسمِّها.

يرويه عن ليث: عبد الواحد بن زياد.

عبد الواحد بن زياد: سبقت ترجمته في حديث [4]، وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال.

---

(1) عبد الله بن أبي نجيح: هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكّيّ، أبو يسار الثَّقفيّ مولاهم، ثقة رُمِيَ بالقدر، وربّما دلّس. (ت 131هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 326: ترجمة 3662.

(2) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(3) اليامي: -بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم- هذه النِّسبة إلى يام، وهو بطن من همْدان. الأنساب، السّمعاني، ج13/ 477.

(4) تاريخ الإسلام، الذّهبي، ج4/ 869: ترجمة 164.

(5) الثِّقات، ابن حبّان، ج8/ 326: ترجمة 13692.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج4/ 484: ترجمة 2125.

(7) مجاهد: هو مجاهد بن جبر وقد سبقت ترجمته في حديث [15]، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه أبو خالد الأحمر، وهو صدوق يُخطئ وقد خالف من هو أوثق منه ممّن روى الحديث عن ليث.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله -لم ينسبه- عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فهو وإن رواه عنه ابن فضيل وهو ثقة، إلّا أنّ في إسناده راوٍ مهمل، وقد خالف من هو أوثق منه ممّن رواه عن ليث موصولًا.

ثالثًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه غير محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه طلحة بن سنان، وهو صدوق يُغرب، وقد خالف من هو أوثق منه ممّن روى الحديث عن ليث.

رابعًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن مجاهد عن بعض أزواج النّبيّ ﷺ، ولم يُسمِّها.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه عبد الواحد بن زياد، وهو ثقة وقد رواه مسندًا إلى أمّ المؤمنين رضي الله عنها، وهو وإنْ لم يُسمِّها فإنّ جهالتها لا تضرّ في صحة الإسناد.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الرّابع، إسناده صحيح لغيره لأجل الليث بن أبي سُلَيم صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرِك إلّا أنّ الحديث متابعة ناقصة صحيحة أخرجها مسلم في صحيحه [1] من طريق عائشة بنت طلحة [2] عن عائشة رضي الله عنها.

(1) صحيح مسلم، مسلم، الصِّيام/ جواز صوم النّافلة بنية من النّهار، ج2/ 808: رقم الحديث 1154.

(2) عائشة بنت طلحة: هي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التّيْميّة، أم عمران، كانت فائقة الجمال، وهي ثقة. تقريب التهذيب، ص 750: ترجمة 8636.

مسند سيّدة العالمين فاطمة بنت رسول الله ﷺ

حديث [60]

"وسُئِل عن حديث فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ: "أنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ حَمَدَ اللهَ، وَسَمّى، وَصَلّى عَلَى النّبيّ ﷺ، وَقَال: اللُّهُمَ افْتَحْ لِي أَبوَابَ رَحْمَتِك، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ مِثْل ذَلِك، وَقَالَ: افْتَحْ لِي أَبوابَ فَضْلِك".

فقال: ... وَاخْتُلِف عن ليث بن أبي سُلَيْم؛ فرواه المطلِّب بن زياد، وابن عُليّة، وأبو حفص الأبّار، وأبو معاوية، وحسن بن صالح، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن مسلم، وعبد الوارث بن سعيد، مندل بن عليّ، وشريك النّخعيّ ...، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه: فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها. والمحفوظ عن ليث.

ورواه أبو شهاب الحنّاط وشريك بن عبد الله عن ليث، ولم يذكر فيه: فاطمة الكبرى." (1)

أولًا: أوجه الاختلاف: ذكر الدّارقطني أنّ الرواة اختلفوا عن ليث على وجهين، وهما:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين.

ثانيًا: تخريج أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها.

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، الدّارقطني، ج15/ 184: رقم 3937.

أخرجــه الترّمــذيّ [1] وابــن ماجــه [2] وابــن أبــي شــيبة [3] وأحمــد بــن حنبــل [4] وأبو يعلى [5] خمستهم من طريق ابن عليّة بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه [6] وابن أبي شيبة [7] وأحمد بن حنبل [8] ثلاثتهم من طريق شيبان ابن عبد الرّحمن بنحوه.

أخرجه إسحاق بن راهويه [9] من طريق جرير بن عبد الحميد بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [10] والدّولابي [11] كلاهما من طريق الحسن بن صالح بنحوه.

أخرجه أبو يعلى [12] من طريق محمّد بن خازم بنحوه.

وأخرجه الدّولابي [13] من طريق هُرَيْم بنحوه.

وأخرجه القاضي أبو إسحاق الأزديّ [14] من طريق (يحيى بن عبد الحميد الحماني) عن شريك ابن عبد الله بمعناه.

---

(1) السُنن، الترّمذيّ، أبواب الصّلاة/ ما يقول عند دخوله المسجد، ج2/ 127: رقم الحديث 314.

(2) السُنن، ابن ماجه، المساجد والجمع/ الدّعاء عند دخول المسجد، ج1/ 253: رقم الحديث 771.

(3) المصنف، ابن أبي شيبة، الصّلوات/ ما يقول الرّجل إذا دخل المسجد وما يقول إذا خرج، ج1/ 298: رقم الحديث 3412.

(4) المسند، أحمد بن حنبل، ج44/ 13: رقم الحديث 26416.

(5) المسند، أبو يعلى الموصليّ، ج12/ 199: رقم الحديث 6822.

(6) السُنن، ابن ماجه، المساجد والجمع/ الدّعاء عند دخول المسجد، ج1/ 253: رقم الحديث 771.

(7) المصنف، ابن أبي شيبة، الصّلوات/ ما يقول الرّجل إذا دخل المسجد وما يقول إذا خرج، ج1/ 298: رقم الحديث 3412.

(8) المسند، أحمد بن حنبل، ج44/ 15: رقم الحديث 26417.

(9) المسند، إسحاق بن راهويه، ج5/ 4: رقم الحديث 2099.

(10) المسند، أحمد بن حنبل، ج44/ 18: رقم الحديث 26419.

(11) الذُّريّة الطّاهرة، الدّولابي، ص 105: رقم الحديث 195.

(12) المسند، أبو يعلى، ج12/ 121: رقم الحديث 6754.

(13) الذُّريّة الطّاهرة، الدّولابي، ص 105: رقم الحديث 195.

(14) فضل الصّلاة على النّبيّ ﷺ، أبو إسحاق الأزديّ، ص 74: رقم الحديث 83.

أخرجه الطّبراني [1] من طريق عبد الوارث بن سعيد به.

وأخرجه الطّوسيّ [2] من طريق المطلب بن زياد بنحوه.

وأفاد الدّارقطني أنّ كلًا من أبا حفص الأبّار وعبد العزيز بن مسلم ومندل بن عليّ قد رووه عن ليث، إلّا أنّي لم أقف بعد بحث على من أخرج الحديث من طرقهم.

جميعهم (ابن عليّة وشيبان بن عبد الرّحمن وجرير بن عبد الحميد والحسن بن صالح محمّد بن خازم وهُرَيم وعبد الوارث بن سعيد والمطلب بن زياد وأبو حفص الأبّار وعبد العزيز بن مسلم ومندل بن عليّ) عن ليث به.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين.

لم أقف –بعد بحث– على من أخرج الحديث من هذا الوجه، إلّا أنّ الدّارقطني أفاد أنّ أبا شهاب الحنّاط وشريك بن عبد الله قد روياه عن ليث به.

ثالثًا: دراسة أوجه الاختلاف:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن [3] عن فاطمة بنت الحسين [4] عن جدّتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها.

يرويه عن ليث: (1) ابن عليّة (2) شيبان بن عبد الرّحمن (3) جرير بن عبد الحميد (4) الحسن بن صالح (5) محمّد بن خازم (6) هُرَيم (7) عبد الوارث بن سعيد (8) المطلب بن زياد (9) أبو حفص الأبّار (10) عبد العزيز بن مسلم (11) مندل بن عليّ.

(1) ابن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بِشر البصريّ، المعروف ب: "ابن عُلَيّة"، سبقت ترجمته في حديث [30]، وهو ثقة حافظ.

---

(1) المعجم الكبير، الطّبراني، ج22/ 424: رقم الحديث 1044.

(2) مختصر الأحكام، الطّوسيّ، ج2/ 200: رقم الحديث 196.

(3) عبد الله بن الحسن: هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ﷺ الهاشميّ، المدنيّ، أبو محمّد، ثقة جليل القدر. (ت 145هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 300: ترجمة 3274.

(4) فاطمة بنت الحسين: هي فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب ﷺ الهاشميّة المدنيّة، زوج الحسن ابن الحسن بن عليّ، ثقة. (ت بعد المائة هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر، ص 751: ترجمة 8652.

(2) شيبان بن عبد الرّحمن: هو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صاحب كتاب.

(3) جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته في حديث [11]، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [1].

(4) الحسن بن صالح: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ، سبقت ترجمته في حديث [39]، وهو ثقة فقيه عابد رمي بالتشيُّع.

(5) محمّد بن خازم: هو أبو معاوية الضّرير، سبقت ترجمته في حديث [6]، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِم في حديث غيره.

(6) هُرَيم: هو هرُيَمْ بن سفيان البَجَليّ، أبو محمّد الكوفي، سبقت ترجمته في حديث [42]، وهو ثقة.

(7) عبد الوارث بن سعيد: سبقت ترجمته في حديث [22]، وهو صدوق ثبت في شعبة.

(8) المطلب بن زياد: هو المُطَّلِب بن زياد بن أبي زُهَيْر الثقفي، سبقت ترجمته مفصلة فيحديث [10]، وهو صدوق ربّما وهم.

(9) أبو حفص الأبّار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبّار، سبقت ترجمته في حديث [35]، وهو صدوق.

(10) عبد العزيز بن مسلم: هو عبد العزيز بن مسلم القَسْمَليّ، سبقت ترجمته في حديث [25]، وهو ثقة ربّما وهم.

(11) مندل بن عليّ: هو مَنْدَل بن عليّ، أبو عبد الله الكوفيّ، سبقت ترجمته في حديث [47]، وهو ضعيف.

---

(1) سبقت دراسة اختلاطه في حديث [11]، والخلاصة: أنّ اختلاط جرير إنّما نُسب إليه في راويين معينين هما أشعث بن سوار وعاصم الأحول، ثم قدِم عليه بهز بن أسد فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث، قال بهز: فعرفِها فحدَّث بها النَّاس، قل: فبهذا زالت علة الاختلاط المنسوبة إليه فيما دون هذين الراويين، وإنّما يُحتاط من حديثه ما رواه عن أشعث بن سوار وعاصم الأحول.

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن [1] عن فاطمة بنت الحسين [2].

يرويه عن ليث: (1) أبو شهاب الحنّاط (2) شريك بن عبد الله.

(1) أبو شهاب الحنّاط: هو عبد ربّه بن نافع، أبو شهاب الحنّاط الكِناني، صدوق يهم، سبقت ترجمته في حديث [3].

(2) شريك بن عبد الله: سبقت ترجمته في حديث [37]، وهو صدوق يُخطئ كثيرًا تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء بالكوفة [3].

رابعًا: الوجه الراجح:

أولًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها.

الحديث من هذا الوجه محفوظ عن ليث؛ فقد رواه عنه جماعة من أصحابه الثِّقات أمثال ابن عليّة، وشيبان بن عبد الرّحمن، وجرير بن عبد الحميد، والحسن بن صالح، وغيرهم.

وقد قال الدّارقطني عن هذا الوجه: "والمحفوظ عن ليث".

ثانيًا: ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين.

لم أقف على من أخرج الحديث من هذا الوجه من طريق متّصل، إلّا أنّه غير محفوظ عن ليث فقد أفاد الدّارقطني أنّ كلًا من أبا شهاب الحنّاط وهو صدوق يهم، وشريك بن عبد الله وهو صدوق يُخطئ كثيرًا تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء بالكوفة، ولم أقف على اسم الرّاوي عنه لأميّزه زمن سماعه عن شريك، قد روياه عن ليث، وقد خالفا الأكثر والأوثق ممّن روى الحديث على الوجه الأول.

---

(1) عبد الله بن الحسن: هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ﷺ الهاشميّ، المدنيّ، أبو محمّد، سبقت ترجمته في الوجه الأول من هذا الحديث، وهو ثقة جليل القدر.

(2) هي فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب ﷺ الهاشميّة المدنيّة، سبقت ترجمتها في الوجه الأول من هذا الحديث، وهي ثقة.

(3) قلت: لم أقف على من أخرج الحديث من طريقه، لأنظر في سماع الرّاوي عنه؛ أكان قبل الاختلاط أم بعده.

خامسًا: الحُكم على الحديث:

الحديث من وجهه الرّاجح؛ الأول إسناده ضعيف، لأجل أنّ فاطمة بنت الحسين لم تُدرك [1] جدّتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فهو مرسل.

وله شاهد صحيح أخرجه مسلم [2] من حديث أبي حُمَيد أو أبي أُسَيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ".

---

(1) جامع التّحصيل، العلائي، ج1/ 318.

(2) صحيح مسلم، مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ استحباب تحيّة المسجد بركعتين، ج1/ 494: رقم الحديث 713.

الخاتمة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، الحمد لله الذي منّ عليّ بإتمام هذا البحث المتواضع وأسأله –سبحانه– أن يتقبّله منّي.

سأذكر في خاتمة الرِّسالة أبرز النتائج التي توصلت إليها، ثمّ أهمّ التوصيات، واللهَ أسأل التوفيق والسَّداد.

أولًا: النتائج:

توصَّلت من خلال هذا البحث إلى نتائج مهمّة، من أبرزها:

1– أنّ علم علل الحديث من أدقّ أنواع علوم الحديث، وأكثرهم حاجة للحيطة والحذر عند قراءة أقوال العلماء في التّعليل، حتى يتمكّن الباحث من فهم عِلّة كل حديث ومن ثَمّ الترجيح والحُكْم.

2– لا بدَّ للباحث في مجال علم العلل من قراءة متعمقّة في كتب العلل التطبيقية، مثل كتاب العلل للدَّارقطني حتى يتمكّن من تكوين مَلَكَة فهم العلل.

3– كتاب العلل للدّارقطني من موسوعة في علم العلل، لكثرة الأحاديث التي تناولها، وكثرة الطرق التي ذكرها لكل حديث، ولكثرة الفوائد التي ضمّنها أثناء بيانه للعلل.

4– من أهمّ قواعد الترجيح بين الروايات عند الاختلاف: الترجيح بالأقوى، فإن استوى الرُّواة في ذلك فبالأكثر، وإلّا فبقرائن أخرى.

5– يعتمد الإمام الدّارقطني على مرجِّحات قد تبدو خفيّة عند البعض، لذلك ينبغي لمن ترجّح لديه بالقرائن مخالفة العلماء السّابقين في أحكامهم زيادة البحث والتنقيب عن أدِلّة وقرائن قبل إصدار الحكم.

6– إنّ المنهج النقدي عند أئمة العلل يشمل الأسانيد والمتون، لا كما زعم المستشرقون ومن قلّدهم من جهة المسلمين أنّ المحدثين لم يلتفتوا لنقد المتون.

7– لا يفيد ترجيح الدّارقطني لسند على آخر، أنّ السّند الذي رجّحه صحيح أو حسن، بل قد يكون ضعيفًا.

8- اشتمل كتاب العلل على طرق وروايات عدّة لم أعثر عليها في كتب السُّنة ممّا يجعل الكتاب موسوعة حديثية.

9- بلغت أحاديث الدِّراسة ستون حديثًا، تفاوتت درجاتها بين الصِّحة والحسن والضعف، وهي كالآتي:

روايات الحَكَم بن عُتيبة وعددها خمسًا وعشرون رواية، وهي من حيث الضعف والقوة في الإسناد:

- إحدى عشرة رواية حكمها صحيح الإسناد.

- إحدى عشرة رواية حكمها ضعيفة الإسناد.

- رواية واحدة لم أقف عليها من طريق متصل لأحكم عليها،

- روايتين لم أتمكّن من الترجيح بين أوجه المختلفة.

روايات اللّيث بن أبي سُلَيم وعددها ست وثلاثون رواية، وهي من حيث الضعف والقوة في الإسناد:

- ثلاث روايات إسنادها صحيح لغيره.

- روايتين إسنادها حسن.

- تسع روايات إسنادها حسن غيره.

- إحدى وعشرون رواية إسنادها ضعيف.

- رواية واحدة لم أتمكّن من الترجيح بين أوجه المختلفة.

10- لم يستوعب الدّارقطني كلّ طرق الحديث عن الحَكَم بن عُتَيبة واللَّيث بن أبي سُلَيم، فهناك روايات لم يذكرها، انظر الأحاديث [2، 3، 24، 26، 27، 34، 35، 39، 43، 44، 53، 55، 56، 57].

11- للمتابعات والشواهد أهمية بالغة في تقوية الحديث ونقله إلى دائرة القبول.

12- الليث بن أبي سليم راو "صدوق اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك" إلّا أنّ المتابعات والشواهد ميّزت الأحاديث التي اختلط فيها من الأحاديث التي لم يختلط فيها، ونقلت الأخيرة إلى دائرة القبول.

ثانيًا: التّوصيات:

بعد البحث أوصي طلبة العلم بالأمور التّالية:

1- الاهتمام بعلم العلل وكتبه.

2- الاهتمام بكتاب العلل للدّارقطني تحقيقًا ودراسة والاهتمام بكتب الأجزاء الحديثية والفوائد والغرائب فهي مليئة بالروايات المفيدة في الترجيح عند الاختلاف.

3- الاهتمام بالموسوعات المحوسبة مراجعة ونقدًا وتصحيحًا ودعمًا للعاملين عليها؛ وذلك لما لها من دور كبير في خدمة علوم الحديث عامّة، وعلم العلل خاصّة بما يوفره من سرعة وسهولة وشمولية في البحث.

4- الحذر من التّسرع في الحكم على الحديث، أو قبولها لظاهر أسانيدها.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

1- *الإبانة الكبرى*، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف ب"ابن بَطَّة" العكبري (387هـ)، تحقيق: رضا معطي وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الرياض، دار الراية، ط2 1426هـ- 2005م.

2- *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (446هـ)، تحقيق: د. محمّد سعيد إدريس، الرياض، مكتبة الرشيد، ط1 1409هـ- 1989م.

3- *الأسامي والكنى*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: عبد الله الجديع، الكويت: مكتبة دار الأقصى، ط1 1406هـ - 1985م.

4- *الاستذكار*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ بن عاصم النمري القرطبي (463هـ)، تحقيق: سالم محمّد عطا، محمّد علي معوَض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1421هـ- 2000م.

5- *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (463هـ)، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط1 1412هـ- 1992م.

6- *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (630هـ)، تحقيق: عليّ محمّد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1415هـ- 1994م.

7- *أسماء المدلسين*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، بيروت، دار الجيل، ط1.

8- *الأسماء والصفات*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، السعودية، مكتبة السوادي، ط1 1413هـ - 1993م.

9- *الأشربة*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، مصر، عالم الكتب، ط2 1405هـ-1985م.

10- *الإصابة في تمييز الصحابة*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1415هـ - 1995م.

11- *أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني*، أبو الفضل محمّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (507هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار والسيد يوسف، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1419 هـ - 1998م.

12- *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (840هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، الرياض، دار الوطن، ط1 1420هـ - 1999م.

13- *اعتلال القلوب*، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخَرائطي السَّامريّ (327هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، الرياض، نزار مصطفى الباز، ط2 1421هـ - 2000م.

14- *الاغتباط بمعرفة من رمي من الرواة بالاختلاط*، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (841هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، القاهرة، دار الحديث، ط1 1418هـ - 1988م.

15- *الإغراب*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (303هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، المدينة المنورة، دار المآثر، ط1 1421هـ -2000 م.

16- *الأفعال*، ابن القوطية (367هـ)، تحقيق: عليّ فوده، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1 1414هـ- 1993م.

17- *إكمال الإكمال*، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (629هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبيّ، مكة المكرمة، جامعة أمّ القرى، ط1 1410هـ- 1980م.

18- *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، مغلطاي بن قُلَيج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (762هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1 1422هـ- 2001م.

19- *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب*، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (475هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1411هـ- 1990م.

20- *الآثار*، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (182هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية.

21- *الآحاد والمثاني*، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (287هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، الرياض، دار الراية، ط1 1411هـ- 1991م.

22- *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما*، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (643هـ)، بيروت: دار خضر، ط3 1420 هـ - 2000م.

23- *أحوال الرجال*، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (259هـ)، باكستان: حديث اكادمي - فيصل آباد،

24- *أخبار القضاة*، أبو بكر محمّد بن خلف بن حيّان بن صَدَقة الضّبيّ البَغداديّ، المُلقّب ب "وَكِيع" (306هـ)، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ط1 1366هـ- 1947م.

25- *الآداب*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)، [اعتنى به: أبو عبد الله السعيد المندوه]، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط1 1408هـ- 1988م.

26- *الأدب المفرد*، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (256هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط3 1409هـ- 1989م.

27- *أمالي ابن بشران*، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (430هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الرياض: دار الوطن، ط1 1418هـ- 1997م.

28- *أمالي المحاملي- رواية ابن البيع*، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (330هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، عمّان، المكتبة الإسلامية، الدّمام، دار ابن القيّم.

29- *الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية*، عبد الله الرحيلي، المدينة المنورة، دار الأندلس الخضراء، ط1 1420هـ- 1999م.

30- *إنباه الرواة على أنباه النحاة*، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (646هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الفكر العربيّ وبيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط1 1406هـ- 1982م.

31- *الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط*، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (507هـ)، تحقيق: دي يونج، ليدن: بريل، ط1 1282 هـ - 1865 م

32- *الأنساب*، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1 1382 هـ - 1962م.

33- *الأوسط في السنن والاجماع والاختلاف*، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (319هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الرياض، دار طيبة، ط1 1405 هـ، 1985 م.

34- *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2.

35- *البداية والنهاية*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ط1 1418 هـ - 1997 م

36- *البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير*، ابن المُلَقِّن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الرياض، دار الهجرة، ط 1425هـ- 2004م.

37- *بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث*، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (282هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1 1413هـ- 1992م.

38- *بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس*، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (599هـ)، القاهرة، دار الكاتب العربي، ط1 1388هـ- 1967م.

39- *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، المكتبة العصرية، ط1 1384هـ- 1964م.

40- *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*، عليّ بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (628هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، الرياض، دار طيبة، ط1 1418هـ-1997م.

41- *تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، تحقيق: محمد كامل القصار، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط1 1405هـ، 1985م.

42- *تاريخ ابن معين -رواية الدارمي*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، ط1 1400هـ- 1980م.

43- *تاريخ ابن معين -رواية الدوري*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1 1399هـ- 1979م.

44- *تاريخ أبي زُرْعة الدِّمشقيّ*، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور ب" أبي زُرْعة" الدمشقي الملقب بشيخ الشَّبَاب (281هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق، مجمع اللغة العربية.

45- *تاريخ أسماء الثقات*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (385هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط1 1404هـ- 1984م.

46- *تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذّابين*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (385هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة، ط1 1409هـ- 1989م.

47- *تاريخ أصبهان*، أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (430هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1410 هـ- 1990م.

48- *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، تونس، دار الغرب الإسلامي، ط1 1423هـ- 2003م.

49- *التاريخ الأوسط = التاريخ الصغير*، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، القاهرة، مكتبة دار التراث، ط1 1397هـ- 1977م.

50- *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني*، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (279هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، القاهرة، مطبعة الفاروق، ط1 1427هـ- 2006م.

51- *التاريخ الكبير*، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (256هـ)، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية.

52- *تاريخ بغداد*، أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1 1422هـ- 2002م.

53- *تاريخ جرجان*، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (427هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، بيروت، عالم الكتب، ط4 1407هـ- 1987م.

54- *تاريخ دمشق*، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العَمْروي، بيروت، دار الفكر، ط1 1415هـ- 1995م.

55- *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، المكتبة العلمية.

56- *تحفة الأشراف*، جمال الدين أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (742هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، سوريا، المكتب الإسلامي، ط2 1403هـ- 1983م.

57- *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (826هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، الرياض، مكتبة الرشد.

58- *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ) تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الرياض، دار طيبة.

59- *التدوين في أخبار قزوين*، عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (623هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1408هـ- 1987م.

60- *تذكرة الحفاظ*، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1419هـ- 1998م.

61- *تراجم طبقات النحاة واللغويين والمفسرين والفقهاء*، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (851هـ)، تحقيق: محسن غياض، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ط1 1428هـ- 2008م.

62- *الترغيب والترهيب من الحديث الشريف*، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (656هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1417هـ- 1997م.

63- *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التَّجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (474هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع، ط1 1406هـ- 1986م.

64- *تعظيم قدر الصلاة*، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (294هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1 1406هـ- 1986م.

65- *تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم*، أبو محمّد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (327هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط3 1419هـ- 1999م.

66- *تقريب التهذيب*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: محمّد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط1 1406هـ- 1986م.

67- *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (676هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1 1405 هـ - 1985م.

68- *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح*، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (806هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ط1 1389هـ- 1969م.

69- *التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثِّقات والضعفاء والمجاهيل*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1 1432هـ- 2011م.

70- *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مصر، مؤسسة قرطبة، ط1 1416هـ- 1995م.

71- *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1 1387هـ- 1966م.

72- *تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق*، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (744هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، الرياض، أضواء السلف، ط1 1428هـ- 2007م.

73- *تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار- مسند ابن عبّاس*، محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (310هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني.

74- *تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار- مسند عليّ*، محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (310هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني.

75- *تهذيب الأسماء واللغات*، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (676هـ)، تحقيق: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، بيروت، دار الكتب العلمية.

76- *تهذيب التهذيب*، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، الهند، دائرة المعارف النظامية، ط1 1326هـ- 1905م.

77- *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1400هـ- 1980م.

78- *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (879هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، صنعاء، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1 1432هـ- 2011م.

79- الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (261هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة، مكتبة الدّار، ط1 1405هـ- 1985م.

80- *الثقات*، محمّد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ط1 1393هـ- 1973م.

81- *جامع البيان في تأويل القرآن*، محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1420هـ- 2000م.

82- *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن عبد الله الدمشقي العلائي (761هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2 1407هـ- 1986م.

83- *جامع بيان العلم وفضله*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (463هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط1 1414هـ- 1994م.

84- *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف.

85- *الجامع*، معمر معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (153هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، باكستان، المجلس العلمي، ط2 1403هـ- 1983م.

86- *الجرح والتعديل*، أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (327هـ)، حيدر آباد، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1 1271هـ- 1952م.

87- جزء *أبي عروبة- رواية الأنطاكي*، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (318هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الرياض، مكتبة الرشد.

88- جزء *الألف دينار*، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (368هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، دار النفائس، ط1 1414هـ- 1993م.

89- جزء *ما رواه الزُّبير عن غير جابر*، أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (369هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الرياض، مكتبة الرشيد.

90- *الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي*، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (390هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1426هـ- 2005م.

91- *جهود المحدثين في بيان علل الحديث*، أبو عمر علي بن عبد الله بن شديد الصياح المطيري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

92- *الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح*، تقيّ الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (728هـ)، تحقيق: علي بن حسن - عبد العزيز بن إبراهيم - حمدان بن محمد، السعودية، دار العاصمة، ط2 1419هـ- 1999م.

93- حديث *أبي الفضل الزّهري*، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (381هـ)، تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الرياض، أضواء السلف، ط1 1418هـ- 1998م.

94- *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*، أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (430هـ)، مصر، السعادة، ط1 1394هـ- 1974م.

95- *خصائص عليّ* ﷺ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (303هـ)، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الكويت، مكتبة المعلا، ط1 1406هـ- 1986م.

96- *خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (بعد 923هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدّة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، دار البشائر، ط5 1416هـ- 1996م.

97- *درة الغواص في أوهام الخواص*، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محّمد الحريري البصري (516هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1 1418هـ- 1998م.

98- *الدعاء*، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1413هـ- 1993م.

99- *الدّعوات الكبير*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، غراس للنشر والتوزيع، ط1 1429هـ- 2009م.

100- *دلائل النّبوة*، أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (430هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، بيروت، دار النفائس، ط2 1406هـ- 1986م.

101- *دول الإسلام*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق : حسن إسماعيل مروة - محمود الأرناؤوط، بيروت، دار صادر، ط1 1999م.

102- *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: حمّاد بن محمّد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ط2 1387هـ- 1967م.

103- *الذُّرِيّة الطّاهرة النبويّة*، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (310هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الكويت، الدار السلفية، ط1 1407هـ- 1987م.

104- *ذِكْرُ المدلسين*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (303هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ط1 1423هـ- 2003م.

105- *ذِكْرُ من اختلف العلماء ونُقّاد الحديث فيه*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (385هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الرياض، مكتبة أضواء السلف، ط1 1419هـ- 1999م.

106- *ذمّ الكلام وأهله*، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (481هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1 1418هـ- 1998م.

107- *ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: حمّاد بن محمّد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة.

رجال النجاشي، أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النّجاشيّ الأسديّ الكوفيّ (450هـ)، تحقيق: موسى الشبيريّ الزنجانيّ، إيران، مؤسسة النشر الإسلاميّ، ط1 1418هـ- 1998م.

108- *رجال صحيح مسلم*، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (428هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، بيروت، دار المعرفة، ط1 1407هـ- 1987م.

109- *الزهد والرقائق*، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (181هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.

110- *الزهد*، أبو السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (243هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء، ط1 1406هـ- 1986م.

111- *الزهد*، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (287هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، القاهرة، دار الريان، ط2 1408هـ- 1988م.

112- *السنة*، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (311هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، الرياض، دار الراية، ط1 1410هـ- 1989م.

113- *السُّنة*، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (287هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط1 1400هـ- 1980م.

114- *السُّنة*، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (290هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الدّمام، دار ابن القيم، ط1 1406هـ- 1986م.

115- *السُّنن الصغير*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، كراتشي، جامعة الدراسات الإسلامية، ط1 1410هـ- 1989م.

116- *السُّنن الكبرى*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3 1424هـ- 2003م.

117- *السُّنن*، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية.

118- *السُّنن*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (385هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1424هـ- 2004م.

119- *السُّنن*، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية.

120- *السُّنن*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2 1406هـ- 1986م.

121- *السُّنن*، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (227هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، الدار السلفية، ط1 1403هـ- 1982م.

122- *السُّنن*، محمّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2 1395هـ- 1975م.

123- *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1 1408هـ- 1988م.

124– *سؤالات أبى بكر البَرقانى للدَّارقطني في الجرح والتعديل*، أحمد بن محمّد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (425هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

125– *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1 1414هـ– 1994م.

126– *سؤالات أبي عبيد الآجرّي أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*، أبو داود بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (275هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1 1403هـ– 1983م.

127– *سؤالات البرذعي لأبي زرعة*، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (264هـ)، تحقيق: أبو عمر محمّد بن عليّ الأزهريّ، مصر، الفاروق، ط1 1430هـ– 2009م.

128– *سؤالات الحاكم للدارقطني*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدّارقطني (385هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف، ط1 1404هـ– 1984م.

129– *سؤالات السلمي للدّارقطني*، محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1 1427هـ– 2007م.

130– *سؤالات محمّد بن عثمان بن أبي شيبة لعليّ بن المَدينيّ*، عليّ بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المَديني، البصري، أبو الحسن (234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الرياض مكتبة المعارف، ط1 1404هـ– 1984م.

131– *سؤالات مسعود بن علي السِّجزي*، أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405هـ)، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1 1408هـ– 1988م.

132- *سير أعلام النبلاء*، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط3 1405هـ- 1985م.

133- *سير السلف الصالحين*، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوّام السنة (535هـ)، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الرياض، دار الراية.

134- *الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح*، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (802هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، القاهرة، مكتبة الرشد، ط1 1418هـ- 1998م.

135- *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، عبد الحي بن أحمد بن محمّد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، بيروت، دار ابن كثير، ط1 1406هـ- 1986م.

136- شرح *السُّنة*، مُحْيِي السُّنّة، أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد بن الفراء البغوي الشافعي (516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، دمشق، المكتب الإسلامي، ط2 1403هـ- 1983م.

137- *شرح ألفاظ الترجيح النادرة أول قليلة الاستعمال*، د. سعد الهاشمي، مكة المكرمة، مكتبة الصفا، ط1 1408هـ- 1988م.

138- *شرح علل الترمذي*، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (795هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الزرقاء، مكتبة المنار، ط1 1407هـ- 1987م.

139- شرح *مشكل الآثار*، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1415هـ- 1995م.

140- *شرح معاني الآثار*، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (321هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، مصر، عالم الكتب، ط1 1414هـ- 1994م.

141- *شعب الإيمان*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (458هـ)، تحقيق: مختار أحمد الندوي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1 1423هـ- 2003م.

142- *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط4 1407 هـ - 1987م.

143- *صحيح البخاري*، محمّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (256هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت، دار طوق النجاة، ط1 1422هـ- 2002م.

144- *صحيح مسلم*، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

145- *الصحيح*، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (311هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي.

146- *الصلة في تاريخ أئمة الأندلس*، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (578 هـ)، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة، المكتبة الخانجي، ط2 1374هـ- 1955م.

147- *الصمت*، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (281هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1 1410هـ- 1990م.

148- *الضُّعفاء الصغير*، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (256هـ)، تحيقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، القاهرة، مكتبة ابن عباس، ط1 1426هـ- 2005م.

149- *الضعفاء الكبير*، أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلميةن ط1 1404هـ- 1984م.

150- *الضعفاء والمتروكون*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدّارقطني (385هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمّد القشقري، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، ط3 1404هـ- 1984م.

151- *الضعفاء والمتروكون*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1 1396هـ- 1976م.

152- *الضعفاء والمتروكون*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد الجوزي (597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1406هـ- 1986م.

153- *الضعفاء*، أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (430هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، الدار البيضاء، دار الثقافة، ط1 1405هـ- 1984م.

154- *الضعفاء*، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (264هـ)، تحقيق سعدي بن مهدي الهاشمي، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1 1402هـ- 1982م.

155- *طبقات الحفاظ*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء بإشارف الناشر، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1403هـ- 1983م.

156- *طبقات الشافعية الكبرى*، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (771هـ)، تحقيق: د. محمود محمّد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، دار هجر، ط2 1413هـ- 1993.

157- *طبقات الشافعية*، أبو بكر بن هداية الله الحسيني (1014هـ)، تحقيق: عادل نويهض، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط3 1402هـ- 1982م.

158- *طبقات الشافعيين*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمّد زينهم محمّد عزب، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ط1 1413هـ- 1993م.

159- *طبقات الصوفية ويليه ذكر النِّسوة المتعبدات الصوفيات*، محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى ابن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السُّلَميّ (412هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1419هـ- 1998م.

160- *طبقات الفقهاء*، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (476هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الرائد العربي، ط1 1390هـ- 1970م.

161- *الطبقات الكبرى*، أبو عبد الله محمّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (230هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط1 1388هـ- 1968م.

162- *طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، عمّان، مكتبة المنار، ط1 1403هـ- 1983م.

163- *الطبقات*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (303هـ)، تحقيق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات، الزرقاء، مكتبة المنار، ط1 1408هـ- 1987م.

164- *الطيوريات*، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (576هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الرياض، مكتبة أضواء السلف، ط1 1425هـ- 2004م.

165- *العِبَر في خبر من غَبَر*، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية.

166- *علل الحديث*، أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله

الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الرياض، مطابع الحميضي، ط1 1427هـ-2006م.

167- *العلل الكبير*، محمّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (279هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1 1409هـ- 1989م.

168- *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، فيصل آباد، إدارة العلوم الأثرية، ط2 1401هـ- 1981م.

169- *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (385هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ومحمد بن صالح بن محمد الدباسي، الدمام، دار ابن الجوزي، ط1 1405هـ-1985م،

170- *العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ط2 1422هـ- 2002م.

171- *العلل ومعرفة الرجال -رواية المروذي وغيره*، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: د. وصى الله بن محمد عباس، بومباى، الدار السلفية، ط1 1408هـ- 1988م.

172- *العلم*، أبو خيثمة زهير بن حرب النَّسائي (234هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2 1403هـ- 1983م.

173- *عمل اليوم والليلة سلوك النَّبيّ ﷺ مع ربه -عزّ وجلّ- ومعاشرته مع العباد*، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (364هـ)، تحقيق: كوثر البرني، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن

174- *عمل اليوم والليلة*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (303هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2 1406هـ- 1986م.

175- *غاية النهاية في طبقات القراء*، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمّد بن محمّد بن يوسف (833هـ)، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1 1351هـ- 1931م.

176- *غريب الحديث*، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (224هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط1 1384هـ- 1964م.

177- *فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي*، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مصر، مكتبة السنة، ط1 1424هـ- 2003م.

178- *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث*، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مصر، مكتبة السنة، ط1 1424هـ- 2003م.

179- *فضائل الصحابة*، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1403هـ- 1983م.

180- *فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة*، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (294هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دمشق، دار الفكر، ط1 1408هـ- 1987م.

181- *فضل الصَّلاة على النّبيّ ﷺ*، القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجّهْضَمِيّ (282هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط3 1397هـ- 1977م.

182- *الفقيه والمتفقه*، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، السعودية، دار ابن الجوزي، ط2 1421هـ- 2001م.

183- *الفِهْرِسْت*، أبو الفرج محمّد بن إسحاق بن محمّد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (438هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، بيروت، دار المعرفة، ط2 1417هـ- 1997م.

184- *الفوائد*، أبو القاسم تمام بن محمّد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (414هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1 1412هـ- 1992م.

185- *الفوائد*، عبد الله بن محمّد بن العباس الفاكهي، أبو محمّد المكي (353هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، الرياض، مكتبة الرشد، ط1 1419هـ- 1998م.

186- *قلائد الجُمان في التَّعريف بقبائل عرب الزمان*، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (821هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، مصر، دار الكتاب المصري، لبنان، دار الكتاب اللبناني، ط2 1402هـ- 1982م.

187- *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحيقق: محمّد عوامة أحمد محمّد نمر الخطيب، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ط1 1413هـ- 1992م.

188- *الكامل في التاريخ*، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (630هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1 1417هـ- 1997م.

189- *الكامل في ضعفاء الرجال*، أبو أحمد بن عَدِيّ الجرجاني (365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، بيروت، الكتب العلمية، ط1 1418هـ- 1997م.

190- *كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات*، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (354هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الرياض، دار ابن الجوزي، ط1 1417هـ- 1997م.

191- *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1 1422هـ- 2002م.

192- *الكنى والأسماء*، أبو بِشْر محمّد بن أحمد بن حمّاد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (310هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، بيروت، دار ابن حزم، ط1 1421هـ- 2000م.

193- *الكنى والأسماء*، مسلم بن الحجّاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (261هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1 1404هـ- 1984م.

194- *الكواكب النيّرات في معرفة من الرواة الثقات*، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (929هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، بيروت، دار المأمون، ط1 1401هـ- 1981م.

195- *اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمّد بن عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1417هـ- 1996م.

196- *اللُّباب في تهذيب الأنساب*، أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (630هـ)، بيروت، دار صادر.

197- *لسان العرب*، محمّد بن مكرم بن عليّ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (711هـ)، بيروت، دار صادر، ط3 1414هـ- 1994م.

198- *لسان الميزان*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1 1422هـ- 2002م.

199- *المتفق والمفترق*، أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق، دار القادري، ط1 1417هـ- 1997م.

200- *مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزي (597هـ)، تحقيق د. مصطفى محمد حسين الذهبي، القاهرة، دار الحديث، ط1 1415هـ- 1995م.

201- *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، -دار الوعي، ط1 1396هـ- 1976م.

202- *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، أبو الحسن نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (807هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الدّاراني، عمّان، دار المأمون.

203- *المحكم والمحيط الأعظم*، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سِيْدَه المرسي (458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1421هـ- 2000م.

204- *المحلى بالآثار*، أبو محمّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (456هـ)، بيروت، دار الفكر.

205- *مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي*، أبو عليّ الحسن بن عليّ بن نصر الطّوسيّ، الملقّب بكَرْدوس (312هـ)، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1 1415هـ- 1995م.

206- *مختصر تلخيص الذهبي = مختصر استدراك الحافظ الذهبيّ على مستدرك أبي عبد الله الحاكم*، ابن المُلَقِّن سراج الدين أبو حفص عمر بن عليّ بن أحمد الشافعي المصري (804هـ)، تحقيق: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان وسَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميَّد، الرياض، دار العاصمة، ط1 1411هـ- 1991م.

207- *المختلطين*، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (761هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1 1417هـ- 1996م.

208- *المخزون في علم الحديث*، أبو الفتح محمّد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (374هـ)، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، دلهي، الدار العلمية، ط1 1408هـ- 1988م.

209- *المدخل إلى فهم العلل*، الشريف حاتم العوني، ط2 1431هـ-2011م.

210- *المدلسين*، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (826هـ)، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، الإسكندرية، دار الوفاء، ط1 1415هـ- 1995م.

211- *المراسيل*، أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (327هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1397هـ- 1977م.

212- *المرض والكفارات*، أبو بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (281هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، بومباي، الدار السلفية، ط1 1411هـ- 1991م.

213- *المستخرج*، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (316هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، ط1 1419هـ- 1998م.

214- *المستدرك على الصحيحين*، أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1411هـ- 1990م.

215- *المسند = البحر الزخار*، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1 1429هـ- 2009م.

216- *مسند أبي بكر الصِّديق*، أبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (292هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت، المكتب الإسلامي.

217- *مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث*، أبو محمّد الحارث بن محمّد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (282هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1 1413هـ- 1992م.

218- *مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)*، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، المملكة العربية السعودية، دار المغني، ط1 1412هـ- 2000م.

219- *مسند الفاروق*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (774هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، المنصورة، دار الوفاءن ط1 1411هـ- 1991م.

220- *مسند سعد بن أبي وقاص*، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدَّوْرَقي (246هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1 1407هـ- 1987م.

221- *المسند*، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (219هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دمشق، دار السقا، ط1 1416هـ- 1996م.

222- *المسند*، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (307هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ط1 1416هـ- 1996م.

223- *المسند*، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (204هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ط1 1419هـ- 1999م.

224- *المسند*، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1421هـ- 2001م.

225- *المسند*، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (238هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط1 1412هـ- 1991م.

226- *المسند*، أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، ط1 1404هـ- 1984م.

227- *المسند*، الهيثم بن كليب الشاشي أبو سعيد (335هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1 1414هـ- 1994م.

228- *المسند*، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (230هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، ط1 1410هـ- 1990م.

229- *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*، محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، تحقيق: مرزوق عليّ إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، ط1 1411هـ- 1991م.

230- *المصاحف*، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (316هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط1 1423هـ- 2002م.

231- *المصنف*، أبو بكر بن أبي شَيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشد، ط1 1409هـ- 1989م.

232- *المصنف*، أبو بكر عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحِمْيَري اليمانِيّ الصنعاني (211هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، المجلس العلمي، ط2 1403هـ- 1983م.

233- *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، دار العاصمة، دار الغيث، ط1 1419م- 1999م.

234- *معالم السنن*، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطّابي (388هـ)، حلب، المطبعة العلمية، ط1 1351هـ-1932م.

235- *المعجم الأوسط*، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين.

236- معجم *البلدان*، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، بيروت، دار صادر، ط2 1415هـ- 1995م.

237- معجم *الصحابة*، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البَغَوِيّ (317هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الكويت، مكتبة دار البيان، ط1 1421هـ- 2000م.

238- *المعجم الصغير = الروض الداني*، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، بيروت، المكتب الإسلامي، عمّان، دار عمار، ط1 1405هـ- 1985م.

239- معجم *العين*، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، لبنان، دار ومكتبة الهلال.

240- *المعجم الكبير*، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط2.

241- معجم *ما استُعْجِم من أسماء البلاد والمواضع*، أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكري الأندلسي (487هـ)، بيروت، عالم الكتب، ط3 1403هـ- 1983م.

242- *المعجم*، أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (381هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الرياض، مكتبة الرشد، ط1 1419هـ- 1998م.

243- *المعجم*، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمّد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (340هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط1 1418هـ- 1997م.

244- *المعجم*، أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (307هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، فيصل آباد، إدارة العلوم الأثرية، ط1 1407هـ- 1987م.

245- *معرفة الصحابة*، أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن للنشر، ط1 1419هـ- 1998م.

246- *معرفة علوم الحديث*، أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2 1397هـ- 1977م.

247- *المعرفة والتاريخ*، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفَسَوي، أبو يوسف (277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1401هـ- 1981م.

248- *المُغْرِب في ترتيب المُعرِب*، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن عليّ، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (610هـ)، لبنان، دار الكتاب العربي.

249- *المغني في ضبط أسماء الرجال*، محمّد طاهر بن عليّ الهنديّ باكستان، الرحيم أكادمي، ط1 1428هـ- 2008م.

250- *مقاييس اللغة*، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، سوريا، دار الفكر، ط1 1399هـ- 1979م.

251- *مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث*، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (643هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط 1406هـ- 1986م.

252- *مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح*، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البُلْقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (805هـ)، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، القاهرة، دار المعارف.

253- *مقدمة تحقيق علل الدارقطني*، محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الدّمام، دار ابن الجوزي، ط1 1427هـ- 2007م.

254- *مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها*، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (327هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، القاهرة، دار الآفاق العربية، ط1 1419هـ- 1999م.

255- *من تُكلّم فيه وهو موثق*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، الزرقاء، مكتبة المنار، ط1 1406هـ- 1986م.

256- *من كلام يحيى بن معين في الرجال- رواية ابن طهمان*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث.

257- *من لم يروِ عنه غير رجل واحد*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي، (303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1 1369هـ- 1949م.

258- *المناسك*، ابن أبي عروبة، أبو النَّضر سعيد بن أبي عروبة: مهران العدوي ولاء البصري (156هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1 1421هـ- 2000م.

259- *المنتخب من مسند عبد بن حميد*، أبو محمّد عبد الحميد بن حُميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (249هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة، مكتبة السنة، ط1 1408هـ- 1988م.

260- *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1412هـ- 1992م.

261- *المنتقى من السنن المسندة*، أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (307هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1 1408هـ- 1988م.

262- *منتقى من حديث أبي بكر الأنباري*، أبو بكر الأنباري، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط1 1424هـ- 2004م.

263- *المؤتلف والمختلف*، أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1 1406هـ- 1986م.

264- *الموطأ*، أبو محمّد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (197هـ)، تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، الدّمام، دار ابن الجوزي، ط2 1420هـ- 1999م.

265- *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ط1 1382هـ- 1963م.

266- *ناسخ الحديث ومنسوخه*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمّد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (385هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الزرقاء، مكتبة المنار، ط1 1408هـ- 1988م.

267- *الناسخ والمنسوخ*، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (338هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، الكويت، مكتبة الفلاح، ط1 1408هـ- 1988م.

268- *نزهة الألِبَّاء في طبقات الأدباء*، عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الزرقاء، مكتبة المنار، ط3 1405هـ- 1985م.

269- *النكت على كتاب ابن الصلاح*، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي/ المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1 1404هـ- 1984م.

270- *النكت على مقدمة ابن الصلاح*، أبو عبد الله بدر الدين محمّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (794هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الرياض، أضواء السلف، ط1 1419هـ- 1998م.

271- *هدي السّاري*، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1 1421هـ- 2001م.

272- *الوافي بالوفيات*، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، 1420هـ- 2000م.

273- *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط7 1414هـ- 1994م.

الفهارس العامّة

أولًا: فهرس الآيات القرآنية

ثانيًا: فهرس الأحاديث والآثار

(1): أحاديث الحكم بن عتيبة:

الصفحة	الرّاوي	طرف الحديث
110	عليّ بن أبي طالب	أَرَدْتُ أَنْ أُفَرِّقَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
176	أبو هريرة	أَمِيرَانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْن
71	عليّ بن أبي طالب	أنّ النّبيّ ﷺ تَعَجَّلَ صَدَقَةَ العَبّاسْ
188	عبد الله بن عبّاس	أنّ النَّبي ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ
200	أمّ الفضل بنت حمزة	أنّ رسول الله ﷺ قَسَّمَ مِيْراثَهُ بَيْنَ أُمِّ الفَضل وبَيْن ابْنَتِه
133	سعد بن أبي وقّاص	أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
183	عبد الله بن عمر	أنّه كَانَ يُكَبِّرُ وَيرْفَعُ يَدَيْهِ حِيْنَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ
168	أبو هريرة	تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
153	معاذ بن جبل	خُذْ مِنْ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا
193	أمّ سلمة	دعاها النبي ﷺ فأمرها أن تكتحل
92	عليّ بن أبي طالب	فِيْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنْ
83	عليّ بن أبي طالب	في كُسُوْفِ الشّمْسْ

(2): أحاديث الليث بن أبي سُليم:

طرف الحديث	الرّاوي	الصفحة
إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ حَمَدَ اللهَ، وَسَمّى	فاطمة بنت رسول الله ﷺ	396
أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُوم	عائشة بنت أبي بكر	386
أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعةِ أَعْظُمْ	جابر بن عبد الله	360
أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ بِجِمَاعٍ وَقَالَ: هَلَكْتُ	أبو هريرة	299
أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا	أنس بن مالك	317
انْتَهَينا مَعَ النّبِيّ ﷺ إلى بِرْكة، فَأَسْرعَ القَوْمُ	عبد الله بن عمر	348
أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ	أبو هريرة	290
أَوَّلُ مَا يَنْتِنُ من المَيّتِ بَطْنُهُ	جُنْدُب بن جنادة	365
جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ	أبو هريرة	270
الْخَالُ وَارِثٌ	أبو هريرة	278
ذلك عُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْر وَأَنَا مِنْ شِيعَتِهِمْ	عليّ بن أبي طالب	عن 222
رُبّمَا انْقَطَعَ شِسْعُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ	عبد الله بن عمر	338
سألتُ رَسُول الله ﷺ عن العَيْن، فَقَال: حقّ	عائشة بنت أبي بكر	378
سَبَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ	عليّ بن أبي طالب	230
الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْل	أبو بكر الصّديق	205
عِنْدَكُم غَدَاء؟ فَنَقولُ لَا، فَيَقولُ: أَنَا صَائِم	عائشة بنت أبي بكر	392
في قوله عزَّ وجَلّ: "إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا"	أبو هريرة	261
كَانِ رَسُولُ الله ﷺ لَا يَنَامُ حتّى يَقْرَأَ	جابر بن عبد الله	354
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْر وَعُمَر وَعُثْمَان ﷺ يُكَبِّرُونَ إِذَا	أنس بن مالك	323

ثالثًا: فهرس التراجم والأعلام

رقم الصفحة	الراوي
257	أبو الحصين (الهيثم بن شَفِيّ)
131	أبو العرب (محمّد بن أحمد)
302	أبو الفتح الأزديّ
145	أبو النَّضر (جرير بن حازم)
175	أبو النَّضر (هاشم بن القاسم)
132	أبو الهيّاج الأسديّ
55	أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري
42	أبو بشر الأزدي
247	أبو بكر النهشلي
106	أبو بكر بن عيّاش
29	أبو جُحَيفة
213	أبو جعفر الرازي
178	أبو حازم (سلمان الأشجعي)
267	أبو حفص الأبّار
99	أبو حنيفة (النعمان بن ثابت)
99	أبو خالد الدّالاني
66	أبو داود الطّيالسي
78	أبو رجاء بن الأسود
15	أبو زرعة الرازي

رابعًا: فهرس المدن والبلدان